

هذه هو الكتاب الذي الهمت مصنفه من رب العباد - في يوم عبيد من الاعباد - فخره على الخافين -  
 بانطق الروح الامين - من غير مدد التوقيم والله دين - فلا شك انه آية من الآيات - وما كان لبشر ان  
 ينطق كشلي ولا يحلا مستمعاً في مثل هذه العبارات - وكان الناس يربون طبعه رغبة يوم الابد  
 ويستطلعون بصيرون المشتاق المريد - فالحمد لله الذي اراهم مقصودهم بعد الانتظار -  
 ووجدوا مطلوبهم كبستان مذللة اغصانه من الثمار - وانه صنيعه احسن  
 الخفية - ومطية تبليغ الناس الى السعادة وانه حيث من الله بعد ما  
 امكن البلاء وعم الفساد - ولن تجد هذه المعارف في الآثار المنتقاة  
 المدونة من الثقافات - بل هي حقائق اوجبت ان من رب  
 الكائنات - وانه اظهر قام - وهل بعد المسيحيكم - وهل  
 بعد غانم الخلقاء على السر غنم - وليس من العجب  
 ان تسمع من خاتم النبوة - انما ما سمعت من  
 قبل من علماء الملة - بل العجب كل العجب ان  
 يأتي المسيحي الموعود والامام المنتظر وحكمه  
 الناس ونحاشا لخلقاء - ثم لا يأتي بمعرفة  
 جديدة من صفات الكبرياء - ويتكلم  
 بحكم العامة من الظهور - ولا  
 يفرق فرقا بينا بين الظلمة  
 والضياء - وفي سميت  
 هذه الرسالة

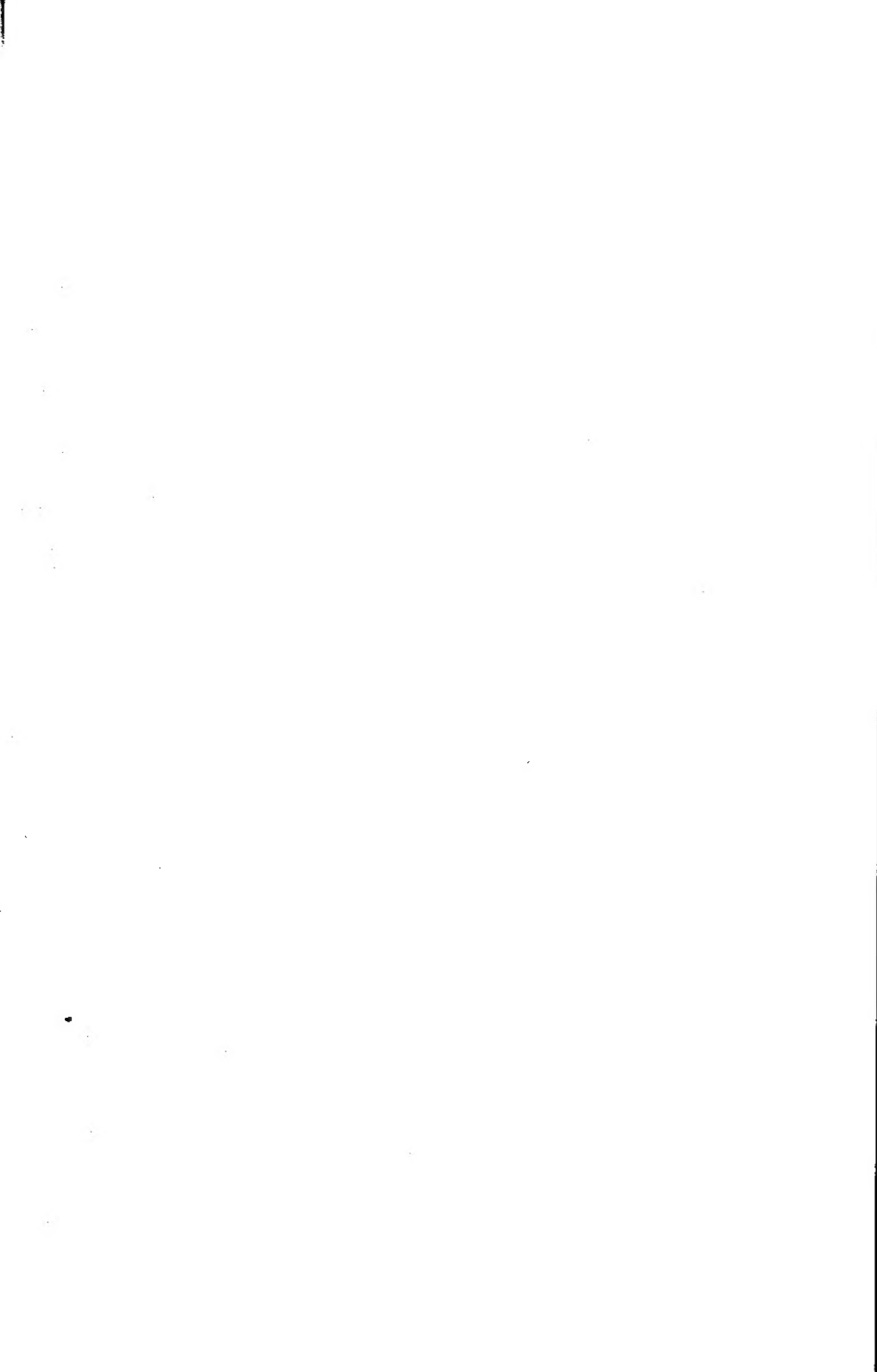
# خُطْبَةُ الْهَامِيَّةِ

وَإِنِّي عُلِّمْتُهَا الْهَامًا مِنْ رَبِّي وَكَانَتْ آيَةً

تفصيل في خطبة واحدة  
 عام ١٣١٩

تعداد الاسعلة  
 ٢١٠٠

وانها طبع في مطبع ضياء الاسلام قاريا باهتمام الحكيم فضل الدين  
 البهيروى في سنة ١٣١٩ من الهجرة المقدسة



## الاعلان

أيها الاخوان من العرب وفارس والشام - وغيرهما من بلاد الاسلام - اعلوا ربحكم الله  
اني كتبت هذا الكتاب لكم ملهها من ربي - وامرت ان ادعوكم الى صراط هديت اليه و  
اوجهكم بادبي - وهذا بعد ما انقطع الامل من علماء هذه الديار - وتحقق انهم لا يبالون  
عقبي الدار - وانقطعت حركتهم الى الصديق من تالف لا من فالف - وما نفعهم اثر دواء  
ولا سعى معالج - وما بقي ليجاريد المعارف في ارضهم مرتج - ولا في اهلها مطمح - فعدت  
ذاك القى في قلبي من المحضرة - ان اوى اليكم لطلب النصرة - لتكونوا انصارى كاهل المدينة  
ومن نصري وصدقني فقد ارضى ربه وخير البرية - وان شر الدواب العتم اليكم الذين  
لا يصحون الى الحق والحكمة - ولا يسمعون برهاناً ولو كان من الحجج البالغة - واذا قيل  
لهم امنوا بما اتاكم من ربكم من الحق والبيئنة - بعد ايام كثرت الفراق واختلافهم فيها  
وتلاطم بجزر الضلالة - قالوا لانعرف ما الحق وانا وجدنا اباؤنا على عقيدة - وانا عليها الى  
يوم المنيّة - وما قلت لهم الا ما قال القرآن - فما كان جوابهم الا السب والهذيان -  
وان الله قد علمني ان عيسى ابن مريم قد مات - ولحق الصوات - واما الذي كان فاذلا  
من السماء - فهو هذا القاسم بينكم كما ادعى الحق من حفرة الكبرياء - وكانت حقيقة النزول  
ظهور المسيح الموعود عند انقطاع الاسباب - وضعف الدولة الاسلامية وغلبة الخراب

بالحاشية - اعلوا ان نفط النزول قد اختير للمسيح الموعود الوجهين (١) احدهما لظهور  
انقطاع الاسباب الارضية كالحكومة والرياسة والوسائل الحربية في ملك يبعث  
فيه من المحضرة الحمدية - كانه كائناتاً الى الان المسيح الموعود لا يأتي الا في ملك  
لا يبقى فيه الاسلام قوّة ولا للمسلمين طاقة ومع ذلك يقومون للانكار - و

وكان هذا اشارة الى ان الامر كله ينزل من السماء - من غير ضرب الاعناق وقتل الاعضاء - ويرى كالشمس في الضياء - ثم نقل اهل الظاهر هذه الاستعارة الى الحقيقة - فلهذه اهل مصيبة نزلت على هذه الملة - وما اراد الله من انزال المسيح - الا ليرى مقابلة الملتين بالتصريح - فان نبينا المصطفى - كان مثل موسى - وكانت سلسلة خلافة الاسلام - كش سلسلة خلافة الكليم من الله العلام - فوجب من ضرورة هذه المماثلة والمقابلة ان يظهر في آخر هذه السلسلة مسيح كسلسلة السلسلة الموسوية - ويهود كما يهود الذين كفر وايسى وكذبوه وارادوا قتله وجروا الى ارباب الحكومة فمن العجب ان علماء الاسلام اعترفوا بان اليهود الموعودون في آخر الزمان ليسوا يهودا في الحقيقة - بل هم مثلهم من المسلمين في الاعمال والعادة - ثم يقولون مع ذلك ان المسيح ينزل من السماء - وهو ابن مريم رسول الله في الحقيقة لا مثيله من الاصفياء - فكانهم حسبوا هذه الامة اردع الامم واختبهم فانهم زعموا ان المسلمين قوم ليس فيهم احد يقال له انه مثل بعض الخيار السابقين واما مثل الامور فكثير فيهم ففكر وا فيه يامعشر العاقلين - ثم ان مسألة نزول عيسى بنى الله كانت من اختراعات النصارى - واما القرأت فتوفاة الحق باليهود - وما اضطرت النصارى الى نحت هذه العقيدة الواهية الا

يريدون ان يطفؤا نور الله ففلا من ان يكونوا من الانصار فيؤيد المسيحي من لدن رب السماء ولا يكون عليه مدة احد من ملوك الارض واهل الدول والامراء ولا يستعمل السيوف والسنان - فكانه نزل من السماء ونصره الله من لدنه واعان (١) ثانيهما لانظار شهرة المسيح الموعود في امصرع الاوقات والزمان في جميع البلدان - فان الشيء الذي ينزل من السماء - يراه كل احد من قريب وبعيد ومن الاطراف والانحاء - ولا يبقى عليه ستر في اعين ذوي الانصاف - ويشاهد كبري يبرق من طرف الى حتى يحيط كدائرة على الاطراف - من



في أيام الياس وقطع الامل من النصورة الموعودة - فان اليهود كانوا يسخرون منهم  
 ويضحكون عليهم ويؤذونهم بانواع الكلمات - عند ما رؤوا غزلا نهم وتقلبهم في  
 الأوقات - فكانوا يقولون اين مسيحكم الذي كان يزعم انه يرث سريرا داود و  
 ينال السلطنة وينجي اليهود فتالم النصارى من سماع هذه المطاعن - والامر  
 الصبر باللاعن - ففتحوا الجوابين - عند هذين الطعنين والمخاطبين - فقالوا  
 ان يسوع ابن مريم وان كان ما قال السلطنة في هذه الأوان - ولكنه ينزل  
 بصورة الملوك الجبارين القهارين في آخر الزمان - فيقطع ايدي اليهود و  
 أرجلهم وانوفهم ويهلكهم بأشد العذاب والهوان - ويخلص احبابه بعد هذا  
 العقاب - على سر مرفوعة موعودة في الكتاب - واما قول المسيحي انه من آمن به  
 فينجيه من الشدائد التي نزلت على بني اسرائيل - فمعناه انه ينجيه بدمه  
 من الذنوب لا من جور الحكومة الرومية كما ظن وقيل - فحاصل الكلام ان النصارى  
 لما أذاهم طول مكثهم في المصائب - واطال اليهود السنهم في امرهم وحسبهم  
 كالحاسي الخائب - شق عليهم هذا اللمتتهزاء - ففتحوا العقيدتين المذكورتين  
 ليسكت الاعداء - وان من عادات الانسان - انه يتشدد بآماله في عند هبوب  
 رياح الحرمان - واذا رأى انه ما بقى له مقام رجاء - فيسرف نفسه بأهواء - فيطلب ما  
 نة عن الأذهان - وشدة عن الأذان - فقد يطلب الكيمياء عند نفاذ الأموال - وقد  
 يتوجه الى تسخير النجوم والاعمال - وكذلك النصارى اذا وقع عليهم قول الاعداء -  
 وما كان مقرر من هذا البلاء - ففتحوا ما نحتوا واتكوا على الاماني - كما هو سيرة  
 الاسير والعاني - فاشاعوا الاصولين المذكورين كما تعلم وتروى - ووقوا حق العنى - و  
 لما صار اعتقاد نزول المسيح جزو طبيعتهم - واحاط على مجارى افهم وعادتهم - كانت  
 عنايتهم معروفة لا محالة الى نزول عيسى - ليهلك اعداءهم ويجلسهم على سر العزة و  
 العلى - فهذا هو سبب سرمان هذه العقيدة - في الفرق المسيحية - ومثلهم في الاسلا  
 يوجد في الشيعة - فانه لما طال عليهم امد الحرمان - وما قام فيهم ملك الى قرون من

الزمان - نحتوا من عند انفسهم ان مهدهم مستقر في مخارة - ونخرج في اخر الزمان و  
يحيى مصابة رسول الله ليقتلهم باذية - وان حسينا بن علي وان كان ما نتاجهم من ظلم  
يزيد - ولكن يتجهم بدمه في اليوم الاخر من عذاب شديد - وكذا الذي كل من عسو  
وناب تحت هذا الجواب - وسمعت ان فرقة من الوهابيين الهنديين ينتظرون  
كمثل هذه الفرق شيخهم سيد احمد البريلوي وانفدوا اعمارهم في فلووات منتظرين  
فهؤلاء كلهم محل رحمة بالم يرجع احد من كهواهم الى هذا الحين - بل رجوع المنتظرين  
اليهم وكمرحسوات في قلوب المقبورين - فملخص القول ان عقيدة رجوع المسيحي  
وحيااته كانت من نسيه النصارى ومفترياتهم - ليطمئنوا بالاماني ويزيدوا اليهود  
وهمزاتهم - واما المسلمون فدخلوها من غير ضرورة - واخذوا من غير شبكة - و  
اكلوا السم من غير حلاوة - واذا قبلوا ركننا من ركني الملة النصرانية - فاعني الانكار  
من الركن الثاني اعني الكفارة - وانا فضلنا هذه الامور كلها في الكتاب - وكفاك  
هذا ان كنت من الطلاب - ان الذين ظنوا من المسلمين ان عيسى نازل من السماء  
ما اتبعوا الحق بل هم في رادى الضلال يتيهون - ما لهم بذلك من علم ان هم الا  
يغترون - امرؤوتوا من البرهان او علموا من القران فهم به مستمسكون - كلا  
بل اتبعوا اهواء الذين ضلوا من قبل وتركوا ما قال ربهم ولا يبالون - وقد ذكر  
الفرقان ان عيسى قد توفي فباي حديث بعد ذلك يؤمنون - الا يفكرون في مو  
رجى المسيحي ام على القلوب اقفالها ام هم قوم لا يبعرون - ان الله كان قد م  
على بنى اسرائيل بموسى والنبيين الذين جاءوا من بعده منهم فخصوا انبياءهم  
ففرقاً كذبوا وفرقاً يقتلون - فاراد الله ان ينزع منهم نعمته ويوتها قوماً اخرين  
ثم ينظر كيف يعملون - فبعث مثيل موسى من قوم بنى امييل وجعل علماء  
امته كانبيا سلسلة الكليم وكسوء غرور اليهود بها ما كانوا يستكبرون - واتي  
نبينا كلما اوتي موسى وزيادة واتاة من الكتاب والخلفاء كمثلها واحرق به  
قلوب الذين ظلموا واستكبروا لعلمهم يرجعون - فكما انه خلق الازواج كلها

كذلك جعل السلسلة الاسماعيلية زوجاً للسلسلة الاسرائيلية - وذلك امر نطق به  
القرآن ولا ينكره الا العمون - الا ترى قوله تعالى في سورة الجاثية وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي  
إِسْرَآئِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَعَلْنَا لَهُمْ عَلَى الْآلِائِنِ  
وَأَتَيْنَاهُمْ بَنِيَّاتٍ مِنَ الْأُمْرِ فَمَا أَتَمَّكُوا إِلَّا الَّذِينَ بَدَّلْنَا جَآءَهُمُ الْجَحِيمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ - (١٠) ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى رِجْلَيْهِ  
مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعُهَا وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ - فانظر كيف ذكر الله تعالى هذا  
سلسلتين متقابلتين سلسلة موسى الى عيسى - وسلسلة نبيينا خير الوري الى المسيح الموعود  
الذي جاء في زمنكم هذا - وانه ما جاء من القرين كما ان عيسى ما جاء من بغسوايل -  
وانه علم لساعة كافة الناس كما كان عيسى علم لساعة اليهود - هذا اما اشير اليه  
في الفاتحة - وما كان حديث يفتري - وقد شهدت السماء بأياتها - وقالت الارض الوقت  
هذا الوقت فائق الله ولا تئس من روح الله والسلام على من اتبع الهدى -  
فاحصل الكلام ان القرآن مملو من ان الله تعالى اختار موسى بعد ما اهلك  
القرون الاولى واناها التوراة وارسل لتأييده النبيين تتروى - ثم قفى على آثارهم  
بعيسى \* واختار محمد اعلى الله عليه وسلم بعد ما اهلك اليهود واروى - و

**باب الجاثية** - اعترض على جاهل من بلدة اسمها جهل يادوى الجمادات - وفي اخرها حرت  
الميم ليدل على مسخ القلب والمهمات - وفرح فرحاً شديدة باعترافه وشققي وذكر في  
ياقوب الكلمات - وقال ان هذا الرجل يزعم ان عيسى كان من متبغى موسى وليس  
زعمه هذا الا باطلا وان كذبه من اجل البيهيات - بل اوتى عيسى شريعة مستقلة  
بالذات - فاغنى الذين كانوا مجتمعين عليه من شريعة الكليم واقام الانجيل مقام التوراة  
فاعلم ان هذا قول لا يخرج من قيم الا من فهم الذي تجس نجاسة الجهل والجهلات -  
وذاب الف فطنته بمجدام التعصبات - وزعم هذا الجاهل كانه يستدل على دعواه  
بالفرقان الذي هو الحكم عند الخصومات - وهو قوله تعالى وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ

لا شك ولا ريب ان السلسلة الموسوية والمحمدية قد تقابلتا وكذا ذلك امراد الله وقضى - واما عيسى فهو من نهدام الشريعة الاسرائيلية ومن انبياء سلسلة موسى - وما اوتي له شريعة كاملة مستقلة ولا يوجد في كتابه تفصيل الحرام والحلال والوراثه

حدى ونور ومصدقاتنا بين يديه من التوراة - وهدى وموعظة للمتقين - وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه - يعنى بشاره خير الكائنات - وما فهم سر هذه الآية وصالح على بصوت - هو انكر السموات - وظن ان الله اوتى الى ركن شديد وسبى كالفافات المغفشات - و قال انما دليل واضح لى ان الانجيل شريعة مستقلة فيا اسعأ عليه وعلى غيظه الذى اخرجه من الارض كالحشرات - وان من اشقى الناس من لا عقل له وبعده نفسه من ذوى المحاسة - ويعلم كل صبي وصبيحة من المسلمين والمسيحيات فضلنا من الباطنين والباطلات - ان القرآن لا يامر اليهود والنصارى ان يتبعوا كتبهم و يثبتوا على شرائعهم بل يدعواهم الى الاسلام وادامره وقد قال الله فى كتابه العزيز ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين - فكيف يظن فى الله القدوس انه يدعوا اليهود والنصارى فى هذه الآية الى الاسلام ويقول انكم تظنون ابداً ولا تدعون الى الجنة الا بعد ان تكونوا مسلمين - ولا ينفعكم توراةكم ولا انجيلكم الا القرآن - ثم ينسئ قوله الاول ويامر كل فرقة من اليهود والنصارى ان يثبتوا على شرائعهم ويتمسكوا بكتبهم ويكفيهم هذا النجاةهم وان هذا الاجمع المصدقين واختلاف فى القرآن - والله نزهة كتابه عن الاختلاف بقوله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً بل الآية التى حركت المعترض معناها كمثل اليهود تشير الى ان بشارت نبينا صلى الله عليه وسلم كانت موجودة فى التورات والانجيل فكان الله يقول ما لهم لا يعملون على وصايا التوراة والانجيل ولا يؤمنون - نعم لو كانت عبارة القرآن بصيغة الماضى ولم يقل وليحكم بل قال وكان النصارى يحكمون بالانجيل فقط كان ذلك دليلاً على مدعاه واما بقية الفاظ هذه الايات

والنكاح ومسائل أخرى - والنصارى يُقَرِّون به - ولذلك ترى التورات في أيديهم كما ترى  
 الانجيل وقال بعض فرقم انا نجينا من اثقال شريعة التورات بكفارة دم عيسى - واما  
 بعضهم الآخرون فيهم من ما حرم التوراة ولا ياكلون الخنزير كمثل نصارى ارمينيا  
 وهم اقدم من غرق اخرى في المدى - واتفق كلهم على ان عيسى اثنى بفضل من  
 الله وان موسى اثنى بالشريعة وسموها عهد الشريعة وعهد الفضل وسماها الاول  
 حقيقيا والاخر جديدا فاسألهم ان كنت تشك في هذا - فملخص كلامنا ان الله توجه  
 الى بنى اسرائيل رحمة منه فاقام سلسلة بموسى واتمها بعيسى - وهو اخر لبنة  
 لها - ثم توجه الى بنى اساعيل فاقام سلسلة نبينا المصطفى - وجعله مثيل  
 الكريم ليرى المقابلة في كل ما اثنى - ونحتر هذه السلسلة على مثيل عيسى - ليعتم  
 النعمة على هذه السلسلة كما اتمها على السلسلة الاولى - وان كانت السلسلة  
 المجدية خالية من هذا المسيح المرحم - فذلك اذا قسمة ضيزى ففكر  
 كل الفكر وليس النهى الا لهذا الامر يا اولى النهى - ولا ينحى المرء الا المصدق  
 فاطلبوه بدق باب المحضرة - واقبلوا على الله كل الاقبال لهذه الخطوة - وادعوه  
 في جوت الساي ونعروا باكين لله ذى العزة والجبروت ولا تمروا ضاحكين  
 هامزين واستعيذوا بالله من الطاغوت - يا عباد الله تذكروا وتيقظوا  
 فان المسايح الحكم قد اثنى - فاطلبوا العلم السامى ولا تقو مواثعكم في حفوة  
 المولى - والله اثنى من الله اتيته وما افتريت وقد خاب من افتري - ان

اعني نطقه نور هدى فليس هذا دليلا على كون الانجيل شريعة مستقلة اليس الزبور ونحو  
 من كتب انبياء بنى اسرائيل هدى للناس ايوجد فيها ظلمة ولا يوجد نور فتفكرو  
 لا تكن من الجاهلين - وان النصارى قد اتفقوا على ان عيسى بن مريم ما اناهم بالشريعة  
 وانا نكتب ههنا شهادة جى - لى ليفر الى الذى هو يشب لاهور اعف امام قسوس هذه

الاحية - وكفالك هذا ان كنت تخشى من سواد الوجه والدلة - وريتا ان نكتب عليمه هذه الشهادة في الحاشية من

أيام الله قد أتت وحسرات على الذي أتى - ولا يفزع المَحْرَض حيث أتى - والحق والحق  
 أقول ان محجى المسيح من هذه الامة - كان امرا مفحولا من المحضوة من مقتضى  
 الغيرة - وكان قد ظهره من يوم الخلقة - والسّر فيه ان الله اراد ان يجعل  
 آخر الدنيا كالولها في نفى الغير والمعروف في طاعة المحضوة الاحدية - واسلاك الناس  
 في سلك الواحدة الطبيعية بعد ما دعوا الى الوحدة القهرية - وكان الناس مُقْتَرَبِينَ  
 الى الفرق المختلفة - والاراء المتنوعة - والهواء المتخلفة - ومطيعين للحكومة  
 الشيطانية الدجالية الظلمانية - وما كانوا منفلكين حتى تنزل عليهم نوح من  
 السكينة - والشيطان الذي هو شعبان قديم ودجال عظيم ما كان مخلصهم من  
 اسره - وكان يريد ان ياكلهم كلهم ويجعلهم وقود النار لانه نظر الى ايامه ورأى  
 انه ما بقى من ايام الانظار الا قليلا فخاف ان يكون من المخلوبين - بما لم يكن  
 من المنظرين الا الى هذا الحين فرأى انه هالك باليقين - فاراد ان يصول صولا  
 هو خاتم صولاته وانحر حركاته - فجمع كلما عنده من مكائده وحيله وسلاحه  
 وسائر الالات الحربية - فتحرك كالجبال السائرة - والبحار الزاهرة بجميع انواعه  
 ليدخل حى الخلافة مع ذرياته - فعند ذلك انزل الله مسيحه من السماء  
 بالحرية السماوية - ليكون بين الكفر والايمان فيصلا القسمة - وانزل معه جنده  
 من آياته وملائكته سمواته - فاليوم يوم حرب شديد وقاتل عظيم بين الداعى  
 الى الله وبين الداعى الى غيره - انها حرب ما سمع مثلها في اول الزمن ولا يسمع  
 بعدها - اليوم لا يتحرك الدجال المفتعل ذرة من مكائده الا يستعملها - ولا المسيح  
 المبتهل ذرة من اقبال على الله والتوجه الى المبدء الا يستوفىها - ويحاربان حربا شديدا  
 حتى يجيب قوتها وشدها كل من فى السماء وترى الجبال قدم المسيح وارسله من  
 قدمها - والبحار قلبه ارق واجرى من ماؤها - وتكون محاربة شديدة وتنجّر  
 الحرب الى اربعين سنة من يوم ظهور المسيح حتى يسرع دعاء المسيح لتقواه و  
 صدقه - وتنزل ملائكة النصرة ويجعل الله الهزيمة على الثعبان ونوجه منه

على عبدة - فترجع قلوب الناس من الشرك الى التوحيد ومن حب الشيطان الى حب الله الوحيد - والى المحوية من الغيرية - والى ترك النفس من الاهواء النفسانية - فان الشيطان يدعو الى الهوى والقطيعة والمسيو يدعو الى الاتحاد والمحوية - وبينهما عداوة ذاتية من الازل واذا غلب المسيو فاختتم عند ذاك محاربات كلها التي كانت جارية بين العساكر الرحمانية والعساكر الشيطانية - فهناك يكون اختتام دور هذه الدنيا ويستدير الزمان وترجع القطرات الانسانية الى هيئتها الاولى - الا الذين احاطتهم الشقوة الازلية - فاولئك من المحرومين - ومن فعل الله واحسانه انه جعل هذا الفتح على يد المسيو المحمدي ليرى الناس انه اكمل من المسيو الاموي في بعض شئونه و فذلك من غيرة الله التي هيئتها النصارى باطراء مسيحيهم - ولما كان شان المسيح المحمدي كذلك فما اكبر شان نبي هو من امتته - اللهم صل عليه سلاما لا يغادر بركة من بركاتك وسود وجوه اعداءه بتأييدك واياتك امين -

الغنياب  
الراقم ميرزا غلام احمد من مقام القاديان

خمس وعشرون من اغسطس سنة ١٣١٠

تمتة حاشية تايل پيچ متعلقہ خطبہ الباقية

Bishops Bourns  
Lahore

Aug. 15. 01.

Dear Sir,

The Lord Jesus Christ was certainly not a Lawgiver, in the sense in which Moses was, giving a complete descriptive law about such things as clean and unclean food &c. That he did not do this must be evident to any one who reads the New Testament with any care or thought whatever. The Mosace law of meats &c was given in order to develop in the minds of men who were in a very elementary stage of education and religion, The sense of law, and gradually of Holiness and the reverse. It is therefore called in the New Testament a "Schoolmaster to bring us the Christ" (gal iii. 24) for it



developed a conscience in man which, when awakened, could not find rest in any external or purely ceremonial acts but needed an inner righteousness of heart and life. And it was to bring this that Christ came. By His life and death he both deepened in man's minds the sense of what sin, really is and how terrible it is and also showed man how they could be reconciled to God, obtaining forgiveness of sins and also power by the gift of the Holy Spirit to live a new life in real holiness, and in love to God and man. What the characteristics of that new life are, you can see by reading the sermon on the mount St. Matthew chapters V-VII.

(اس کا ترجمہ دوسرے صفحوں پر دیکھو)

## ترجمہ

از مقام نشین لندن واقعہ لاہور  
دور ۵ مارچ ۱۹۰۷ء

جناب

خداوند یسوع مسیح ہرگز شارع نہ تھا۔ جن معنوں میں کہ حضرت  
موسیٰ صاحب شریعت تھا۔ جس نے ایک کامل مفصل شریعت ایسے امور کے متعلق دی  
کہ شلا کھانے کے لئے حلال کیا ہے اور حرام کیا ہے وغیرہ۔ کوئی شخص انجیل کو  
بغیر غور کے سرسری نگاہ سے بھی دیکھے تو اس پر ضرور ظاہر ہو جائیگا کہ یسوع  
مسیح صاحب شریعت نہ تھا۔

موسیٰ کی شریعت کھانے وغیرہ امور کے متعلق اس واسطے نازل ہوئی  
تھی کہ انسان کا دل تربیت پا کر شریعت کے مفہوم کو پالے۔ اور رفتہ رفتہ مقدس اور  
غیر مقدس کو سمجھنے لگے۔ کیونکہ انسان اس وقت تعلیم و مذہب کی ابتدائی منزل میں تھا  
اس لئے انجیل میں کہا گیا ہے کہ موسیٰ کی شریعت ایک اُستاد تھی جو ہمیں مسیح تک  
لائی۔ کیونکہ اس شریعت کے انسان کے دل میں ایک ایسی فطرت پیدا کر دی جو کہ ترقی  
پا کر صرف بیرونی اور رسمی اعمال پر قانع نہ ہوئی بلکہ دل اور رُوح کی اندرونی  
راستی کی تلاش کرنے والی ہوئی۔ اس راستی کے لانے کے واسطے مسیح آیا۔ اپنی  
زندگی اور موت کے ذریعہ سے اس نے لوگوں کے دلوں میں یہ سمجھ ڈال دی کہ گناہ  
کیا ہے اور وہ کیسا خوفناک ہے۔ اور گناہوں کی معافی حاصل کر کے اور رُوح القدس کے  
عطیہ سے ہم تقدس کی نئی زندگی پا کر اور خدا اور انسان کے درمیان محبت قائم کر کے  
خدا کو پھر راضی کر سکتے ہیں۔ متی باب ۵ دے میں پہاڑی تعلیم کے پڑھنے سے معلوم ہو سکتا  
ہے کہ اس نئی زندگی کا طرز طریق کیا تھا۔

تحتفظ ہے۔ اے یفرائے لبشب لاہور

## ضمیمہ خطبہ الہامیہ



بسم اللہ الرحمن الرحیم  
نحمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

# اشتہارِ خندہ منارۃ المسیح

نخراں کہ وقت تو نزدیک سید و پائے محمدیان بر منار بلند تر محکم افتاد  
(یہ وہ الہام جو براہین احمدیہ میں درج ہے جس کو شانِ نبویؐ میں برس گزر گئے)

خدا تعالیٰ کے فضل و کرم سے قادیان کی مسجد جو میرے والد صاحب مرحوم نے مختصر طور پر مددِ باذنِ الٰہی کے وسط میں ایک اونچی زمین پر بنائی تھی اب شوکت اسلام کے لئے بہت وسیع کی گئی۔ اور بعض حصہ عمارات کے اور بھی بنائے گئے ہیں لہذا اب یہ مسجد اور رنگ پر گئی ہے۔ یعنی پہلے اس مسجد کی وسعت صرف اس قدر تھی کہ بشکل دو مو آدمی اس میں نماز پڑھ سکتا تھا لیکن اب دو ہزار کے قریب اس میں نماز پڑھ سکتا ہے۔ اور غالباً آئندہ اور بھی یہ مسجد وسیع ہو جائیگی۔ میرے دعویٰ کی ابتدائی حالت میں اس مسجد میں جمعہ کی نماز کے لئے زیادہ سے زیادہ پندرہ یا بیس آدمی جمع ہوا کرتے تھے لیکن اب خدا تعالیٰ کا یہ فضل ہے کہ تین سو یا چار سو نمازی ایک معمولی اندازہ ہے۔ اور کبھی سات سو یا آٹھ سو تک بھی نمازیوں کی نوبت پہنچ جاتی ہے۔ لوگ دُور دُور سے نماز پڑھنے کے لئے آتے ہیں۔ یہ عجیب خدا تعالیٰ کی قدرت ہے کہ پنجاب اور ہندوستان کے مولیوں نے بہت زور مارا کہ ہمارا سلسلہ ٹوٹ جائے اور دہم پر ہم ہو جائے لیکن جوں جوں وہ سچ کئی کے لئے کوشش کرتے گئے اور بھی ترقی ہوتی گئی اور ایک خارقِ عادت

طو پر یہ سلسلہ اس ملک میں پھیل گیا۔ سو یہ ایسا امر ہے کہ ان کے لئے جو آنکھیں رکھتے ہیں ایک نشین ہے۔ اگر یہ انسان کا کاروبار ہوتا تو ان مولویوں کی کوششوں سے کب کا تباہ ہو جاتا۔ مگر چونکہ یہ خدا کا کاروبار اور اس کے ہاتھ سے تھا اس لئے انسانی مزاحمت اس کو روک نہیں سکی۔

اب اس مسجد کی تکمیل کے لئے ایک اور تجویز قرار پائی ہے اور وہ یہ ہے کہ مسجد کی شرقی طرف جیسا کہ احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا منشاء ہے ایک نہایت اونچا منارہ بنایا جائے اور وہ منارہ تین کاموں کے لئے مخصوص ہو:۔

اول یہ کہ تا مؤذن اس پر چڑھ کر پنج وقت بانگ نماز دیا کرے اور تا خدا کے پاک نام کی ادبھی آواز سے دن رات میں پانچ دفعہ تبلیغ ہو۔ اور تا مختصر لفظوں میں نبوت ہمارى طرف سے انسانوں کو یہ ندا کی جائے کہ وہ انہی اور ابدی خدا جس کی تمام انسانوں کو پرستش کرنی چاہیئے صرف وہی خدا ہے جس کی طرف اس کا برگزیدہ اور پاک رسول محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم راہنمائی کرتا ہے۔ اس کے سوا نہ زمین میں نہ آسمان میں اور کوئی خدا نہیں۔ دوسرا مطلب اس منارہ سے یہ ہوگا کہ اس منارہ کی دیوار کے کسی بہت اونچے حصے پر ایک بڑا لائٹیں نصب کر دیا جائیگا جس کی قریباً ایک سو روپیہ یا کچھ زیادہ قیمت ہوگی۔ یہ روشنی انسانوں کی آنکھیں روشن کرنے کے لئے دُور دُور جائیگی۔

تیسرا مطلب اس منارہ سے یہ ہوگا کہ اس منارہ کی دیوار کے کسی اونچے حصے پر ایک بڑا گھنٹہ جو چار سو یا پانسو روپیہ کی قیمت کا ہوگا نصب کر دیا جائیگا۔ تا انسان اپنے وقت کو پہچانیں اور انسانوں کو وقت شناسی کی طرف توجہ ہو۔

یہ تینوں کام جو اس منارہ کے ذریعہ سے جاری ہونگے ان کے اندر تین حقیقتیں مخفی ہیں۔ اول یہ کہ بانگ جو پانچ وقت ادبھی آواز سے لوگوں کو پہنچائی جائیگی اس کے نیچے یہ حقیقت مخفی ہے کہ اب واقعی طور پر وقت آگیا ہے کہ لا الہ الا اللہ کی آواز ہر ایک کان تک پہنچے۔ یعنی اب وقت خود بولتا ہے کہ اُس اذلی ابدی زندہ خدا کے سوا جس کی طرف

پاک رسول محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے رہنمائی کی ہے اور سب خدا جو بنائے گئے ہیں باطل ہیں۔ کیوں باطل ہیں؟ اس لئے کہ ان کے ماننے والے کوئی برکت ان سے پا نہیں سکتے۔ کوئی نشان دکھا نہیں سکتے۔

دوسرے وہ لائیں جو اس منارہ کی دیوار میں نصب کی جائیگی اس کے نیچے حقیقت یہ ہے کہ تا لوگ معلوم کریں کہ آسمانی روشنی کا زمانہ آگیا۔ اور جیسا کہ زمین نے اپنی ایجادوں میں قدم آگے بڑھایا ایسا ہی آسمان نے بھی جا ہا کہ اپنے نوروں کو بہت مغائی سے ظاہر کرے تا حقیقت کے طالبوں کے لئے پھر تازگی کے دن آئیں۔ اور ہر ایک آنکھ جو دیکھ سکتی ہے آسمانی روشنی کو دیکھے اور اس روشنی کے ذریعہ سے غلطیوں سے بچ جائے۔

تیسرے وہ گھنٹہ جو اس منارہ کے کسی حصہ دیوار میں نصب کرایا جائے گا اسی کے نیچے یہ حقیقت مخفی ہے کہ تا لوگ اپنے وقت کو پہچان لیں۔ یعنی سمجھ لیں کہ آسمان کے دروازوں کے کھلنے کا وقت آگیا۔ اب سے زمینی جہاد بند کئے گئے اور لڑائیوں کا خاتمہ ہو گیا۔ جیسا کہ حدیثوں میں پہلے لکھا گیا تھا کہ جب مسیح آئیگا تو دین کے لئے لڑنا حرام کیا جائیگا۔ سو آج سے دین کے لئے لڑنا حرام کیا گیا۔ اب اس کے بعد جو دین کے لئے تلوار اٹھاتا ہے اور غازی نام رکھا کہ کافروں کو قتل کرتا ہے وہ خدا اور اس کے رسول کا نافرمان ہے۔ صبح بخاری کو کھولو اور اس حدیث کو پڑھو کہ مسیح موعود کے حق میں ہے یعنی یضہم الحرب جس کے یہ معنی ہیں کہ جب مسیح آئے گا تو جہادی لڑائیوں کا خاتمہ ہو جائیگا۔ مسیح آچکا۔ اور یہی ہے جو تم سے بول رہا ہے۔

غرض حدیث نبوی میں جو مسیح موعود کی نسبت لکھا گیا تھا کہ وہ منارہ بیضاؤ کے پاس نازل ہوگا۔ اس سے یہی غرض تھی کہ مسیح موعود کے وقت کا یہ نشان ہے کہ اس وقت باعث دنیا کے باہمی میل جول کے اور نیز راہوں کے کھلنے اور مہولت ملاقات کی دہرے سے تبلیغ احکام اور دینی روشنی پہنچانا اور ندا کرنا ایسا سہل ہوگا کہ گویا یہ شخص منارہ پر کھڑا ہے۔ یہ اشارہ ریل اور تار اور ان بوٹ اور انتظام ڈاک کی طرف تھا جس نے تمام دنیا کو

ایک شہر کی مانند کر دیا۔ غرض مسیح کے زمانہ کے لئے منادہ کے لفظ میں یہ اشارہ ہے کہ اُس کی روشنی اور آواز جلد تر دنیا میں پھیلے گی۔ اور یہ باتیں کسی اور نبی کو میسر نہیں آئیں۔ اور انجیل میں لکھا ہے کہ مسیح کا آنا ایسے زمانہ میں ہوگا جیسا کہ بحلی آسمان کے ایک کنارہ میں چمک کر تمام کناروں کو ایک دم میں روشن کر دیتی ہے۔ یہ بھی اسی امر کی طرف اشارہ تھا۔ یہی وجہ ہے کہ چونکہ مسیح تمام دنیا کو روشنی پہنچانے آیا ہے اس لئے اُس کو پہلے سے یہ سب سامان دیئے گئے۔ وہ خون بہانے کے لئے نہیں بلکہ تمام دنیا کے لئے صلحکاری کا پیغام لایا ہے۔ اب کیوں انسانوں کے خون کے جائیں۔ اگر کوئی سچ کا طالب ہے تو وہ خدا کے نشان دیکھے جو صداً ظہور میں آئے اور آرہے ہیں۔ اور اگر خدا کا طالب نہیں تو اُس کو چھوڑ دو اور اس کے قتل کی فکر میں مت ہو کیونکہ میں سچ سچ کہتا ہوں کہ اب وہ آخری دن نزدیک ہے جس سے تمام نبی جو دنیا میں آئے ڈراتے رہے۔

غرض یہ گھنٹہ جو وقت شناسی کے لئے لگایا جائیگا مسیح کے وقت کیلئے یاد دہانی ہے اور خود اس منادہ کے اندر ہی ایک حقیقت مخفی ہے اور وہ یہ کہ احادیث نبویہ میں متواتر آچکا ہے کہ مسیح آنے والا صاحب المنادہ ہوگا۔ یعنی اُس کے زمانہ میں اسلامی سچائی بلند کی انتہا تک پہنچ جائیگی جو اس منادہ کی مانند ہے جو نہایت اونچا ہو۔ اور دین اسلام سب دینوں پر غالب آجائیگا اسی کے مانند جیسا کہ کوئی شخص جب ایک بلند منار پر اذان دیتا ہے تو وہ آواز تمام آوازوں پر غالب آجاتی ہے۔ سو مقدمہ تھا کہ ایسا ہی مسیح کے دنوں میں ہوگا۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے۔ هو الذی ارسل رسوله بالهدی و دین الحق لیظہرہ علی الدین کلہ۔ یہ آیت مسیح موعود کے حق میں ہے اور اسلامی حجت کی وہ بلند آواز جس کے نیچے تمام آوازیں دب جائیں وہ ازل سے مسیح کے لئے خاص کی گئی ہے۔ اور قدیم سے مسیح موعود کا قدم اس بلند مینار پر قرار دیا گیا ہے جس سے بڑھ کر اور کوئی عمارت اونچی نہیں۔ اسی کی طرف براہین احمدیہ کے اس الہام میں اشارہ ہے جو کتاب مذکور

کے صفحہ ۵۲۲ میں درج ہے۔ اور وہ یہ ہے۔ "بخرام کہ وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیان بر منار بلند تر حکم افتاد۔" ایسا ہی مسیح موعود کی مسجد بھی مسجد اقصیٰ ہے کیونکہ وہ صدر اسلام سے دُور تر اور انتہائی زمانہ پر ہے۔ اور ایک روایت میں خدا تعالیٰ کے پاک نبی نے یہ پیشگوئی کی تھی کہ مسیح موعود کا نزول مسجد اقصیٰ کے شرقی منارہ کے قریب ہوگا۔<sup>۴</sup>

بعض احادیث میں یہ پایا جاتا ہے کہ دمشق کے شرقی طرف کوئی منارہ ہے جس کے قریب مسیح کا نزول ہوگا۔ سو یہ حدیث ہمارے مطلب سے کچھ منافی نہیں ہے۔ کیونکہ ہم کئی دفعہ بیان کر چکے ہیں کہ ہمارا یہ گھاؤں جس کا نام قادیان ہے اور ہماری یہ مسجد جس کے قریب منارہ تیار ہوگا دمشق سے شرقی طرف ہی واقع ہیں۔ حدیث میں اس بات کی تصریح نہیں کہ وہ منارہ دمشق سے ملحق اور اُس کی ایک جزو ہوگا۔ بلکہ اس کے شرقی طرف واقع ہوگا۔ پھر دوسری حدیث میں اس بات کی تصریح ہے کہ مسجد اقصیٰ کے قریب مسیح کا نزول ہوگا۔ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ وہ منارہ بھی مسجد اقصیٰ کا منارہ ہے۔ اور دمشق کا ذکر اس غرض کے لئے ہے جو ہم ابھی بیان کر چکے ہیں۔ اور مسجد اقصیٰ سے مراد ابجد یروشلم کی مسجد نہیں ہے بلکہ مسیح موعود کی مسجد ہے جو باعتبار بُعد زمانہ کے خدا کے نزدیک مسجد اقصیٰ ہے۔ اس سے کس کو انکار ہو سکتا ہے کہ جس مسجد کی مسیح موعود بنا کرے وہ اس واقع ہے کہ اس کو مسجد اقصیٰ کہا جائے جس کے معنی ہیں مسجد البعد۔ کیونکہ جب کہ مسیح موعود کا وجود اسلام کے لئے ایک انتہائی دیوار ہے۔ اور مقرر ہے کہ وہ آخری زمانہ میں اور بعید تر حصہ دنیا میں آسمانی برکات کے ساتھ نازل ہوگا۔ اس لئے ہر ایک مسلمان کو یہ ماننا پڑتا ہے کہ مسیح موعود کی مسجد مسجد اقصیٰ ہے۔ کیونکہ اسلامی زمانہ کا خطِ امتداد جو ہے اس کے انتہائی نقطہ پر مسیح موعود کا وجود ہے۔ لہذا مسیح موعود کی مسجد پہلے زمانہ سے جو صدر اسلام ہے بہت ہی بعید ہے۔ سو اس وجہ سے مسجد اقصیٰ کہلانے کے واقع ہے۔ اور اس مسجد اقصیٰ کا منارہ اس

آپ اے دوستو! یہ منارہ اس لئے تیار کیا جاتا ہے کہ تا حدیث کے موافق مسیح موعود کے زمانہ کی یاد گار ہو۔ اور نیز وہ عظیم پیشگوئی پوری ہو جائے جس کا ذکر قرآن شریف کی اس آیت میں ہے کہ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

وَقَدْ

واقف ہے کہ تمام جنانوں سے لوٹا ہو۔ کیونکہ یہ منارہ مسیح موعود کے احقاق حق اور حق ہمت اور تمام حجت اور اطلاع کی جہانی طور پر تصویر ہے۔ پس جیسا کہ اسلامی سچائی مسیح موعود کے ہاتھ سے اعلیٰ درجہ کے ارتقاء تک پہنچ گئی ہے اور مسیح کی ہمت ثریا سے ایسا کم گشتہ کو واپس لا رہی ہے اسی کے مطابق یہ منارہ بھی روحانی امور کی عظمت ظاہر کر رہا ہے۔ وہ آواز جو دنیا کے ہر چار گوشہ میں پہنچائی جائے گی وہ روحانی طور پر بڑے اونچے منارہ کو چاہتی ہے قریباً بیس برس ہوئے کہ میں نے اپنی کتاب براہین احمدیہ میں خدا تعالیٰ کا یہ کلام جو میری زبان پر جاری کیا گیا لکھا تھا۔ یعنی یہ کہ اِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا مِّنَ الْقَادِيَانِ۔ وبالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ عِنْدَ رَبِّكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَانَ أَمْرًا ظَهْرًا مَفْعُولًا۔ دیکھو براہین احمدیہ ۲۹۸ یعنی ہم نے اس مسیح موعود کو قادیان میں اتارا ہے۔ اور وہ ضرورتِ حقہ کے ساتھ اتارا گیا۔ اور ضرورتِ حقہ کے ساتھ اترا۔ خدا نے قرآن میں اور رسول نے حدیث میں جو کچھ فرمایا تھا وہ اُس کے آنے سے پورا ہوا۔ اس الہام کے وقت جیسا کہ میں کئی دفعہ لکھ چکا ہوں مجھے کشفی طور پر یہ بھی معلوم ہوا تھا کہ یہ الہام قرآن شریف میں لکھا ہوا ہے اور اس وقت عالم کشف میں میرے دل میں اس بات کا یقین تھا کہ قرآن شریف میں تین شہرہ دل کا ذکر ہے۔ یعنی مکہ اور مدینہ اور قادیان کا۔ اس بات کو قریباً بیس برس ہو گئے جبکہ میں نے براہین احمدیہ میں لکھا تھا۔ اب اس رسالہ کی تحریر کے وقت میرے پر یہ انکشف ہوا کہ جو کچھ براہین احمدیہ میں قادیان کے بارے میں کشفی طور پر میں نے لکھا یعنی یہ کہ اس کا ذکر قرآن شریف میں موجود ہے درحقیقت یہ صحیح بات ہے۔ کیونکہ یہ یقینی امر ہے کہ



الاقصیٰ الذی بارکنا حولہ<sup>۱</sup>۔ اور جس کے منارہ کا ذکر حدیث میں بھی ہے کہ مسیح کا نزول منارہ کے پاس ہوگا۔ دمشق کا ذکر اس حدیث میں جو مسلم نے بیان کی ہے اس غرض سے ہے کہ تین خدا بنانے کی تحریری اول دمشق سے شروع ہوئی ہے اور مسیح موعود کا نزول اس

قرآن شریف کی یہ آیت کہ سبأٰن الذی اسویٰ بجدہ لیلًا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصیٰ الذی بارکنا حولہ<sup>۲</sup> معراج مکانی اور زمانی دونوں پر مشتمل ہے اور بغیر اس کے معراج ناقص رہتا ہے پس جیسا کہ میر مکانی کے لحاظ سے خدا تعالیٰ نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو مسجد الحرام سے بیت المقدس تک پہنچا دیا تھا۔ ایسا ہی میر زمانی کے لحاظ سے آنجناب کو شوکت اسلام کے زمانہ سے جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ تھا برکات اسلامی کے زمانہ تک جو مسیح موعود کا زمانہ ہے پہنچا دیا۔ پس اس پہلو کے رو سے جو اسلام کے انتہاء زمانہ تک آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا میر کشفی ہے مسجد اقصیٰ سے مراد مسیح موعود کی مسجد ہے جو قادیان میں واقع ہے جس کی نسبت براہین احمدیہ میں خدا کا کلام یہ ہے۔ مبلوک و مبلوٹ و کل امر مبارک یجعل خبیہ۔ اور یہ مبارک کا لفظ جو بمعینہ مفعول اور فاعل واقع ہوا قرآن شریف کی آیت بارکنا حولہ کے مطابق ہے۔ پس کچھ شک نہیں جو قرآن شریف میں قادیان کا ذکر ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے۔ سبأٰن الذی اسویٰ بجدہ لیلًا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصیٰ الذی بارکنا حولہ<sup>۳</sup>۔ اس آیت کے ایک تو دمی معنی ہیں جو علموں میں مشہور ہیں۔ یعنی یہ کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مکانی معراج کا یہ بیان ہے۔ مگر

شوکت اسلامی کا زمانہ جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ تھا اس کا اثر غالب یہ تھا کہ حضرت موسیٰ کی طرح مومنوں کو کفار کے حملہ سے نجات دی۔ اس لئے بیت اللہ کا نام بھی بیت آمن رکھا گیا۔ لیکن زمانہ برکات کا جو مسیح موعود کا زمانہ ہے اس کا یہ اثر ہے کہ ہر قسم کے آرام زمین میں پیدا ہو جائیں اور نہ صرف اس بلکہ عیش و رغبت بھی حاصل ہو۔ منہ

غرض سے ہے کہ تین کے خیالات کو محو کر کے پھر ایک خدا کا جلال دنیا میں قائم کرے۔ پس اس ایمان کے لئے بیان کیا گیا کہ مسیح کا منارہ جس کے قریب اس کا نزول ہوگا دمشق سے شرقی طور ہے۔ اور یہ بات صحیح بھی ہے کیونکہ قادیان جو ضلع گورداسپور پنجاب میں ہے جو لاہور سے

خطبہ الہامیہ

کچھ شک نہیں کہ اس کے سوا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ایک زمانی معراج بھی تھا جس سے یہ غرض تھی کہ تا آپ کی نظر کشنی کا کمال ظاہر ہو اور نیز ثابت ہو کہ مسیحی زانہ کے برکات بھی درحقیقت آپ ہی کے برکات ہیں جو آپ کی توجہ اور ہمت سے پیدا ہوئی ہیں۔ اسی درجہ سے مسیح ایک طور سے آپ ہی کا روپ ہے۔ اور وہ معراج یعنی بلوغ نظر کشنی دنیا کی انتہا تک تھا جو مسیح کے زانہ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور اس معراج میں جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مسجد الحرام سے مسجد اقصیٰ تک میر فرما ہوئے وہ مسجد اقصیٰ ہی ہے جو قادیان میں بجانب شرق واقع ہے جس کا نام خدا کے کلام نے مبارک رکھا ہے۔ یہ مسجد جسمانی طور پر مسیح موعود کے حکم سے بنائی گئی ہے اور روحانی طور پر مسیح موعود کے برکات اور کمالات کی تصویر ہے جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے بطور نمونیت ہیں۔ اور جیسا کہ مسجد الحرام کی روحانیت حضرت آدم اور حضرت ابراہیم کے کمالات ہیں۔ اور بیت المقدس کی روحانیت انبیاء بنی اسرائیل کے کمالات ہیں۔ ایسا ہی مسیح موعود کی یہ مسجد اقصیٰ جس کا قرآن شریف میں ذکر ہے اس کے روحانی کمالات کی تصویر ہے۔

پس اس تحقیق سے معلوم ہوا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی معراج میں زمانہ گذشتہ کی طرف موعود ہے اور زمانہ آئندہ کی طرف نزول ہے۔ اور ماحصل اس معراج کا یہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم خیر الاولین و آخرین ہیں۔ معراج جو مسجد الحرام سے شروع ہوا اس میں یہ اشارہ ہے کہ صلی اللہ آدم کے تمام کمالات اور ابراہیم خلیل اللہ کے تمام کمالات آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم میں موجود تھے اور پھر اس جگہ سے قدم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مکانی میر

گوشہ مغرب اور جنوب میں واقع ہے وہ دمشق سے ٹھیک ٹھیک شرقی جانب پڑی ہے۔ پس اس سے ثابت ہوا کہ یہ منارۃ المسیح بھی دمشق سے شرقی جانب واقع ہے۔ ہر ایک طالب حق کو چاہیے کہ دمشق کے لفظ پر خوب غور کرے کہ اس میں حکمت کیا ہے کہ یہ

کے طود پر بیت المقدس کی طرف گیا اور اس میں یہ اشارہ تھا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم میں تمام اسرائیلی نبیوں کے کمالات بھی موجود ہیں۔ اور پھر اس جگہ سے قدم آنجناب علیہ السلام زہنی میر کے طور پر اس مسجد اقصیٰ تک گیا جو مسیح موعود کی مسجد ہے یعنی کشفی نظر اس آخری زمانہ تک جو مسیح موعود کا زمانہ کہلاتا ہے پہنچ گئی۔ یہ اس بات کی طرف اشارہ تھا کہ جو کچھ مسیح موعود کو دیا گیا وہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات میں موجود ہے اور پھر قدم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم آسمانی میر کے طور پر اوپر کی طرف گیا اور مرتبہ نقاب قوسین کا پایا۔ یہ اس بات کی طرف اشارہ تھا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مظہر صفات الہیہ اتم اور اکمل طور پر تھے۔ غرض آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا اس قسم کا معراج یعنی مسجد الحرام سے مسجد اقصیٰ تک جو زمانی مکانی دونوں رنگ کی میر تھی اور نیز خدا تعالیٰ کی طرف ایک میر تھا جو مکان اور زمان دونوں سے پاک تھا۔ اس جدید طرز کی معراج سے غرض یہ تھی کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم خیر الاولین والآخرین ہیں اور نیز خدا تعالیٰ کی طرف میران کا اس نقطہ ارتفاع پر ہے کہ اس سے بڑھ کر کسی انسان کو گنجائش نہیں۔ مگر اس حاشیہ میں ہماری صرف یہ غرض ہے کہ جیسا کہ آج سے بیس برس پہلے براہین احمدیہ میں کشفی طور پر لکھا گیا تھا کہ قرآن شریف میں قادیانی کا ذکر ہے۔ یہ کشف نہایت صحیح اور درست تھا۔ کیونکہ زمانی رنگ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا معراج اور مسجد اقصیٰ کی طرف میر مسجد الحرام سے شروع ہوا کہ یہ کسی طرح صحیح نہیں ہو سکتا جب تک ایسی مسجد تک آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا میر تسلیم نہ کیا جائے جو باعتبار بُعد زمانہ کے مسجد اقصیٰ ہو۔ اور ظاہر ہے کہ مسیح موعود کا وہ زمانہ ہے جو اسلامی مسند کا بمقابلہ زمانہ

لکھا گیا ہے کہ مسیح موعود دمشق کے شرقی طرف نازل ہوگا۔ کیونکہ خدا تعالیٰ کی قرارداد بابتس صرف اور اتفاقیہ نہیں ہو سکتے بلکہ ان کے نیچے اسرار اور رموز ہوتے ہیں وجہ یہ کہ خدا تعالیٰ کی تمام باتیں رموز اور اسرار سے پُر ہیں۔

وہ  
تاریخ  
میں  
میں

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے دوسرے گناہ ہے۔ ابتدا میر کا جو مسجد الحرام سے بیان کیا گیا اور انتہاء میر کا جو اس بہت دور مسجد تک مقرر کیا گیا جس کے اور گرد کو برکت دی گئی۔ یہ برکت دینا اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ زمانہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم میں شوکت اسلام ظاہر کی گئی اور حرام کیا گیا کہ کفار کا دست تقدی اسلام کو مٹا دے جیسا کہ آیت ومن دخلہ کان امنا سے ظاہر ہے لیکن زمانہ مسیح موعود میں جس کا دوسرا نام مہدی بھی ہے تمام قوموں پر اسلام کی برکتیں ثابت کی جائیں گی اور دکھلایا جائیگا کہ ایک اسلام ہی بابرکت مذہب ہے جیسا کہ بیان کیا گیا کہ وہ ایسا برکات کا زمانہ ہوگا کہ دنیا میں صلح کاری کی برکت پھیلے گی۔ اور آسمان اپنے نشانوں کے ساتھ برکتیں دکھلائے گا۔ اور زمین میں طرح طرح کے پھلوں کے دستیاب ہونے اور طرح طرح کے آراموں سے اس قدر برکتیں پھیل جائیں گی جو اس سے پہلے کسی نہیں پھیلی ہوئی۔ اسی وجہ سے مسیح موعود اور مہدی مہمود کے زمانہ کا نام احادیث میں زمان البرکات ہے۔ جیسا کہ تم دیکھتے ہو کہ ہزار ہائی ایجادوں نے کیسی زمین پر برکتیں اور آرام پھیلا دیئے ہیں کیونکہ ریل کے ذریعہ سے مشرق و مغرب کے موعے ایک جگہ اکٹھے ہو سکتے ہیں اور تار کے ذریعہ سے ہزاروں کو سول کی خبریں پہنچ جاتی ہیں۔ سفر کی وہ تمام مصیبتیں یکدم دفع ہو گئیں جو پہلے زمانوں میں تھیں۔ غرض اس زمانہ کا نام جس میں ہم ہیں زمان البوکات ہے۔ لیکن ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ زمان التائیدات اور دفع الآفات تھا۔ اور اس زمانہ میں خدا تعالیٰ کا بھاری مقصد دفع شر تھا۔ چنانچہ خدا تعالیٰ نے اُس زمانہ میں اسلام کو اپنے قومی ہاتھ سے دشمنوں سے بچایا۔ اور دشمنوں کو یوں ہانک دیا جیسا کہ ایک مرد مضبوط اپنی لاشی سے گتوں کو ہانک دیتا ہے۔

اب ہمارے مخالف گو اس دمشق حدیث کو بار بار پڑھتے ہیں مگر وہ اس کا جواب نہیں دے سکتے کہ یہ جو اس حدیث میں بتلایا گیا ہے کہ مسیح موعود دمشق کی شرقی طرف کے منارہ کے قریب نازل ہوگا اس میں کیا بعید ہے؛ بلکہ انہوں نے محض ایک کہانی کی طرح

ہیں چونکہ مسیح اور مہدی موعود کا زمانہ زمان اللہ کا تھا اسی لئے خدا تعالیٰ نے اس کے حق میں فرمایا بَارَكْنَا حَوْلَهُ یعنی مسیح موعود کی فرود گاہ کے اندر جہاں نظر ڈالو گے ہر طرف برکتیں نظر میں آئیں گی۔ چنانچہ ہم دیکھتے ہیں کہ زمین کیسی آباد ہو گئی۔ بارخ کیسے بکثرت ہو گئے۔ نہریں کیسی بکثرت جاری ہو گئیں۔ تمدنی آرام کی چیزیں کیسی کثرت سے موجود ہو گئیں۔ پس یہ زمین برکات میں۔ اور جیسے اس زمانہ میں زمینی اور آسمانی برکتیں بکثرت ظاہر ہو گئی ہیں ایسا ہی آنحضرت ملی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں تائیدات کا بھی ایک دریا چل رہا تھا۔

فما حصل البیان ان الزمان زمانان - زمان التائیدات و دفع الافات - و زمان البركات والطیبات - والیہ اشار عزاسمہ بقولہ سبحان الذی اسوی بعبدہ لیلاً من المسجد الحرام الی المسجد الاقصا الذی بَارَكْنَا حَوْلَهُ - فاعلم ان لفظ المسجد الحرام فی قولہ تعالیٰ یدل علی زمان فیہ ظهرت عزة حرمة الله بتائید من الله و ظهرت عزة حدودہ و احکامہ و فرائضہ - و تراوت شوکة دینہ و رعب ملتہ - و هو زمان نبینا صلی الله علیہ وسلم و المسجد الحرام البیت الذی بناہ ابراہیم علیہ السلام فی مکة و هو موجود الی هذا الوقت حرسہ الله من کل آفة - و اما قولہ عزاسمہ بعد هذا القول اعنی المسجد الاقصی الذی بَارَكْنَا حَوْلَهُ - فیدل علی زمان فیہ ینظر بركات فی الارض من کل جهة کما ذکرناہ انفا و هو زمان المسیح الموعود و المہدی المعهود و المسجد الاقصی المسجد الذی بناہ المسیح الموعود فی القادیان

اس حدیث کو سمجھ لیا ہے۔ لیکن یاد رہے کہ یہ کہانی نہیں ہے اور خدا تعالیٰ لغو کا موک پاک ہے بلکہ اس حدیث کے ان الفاظ میں جو اول دمشق کا ذکر فرمایا اور پھر اس کے شرقی طرف ایک منارہ قرار دیا ایک عظیم الشان راز ہے اور وہ وہی ہے جو ابھی ہم بیان کر چکے ہیں۔ یعنی یہ کہ تثلیث اور تین خداؤں کی بنیاد دمشق سے ہی پڑی تھی۔ کیا ہی منحوس وہ دن تھا جب پولوس یہودی ایک خواب کا منصوبہ بنا کر دمشق میں داخل ہوا اور بعض سادہ لوح عیسائیوں کے پاس یہ ظاہر کیا کہ خداوند مسیح مجھے دکھائی دیا اور اس تعلیم کے شائع کرنے کیلئے ارشاد فرمایا کہ گویا وہ ایک خدا ہے۔ پس وہی خواب تثلیث کے مذہب کی تخم ریزی تھی۔ غرض یہ شرک عظیم کا کھیت اول دمشق میں ہی بڑھا اور پھولا۔ اور پھر یہ ذہر اور آور جگہوں میں پھیلی گئی۔ پس چونکہ خدا تعالیٰ کو معلوم تھا کہ انسان کو خدا بنانے کا بنیادی پتھر اول دمشق میں ہی رکھا گیا اس لئے خدا نے اُس زمانہ کے ذکر کے وقت کہ جب غیرت خداوندی اس باطل تعلیم کو مابود کوے گی پھر دمشق کا ذکر فرمایا اور کہا کہ مسیح کا منارہ یعنی اُس کے نور کے ظاہر ہونے کی جگہ دمشق کی مشرقی طرف ہے۔ اس عبارت سے یہ مطلب نہیں تھا کہ وہ منارہ دمشق کی

مُسَمَّی اَقْصٰی لِبَعْدَہٗ مِنْ زَمَانِ النُّبُوۃِ وَلَمَّا وَقَعَ فِی اَقْصٰی طَرَفٍ مِنْ زَمَنِ ابْتَدَآءِ الْاِسْلَامِ  
فَتَدْبُرُ هٰذَا الْمَقَامَ خَالِدًا اَوْ دَعَا سَوَارًا مِنْ اَمَلِہٖ الْعَلَامِ۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا معراج تین قسم پر منقسم ہے۔ سیر مکانی اور سیر زمانی اور سیر  
الساکنی و الزمانی سیر مکانی میں اشارہ ہے طرف غلبہ اور فتوحات پر یعنی یہ اشارہ کہ اسلامی ملک مکہ  
سے بیت المقدس تک پھیلے گا۔ اور سیر زمانی میں اشارہ ہے طرف تعجبات اور تاثیرات کے  
یعنی یہ کہ مسیح موعود کا زمانہ بھی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تاثیرات سے تربیت یافتہ ہوگا  
جیسا کہ قرآن شریف میں فرمایا ہے وَ اخْرِیْنِ مِنْهُمْ لَمَّا یَلْحَقُوْهُمْ۔ اور سیر الساکنی و الزمانی  
میں اشارہ ہے طرف اعلیٰ درجہ کے قرب اللہ اور مدائنات کی صبر و ابرہہ امکان قربانیت ہے۔ فَاَنْفِمْ مِنْہٗ

ایک جز ہے اور دمشق میں واقع ہے جیسا کہ بد قسمتی سے سمجھا گیا بلکہ مطلب یہ تھا کہ مسیح موعود کا نور آفتاب کی طرح دمشق کے مشرقی جانب سے طلوع کر کے مغربی تاریکی کو دور کرے گا اور یہ ایک لطیف اشارہ تھا۔ کیونکہ مسیح کے منارہ کو جس کے قریب اس کا نزول ہے دمشق کے مشرقی طرف قرار دیا گیا۔ اور دمشقی تثلیث کو اس کے مغربی طرف رکھا۔ اور اس طرح آنے والے زمانہ کی نسبت یہ پیشگوئی کی کہ جب مسیح موعود آئے گا تو آفتاب کی طرح جو مشرق سے نکلتا ہے ظہور فرمایا گیا۔ اور اس کے مقابل پر تثلیث کا چراغ مردہ جو مغرب کی طرف واقع ہے دن بدن پرمردہ ہوتا جایگا۔ کیونکہ مشرق سے نکلنے والی کتابوں سے اقبال کی نشانی قرار دی گئی ہے۔ اور مغرب کی طرف جانا ادبار کی نشانی۔ اور اسی نشانی کی طرف ایسا کرنے کے لئے خدا تعالیٰ نے قادیان کو جو مسیح موعود کا نزول گاہ ہے دمشق کے مشرق کی طرف آباد کیا۔ اور دمشق کو اُس سے مغرب کی طرف رکھا۔ بڑا دھوکا ہمارے مخالفوں کو یہ لگا ہے کہ انہوں نے حدیث کے لفظوں میں یہ دیکھ کر کہ مسیح موعود اس منارہ کے قریب نازل ہو گا جو دمشق کی شرقی طرف ہے یہ سمجھ لیا کہ وہ منارہ دمشق میں ہی واقع ہے۔ حالانکہ دمشق میں ایسے منارہ کا وجود نہیں۔ اور یہ خیال نہیں کیا کہ اگر کہا جائے کہ اگر مثلاً فلاں جگہ فلاں شہر کے شرقی طرف ہے تو کیا ہمیشہ اس سے یہ مراد ہوا کرتا ہے کہ وہ جگہ اس شہر سے پیوستہ ہے؟ اور اگر حدیث میں ایسے لفظ بھی ہوتے جن سے قطعی طور پر یہی سمجھا جاتا کہ وہ منارہ دمشق کے ساتھ پیوستہ ہے اور دوسرے احتمال کی راہ نہ ہوتی تاہم ایسا بیان دوسرے قرائن کے مقابل پر قابل قبول نہ ہوتا۔ مگر اب چونکہ حدیث پر غور کرنے سے صاف طور پر سمجھ آتا ہے کہ اس حدیث کا صرف یہ منشا ہے کہ وہ منارہ دمشق کی شرقی طرف ہے نہ حقیقت اُس شہر کا ایک حصہ تو دیانت سے بعید اور عقلمندی سے دُور ہے کہ خدا تعالیٰ کی ان حکمتوں اور بھیدوں کو نظر انداز کر کے جن کو ہم نے اس اشتہار میں بیان کر دیا ہے بے وجہ اس بات پر زور ڈالا جائے کہ وہ منارہ جس کے قریب مسیح کا نزول ہے وہ دمشق میں واقع ہے۔

بلکہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس منارہ سے اُس مسجد اقصیٰ کا منارہ مراد لیا ہے جو دمشق سے شرقی طرف واقع ہے۔ یعنی مسیح موعودؑ کی مسجد جو حال میں دسیح کی گئی ہے اور عمارت بھی زیادہ کی گئی۔ اور یہ مسجد فی الحقیقت دمشق سے شرقی طرف واقع ہے۔ اور یہ مسجد صرف اس غرض سے دسیح کی گئی اور بنائی گئی ہے کہ تا دمشق مغاد کی اصلاح کرے اور یہ منارہ وہ منارہ ہے جس کی ضرورت احادیث نبویہ میں تسلیم کی گئی۔ اور اس منارۃ المسلمین کا خرچ دس ہزار روپیہ سے کم نہیں ہے۔ اب جو دوست اس منارہ کی تعمیر کے لئے مدد کریں گے میں یقیناً سمجھتا ہوں کہ وہ ایک بھاری خدمت کو انجام دیں گے اور میں یقیناً جانتا ہوں کہ ایسے موقع پر خرچ کرنا ہرگز ہرگز ان کے نقصان کا باعث نہیں ہوگا۔ وہ خدا کو قرض دیں گے اور مع سود واپس لیں گے۔ کاش انکے دل سمجھیں کہ اس کام کی خدا کے نزدیک کس قدر عظمت ہے جس خدا نے منارہ کا حکم دیا ہے اُس نے اس بات کی طرف اشارہ کر دیا ہے کہ اسلام کی مُردہ حالت میں اسی جگہ سے زندگی کی روح پھونکی جائیگی۔ اور یہ فتح نمایاں کا میدان ہوگا۔ مگر یہ فتح اُن ہتھیاروں کے ساتھ نہیں ہوگی جو انسان بناتے ہیں بلکہ آسمانی حربہ کے ساتھ ہے جس حربہ سے فرشتے کام لیتے ہیں۔ آج سے انسانی جہاد جو تلوار سے کیا جاتا تھا خدا کے حکم کے ساتھ بند کیا گیا۔ اب اس کے بعد جو شخص کافر پر تلوار اٹھاتا ہے اور اپنا نام غازی رکھتا ہے وہ اُس رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی نافرمانی کرتا ہے جس نے آج سے تیرہ سو برس پہلے فرما دیا ہے کہ مسیح موعودؑ کے آنے پر تمام تلوار کے جہاد ختم ہو جائیں گے۔ اب میرے ظہور کے بعد



تلواریں کوئی جہاد نہیں۔ ہماری طرف سے امان اور صلحکاری کا سفید جھنڈا بلند کیا گیا ہے۔ خدا تعالیٰ کی طرف دعوت کرنے کی ایک راہ نہیں۔ پس جس راہ پر نادان لوگ اعتراض کر چکے ہیں خدا تعالیٰ کی حکمت اور مصلحت نہیں چاہتی کہ اسی راہ کو پھر اختیار کیا جائے۔ اس کی ایسی ہی مثال ہے کہ جیسے جن نشانوں کی پہلے تکذیب ہو چکی وہ ہمارے سید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو نہیں دیئے گئے۔ لہذا مسیح موعود اپنی فوج کو اس ممنوع مقام سے پیچھے ہٹ جانے کا حکم دیتا ہے جو بدی کا بدی کے ساتھ مقابلہ کرتا ہے وہ ہم میں سے نہیں ہے۔ اپنے تئیں شریر کے حملہ سے بچاؤ۔ مگر خود شریرانہ مقابلہ مت کرو۔ جو شخص ایک شخص کو اس غرض سے تلخ دوا دیتا ہے کہ تا وہ اچھا ہو جائے وہ اس نیکی کرتا ہے ایسے آدمی کی نسبت ہم نہیں کہتے کہ اُس نے بدی کا بدی سے مقابلہ کیا۔ ہر ایک نیکی اور بدی نیک ہی پیدا ہوتی ہے۔ پس چاہیے کہ تمہاری نیت کبھی ناپاک نہ ہو تا تم فرشتوں کی طرح ہو جاؤ۔

یہ اشتہار منارہ کے بننے کے لئے لکھا گیا ہے۔ گریاد رہے کہ مسجد کی بعض جگہ کی عمارت بھی ابھی نادرست ہیں۔ اس لئے یہ قرار پایا ہے کہ جو کچھ منارۃ المسیح کے معارف میں سے بچے گا وہ مسجد کی دوسری عمارت پر لگا دیا جائیگا۔ یہ کام بہت جلدی کا ہے۔ دلوں کو کھولو اور خدا کو دامن کرو۔ یہ روپیہ بہت سی برکتیں ساتھ لے کر پھر آپ لوگوں کی طرف واپس آئیگا جس میں اس سے زیادہ کہنا نہیں چاہتا۔ اور ختم کرتا ہوں اور خدا کے سپرد۔

بالآخر میں ایک ضروری امر کی طرف اپنے دوستوں کو توجہ دلاتا ہوں کہ اس منارہ میں ہماری یہ بھی غرض ہے کہ مینار کے اندر یا جیسا کہ مناسب ہو ایک گول کمرہ یا کسی اور وضع کا کمرہ بنا دیا جائے جس میں کم سے کم سو آدمی بیٹھ سکے اور یہ کمرہ حفظ اور مذہبی تقریروں کے لئے کام آئے گا۔ کیونکہ ہمارا ارادہ ہے کہ سال میں ایک یا دو دفعہ قادیان میں مذہبی تقریروں کا ایک جلسہ ہو کرے اور اس جلسہ میں ہر ایک شخص مسلمانوں اور ہندوؤں اور آریوں اور عیسائیوں اور سکھوں میں سے اپنے مذہب کی خوبیاں بیان کرے گا۔ مگر یہ شرط ہوگی کہ دوسرے مذہب پر کسی قسم کا جملہ نہ کرے۔ فقط اپنے مذہب اور اپنے مذہب کی تائید میں جو چاہے تہذیب سے کہے۔ اس لئے لکھا جاتا ہے کہ ہمارے دوست اس اشتہار کو ہر ایک کاریگر معمار کو دکھلائیں اور اگر وہ کوئی عمدہ نمونہ اس مینار کا جس میں دونوں مطلب مذکورہ بالا پورے ہو سکتے ہوں تو بہت جلد ہمیں اس سے اطلاع دیں۔ والسلام

خاکسار مرزا غلام احمد از قادیان۔ ۲۸ مئی ۱۹۰۷ء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نَحْمَدُكَ وَنُصَلِّيْ عَلَى رَسُوْلِكَ الْكَرِیْمِ

يَا عِبَادَ اللّٰهِ فَكِّرُوا فِيْ يَوْمِكُمْ هَذَا يَوْمَ الْاٰخِرَةِ فَاِنَّهُ

اسے بندگان خدا دیں روزِ ثناء کہ روزِ عیدِ قربان است بیندیشید و فکر کنید چہ کہ  
اسے خدا کے بند و اپنے اس دن میں کہ جو بقرعید کا دن ہے غور کرو اور سوچو - کیونکہ

اَوْرَعَ اَسْرَارًا لِاَوَّلَى النَّهْيِ - وَتَعْلَمُوْنَ اَنَّ فِيْ هَذَا الْيَوْمِ

دیں قربانی! از بہر اشمندان مازاد ولایت نہادہ اند - و معلوم شماسست کہ درین روز  
ان سرانیوں میں عقلمندوں کے لئے بید پوشیدہ رکھے گئے ہیں - اور آپ لوگوں کو معلوم ہے کہ

يُضْحِيْ بِكَثِيْرٍ مِّنَ الْجَمَآءَاتِ - وَتُخْرُ اِيَالٌ مِّنَ الْجَمَالِ وَ

بسیار سے از جانوران ذبح کردہ می شوند و گلہ ہائے اشراف و گلہ ہائے گادان  
اس دن بہت سے جانور ذبح کئے جاتے ہیں اور کئی گھے اونٹوں کے اور کئی

نَخَاطِیْلٌ مِّنَ الْبَقَرَاتِ - وَتُذْبَحُ اَقَاطِیْعٌ مِّنَ الْغَنَمِ

سے کشند درمہ! از گوسفندان قربانی می کشند و این بہر از بہر  
گھے گاؤں کے ذبح کرتے ہیں اور کئی یلوڑ بکریوں کے قربانی کرتے ہیں

اِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ رَبِّ الْكَائِنَاتِ - وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُ

رضا جوئی حق سبحانہ کردہ سے شود و ہم چنین از ابتدائے زمانہ

اور یہ سب کچھ خدا تعالیٰ کی رضا جوئی کے لئے کیا جاتا ہے اور اسی طرح

مِنْ ابْتِدَاءِ زَمَانِ الْإِسْلَامِ إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ ۚ وَ

اسلام کا یہی ایام کردہ ہے شروع  
زمانہ اسلام کے ابتداء سے ان دنوں تک کیا جاتا ہے اور میرا گمان ہے

قُلْتُ إِنَّ الْأَضَاحِي فِي شَرِيعَتِنَا الْغَرَائِۚ وَقَدْ خَرَجْتُ

قربانیا کہ در شریعت روشن ما سے کنند از حد شہادیروں بہتند و سبقت بردہ  
کہ یہ قربانیاں جو ہماری اس روشن شریعت میں ہوتی ہیں احاطہ شمار سے

مِنْ مَحَدِّ الْأَمْصَاءِ ۚ وَفَاقَتْ صَحَابَا الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

اند بر آں قربانیاں کہ مردمان از امت ہائے سابقہ کہ امت انبیاء  
باہر ہیں۔ اور ان کو اُن قربانیوں پر سبقت ہے کہ جو نبیوں کی پہلی امتوں کے

مِنْ أَمَمِ الْأَنْبِيَاءِ ۚ وَبَلَغَتْ كَثْرَةُ الذَّبَائِحِ إِلَى حَدِّ عَطَىٰ

عظیم السلام بوزند می کردند و کثرت ذبیحہ ہا بحد رسیدہ است کہ پوشیدہ شد  
لوگ کیا کرتے تھے اور قربانیوں کی کثرت اس حد تک پہنچ گئی ہے کہ ان کے

بِهِ وَجْهَهُ الْأَرْضِ مِنَ الدِّمَاءِ ۚ حَتَّىٰ لَوْ جُمِعَتْ دِمَآءُهَا

روئے زمین از خون آں ہا - بحدے کہ اگر جمع کردہ شوند آں خون ہا  
خونوں سے زمین کا منہ چھپ گیا ہے - یہاں تک کہ اگر اُن کے خون جمع کئے

وَأَرِيدُ اجْرَاءَهَا لَجَزَتْ مِنْهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَسَالَتْ الْبَحَارُ ۚ

و ارادہ کردہ شود کہ آنہا را جاری کنند البتہ از آنہا نہر جاری شوند و دریا ہا بروند  
جائیں اور اُن کے جاری کرنے کا ارادہ کیا جائے تو البتہ اُن نہریں جاری ہو جائیں اور دریا ہا بے نیکیں

وَقَاصَتْ الْغَدَارُ وَالْأَوْدِيَةُ الْكِبَارُ ۚ وَقَدْ عَدَّ هَذَا

و تمام زمین ہائے نشیب و اودیہائے بزرگ از خون رواں گردند و ایں کار در دین ما  
اور زمین کے تمام نشیبوں اور وادیوں میں خون رواں ہونے لگے اور یہ کام

الْعَمَلُ فِي مِلَّتِنَا مِمَّا يَقْرُبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ - وَحُسِبَ

انسان کا وہ کارنامہ شمار کردہ شدہ است کہ موجب قرب اور سبحانہ سے باشند وہ بھی ان  
چارہ دہن میں ان کاموں میں شمار کیا گیا ہے کہ جو اللہ تعالیٰ کے قرب کا موجب ہوتے ہیں اللہ اس

مَكْطُوعَةٍ تَحَاكِي الْبُوقَ فِي السَّيْرِ وَلَمَعَانَهُ - فَلْيَجْعَلْ ذَلِكَ

مرکبے پنداشتہ اند کہ در سیر خود برق را شباب باشد و در پیش تن بماند پس از بہر ہمیں سبب  
سواری کی طرح یہ سمجھے گئے ہیں کہ جو اپنی سیر میں بجلی سے شباب ہو جس کو بجلی کی چمک سے مائیت حاصل ہو اور

سَمِيَّ الصَّحَايَا قُرْبَانًا - بِمَا وَرَدَ أَنَّهَا تَزِيدُ قُرْبًا وَلَقِيَانًا -

ایں ذبیحہ را قربانی نام نہلاہ اند چرا کہ در احادیث وارد شدہ کہ انہما موجب قربت و ملاقات و بماند ہستند  
یسا و سچہ ان ذبح ہو جو مالے جانہ و دل کام قربانی رکھا گیا۔ کیونکہ حیوانوں میں آیا ہے کہ یہ قربانیاں خدا تعالیٰ کے قرب سے

كُلِّ مَنْ قَرَّبَ إِخْلَاصًا وَتَعَبُّدًا وَإِيمَانًا - وَأَنَّهَا مِنْ أَكْثَرِ

کے را کہ قربانی بگذارد از دوائے اخلاص و خدا پرستی و ایمان داری و این قربانی را از بزرگتر  
کا موجب ہیں اس شخص کے لئے کہ جو قربانی کو اخلاص اور خدا پرستی اور ایمان داری اور کرامت ہے۔ اور یہ قربانیاں شریعت کی

نُسُكِ الشَّرِيعَةِ - وَلِذَا لِكَ سَمِيَّتْ بِالنَّسِئَةِ - وَالنَّسُكُ

عبادت شریعت ہستند و از بہر ہمیں جو نام اینہا نسکہ مشتہ اند و نسک در زبان عربی  
بزرگتر عبادتوں میں سے ہیں اور اسی لئے قربانی کا نام عربی میں نسکہ ہے اور نسک کا لفظ عربی زبان میں

الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيَّةِ - وَكَذَا لِكَ جَاءَ

بمعنی فرمانبرداری و بندگی آمدہ و ہمیں اس لفظ نسک  
فرمانبرداری اور بندگی کے معنوں میں آتا ہے اور ایسا ہی یہ لفظ یعنی نسک

لَفْظُ النَّسُكِ بِمَعْنَى ذَبْحِ الذَّبِيحَةِ - فَهَذَا الْأَشْعَارُكَ

بمعنی ذبح کرنے جانور اٹنے کہ ذبح کرنی ہستند نیز ہم در لغت مذکور متصل شدہ۔ پس ایں اشتراک کہ  
ان جانوروں کے ذبح کرنے پر بھی زبان مذکور میں استعمال پاتا ہے جن کا ذبح کرنا مشروع ہے۔ پس یہ اشتراک کہ جو

يَذُلُّ قَطْعًا عَلَى أَنَّ الْعَابِدَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الَّذِي ذُمَّ

در معنی لفظ نیک یافتہ می شود این را برین امر دلالت قطعی است که در حقیقت طایفہ پرستارہا میں کس تواند بود کہ نیک کے معنوں میں یاد آجائے قطعی طور پر اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ حقیقی پرستارہا عابد و ہی شخص ہے

نَفْسُهُ وَقَوَاهُ ۲۲- وَكُلٌّ مِّنْ أَصْبَاءِ لِرَضْوَىٰ خَلِيقَةٍ

نفس خود را دہم تو جہائے خود را دہم آن چیز را کہ دل او بر عہدہ اند و محبوب او شدہ اند بڑا خاص و ہی بہرہ گار جس نے اپنے نفس کو مع اس کی تمام قوتوں توڑ دیں اس کے اُن محبوبوں کے جن کی طرف اُس کا دل گھینا گیا ہے اپنے رب کی

وَذَبَّ الْهَوَىٰ ۲۳- حَتَّىٰ تَهَاقَّتْ وَانْمَسَىٰ ۲۴- وَذَابَ

خود ذبح کردہ است خواہش نفسانی را دفع کر دہمت بعد کی کہ اُن خواہش پلہ پارہ شدہ جفا و نزو خلاف نامہ مضبوطی کے لئے ذبح کر ڈالا ہے نہ خواہش نفسانی کو دفع کی میں تک کہ تمام خواہشیں پارہ پارہ ہو کر گر گئیں اس عابد

وَقَابَ وَانْحَفَىٰ ۲۵- وَهَبَتْ عَلَيْهِ عَوَاصِفُ الْفَنَاءِ ۲۶-

دل و شہدہ شد و نہان گردید دہمتند باد ہائے فنا و نیستی بوزیدند ہو گئیں عورہ خود بھی گداز ہوئی اس کے چہرہ کا کچھ نمود نہ رہا نہ چھپ گیا نہ فنا کا تندہ برائیں اس پر چٹیں اور

وَسَفَتْ ذَرَائِبَ شِدَائِدُ هَذِهِ الْهَوَاجَاءِ ۲۷- وَمَنْ

دورہ آئے اور اسحق آئے باد تندہ از جا ببرد اس کے دور کے ذرات کو اس ہوا کے سخت دھچکے اڑا کر رہ گئے

فَكَرَّ فِي هَذَيْنِ الْمَفْهُومَيْنِ الْمُشْتَرَكَيْنِ ۲۸- وَتَدَبَّرْ

پر دو مفہوم کہ باہم در لفظ نیک اشتراک سے دارند خود کردہ باشند اس دونوں مفہوموں میں کہ جو باہم نیک کے مفہوم میں مشارکت رکھتے ہیں خود کر ہوئے اس مقام کو تدبیر

الْمَقَامَ بِتَيَقُّظِ الْقَلْبِ وَتَحْرِ الْعَيْنَيْنِ ۲۹- فَلَا يَبْقَىٰ

وہیں مقام را بشکاہ تدبیر دیدہ و پر بیدار کی دل و کشادہی ہر دو چشم پر چٹیں و اس کو از زبرد نظر و مشاہدہ باشند پس کی نگاہ سے دیکھا ہو گا نہ اپنے دل کی بیداری اور دونوں آنکھوں کے کھولنے سے چٹیں میں کو زبرد نظر و کھا ہو گا پس بیکر

لَهُ خِطَاءٌ وَلَا مِرَاءٌ ۚ فِيْ اَنْ هٰذَا اِيْمَانٌ ۚ اِلَى اَنْ

برو پویشیدہ خواہر ماند و دوسری امریکہ نزاعی و امن او خواہر گرفت کہ این اشترک دومنی کہ در لفظ شک موجود  
پویشیدہ نہیں رہیگا اور اس امر کی قسم کہ خدایہ کے واسطے کو نہیں پویشیدہ کہ یہ دو معنوں کا اشترک کہ جو شک کے

الْعِبَادَةِ الْمُنْجِيَةِ مِنَ الْخَسَارَةِ ۚ هِيَ ذِيْهَا النَّفْسِ

امت سبکی را از اشارہ امت کہ رہتے کہ از خسرانی آخرت نجات دہ آں گشتی نفس لمانہ امت کہ برآجہی  
نظم میں لایا جاتا ہے اس حید کہ طرف اشارہ کہ وہ جہاد جو آخرت کے خسران سے نجات دیتی ہے وہ اس نفس لمانہ کا

الْاِمَارَةِ ۚ وَنَحْرُهَا بِمُدَى الْاِنْقِطَاعِ اِلَى اللّٰهِ

وہ کا ہی بسیار دیر بسیار جوش اُمیدوار و دھاکے امت بسیار بد فرما پس نجات دہی امت کہ این بد فرما  
ذبح کرنا ہے کہ جو پڑے کاموں کیلئے زیادہ سے زیادہ جوش رکھتا ہے اور ایسا حاکم ہے کہ ہر وقت ہدی کا حکم دیتا رہتا

ذِي الْاَلَاءِ وَالْاَمْرِ وَالْاِمَارَةِ ۚ مَعَ تَحْتَلْ اَنْوَاعِ

بلکہ آبریں از خلق و آرمیدن بحق ذبح کنند و از دست خود لے لے لے کہ حکومت حقیقی و فرمان روائی پرست بغیر ہمت  
پس نجات اس ہی ہے کہ اس پر حکمرانی دے دے کہ انقطاع الی اللہ کے کاروبار ذبح کر دیا جائے اللہ جلالت علی خلق کے

الْمِرَارَةِ ۚ لَتَنْجُو النَّفْسُ مِنْ مَوْتِ الْغَرَارَةِ ۚ وَ

امت دہا پس ہمہ از بہر این کار گوناگون نفی اُرا ہاید برداشت تا نفس از موت غفلت نجات یابد  
خدا تعالیٰ کو ایسا مومن ایسا رام جان قرار دیا جائے اللہ اسکے ساتھ انواع و اقسام کی چیزوں کے برداشت کی کہ کمال نفس غفلت

هٰذَا هُوَ مَعْنَى الْاِسْلَامِ ۚ وَحَقِيْقَةُ الْاِنْقِيَادِ لِلتَّائِمِ ۚ

یہیہا امت معنی اسلام  
کہ موت کے نجات پاوے۔ اور یہی اسلام کے معنی ہیں  
وہیں است حقیقت اطاعت کامل  
اصحیہ کامل اطاعت کی حقیقت ہے۔

وَالْمُسْلِمُ مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۚ وَ

و مسلمان آہس امت کہ برائے خدا تعالیٰ گردن خود از بہر ذبح شکر نہادہ باشد  
اللہ مسلمان وہ ہے جس نے اپنا منہ ذبح کرنے کے لئے خدا تعالیٰ کے آگے رکھ دیا جو

لَهُ نَحَرَ نَاقَةٍ نَفْسِهِ وَتَلَهَا لِلْجَبِينِ ۳۲ وَمَا نَسَى الْجَلِيلَ

شیر لدہ نفس را کشتہ و از ہر زنجیر پیشانی نگندہ

اپنے نفس کی اونٹنی کو اس کے لئے قربان کر دیا ہو اور زنجیر کے لئے پیشانی کے بل اسکو گرا دیا ہو۔ اور موت سے

بِی حَیْنٍ ۳۳ فَحَاصِلُ الْكَلَامِ أَنَّ النَّسْكَ وَالصَّحَابَا

فراموش نہ کرہ پس غلامہ کلام ایں است کہ ذبیحہ و قربانی یا کر دیا سلام ترویج اند

یکدم غافل نہ ہو پس حاصل کلام یہ ہے کہ ذبیحہ اور قربانیاں جو اسلام میں ترویج ہیں۔

فِي الْإِسْلَامِ ۳۴ هِيَ تَذَكُّرَةٌ لِهَذَا الْمَرَامِ ۳۵ وَحَثُّ

اُن ہمد از ہر میں مقصود کہ بذل نفس است بطور امانی است د

وہ سب اسی مقصود کے لئے جو بذل نفس ہے بطور یاد دہانی ہیں اور

عَلَى تَحْصِيلِ هَذَا الْمَقَامِ ۳۶ وَارْخَاصُ الْحَقِيقَةِ تَحْصُلُ

برائے حاصل کردن ہیں مقام ترقیب و تحریریں است دہرائے ہیں حقیقت کہ پس از سلوک تام

اس مقام کے حاصل کرنے کے لئے ایک ترقیب ہے اور اس حقیقت کے لئے جو سلوک تام کے بعد

بَعْدَ السُّلُوكِ التَّامِ ۳۷ فَوَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ

میر میشود ار اہم است یعنی نشان چیز سے مثل از ظہور چیز سے پس ہر ہر مرد مومن و زن مومنہ

حاصل ہوتی ہے ایک ار اہم ہے پس ہر ایک مرد مومن اور عورت مومنہ

مُؤْمِنَةٍ كَانَ يَتَّبِعُ بِرِضَاءِ اللَّهِ الْوَدُودِ ۳۸ اَنْ

کہ طالب رضائے خدائے دودو باشد واجب است کہ

ہر جو خدائے دودو کی رضا کی طالب ہے واجب ہے کہ

يَفْهَمَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ وَيَجْعَلَهَا عَيْنَ الْمَقْصُودِ ۳۹

ایں حقیقت را بفہمہ و ایں ما عین مقصود خود گرداند

اس حقیقت کو سمجھے اور اس کو اپنے مقصود کا عین قرار دے



وَيَدْخُلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى تَسِيرَ فِي كُلِّ ذَرَّةٍ الْوُجُودِ ۝

و در نفس خود ای حقیقت را در کند تا آنکہ در ہر ذرہ وجود سرائت کند  
اور اس حقیقت کو اپنے نفس کے اندر داخل کرے یہاں تک کہ وہ حقیقت ہر ذرہ وجود میں داخل ہو جائے۔

وَلَا يَهْدَعُ وَلَا يَسْكُنُ قَبْلَ أَدَاءِ هَذِهِ الصَّحِيَّةِ ۝

و راحت و آرام اختیار نہ کند تا پہنچے کہ اس قربانی را برائے رب معبود خود نکند اور  
اور راحت و آرام اختیار نہ کرے جب تک کہ اس قربانی کو اپنے رب معبود کے لئے ادا نہ کرے۔

لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ ۝ وَلَا يَقْنَعُ بِنَمُودِهِ وَ قِشْرِ

دیگو تا مال و چاہاں محض بر نمود و پوست  
اور چاہاں اور نادانوں کی طرح صرف نمود اور پوست بے مغز

كَالْجُهْلَاءِ وَالْعُمَيَّانِ ۝ بَلْ يُؤَدِّي حَقِيقَةً

قناعت نوروز  
پر قناعت نہ کر بیٹے  
بلکہ باہر کہ حقیقت قربانی خود را  
بلکہ چاہیے کہ اپنی قربانی کی حقیقت

أَخْيَارِهِ ۝ وَيَقْضِي بِجَمِيعِ حَصَاتِيهِ ۝ وَرُوحَ تَقَاتِهِ ۝

بلگزارد و بہ تمام عقل خود  
کو بکھلا دے اور اپنی ساری عقل کے ساتھ  
و روح پرہیزگاری خود  
اور اپنی پرہیزگاری کی روح سے

رُوحَ الْقَرَّبَانِ ۝ هَذَا هُوَ مُنْتَهَى سُلُوكِ السَّالِكِينَ ۝

روح قربانی را ادا کند  
قربانی کی روح کو ادا کرے۔ یہ وہ درجہ ہے جہاں سارے سالکوں کا سلوک انتہا پذیر ہوتا ہے۔

و غَايَةَ مَقْصِدِ الْعَارِفِينَ ۝ وَعَلَيْهِ يُخْتَمُ جَمِيعٌ

و مقصد عارفان بنیاد مطلوب سے رسد  
و پر ختم ہوتا ہے  
اور اس پر تمام درجے پرہیزگاروں کے

اور مافوق کا مقصد اپنی غایت کو پہنچتا ہے

مَدَارِجُ الْأَتْقِيَاءِ - وَبِهِ يَكْمُلُ سَائِرُ مَرَاوِجِ الْقِدِّيقَيْنِ

پہلے گامی پیر کی کمال سے شوق منزل لپٹے راستہ بازان دیر گزیر گمان  
لہر سب منزل میں راستہ بازوں اور درگزر وں کی

وَالْأَصْفِيَاءِ - وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي سَيْرُ الْأَوْلِيَاءِ - وَإِذَا

پوری ہو جاتی ہیں وہیں امت کے ختم ہونے میرا ولیا امت

پوری ہو جاتی ہیں وہیں تک پہنچ کر میرا ولیا کو اپنے انتہائی نقطہ تک پہنچتا ہے

بَلَغْتَ إِلَى هَذَا فَقَدْ بَلَغْتَ جَهْدَكَ إِلَى الْإِنْتِهَاءِ -

آج میں تمام برسیدگی میں کوشش خود را بعد از انتہا رسانیدی  
تو اس تمام کسب تک گیا تو نے اپنی کوشش کو انتہا تک پہنچا دیا

وَقُذِّرَتْ بِمَرْتَبَةِ الْفَنَاءِ - فَيُؤْنِثُ بِكُلِّ شَجَرَةٍ

دیر تیرے فنا فائز شدی پس دیں وقت مدحت ملوک تو  
لہر فنا کے مرتبہ تک پہنچ گیا پس اس وقت تیرے ملوک کا مدحت

سُلُوكِكَ إِلَى آتِمِ النَّهْءِ - وَتَهْوِلُ عَنْقُ رُوحِكَ

در گولہ بدن خود راں درج نشود فنا خواهد رسید کہ درجہ کامل امت و گردن رُوح تو  
پائے کمال نشود فنا تک پہنچ جائے گا لہر تیری رُوح کی گردن

إِلَى لُحَاةِ رَوْضَةِ الْقُدْسِ وَالْكَوِيَاءِ - كَالنَّاقَةِ

آہنبرہ نرم روضہ قدس و بزرگی منتہی خواہ شد  
قدس اور بزرگی کے مہزار کے نرم مہنرہ تک پہنچ جائے گی دق شتر مادہ اس اونٹنی کی مانند

الْعَنَقَاءِ - إِذَا أَوْصَلَتْ عَنْقَهَا إِلَى الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ -

آہنبرہ کہ گردن لہر دراز باشد و او گردن خود را تا درخت سبز رسانیدہ باشد  
جس کی گردن بھی ہو - لہر اس نے اپنی گردن کو ایک سبز درخت تک پہنچا دیا ہو

وَبَعْدَ ذَلِكَ جَذَبَاتٌ وَتَجَلِّيَاتٌ مِنْ

د بعد زلی جذبہ ہستند و دیدن خوشبو و تجلیات از

اور اس کے بعد حضرت اہریت کے جذبات میں اور خوشبو میں اور تجلیات میں

الْحَضْرَةُ الْأَحَدِيَّةُ - لِيَقْطَعَ بَعْضُ بَقَايَا عُرُوقِ

حضرت احدیت ۳ بعض رگ ہائے بشریت را کہ باقی ماندہ باشند

تا وہ بعض ان رگوں کو کاٹ دے جو بشریت میں سے باقی

الْبَشَرِيَّةُ - وَبَعْدَ ذَلِكَ أَحْيَاءٌ وَابْقَاءٌ وَإِدْنَاءٌ

شقیق کند د بعد زلی زندہ کائنات و باقی داشتن و قرب کردن

بہ کائنات اور بعد اسی کے زندہ کرنا ہے اور باقی رکھنا اور قریب کرنا

لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ الْفَانِيَةِ -

نفس مطمئنہ را کہ وہ از خدا راضی و خدا از وہ راضی امت و برتر خدا رسیده است

اس نفس کا جو خدا کے ساتھ آرام پکچھا ہے جو خدا سے راضی اور خدا اس سے راضی اور فنا شدہ ہے -

لَيَسْتَعِدَّ الْعَبْدُ لِقَبُولِ الْفَيْضِ بَعْدَ الْحَيَاتِ الثَّانِيَةِ -

تاکہ بندہ بعد از حیات ثانی قبول فیض را مستعد گردد

تاکہ یہ بندہ حیات ثانی کے بعد قبول فیض کے لئے مستعد ہو جائے

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَكْسَى الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ حُلَّةَ الْخِلَافَةِ

د بعد زلی درجہ بقا بہ شایندہ سے شود انسان کامل ملکہ خلافت را

اور اس کے بعد انسان کامل کو حضرت اہریت کی طرف سے خوف کا پہرہ پہنایا

مِنَ الْحَضْرَةِ - وَيَصْبَغُ بِصَبْغِ صِفَاتِ الْأَلَوَهِيَّةِ -

از حضرت حق جل شانہ و رنگیں کردہ سے طوبہ رنگ صفات الہیہ

جاتا ہے اور رنگ دیا جاتا ہے الہیت کی صفات کے ساتھ اور یہ رنگ

عَلَى وَجْهِ الظُّلُمَةِ ۚ تَحْقِيقًا لِمَقَامِ الْخِلَافَةِ ۚ وَبَعْدَ

پر طریق ظلمت      تا مزید خلافت متحقق گردد      و  
نئی طور پر ہوتا ہے      تا مقام خلافت متحقق ہو جائے      اور

ذَلِكَ يَنْزِلُ إِلَى الْخَلْقِ لِيَجْذِبَهُمْ إِلَى الرَّوحَانِيَّةِ ۚ

ہیں ہیں فرود سے آید      سوئے مخلوق      تا ادشال را سوئے روحانیت بکشد  
پہر اس کے بعد      خلقت کی طرف اترتا ہے      تا ان کو روحانیت کی طرف کھینچے

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْأَرْضِيَّةِ ۚ إِلَى الْأَنْوَارِ

و تا ادشال را از تاریکی ہائے زمینی      بیرون آوردہ      سوئے نور ہائے آسمانی  
اور زمین کی تاریکیوں سے باہر لاکر      آسمانی نوروں کی طرف

السَّمَاوِيَّةِ ۚ وَيَجْعَلُ وَارثًا لِكُلِّ مَنْ مَضَى مِنْ

برود      و این انسان وارث کردہ می شود      ہمہ آن کسان را کہ  
سے جاتے      اور یہ انسان      ان سب کا وارث کیا جاتا ہے

قَبْلِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَهْلَ الْعِلْمِ

کہ پیش از گذشتہ اند از انبیاء      و صدیقان      و اہل علم  
جو نبیوں      اور صدیقیوں      اور اہل علم

وَالذَّرَايَةِ ۚ وَشُمُوسِ الْقُرْبِ وَالْوَلَايَةِ ۚ وَيُعْطَى

و درایت      و آفتاب ہائے قرب      و ولایت      و دادہ می شود  
اور درایت میں سے      اور قرب      اور ولایت کے مورچوں میں سے اس سے پہلے

لَهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَعَارِفُ السَّابِقِينَ ۚ مِنْ

اور      علم الاولین      و معرفت ہائے سابقین      از  
گندہ پہلے میں اور دیا جاتا ہے اس کو علم اولین کا      اور      معارف گذشتہ

أُولَى الْأَبْصَارِ وَحُكَمَاءِ الْعِلْمِ - ۸۲ - تَحْقِيقًا لِمَقَامِ الْوَرَاثَةِ - ۸۳ -

صاحبان چشم و حکیمان مکت ۸۲ تا ثبات شود کہ او وارث او شان امت  
اہل بصیرت و حکماء مکت کے ۸۳ تا اس کے لئے مقام وراثت کا متحقق ہو جائے

ثُمَّ يَمُوتُ هَذَا الْعَبْدُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مُدَّةٍ شَاءَ

بعد ازاں ۸۴ میں زندہ ۸۵ بر زمین توقف سے کند ۸۶ تا مدتہ کہ خدا تعالیٰ  
پھر یہ بندہ زمین پر ایک مدت تک جو اُس کے رب کے

رَبِّهِ رَبُّ الْعِزَّةِ - ۸۴ - لِيُنِيرَ الْخَلْقَ بِنُورِ الْهَدَايَةِ - ۸۵ -

خواستہ است ۸۴ تاکہ ۸۵ مخلوق را بنور ہدایت منور گرداند  
ارادے میں ہے توقف کرتا ہے تاکہ مخلوق کو نور ہدایت کے ساتھ منور کرے

إِذَا أَنْكَرَ النَّاسَ بِنُورِ رَبِّهِ أَوْ بَلَغَ الْأَمْرَ بِقَدْرِ الْكِفَايَةِ -

دجوں مردم را بنور پروردگار خود منور کرد یا امر را بقدر کفایت تبلیغ فرمود  
جب خلقت کو اپنے رب کے نور کے ساتھ روشن کر چکا یا امر تبلیغ کو بقدر کفایت پورا کر دیا

فَإِذَا يَتِمُّ اسْمُهُ وَيَدْعُوهُ رَبُّهُ وَيَرْفَعُ رُوحَهُ

پس جب وقت تمام ہو تمام ہو دے خواندہ اورا خداے او و روح او سوئے  
پس اُس وقت اس کا نام پورا ہو جاتا ہے اورا اسکا رب اس کو بلاتا ہے اور اس کی روح اُس کے

إِلَى نَقْطَةِ النَّفْسِيَّةِ - ۸۶ - وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الرَّفْعِ

نقطہ او کہ نفسی است بعد اتمتہ میشود ۸۶ اور یہی رفع کے معنی ہیں اُن کے نزدیک  
نقطہ نفسی کی طرف اٹھائی جاتی ہے

عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ - ۸۷ - وَالْمَرْفُوعُ مَنْ يَسْقَى

نزد اہل علم و معرفت ۸۷ دئے کہ رفع او سوئے خدا اگر دید  
جو اہل علم اور معرفت میں اور مرفوع وہ ہے جس کو اُس محبوب

كَأَنَّ الْوَصَالَ: "مَنْ أَيْدَى الْمَحْبُوبِ الَّذِي هُوَ لَجَّةُ"

اور جام وصال آن محبوب حقیقی سے نوشتاںد  
کے ہاتھ سے جام وصال پلایا جاتا ہے

جو میں وصال کا دریا

الْجَمَالَ: "وَيَدْخُلُ تَحْتَ رِءَاةِ الرَّبُّوبِيَّةِ" - مَعَهُ

است۔ و داخل کردہ سے شود زیر چادر بلوریت  
اور بلوریت کی چادر کے نیچے داخل کیا جاتا ہے

با آنکہ

الْعُبُودِيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ: "وَهَذَا آخِرُ مَقَامٍ يَبْلُغُهُ"

عبودیت او بطور ابدی سے ماند  
کہ عبودیت ابدی طور پر رہتی ہے

اور یہ وہ آخری مقام ہے

طَالِبُ الْحَقِّ فِي النَّشْأَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ: "فَلَا تَغْفَلُوا"

کہ طالب حق در بدلائل انسانی اور اسے یاد  
میں ہم ایک حق کا طالب انسانی بدلائل میں پہنچ سکتا ہے

پس ازین مقام

پس اس مقام سے

عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبَرَايَا: "وَلَا عَيْنَ الْبَسَرِ"

غافل مشوید اے گردہ خلوق  
غافل مت ہو اے خلوق کا گردہ

و نہ ازلان ماز غافل شوید

اور نہ اسی جہد سے غافل ہو

الَّذِي يُوجَدُ فِي الظُّحَايَا: "وَأَجْعَلُوا الظُّحَايَا"

کہ در قربانی یا یافتہ سے شود  
جو قربانیوں میں پلایا جاتا ہے

و قربانی  
اور قربانیوں کو

لِرُؤْيَا تِلْكَ الْحَقِيقَةِ كَالْمَرَايَا: "وَلَا تَذْهَبُوا"

برائے دیدن اسی حقیقت  
اس حقیقت کے دیکھنے کے لئے

و این و حقیقت را

اور این وصیتوں کو

آئینہ یا بجز دانید

گمانوں کی طرح بنادو

عَنْ هَذِهِ الْوَصَايَا ۙ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا

فراموش نہ کیے اور ان لوگوں کی طرح مت ہو جاؤ جنہوں نے  
موت بھلا دی

رَبِّهِمْ وَالْمَنَائَا ۚ وَقَدْ أَشِيرَ إِلَىٰ هَذَا السِّرِّ

خدا نے خود راہ موت اور فراموشی کر دہ اند و بہ تحقیق اشارہ کر دہ شدہ است  
اپنے خدا اور اپنی موت کو بھلا رکھا ہے اور اس پوشیدہ بھید کی طرف

الْمَكْتُومِ ۚ فِي كَلَامِ رَبِّنَا الْقَيُّومِ ۚ فَقَالَ وَهُوَ

دکلام خدا ہے قیوم سوئے اس را ز پوشیدہ پس تو چاہی گفت ولو  
خدا تعالیٰ کی کلام میں اشارت کی گئی چنانچہ خدا جو

أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ ۚ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي

اصدق الصادقین است کہ مجھ کو کہ بہ تحقیق نماز من و عبادت من و قربانی من  
اصدق الصادقین ہے اپنے رسول کو فرماتا ہے کہ ان لوگوں کو کہے کہ میری نماز اور میری عبادت

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ فَانْظُرْ

و زندگی من و مردن من برائے خدا ہے رب عالمیان است پس بین کہ  
اور میری قربانی اور میری زندگی اور میری موت سب اس خدا کیلئے ہے جو پروردگار عالمیان ہے پس دیکھ کہ

كَيْفَ فَسَّرَ النَّسْكَ بِلَفْظِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ۚ

چگونہ لفظ نسک را بلفظ مہیا و ممات تفسیر کر دہ  
کیونکہ نسک کے لفظ کی مہیا و ممات کے لفظ سے تفسیر کیا ہے۔

وَأَشَارَ بِهِ إِلَىٰ حَقِيقَةِ الْأَضْحَاةِ ۚ فَفَكِّرُوا فِيهِ

وہی تفسیر سوئے حقیقت قربانی اشارت نمودہ پس دریں نکتہ بیندیشید  
اور اس تفسیر سے قربانی کی حقیقت کی طرف اشارہ کیا ہے پس اے عقلمندو !

يَا ذَوِي الْحَصَاةِ - وَمَنْ ضَمَّنِي مَعَهُ حَقِيقَةً

اے صاحبان عقل و ہر کہ قربانی کرو و اور اطمینان میں امر بود کہ حقیقت میں  
اس میں خود کرو اور جس نے اپنی قربانی کی حقیقت کو معلوم کر کے قربانی ادا کی

صَحِيَّتِهِ - وَصَدِيقِ طَوِيَّتِهِ - وَخُلُوصِ نِيَّتِهِ -

قربانی حقیقت و صدیق دل و خلوص نیت می داشت  
اور صدق دل اور خلوص نیت کے ساتھ ادا کی

فَقَدْ ضَمَّنِي بِنَفْسِهِ وَهُجَّتِهِ - وَأَبْنَاءَهُ وَحَفَدَتِهِ -

پس تحقیق اور قربانی جان خود و فرزندان خود کرده است  
پس یہ تحقیق اس نے اپنی جان اور اپنے بیٹوں اور اپنے پوتوں کی قربانی کر دیا

وَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ - كَأَجْرِ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَبِّهِ

وہ اور اجر ہے امت بزرگ - بچو اجر ابراہیم نزد رب کرم  
اور اس کے لئے اجر بزرگ ہے جیسا کہ ابراہیم کے لئے اس کے رب کے نزدیک اجر عطا

الْكَرِيمِ - وَإِلَيْهِ أَشَارَ سَيِّدُنَا الْمُصْطَفَى -

دوسرے میں اشارہ کردہ است سرور ما کہ برگزیدہ است و  
اور اسی کی طرف ہمارے سید برگزیدہ اور رسول برگزیدہ نے

رَسُولُنَا الْمُجْتَبَى - وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ - وَخَاتَمَ

رسول ما کہ چیدہ است و امام ہدایت گاران و خاتم الانبیاء  
محمد ہدایت گاروں کے امام اور انبیاء کا خاتم ہے

النَّبِيِّينَ - وَقَالَ وَهُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ

است و فرمود و کہ بعد از خدا صادق ترین صادقین است  
اشارہ کیا اور فرمایا اور وہ خدا کے بعد سب سچوں سے زیادہ سچا ہے



إِنَّ الصَّحَايَا هِيَ الْمَطَايَا - ۱۱۹ - تَوَصَّلْ إِلَى رَبِّ الْبَرَايَا - ۱۲۰ -

یہ تحقیق قرآنی ہے کہ مسند ہاں سواری ہاں مسند کہ موسے خدا تعالیٰ سے بوند  
یہ تحقیق قرآنی ہاں وہی سواریاں ہیں کہ جو خدا تعالیٰ تک پہنچاتی ہیں

وَتَمَّعُوا الْخَطَايَا - ۱۲۱ - وَتَدْفَعُ الْبَلَايَا - ۱۲۲ - هَذَا مَا بَلَّغْنَا

وخطا ہاں را محو کی کند و بلا ہاں را دفع سے کند  
اور خطاؤں کو محو کرتی ہیں اور بلاؤں کو دور کرتی ہیں یہ وہ باتیں ہیں جو ہیں پیغمبر خدا

مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ - ۱۲۳ - عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَالْبُرُكَاتُ

بہترین مخلوق یعنی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم ہاں رسیدہ است بوند و خدا و برکات  
صلی اللہ علیہ وسلم سے ہیں جو سب مخلوق سے بہتر ہیں ان پر خدا تعالیٰ کا سلام اور برکتیں ہوں

السَّنِيَّةِ - ۱۲۴ - وَإِنَّهُ أَوْ مَا فِيهِ إِلَى حَكَمِ الضَّحِيَّةِ - ۱۲۵ -

بزرگ باد اور یہ تحقیق او اشارہ کردہ است میں حدیث موسے حکمت ہاں قرآنی  
اللہ آفتاب نے ان الفاظ میں قرآنوں کی حکمتوں کی طرف تفسیر کہوں کے

بِكَلِمَاتٍ كَالذَّرَرِ الْبَهِيَّةِ - ۱۲۶ - قَالَ أَيْسَفُ كُلِّ الْأَيْسَفِ

بہ سخنانے کہ ہجھو در ہاں روشن مسند  
جو موعظوں کی مانند ہیں اشارہ فرمایا ہے ہیں افسوس اور کمال افسوس است

أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ هَذِهِ النِّكَاتُ الْخَفِيَّةُ - ۱۲۷ -

کہ اکثر مردم ایں نکتہ ہاںے باریک را نہی داند  
اکثر لوگ ان پوشیدہ نکاتوں کو نہیں سمجھتے

وَلَا يَتَّبِعُونَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ - ۱۲۸ - وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ

و پیروی ایں وصیت نہی کنند  
اور ان کے نزدیک

اور اس وصیت کی پیروی نہیں کرتے

مَعْنَى الْعِيدِ ۱۱- مِنْ دُونِ الْغُسْلِ وَلِبْسِ الْجَدِيدِ

یعنی عید میں نئی نیت کہ خوشی را بپوشید  
دوسرا ناک نو پوشید  
جد کے لئے بھروسہ کے دور کھٹیں کہ غسل کریں  
لہ لئے کپڑے پہنیں

وَالْمَخْضَمِ وَالْقَضْمِ مَعَ الْأَهْلِ وَالْخِدَامِ وَالْعِيْدِ ۱۲-

وہی کہ طعام را پیسہ وہاں دکان پر لئے نڈال پھینک دیا اہل خانہ خود و نوکران و غلام  
دور طعام کو سارے مہینہ کے ساتھ اور داغوں کے کناروں سے چا دیں خود لہ ان کے اہل و عیال لہ

ثُمَّ الْخُرُوجُ بِالزَّيْنَةِ لِلتَّعْيِيدِ كَالصَّنَادِيدِ ۱۳- وَ

پاز یہ آرائش و زینت تمام پرانے نماز عید برہن آمدن بھو بہتر  
نوکر اور غلام اور پھر آرائش کے ساتھ نماز عید کے لئے باہر نکلیں جسے زینت میں ہوتے ہیں۔ لہ

تَرَى الْأَطَائِبَ مِنَ الْأَطْعَمَةِ مُتَمَتِّعِي طَرَبِهِمْ فِي

غلاب دید کہ خوشترین طعام ہا دیں روز غایت خوشی ایشاں است  
تو دیکھے گا کہ اچھے کھاؤں میں اس دن ان کی سب سے بڑھ کر خوشی ہے

هَذَا الْيَوْمَ ۱۴- وَالنَّفَائِسَ مِنَ الْأَكْسَةِ غَايَةً

و نفیس ترین لباس غایت حاجت ایشاں است  
لہ ایسا ہی اچھا اور نفیس پوشاکیں میں انتہائی مرتبہ ان کی حاجتوں

أَسْرَبَهُمْ لِأَمْرَائَةِ الْقَوْمِ ۱۵- وَلَا يَذَرُونَ مَا الْأَصْحَاءُ ۱۶-

آقوم را نمایند  
کا ۱۶ آقوم کو دکھائیں  
دند سے دانند کہ قربانی چیست  
لہ نہیں جانتے کہ قربانی کیا چیز ہے۔

وَلَا يَتِي غَرْصُ يَذْبَحُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَاتِ ۱۷- وَ

و لا پرانے کھانم غرضی کو سپندان و گاواں ذبح سے کند  
اور کس غرض کے لئے بکریاں اور گائیاں ذبح کی جاتی ہیں۔ لہ

عِنْدَهُمْ عِيْدُهُمْ مِّنَ الْبَكْرَةِ إِلَى الْعِشِيِّ ۚ لَيْسَ إِلَّا

نزد ایشان عید ایشان از باداد تا شب جز غیت کہ  
ان کے نزدیک ان کی عید فجر سے لے کر مشاء کے وقت تک محض اس لئے ہے کہ

لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْعِيشِ الْهَنِيِّ ۚ وَاللِّبَاسِ الْبَهِيِّ ۚ

خودہ شود و نوشیدہ شود و در عیش خوشگوار گذرانیدہ شود و نیز لباس خوش پوشیدہ  
خوب کھایا جائے اور پیا جائے اور عیش خوشگوار کیا جائے اور عمدہ لباس پہنا جائے

وَالْفَرَسِ الشَّرِيِّ ۚ وَاللَّحْمِ الطَّرِي ۚ وَمَا تَرَىٰ

دیراسب جہندہ سوار شدن و گوشت تازہ خوردن و در دلی روز شاں  
کھلاک کھوردن پر سوار کی جائے اور گوشت تازہ کھایا جائے اور اس دن ان کا کام بجز

عَمَلِهِمْ فِي يَوْمِهِمْ هَذَا إِلَّا الْكِتَاءَ النَّاعِمَاتِ ۚ

کار شاں جز خوشی دہم کہ بار پات نرم پوشند  
اس کے تو ہمیں دیکھے گا کہ نرم اور کام کرے پھین

وَالْمَشْطِ وَالْإِكْتِمَالِ وَتَضْمِيخِ الْمَلْبُوسَاتِ ۚ

و شانہ کنند و سرمہ در چشم کشند و بر لباس اپنے خود عطر بمالند  
اور بالوں کو کھنسی کریں اور آنکھوں کو سرمہ لگائی اور پوشاک پر عطر لگیں

وَكُتُوبِ الطَّرِيقِ وَالذَّوَائِبِ كَالنِّسَاءِ الْمُتَبَرِّجَاتِ ۚ

دُغڑے ہائے مو و گیسو را و بھو زنان زینت کنندہ آراستہ کنند  
اور گھڑے اور زین خوب صاف کریں جیسا کہ زینت کرنے والی عورتیں کیا کرتی ہیں

ثُمَّ نَقَرَاتٍ كَنَقْرَةِ الدَّجَاجَةِ فِي الصَّلَاةِ ۚ

باز چند دفعہ متعار ندی و نماز بھو گلیں کہ پائے ملاز جیدن متعار ندی زند دیا ہیں  
اور پھر مٹی کے طرح جو دائرہ متعار ماتی ہے چند دفعہ نماز کیلئے حرکت کریں ایسی حرکت جو اس کے ساتھ

عَدِمَ الْحُضُورَ وَهَجُومِ الْوَسَاوِسِ وَالشَّتَاتِ ۱۳۶ ثُمَّ

یعنی حضور ہی در نماز نہ پائند و دوسو سے ہا گرد ہی آئند و ہر انگشتی زور ہی کند بازاں کا دامت  
تجہ بھی حصہ حضور کا نہ ہو اور دوسو سے بکثرت ہوں اور دل میں ہر انگشتی ہو

الْتَّمَايِلَ إِلَى أَنْوَاعِ الْأَغْذِيَةِ وَالْمَطْعُومَاتِ ۱۳۷ وَ

کہ سوئے انواع اقسام غذا و طعام یا میل ہی نمایند  
طرح طرح کی غذاؤں کی طرف جاک جائیں اور طرح طرح کے کھاؤں کی طرف اور

مَلَأَ الْبُطُونُ بِالْأَوَانِ النِّعَمَ كَالنِّعَمِ وَالْجَمَّاءَاتِ ۱۳۸

ازاں طعام یا شکم یا بھجھ حیوانات و چار پائیاں پُر ہی کنند  
چار پاؤں کی طرح طرح طرح کی نعمتوں سے پیٹ بھر میں

وَالْمَيْلَ إِلَى الْمَلَاهِي وَالْمَلَاعِبِ وَالْجَهَلَاتِ ۱۳۹ وَ

د سوئے ہو و بازی و کاہائے جہالت میل دل شاں میں شود  
اور ہو اور لعب کی طرف میل کریں اور باطن کاموں کی طرف متوجہ ہوں اور

سَرَحَ النَّفُوسَ فِي مَرَاتِعِ الشَّهَوَاتِ ۱۴۰ وَالسُّكُوبِ

نفسہائے خود را در چراگاہ ہائے شہوات میں گذرانند و سوار شدن  
شہوات کی چراگاہوں میں اپنے نفسوں کو چھوڑ دیں - اور گھوڑوں پر

عَلَى الْأَفْرَاسِ ۱۴۱ وَالْعَجَلِ وَالْعَنَاسِ ۱۴۲ وَالْجَمَالِ

بر اسپان دیکہ یا دامادہ شران مضبوط و شران نرم و خجرا  
اور اونٹوں پر اور اونٹنیوں پر

وَالْبَغَالِ وَرِقَابِ النَّاسِ ۱۴۳ مَعَ أَنْوَاعِ مَنْ

د گردن ہائے مزدوم یا قسم یا  
اور خجروں پر اور لوگوں کی گردنوں پر سواری کریں اور کئی قسم کی

التَّزْيِينَاتِ - ۱۵۳ وَافْنَاءَ الْيَوْمِ كُلِّهِ فِي الْخَزَعِيَلَاتِ - ۱۵۵

زینت اور تمام دن ہے ہودہ اوتوں میں ضائع کرنے میں  
دھڑکدھڑکے ہر روز ہر کار ہائے باطلہ

وَالْحَدَايَا مِنَ الْقَلَايَا - ۱۵۴ وَالتَّفَاخُرُ بِلَحُومِ الْبَقَرَاتِ

اور ایک دوسرے کو گوشت بھیجنے کا تحفہ اور بام فخر کرنا گائے کے گوشت  
دھڑکدھڑکے ہر گوشت ہائے گداؤں

وَالْجَدَايَا - ۱۵۵ وَالْأَفْرَاحَ وَالْمَرَاحَ - ۱۵۶ وَالْجَذَبَاتِ وَ

دو گوسپندان اور خوشی اور غورخ شادی و جذبہ ہائے نفس و  
دو بکرؤں کے گوشت کے ساتھ اور خوشیاں اور رنگارنگ کی شادیاں اور نفس کی کششیں ہودہ

الْجَمَارِ - ۱۵۹ وَالضُّحُكُ وَالْقَهْقَهةُ - ۱۶۰ بِأَبْدَاءِ النَّوَاجِذِ

مرکشی و خندہ و قہقہہ و بظاہر کردن ہندان پس  
مرکشیان اور ہنسی اور قہقہہ مار کر ہنسنے پہلے دانوں کے نکلنے سے

وَالشَّيَا - ۱۶۱ وَالتَّشَوُّقَ إِلَى رَقِصِ الْبَغَايَا - ۱۶۲ وَبُؤْسِهِنَّ

دودھ دھن بھینش و شوق کردن سوئے رقص زنان بازاری و بوسہ گرفتن ایشان  
اور اچھے دودھ دانوں کے نکلنے سے اور شوق کرنا بازاری عورتوں کے رقص کی طرف ہودہ کا بوسہ

وَعَنَاقِهِنَّ - ۱۶۳ وَبَعْدَ هَذَا نَطَاقُهُنَّ - ۱۶۴ فَإِنَّا لِلَّهِ عَلَى

وہن گیری ایشان وہ بعد اس کے کہ ان کا جائے گمر بند ایشان سے بکاکی ایشان پس بر مصیبت ہائے اسلام  
اور کھلے پٹاننا اور بعد اس کے کہ ان کا جائے گمر بند پس ہم اسلام کی مصیبتوں پر

مَصَائِبِ الْإِسْلَامِ - ۱۶۵ وَانْقِلَابِ الْآيَاتِ - ۱۶۶ مَا تَبِ الْقُلُوبُ - ۱۶۷

ناملہ کا ایدہ گفت وہی نیزم کہ برہنہ ہائے اسلام گردش آمد دل ہا مردہ  
ان اللہ بڑھتے ہیں وہ نیز دونوں کی گردش پر دل مر گئے

كَثُرَتِ الذُّنُوبُ ۱۸۰ وَاشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ۱۸۱ فَعِنْدَ

وگندہ یا بسیدہ شدند      دہے قرار دی      سخت شدند      پس  
اور گندہ بہت ہو گئے      اہل بے قراریاں بڑھ گئیں      اہل اس

هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْيَسْلَاءِ ۱۸۲ وَظَلَمَاتِ الْهَوَجَاءِ ۱۸۱

وقت میں شب تاریک      و تاریکی آئے      یاد آمد  
اندھیری رات کے وقت      اہل اندھ ہوا کی تاریکی کے وقت

اِقْتَضَى رَحْمَةُ اللَّهِ نُورَ السَّمَاءِ ۱۸۳ فَانَا ذَالِكَ

بخوست      رحمت الہی      نور آسمان را      پس میں  
خدا کے رحم نے تقاضا کیا کہ آسمان سے نور نازل ہو      سو میں

۱۸۰ یہ جو حدیثوں میں لکھا ہے کہ مسیح موعود نازل ہو گا یہ نزول کا لفظ اس اشارہ کیلئے اختیار کیا گیا ہے کہ وہ زمانہ ایسا ہو گا کہ تمام زمین پر تاریکی چھا جائیگی۔ اور دیانت اور امانت اور راستی زمین پر سے اٹھ جائے گی۔ اور زمین ظلم اور جود سے بھر جائیگی۔ تب خدا آسمان سے ایک نور نازل کرے گا۔ اور اُس سے زمین کو دوبارہ روشن کر دے گا۔ وہ اوپر سے آئے گا۔ کیونکہ نور ہمیشہ اوپر کی طرف سے آتا ہے۔ اور مسیح موعود کا وقت ایسا وقت بیان کیا گیا ہے کہ اُس وقت اشاعت اسلام کے تمام اسباب معقل ہو جائیں گے اور مسلمانوں کے دلوں ہاتھ در ہاتھ ہو جائیں گے کیونکہ خدا کی غیرت اس بات کو چاہے گی کہ اس اعتراض کو اٹھا دے اور دفع اور دور کرے جو کہا گیا ہے کہ اسلام تلوار کے ذریعہ سے پھیلا یا گیا۔ پس مسیح موعود کے وقت کے لئے یہ حکم ہے کہ تلواروں کو نیام میں کریں اور مذہب کے لئے کوئی شخص تلوار نہ اٹھائے اور اگر اٹھائے گا تو کافروں سے سخت شکست اٹھائیگا۔ اور ذلیل ہو گا۔ جیسا کہ حضرت مولیٰ کی جماعت جن کو انہوں نے مصر سے نکالا تھا ایسی رٹائیوں میں ہمیشہ مغلوب ہوتی رہی جن رٹائیوں کے لئے مولیٰ کے منشاء کے برخلاف انہوں نے پیش قدمی کی۔ سو اب بھی

التَّوْرَةَ وَالْمَجِيدَ الْمَأْمُورَ - وَالْعَبْدَ الْمَنْصُورَ -

آن نورم د مجد دے ہستم کہ بامر الہی آمدہ و بندہ مدد یافتہ ہستم  
وہ نور ہوں اللہ وہ مجد ہوں کہ جو خدا تعالیٰ کے حکم سے آیا ہے اللہ بندہ مدد یافتہ ہوں

وَالْمُهْدَى الْمَعْهُودَ - وَالْمَسِيحَ الْمَوْعُودَ - وَارِئِي

وآن مہدی ہستم کہ آمدن او معہود بود وآن مسیح ہستم کہ وعدہ آمدن او شدہ بود و من  
اللہ مہدی ہوں جس کا آنا مقرر ہو چکا ہے اللہ وہ مسیح ہوں جس کے آنے کا وعدہ تھا

نَزَلْتُ بِمَنْزِلَةٍ مِّنْ رَبِّي لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ

انہر حد گاہ خود ہاں منزلت نزل می وادم کہ پہنچ کس از آدمیاں تہرا نمی شناسد  
میں سے اس مقام پر نازل ہوا ہوں جن کو انسانوں میں سے کوئی نہیں جانتا۔

وَأَن سِرِّي أَخْفَى وَأَنِّي مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ اللَّهِ

و راز من پوشیدہ و خود تر از اکثر مردمان خدا است قطع نظر ازینکہ آن راز  
اکثر اہل اللہ سے پوشیدہ اور خود تر ہے قطع نظر اس سے کہ

فَضْلًا عَنِ عَامَّةِ الْإِنْسَانِ - وَأَن مَّقَامِي أَبْعَدُ

از عموم عامہ پوشیدہ باشد و بہ تحقیق مقام من از دستما  
عام لوگوں کو اس سے کچھ اعلیٰ ہو سکے اللہ میرا مقام غوطہ لگانے والوں کے

ایسا ہی ہوگا کیونکہ مسیح موعود کا اسلام سے انزل ہونا اسی رضیے قرار دیا گیا ہے کہ اس کا ہدف  
زمینی اسباب کو نہیں چھوڑے گا۔ اور وہ جس آسمان کے پانی سے اسلام کے باغ کی آبپاشی کرے گا۔

کیونکہ کتاب خدا تعالیٰ اس معجزہ کو دکھانا چاہتا ہے کہ اسلام اپنے شایع ہونے میں تلوار اور انسانی اسباب  
کے محتاج نہیں ہیں جو شخص باوجود اس مرتبہ مخالفت اور موجودگی حدیث یضغ الحرب کے ہر تلوار اٹھاتا ہے

اور غازی دنیا چاہے گویا وہ ارادہ کرتا ہے کہ اس معجزہ کو مشتبہ کرے جس کا ظاہر کہ خدا تعالیٰ نے ارادہ  
فرمایا ہے یعنی بغیر انسانی اسباب کے اسلام کو زمین پر غالب اور محبوب الخلاق بنادینا۔ غنہ

مَنْ أَيْدَى الْغَوَاصِينَ ۱۸۱ وَصَعُودِي أَرْفَعُ مِنْ قِيَاسِ

خوط زندگان کہ از ہر گرتن و لو غوطہ می زندند خود تراست و بالا رفتن من از قیاس

با تھوں سے بہت دور ہے اور میری اوپر چڑھنے کی بلندی قیاس میں نہیں آسکتی

الْقَائِسِينَ ۱۸۲ وَإِنَّ قَدَمِي هَذِهِ أَسْرَعُ مِنَ الْقَلَاصِ

قیاس کنندگان بلند تراست۔ و ایں قدم من از شراب تیز رو تیز تر سے رود

اور یہ قدم میرا خدا تعالیٰ کی راہ میں تیز چلنے والے اونٹوں سے تیز تر ہے

فِي مَسَالِكِ رَبِّ النَّاسِ ۱۸۳ فَلَا تَقْيِسُونِي بِأَحَدٍ وَلَا

وہ راہ ہائے پروردگار مردان میں مرا بد گئے قیاس مکنید و نہ دیگرے را

میں مجھے کسی دوسرے کے ساتھ قیاس مت کرو

أَحَدًا بَنِي وَلَا تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِالزَّيْبِ وَالْعَمَاسِ ۱۸۴

بن مقایسہ نہ بنید و نفس ہائے خود را بہ شک و خصومت ہلاک مکنید

اور نہ کسی دوسرے کو میرے ساتھ۔ اور اپنے میں شک اور جگ کے ساتھ ہلاک مت کرو

وَأِنِّي لَبْتُ لَا قَشْرَ مَعَهُ وَرُوحٌ لَا جَسَدَ مَعَهُ وَ

و میں مغز ہستم کہ باوے پوستے نیست و روح ہستم کہ باوے جسدے نیست و من

اور میں مغز ہوں جس کے ساتھ چمکا نہیں اور روح ہوں جس کے ساتھ جسم نہیں اور

شَّمْسٌ لَا يَحْجُبُهَا دُخَانُ السَّمَايَ ۱۸۵ وَأَطْلُبُوا مِثْلِي

آفتاب ہستم کہ دُخان و دھن کی دیکھ اور را نہیں پوشد و مانند من جوئید

وہ سوچ ہوں جس کو دھن اور دیکھ کا دھواں چھپا نہیں سکتا اور کوئی ایسا شخص تعالیٰ کہہ جو میری

وَلَكِنْ تَحْدُوهُ وَإِنْ تَطْلُبُوهُ بِالْبَرِّاسِ ۱۸۶ وَلَا فُخْرَ

و اگرچہ خواہد یافت و اگرچہ با چراغ جوئید۔ باشید و ایں کلمہ فخر نیست

مانند ہو اور اگرچہ نہیں پاؤ گے اگرچہ چراغ لے کر بھی ڈھونڈتے رہو

اور یہ کوئی فخر نہیں



وَلَكِنْ تَحْدِيثٌ لِّنَعِمِ اللّٰهِ الَّذِي هُوَ غَارِسٌ لِهَذَا

مگر شکر نعمت اپنے اس خداست کہ لہذا اس فوہال را نشاندہ است  
مگر اس خدا کی نعمتوں کا شکر ہے جس نے اس فوہال کو لگایا ہے۔

الْغُرَاسِ<sup>۱۸۶</sup> - وَإِنِّي غُسِلْتُ بِمَاءِ النُّورِ وَطَهِّرْتُ بِعَيْنِ

دس باب نور غسل دادہ شدم و بچشمہ  
اور حق نور کے پانی کے ساتھ غسل دیا گیا ہوں اور الہی پاکیزگی کے چشمہ

الْقُدْسِ مِنَ الْأَوْسَاحِ وَالْأَدْنَسِ<sup>۱۸۷</sup> - وَسَمَّائِي رَقِي

پاکیزگی الہی پاکیزہ کردہ شدم از چرک و کدورت و نام من رب من  
پس پاکیزہ کیا گیا ہوں اور صاف کیا گیا ہوں تمام میلوں اور کدورتوں سے۔ اور میرے رب کے میرا نام

أَحْمَدَ فَاحْمَدُونِي وَلَا تَشْتَمُونِي وَلَا تَوَصِّلُوا أَمْرَكُمْ

احمد نہاد۔ پس ستائش من کنسید و مرا دشنام نہدید و امر خود را تا بدرجہ  
و حمد رکھا ہے پس میری تعریف کرو اور مجھے دشنام مت دو اور اپنے امر کو ناامیدی کے

إِلَى الْإِبْلَاسِ<sup>۱۸۸</sup> - وَمَنْ حَمِدَنِي وَمَا غَادَرَمِنْ نُّوعٍ

نوبیدی مرسانید و ہر کہ ستائش من کرد و قسمے از ستائش نگذاشت  
و ہر تک مت پہنچاؤ اور جس نے میری تعریف کی اور کوئی قسم تعریف کی نہ چھوڑی

حَمْدٍ قَمَامَانَ<sup>۱۸۹</sup> - وَمَنْ كَذَّبَ هَذَا الْبَيَانَ فَقَدْ

پس او دروغ نہ گفت و ہر تک کذب نشد و ہر کہ کذب اس بیان کرد پس او  
تو اس نے حق بولا اور مجھ کو ارتکاب نہ کیا۔ اور جس نے اس بیان کو جھٹلایا پس اس نے جھوٹ

مَانَ<sup>۱۹۰</sup> - وَأَغْضَبَ الرَّحْمَنَ<sup>۱۹۱</sup> - فَوَيْلٌ لِلَّذِي شَكَّ

دروغ گفتہ است و خدا نے خود را در غضب آلودہ و پس براں شخص وادبلاست کہ شک کرد  
بولا ہے اور اپنے خدا کے غضب کو بھڑکایا ہے پس انھوں میں آدمی پر جس نے شک کیا۔

وَفَسَخَ الْعَهْدَ وَفَكَ وَكَوْثَ بَطَائِفٍ مِّنَ الْجَنِّ

دھند را بٹکت

و آلودہ کرد دل را بوسومہ شیطان

اور عہد کو توڑا

اور دل کو شیطان کے وسوسہ سے آلودہ کیا

الْجَنَانِ ۱۹۲ وَ إِنِّي جِئْتُ مِنَ الْخِزْيَةِ الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ۱۹۳

و من از درگاہ

بلند و برتر آمدہ ام

اور میں

بڑی اونچی درگاہ سے آیا ہوں

لِيُرِيَنِّي رَبِّي مِّنْ بَعْضِ صِفَاتِهِ الْجَلَالِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ ۱۹۴

تا میرا خدا میرے ذریعہ

بعض صفات جلالیہ خود را بواسطہ من بنماید و نیز صفات جمالیہ را بنماید

بعض اپنی جلالی اور جمالی صفاتیں دکھلاوے

تا میرا خدا میرے ذریعہ

أَعْنِي دَفْعَ الصَّيْرِ وَأَفَاضَةَ الْخَيْرِ فَإِنَّ الزَّمَانَ كَانَ

یعنی دفع کردن گزند و رسانیدن خیر چرا کہ زمانہ حاجت می داشت

یعنی شر کا دور کرنا اور بھلائی کا پہنچانا کیونکہ زمانہ کو اس بات کی حاجت

مُحْتَاجًا إِلَى دَافِعٍ شَرِّ طَخِي ۱۹۵ وَإِلَى رَافِعٍ خَيْرٍ أَنْحَطَ

کہ اُن بدی را دفع کردہ شود کہ از حد دگڑشتہ است و اُن نیکی را بلند کردہ آید کہ فرد رفتہ

خسری کہ اس بدی کو دھک کیا جائے جو حد سے بڑھ گئی تھی۔ اور اُس نیکی کو بلند کیا جائے جو

وَ اُخْتَفِيَ ۱۹۶ فَأَقْتَضَتْ الْعِنَايَةَ إِلَّا لِهَيْبَةٍ أَنْ تَعْطَى

است و نہایت گھریبہ۔ پس عنایت الہیہ تقاضا فرمود کہ

باقی رہی تھی۔ اس نے خدا کی عنایت سے چاہا کہ زمانہ کو

الزَّمَانَ مَا سَأَلَ بِلِسَانِ الْحَالِ ۱۹۷ وَيَرْحَمَ طَبَقَاتُ

اُن چیز دادہ شود کہ بزبان حال سے خواہد

دہ چیز دی جاوے جسے وہ اپنی زبان حال سے مانگا ہے

اور مردوں اور

النِّسَاءَ وَالرِّجَالَ ۱۹۹ فَجَعَلَنِي مَظْهَرَ الْمَسِيحِ عَيْنِي

ذہن میں دم کردہ آید پس مرا جائے ظہور مسیح عینے  
عورتوں پر دم کیا جائے پس مجھ کو مسیح عینے

ابْنُ مَرْيَمَ لِدَفْعِ الضَّرِّ وَابَادَةِ مَوَادِّ الْغَوَايَةِ ۲۰

ابن مریم کو تاکہ اودہ جائے ضرر و گمراہی را دور فرماید  
بن مریم کا مظہر بنایا تاکہ ضرر اور گمراہی کے مادوں کو تھوڑا کرے

وَجَعَلَنِي مَظْهَرَ النَّبِيِّ الْمُهْدِي أَحْمَدًا أَكْرَمَ

و مرا مظہر مہدی احمد اکرم فرمود  
اور مجھ کو مہدی احمد اکرم کا مظہر بنایا

لِإِقْضَاءِ الْخَيْرِ وَإِعَادَةِ عَهْدِ الدَّرَافَةِ وَالْهَدَايَةِ ۲۱

کہ تا بہر دم خیر را برساند و باران درایت و ہدایت را دوبارہ فرستد  
تاکہ لوگوں کو فائدہ پہنچاویے اور درایت اور ہدایت کی بارشیں کو دوبارہ آتاویے

وَتَطْهِيرِ النَّاسِ مِنْ دَرَنِ الْغَفْلَةِ وَالْجَنَابَةِ ۲۲

و مردم را از چرک غفلت و گناہکاری پاک کند  
اور لوگوں کو غفلت اور گناہکاری کے میل سے پاک کرے

فَجِئْتُ فِي الْحُلَّتَيْنِ الْمَهْزُودَتَيْنِ الْمَصْبُغَتَيْنِ

پس میں دو دوختہ نند رنگ تھوڑی ام کہ رنگیں ہستند  
پس میں نند رنگ والے دو لباسوں میں آیا ہوں

بِصَبْغِ الْجَلَالِ وَصَبْغِ الْجَمَالِ ۲۳ وَأَعْطِيتُ صِفَةً

برنگ جلال و رنگ جلال و دادہ شدم صفت  
جو جلال اور جلال کے رنگ سے رنگے ہوئے ہیں اور مجھ کو

الْإِفْخَاءُ وَالْإِحْيَاءُ مِنَ الرَّبِّ الْفَعَّالِ ۲۰۳ - فَأَمَّا الْجَلَالُ

خانی کردن و زندہ کردن از پروردگار سے کہ ہر کار قادر است مگر جوں کہ دادہ شد م  
خانی کرنے اور زندہ کرنے کی صفت دی گئی ہے اور یہ صفت خدا تعالیٰ کی طرف سے محکوئی ہے لیکن وہ جلال

الَّذِي أُعْطِيَ فَهُوَ أَشْرُّ لِبُرُوزِي الْعِيسَى مِنْ

پس آن اثر جو بھکو دیا گیا ہے وہ میرے اس بروز کا اثر ہے جو عیسوی بروز ہے اور جو خدا کی

اللَّهُ ذِي الْجَلَالِ ۲۰۴ - لَا يَبْدِيهِ شَرَّ الشَّرِكِ الْمَوَاجِ

خداے کہ ذوالجلال است تا من آن بدی شرک را نیست کم کہ موج زن  
مرت سے ہے تاکہ حق اس شرک کی بدی کو نابود کر دے جو

الْمَوْجُودُ فِي عَقَائِدِ أَهْلِ الضَّلَالِ ۲۰۵ - الْمُشْتَعِلُ بِكَمَالِ

و موجود در عقائد گمراہان است و بکمال اشتعال  
گمراہوں کے عقیدوں میں موج مار رہی ہے اور موجود ہے اور اپنی پوری بھڑک میں

الْأَشْتَعَالِ ۲۰۶ - الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي

اشتعل است آنکہ در چشم خداے دانندہ احوال از ہر شے  
بھڑک رہی ہے اور جو حالات جانتے والے خدا کی نظر میں ہر ایک بدی سے

قَدْ قُلْتُ غَيُورَةٌ أَنِّي مَا أَتَيْتُ بِالسَّيْفِ وَلَا السِّنَانِ - وَأَنَا أَتَيْتُ بِالْأَيَاتِ

برا اقسام کہ میں بر تیغ و نیزہ نیامدہ ام و جزاں نیست کہ اندک میں بے نشان ہوا  
میں نے کئی دفعہ بتلایا ہے کہ میں تلواروں اور نیزوں کے ساتھ نہیں آیا ہوں بلکہ میرے پاس نشان ہیں اور

وَالْقُوَّةُ الْقَدِيمَةُ وَحَسَنُ الْبَيَانِ - فَجَلَالِي مِنَ السُّعُولِ بِالْجَنُودِ وَالْإِعْوَانِ - مَنْهَلِ

د قوت قدسیہ و حسن بیان - پس جلال من از آسمان است نہ بہ لشکر و مددگاران - منہ  
قوت قدسیہ اور حسن بیان ہے - پس میرا جلال آسمانی ہے نہ کہ لشکروں کے ساتھ - منہ

عَيْنَ اللَّهِ عَالِمِ الْأَحْوَالِ - وَلَا أُهْدِمُ بِهِ عَمُودَ

بزرگتر است و تاکہ میں بدستوں  
پڑھ کر ہے اور تاکہ میں اس کے ذریعے اس

أَلْفِتْرَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالْإِفْتِعَالِ - وَأَمَّا الْجَمَالُ الَّذِي

آں افتراء را شہد کم کہ بر خدای بندند  
افتراء کے ستون کو گرا دوں جو خدا پر باندھتے ہیں - لیکن وہ جمال جو مجھ کو

أَعْطَيْتُ فَهُوَ أَثَرُ لِبُرُوزِي الْأَحْمَدِي مِنَ اللَّهِ

پس آں اثر آں بروز میں است کہ از خدائے صاحب لطف  
وہ میرے اس بروز کا اثر ہے جس کا نام بخشش کرنے والے خدا کی

ذِي اللَّطْفِ وَالنَّوَالِ - لَا عَيْدَ بِهِ صَلَاحَ التَّوْحِيدِ

و بخشش بروز احمدی نام می دارد تاکہ میں بذات نیکی توحید را  
طرف سے بروز احمدی ہے تاکہ میں اس کے ذریعے سے توحید کی نیکی کو

أَمْفَقُودٍ مِنَ الْأَلْسِنِ وَالْقُلُوبِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ -

کہ از زبان دل و گفتار و کردار ہم شدہ بود و ہیں  
جو زبانوں اور دلوں اور باتوں اور کاموں سے جاتی رہی ہے واپس لاؤں -

وَأَقِمَّ بِهِ أَمْرَ التَّائِيْنِ وَالْإِنْتِحَالِ - وَأَمَرْتُ أَنْ

بیاد و امر دینداری را قائم کنم و میں حکم کردہ شدم کہ  
اور اس کے ذریعے سے دینداری کے امر کو قائم کروں اور مجھ کو حکم دیا گیا ہے کہ

أَقْتُلْ خَنَازِيرَ الْإِفْسَادِ وَالْحَادِ وَالْإِضْلَالِ -

خنزیر ہائے فساد و الحاد و گمراہ کردن را بکشم  
میں فساد اور الحاد اور گمراہ کرنے کے

لَنْ تُؤْمَرُوا كَمَا مَرُّوا

اللفظ لفظ الحديث كما جاء في البخاري والمراد من القتل تمام الحجّة وابطال الباطل بالدلائل  
القاطعة والآيات السموية لا القتل حقيقة - منه

الَّذِينَ يَدُوسُونَ دُرَّرَ الْحَقِّ تَحْتَ النِّعَالِ ۲۱۳ وَ

آنان کہ گویہائے راستی را زیر کفش ہائے خود پامال می کنند  
جو سجائی کے موتیوں کو پیروں کے نیچے تکتے ہیں

يَهْلِكُونَ حَرْثَ النَّاسِ وَيُخْرِبُونَ زُرْعَ الْإِيمَانِ

تباہ می کنند زراعت مردم را و غلاب می کنند کشت ہائے ایمان  
لوگوں کی کھیتوں کو آجاڑتے ہیں اور ایمان اور پد پھیر گاری اور

وَالْتَّوَرُّعِ وَالْأَعْمَالِ ۲۱۵ وَقَتْلَىٰ هَذَا بَحْرَةِ سَمَٰوِيَّةٍ

و بہیز گاری و اعمال را و این کشتن بجزیہ آسمان است  
علوں کی کھیتوں کو غراب کرتے ہیں اور یہ مارنا آسمانی ہتھیار کے ساتھ ہے۔

لَا بِالشُّيُوفِ وَالنَّبَالِ ۲۱۶ كَمَا هُوَ زَعَمُ الْمُحَرِّمِينَ

نہ بہ شمشیر و تیرا چنان کہ اُن زعم کسانے ہست کہ  
تلواروں اور تیروں کے ساتھ نہیں جیسا کہ یہ گمان ان لوگوں کا ہے

مِنَ الْحَقِّ وَصَدَقَ الْمَقَالِ ۲۱۷ فَإِنَّهُمْ ضَلُّوا وَ

از حق در استغفاری محروم ہستند ہذا کہ اوشان گمراہ شدہ اند و  
جو حق اور راست گفتاری سے محروم ہیں کیونکہ وہ خود گمراہ ہوئے اور

أَضَلُّوا كَثِيرًا مِّنَ الْجَهْلِ ۲۱۸ وَإِنَّ الْحَرْبَ حَرَّمَ

اکثر مردم را از جاہل گمراہ کردہ اند و بہ تحقیق جنگ با مردم کفار  
جاہلوں میں سے بہتوں کو گمراہ کیا ہے اور صح بات ہے کہ کافروں کے ساتھ لڑنا

عَلَىٰ وَسَبَقَ لِي أَنْ أَضَعَ الْحَرْبَ وَلَا تَوَجَّهْ

برمن حرام کردہ اند و پیش از وجود من برائے من مقرر شدہ است کہ جنگ را ترک کنم و سوائے  
مجھ پر حرام کیا گیا ہے اے میرے وجود سے پہلے میرے لئے مقرر ہوا ہے کہ لڑائی کو ترک کر دوں اور

إِلَى الْقِتَالِ ۲۱۹ - فَلَا جِهَادَ إِلَّا جِهَادُ اللِّسَانِ وَالْأَيَاتِ

کشت دغون متوجہ نشوم پس بیچ جہاد ، مجز جہاد زبان و نشان  
خونیزی کی طرف متوجہ نہ ہوں۔ پس کوئی جہاد سوائے زبانی جہاد کے اور نشان اور دلائل کے

وَالِاسْتِدْلَالِ ۲۲۰ وَكَذَلِكَ أَمَرْتُ أَنْ أُمْلَأَ يَبُوتَ

و دلائل باقی نامذہ و یچنین مامورم کہ خانہ ہائے مومنوں یا  
جہاد کے باقی نہیں رہا اور ایسا ہی مجھ کو یہ بھی حکم ہے کہ مسلمانوں کے گھروں کو

أُمُومَيْنِ وَجَرَبَهُمْ مِنَ الْمَالِ ۲۲۱ وَلَكِنْ لَا

دیکھہ ہائے اوشاں را بمال پُر کنم  
اور ان کی توشہ والوں کو مال سے بھر دوں لیکن چاندی سونے

بِالْبَيِّنِ وَالذَّجَالِ ۲۲۲ بَلْ بِمَالِ الْعِلْمِ وَالرُّشْدِ

پرسیم و نہ بلکہ بمال علم و رشد  
کے مال سے نہیں بلکہ علم اور رشد اور

وَالْهُدَايَةِ وَالْيَقِينِ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ ۲۲۳ وَجَعَلَ

و ہدایت و یقین پر وجہ کمال و گردانیدن  
ہدایت اور یقین کے مال سے اور نیز اس مال سے کہ

الْإِيمَانِ أَثْبَتَ مِنَ الْجِبَالِ ۲۲۴ وَتَبَشِيرُ الْمُثْقَلِينَ

ایمان مضبوط تر از کوہ ہا و بشارت دادن آں زیر باران کہ  
ایمان کو پہاڑوں سے بھی زیادہ مضبوط کیا جائے اور جو لوگ بوجھوں کے نیچے دلبے ہوئے ہیں

تَحْتَ الْأَثْقَالِ ۲۲۵ فَبَشِّرْهُ لَكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ الْمَسِيحُ ۲۲۶

ابراہن برایشاں افتادہ است پس شمارا بشارت باد کہ نزد شما مسیح آہ  
انکو بشارت دی جائے۔ پس تم کو خوشخبری ہو کہ تمہارے پاس مسیح آیا

وَمَسَحَهُ الْقَادِرُ وَأَعْطَى لَهُ الْكَلَامَ الْفَصِيحَ ۲۲۷

و قادر اور اسبح کرد و کلام فصیح اور عطا کردہ شد  
اور قادر نے اس کو فصیح اور فصیح کلام اس کو عطا کیا گیا۔

وَأَنَّهُ يَعْصَمُكُمْ مِّنْ فِرْقَةٍ هِيَ لِلْضَّلَالِ تَسِيءُ ۲۲۸

و او شما را نگہ میدارد از ازاں فرقہ کہ برائے گمراہ کردن بر زمین سے رود  
اور وہ تم کو اس فرقہ سے بچاتا ہے جو گمراہ کرنے کے لئے زمین پر میر کرتا ہے۔

وَالِی اللّٰہِ یَدْعُوْا وَیَصِیْءُ ۲۲۹ وَكُلُّ شَبَّهَةٍ یُّزِيلُ

و سوائے خدا دعوت سے کند دے خواہد و ہر شبہہ را دور میکند  
اور خدا کی طرف بلاتا ہے اور ہر ایک شبہہ کو دور فرماتا ہے

وِیْزِیْءُ ۲۳۰ وَطَوْبٰی لَّكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ الْمُهْدٰی الْمَعْهُودُ ۲۳۱

و زالی می فرماید و شما را مبارک باد کہ مہدی معہود نزد شما رسیدہ است  
اور تم کو مبارک ہو کیونکہ مہدی معہود تمہارے پاس آ پہنچا

وَمَعَهُ الْمَالُ الْکَثِیْرُ وَالْمَتَاعُ الْمُنْضُوْدُ ۲۳۲ وَرَآئِهِ

و بادے مال کثیر و متاعے امت کہ تہ بہ تہ نہادہ است و او  
اور اس کے پاس بہت مال و متاع ہے جو تہ بہ تہ رکھا ہے اور وہ

یَسْعٰی لِیُرَدَّ اِلَیْكُمْ الْخَنٰی الْمَفْقُوْدُ ۲۳۳ وَیَسْتَخْرِجُ

سعی سے کند کہ آن تو انجی کہ از شما گم شدہ است باز سوائے شما سترد شود  
کوشش کرتا ہے کہ وہ مال جو تمہارے پاس سے جاتا رہے پھر تمہاری طرف لوٹ آئے اور وہ

الْاَقْبَالَ الْمَوَّوْدُ ۲۳۴ مَا كَانَ حَدِیْثٌ یُّفْتَرٰی ۲۳۵ بَلْ

و آن اقبال کہ زندہ بجور است باز از گور بیرون آید۔ ایں آں سخنے نیست کہ افتراء کردہ شود بلکہ  
اقبال جو جیتے ہی قبر میں ہے پھر قبر سے نکلے۔ یہ وہ بات نہیں کہ جھوٹ بنائی جائے بلکہ



نُورٌ مِّنْ اللَّهِ مَعَ آيَاتٍ كُبْرَىٰ ۚ ۲۳۶ اِنَّهَا النَّاسُ اِلَىٰ اَنَا

نور خداست کہ نشان ہائے بزرگ ہمراہ ہے دارد اے مردم میں آن سیج ہستم کہ  
خدا کا نور ہے جو اپنے ساتھ بڑے بڑے نشان رکھتا ہے۔ اے لوگو! میں وہ سیج ہوں کہ

الْمَسِيحُ الْمَحْمُودُ ۚ ۲۳۷ وَ اِنِّیْ اَنَا اَحْمَدُ الْمُهْدِیٰ ۚ ۲۳۸

از سلسلہ محمدی است دین احمد ہمدی ہستم  
جو محمدی سلسلہ میں سے ہے اور میں احمد ہمدی ہوں

وَ اِنِّیْ سَبِّحُ مَعِیْ اِلَى یَوْمِ لَعْدِیْ ۚ ۲۳۹ مِّنْ یَّوْمِ مَّهْدِیٰ ۚ ۲۴۰

و یہ تحقیق رب میں باہن است از وقت ہمد میں تا وقت لعد میں  
وہ سبج میرا آپ میرے ساتھ ہے میرے بہن سے ہے کہ میری محمد تک

وَ اِنِّیْ اَعْطِیْتُ ضَرَامًا اَکْثَلًا ۚ ۲۴۱ وَمَا زِلَا ۚ ۲۴۲

دین دادہ شدہ ام آٹھ غوزندہ و آجے شیریں د  
لور مجھ کو وہ آگ لی ہے جو کھا جانے والی ہے اور وہ ہانی جو بیٹھا ہے اور

اَنَا کَوْکَبٌ یَّمَانِیٌّ ۚ ۲۴۳ وَ اَوَّلُ رُوحَانِیِّ ۚ ۲۴۴ اِنِّیْ ۚ ۲۴۵

من ستارہ یمانی ہستم و بارش روحانی ہستم رنج دادن من  
میں یمانی ستارہ ہوں اور روحانی بارش ہوں میرا رنج دینا

سِنَانٌ مُّذَرَّبٌ ۚ ۲۴۶ وَ دُعَاۤیِیْ دَوَاۤءُ مُّجَرَّبٌ ۚ ۲۴۷ اُرِیْ ۚ ۲۴۸

نیزہ تیز است ددھائے من دوائے مجرب است تو سے  
تیز نیزہ ہے لہ میری دوا مجرب دوا ہے ایک قوم کو

قَوْمًا جَلَالًا ۚ ۲۴۹ وَ قَوْمًا اٰخِرِیْنَ جَمَالًا ۚ ۲۵۰ وَ یَبْدِیْ ۚ ۲۵۱

راجلال سے نمایم د قومے دیگر را جمال سے نمایم دور دست میں  
میں اپنا جلال دکھاتا ہوں اور دوسری قوم کو جمال دکھاتا ہوں اندیشہ ہاتھ میں

حَرْبَةً يُبِيدُ بِهَا عَادَاتِ الظُّلْمِ وَالذُّنُوبِ ۲۳۸ وَفِي

جہاد است ہلک ہی گئی ہیں عادات ظلم و گناہ را د اور ہتھیار ہے اُس کے ساتھ ہیں ظلم اور گناہ کی عادتوں کو ہلک کرتا ہوں۔

الْآخِرَى شَرْبَةً أُعِيدُ بِهَا حَيَاةَ الْقُلُوبِ ۲۳۹ قَاسٌ

دست دیگر شربت است کہ ہلال زندگی دہلا دوبارہ ہی بخشم دوسرے ہتھیں شربت ہے جس سے میں دلوں کو دوبارہ زندہ کرتا ہوں۔ ایک کھارسی

لِلْإِفْنَاءِ ۲۴۰ وَأَنْفَاسٌ لِلْإِحْيَاءِ ۲۴۱ أَمَّا جَلَالِي فِيمَا قَصِدُ

برائے فنا کردن است و دہا برائے زندہ کردن مگر جلال میں ازیں بسبب است کہ فنا کرنے کے لئے ہے اور دم زندہ کرنے کے لئے۔ میرا جلال اس وجہ سے ہے کہ

كَابُنِ مَرْيَمَ اسْتِيصَالِي ۲۴۲ وَأَمَّا جَمَالِي فِيمَا فَارَتْ

بچو ابن مریم قصد بیخ کنی من کردہ اند و جمال میں ازیں است کہ لوگوں نے حضرت عیسیٰ کی طرح میری بیخ کنی کا قصد کیا ہے اور جمال اس وجہ سے کہ

رَحْمَتِي كَسَيِّدِي أَحْمَدٌ لِأَهْدِي قَوْمًا غَفَلُوا

رحمت میں بچو سید من احمد درجوش است تا قوس را راہ نمایم کہ از میری رحمت میرے سردار احمد کی طرح جوش میں ہے تا میں اس قوم کو راہ دکھاؤں۔

عَنِ الرَّبِّ الْمُتَعَالَى ۲۴۳ أَفَأَنْتُمْ تَعْجَبُونَ ۲۴۴ وَ

خداے بزرگتر خود غافل اند چہ شما ازیں امر تعجب می کنید و اپنے بزرگ رہاے غافل ہیں کیا تم اس بات سے تعجب کرتے ہو اور

إِلَى الزَّمَانِ وَضُورَتِهِ لَا تَلْتَفِتُونَ ۲۴۵ لَا تَرْوُونَ

سوئے زمانہ ضرورت آن التفات لئے نیکند آیا نے پسند کہ زمانہ اور اس کی ضرورت کی طرف توجہ نہیں کرتے۔ کیا تم نہیں دیکھتے کہ

إِلَى زَمَانٍ يُخْتَارُ إِلَى الرَّبِّ الْفَعَّالِ ۲۵۶ لِيُرَى لِقَوْمٍ

زمانہ سوئے خدا کے قادر حاجت دہندہ  
تا کہ قوم کو اپنے زمانہ خدا کی طرف ایک حاجت دہندہ

صِفَةً جَلَالَهُ وَالْآخِرِينَ صِفَةً الْجَمَالَ ۲۵۷ وَقَدْ

صفت جلال خود نماید و قوم دیگر را بر صفت جلال خود مطلع فرماید و بر تحقیق جلال کی صفت دکھاوے اور دوسری قوم کو اپنے جلال کی صفت سے مطلع فرمادے اور تحقیق

ظَهَرَتِ الْآيَاتُ ۲۵۸ وَتَبَيَّنَتِ الْعَلَامَاتُ ۲۵۹ وَانْقَطَعَتْ

نشانها ظاهر شدہ اند و علامت ہا منکشف گشتہ و ہمہ نشان ظاہر ہوئے اور علامتیں کھل گئیں اور تمام

الْخُصُومَاتُ ۲۶۰ فَمَا لَكُمْ لَا تَنْظُرُونَ ۲۶۱ وَانْكَسَفَتْ

خصومتها منقطع شدند پس چرا نہ بینید و در رمضان  
جھگڑے جاتے رہے پس کیوں نہیں دیکھتے اور رمضان کے چھینے میں

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي رَمَضَانَ فَلَا تَعْرِفُونَ ۲۶۲ وَ

سورج اور چاند کو گرہیں لگا ہر سورج اور چاند کو گرہیں لگا  
پس تم نہیں پہچانتے اور

مَاتَ بَعْضُ النَّاسِ بِنَبَأٍ مِّنْ اللَّهِ وَقَتْلَ الْبَعْضِ

بعض مردم پریشگونی کہ از خدا تعالیٰ بود فوت شدند و بعض مردم پریشگونی قتل کشتہ شدند  
بعض آدمی پریشگونی کے روئے فوت ہوئے اور بعض آدمی قتل کی پریشگونی کے روئے مارے گئے

فَلَا تَفْكِرُونَ ۲۶۳ وَنَزَلَتْ لِي آيٍ كَثِيرَةٍ فَلَا

پس فکر نہ کنید و در تائید من بسیار نشان ظاہر شدہ اند پس  
پس تم نہیں سوچتے اور میری تائید میں بہت سے نشان ظاہر ہوئے لیکن

يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ ۚ وَشَهِدَتْ لِيَ الْاَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَالْمَآءُ

پروردگارمے دارند۔ و برائے من زمین و آسمان و آب  
میں کچھ پروا نہیں۔ اور میرے لئے زمین اور آسمان اور پانی

وَالْعَفَاۗءُ فَلَا تَخَافُوْنَ ۚ وَتَخَٰهَرٰۤى اِلَى الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ

و خاک گواہی دادند پس بیکج لئے ترسید و عقل و نقل و علامتہا  
اور مٹی نے گواہی دی لیکن تم ہل نہیں ڈرتے اور عقل اور نقل اور علامتیں

وَالْعَلَامَاتُ وَالْآيَاتُ ۚ وَتَظَاهَرَتْ الشَّهَادَاتُ وَ

و نشان ہ گواہ یکدیگر شدند و دیگر گواہی ہ  
اور نشان ایک دوسرے کے گواہ ہوئے اور دوسری گواہیوں اور

الرُّؤْيَا وَالْمُكَاشَفَاتُ ۚ ثُمَّ اَنْتُمْ تُنْكِرُوْنَ ۚ وَاِنَّ

خواب ہ و مکاشفات یکدیگر راقوت دادند باز شما انکار مے کنید و ایل  
خوابوں اور مکاشفات نے آپس میں ایک دوسرے کو قوت دی پھر تم انکار کرتے ہو اور

لَهَا شَآءًا عَظِيْمًا لِّقَوْمٍ يَّتَدَبَّرُوْنَ ۚ وَطَلَعَ

نشانہا را شانے عظیم امت برائے آنانکہ تدبیر مے کنند و ستارہ ذوالسینین  
اپنی لوگوں کی نظر میں جو تدبیر کرتے ہیں ان نشانوں کی بڑی شان ہے۔ اور ذوالسینین

ذَوَالسِّينِيْنَ ۚ وَمَضٰى مِنْ هٰذِهِ الْاِلَآلَةِ خُمْسُهَا

طلوع کرد و از صدی حصہ پنجم اُن گذشت  
ستارہ نے طلوع کیا اور صدی میں سے پانچویں حصہ گذر گیا

اِلَّا قَلِيْلٌ مِّنْ سِنِيْنَ ۚ فَاِنَّ الْمَجِيْدَ اِنْ كُنْتُمْ

مگر چند سال پس مجد کجاست؟ اگر

مگر چند برس پس اگر جانتے ہو تو بتاؤ کہ مجد

تَعْلَمُونَ - وَنَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الطَّاغُونُ - ۲۴۳ وَمِنْهُ

د ج

د طاغون ظاہر شد

سے داند

اور ج

اور طاغون چھوٹا

کہاں ہے ۔

الْحَبَّةُ وَكَثُرُ الْمُنُونُ - ۲۴۴ وَاخْتَصَمَ الْفِرَقُ عَلَى مَعْدِنِ

منع کردہ شد و موت بسیار شد

و بر معدن زد

فرقہ ہا خصومت

اور سونے کی کان پر قوموں نے

دو کا گیا اور موتیں زیادہ ہوئیں

مِّنْ ذَهَبٍ وَهُمْ يُقَاتِلُونَ - ۲۴۵ وَعَلَا الصَّلِيبُ - ۲۴۶

د وعلیہ بلند شد

د باہم جنگ ہا نمودند

کردند

اور صلیب بلند ہوئی

آپس میں لڑائی جھگڑے کئے

وَأَحْمَى الْإِسْلَامَ مَيْسِبٌ وَيَغِيبُ - ۲۴۷ كَانَهُ الْغَرِيبُ - ۲۴۸

د اسلام از جلے خود حرکت کرد

د ناپید شد

گویا کہ غریب است

اور اسلام نے اپنی جگہ سے حرکت کی

اور غائب ہو گیا

گویا کہ مسافر ہے ۔

وَكَثُرُ الْفِسْقِ وَالْفَاسِقُونَ - ۲۴۹ وَجَبَّ إِلَى النَّفُوسِ

د فسق و فاسقان بسیار شدند

د مردم سوئے شراب

اور فسق اور فاسق بہت ہو گئے

اور لوگوں نے شراب اور

الْخَمْرُ - ۲۵۰ وَالْقَمَرُ وَالزَّمْرُ - ۲۵۱ وَتَرَامَى الزَّانُونَ

د قمار بازی د سرو و گفن میل کردند

د ظاہر شدند بدکاران

ہوئے اور تاج و تگ کی طرف رجوع کیا

اور بدکار اور

الْمُجَالِحُونَ وَقَلَّ الْمُتَّقُونَ - ۲۵۲ وَتَجَلَّى قَوْلُ رَبِّنَا

د بریکہ گیر سختی کنندگان

د پرہیز گاران کم شدند

دقت تجلی فدائے ما ظاہر گشت

ایک دوسرے سختی کرنے والے ظاہر ہوئے اور پرہیز گار کم ہو گئے اور ہمارے خدا کی تجلی کا دقت ظاہر ہو گیا

وَتَمَّ مَا قَالَ النَّبِيُّونَ - فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ<sup>۲۸۷</sup>

دہم آنچہ انبیاء گفتہ بودند بظہور رسید پس بعد ازیں بکدام حدیث ایمان خواہید آورد اور وہ سب جو کچھ نبیوں نے کہا تھا ظہور میں آیا پس اس کے سوا کس بات کو مانو گے۔

لَيْهَا النَّاسُ قَوْمُوا لِلَّهِ زَرَافَاتٍ وَفَرَادَى فَرَادَى<sup>۲۸۸</sup>

اے مردمان برائے خدا شاہمہ یا ایک ایک بر خیزید اے لوگو! خدا کے لئے تم سب کے سب یا اکیلے اکیلے خدا کا خوف کر کے

ثُمَّ اتَّقُوا اللَّهَ وَفِكْرُوا كَالَّذِي مَا بَخِلَ وَمَا عَادَى<sup>۲۸۹</sup>

پھر از خدا ترسید و سچو شخصے فکر کنسید کہ نہ بخل می کند و نہ دشمنی - اس آدمی کی طرح سوچو جو نہ بخل کرتا ہے اور نہ دشمنی۔

أَلَيْسَ هَذَا الْوَقْتُ وَقْتُ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ<sup>۲۹۰</sup>

آیا ایں وقت بندوں پر رحم خدا بر بندگان نیست؟ کیا یہ وہ زمانہ نہیں کہ خدا بندوں پر رحم کرے؟

وَوَقْتُ دَفْعِ الشَّرِّ وَتَدَارُكِ عَطَشِ الْأَصْبَادِ

و آیا وقت چٹان نیست کہ بدی را دفع کردہ آید و تشنگی جگر را با فروز آوردن باران تدارک اور کیا یہ وہ زمانہ نہیں کہ بدی کو دفع کیا جائے اور جگروں کی پیاس کا مینہ بر ملانے سے

بِالْعَهَادِ - أَلَيْسَ سَيْلُ الشَّرِّ قَدْ بَلَغَ انْتِهَاءَهُ<sup>۲۹۱</sup>

کردہ آید؟ آیا سیلاب شر تا انتہائے خود نہ رسیدہ است؟ حمارک کیا جائے؟ کیا بدی کا سیلاب اپنی انتہا کو نہیں پہنچا؟

وَذَيْلُ الْجَهْلِ طَوَّلَ أَرْجَاءَهُ - وَفَسَدَ الْمُلُوكُ

و دامن جہل کنارہ ہائے خود را دراز نہ کردہ؟ و ملک فاسد شد اور جہالت کے دامن نے اپنے کناروں کو نہیں پھیلا یا؟

كُلُّهُ وَشَكَرَ إِبْلِيسُ جَهْلًا ۲۹۱- فَاشْكُرُوا اللَّهَ الَّذِي

و ابلیس جاہلان را شکر گفت پس شکر کن خدا کنسید کہ  
اور شیطان نے جاہلوں کا شکر یہ ادا کیا پس اس خدا کا شکر کر دو جس نے

تَذَكَّرَكُمْ وَتَذَكَّرْ دِينَكُمْ وَمَا أَضَاعَهُ ۲۹۲- وَعَصَمَ

تھا را یاد کر د و دین شمار یاد کر د و از ضائع شدن محفوظ داشت  
تم کو یاد کیا اور تمہارے دین کو یاد کیا اور ضائع ہونے سے محفوظ رکھا اور تمہارے

حَرْثَكُمْ وَزَرَعَكُمْ وَلَعَاةَهُ ۲۹۳- وَأَنْزَلَ الْمَطَرَ

کاشتہ شمار و زراعت شمار و مبرقہ نرم زراعت را از آفتها نگہداشت و باران فرود آورد  
ہوئے ہوئے کو اور تمہاری زراعت کو آفتوں سے بچایا اور مینہ نازل فرمایا

وَأَكْمَلَ أَبْضَاعَهُ ۲۹۴- وَبَعَثَ مَسِيحَهُ لِدَفْعِ

د سرمایہ آں کامل کرد و مسیح خود را برائے دفع گزند  
اور اس کے سرمایہ کو کامل کیا اور اپنے مسیح کو ہنر کے دہہ کرنے کے لئے

الضَّيْرِ ۲۹۵- وَمَهْدِيَّهِ لِإِفَاضَةِ الْخَيْرِ ۲۹۶- وَأَدْخَلَ

و مہدی خود را برائے رسانیدن خیر و نفع مبعوث فرمود و شمار  
اور اپنے مہدی کو خیر اور نفع پہنچانے کے لئے بھیجا اور تمہیں

فِي زَمَانٍ إِمَامٍ مِّنْكُمْ بَعْدَ زَمَانٍ الْغَيْرِ ۲۹۷- أَيُّهَا الْإِخْوَانُ

در زمانہ امام شمار بعد زمانہ غیر داخل کرد  
تمہارے امام کے زمانہ میں خیر کے زمانہ کے بعد داخل کیا اے بھائیو !

إِنَّ زَمَانًا هَذَا يُضَاهِي شَهْرًا هَذَا بِالتَّنَاسُبِ

اين زمانہ ما مشابہت سے وارد ایں ماہ مارا بمناسبت تمام  
یہ ہمارا زمانہ ہمارے ایں مہینے سے مناسبت تمام رکھتا ہے

التَّامَّةُ - فَإِنَّهُ آخِرُ الْأَزْمِنَةِ وَإِنَّ هَذَا الشَّهْرَ

چرا کہ اس زمانہ کا زمانہ آخری است ہرچیز اس ماہ ۱

کونکہ یہ آخری زمانہ ہے اور یہ مہینہ بھی

آخِرُ الْأَشْهُرِ مِنْ شُهُورِ الْإِسْلَامِ - وَكُلَاهُمَا

انماہ ہائے اسلام آخری واقعہ شدہ و ہر دو

اسلام کے مہینوں میں سے آخری ہے اور دونوں

قَرِيبٌ مِّنَ الْاِخْتِمَامِ - فِي هَذَا خَمَايَا وَفِي ذَلِكِ

قرب الاختتام اند دریں قربانی ہستند و دران نیز

ختم ہونے کے قریب ہیں اس آخری مہینہ میں بھی قربانیاں ہیں اور اس

خَمَايَا - وَالْفَرْقُ فَرْقُ الْأَصْلِ وَعَكْسُ الْمَرَايَا -

قربانیا ہستند و فرق صرف فرق اصل و عکس است

آخری زمانہ میں بھی قربانیاں ہیں۔ اور فرق صرف اصل اور عکس کا ہے جو آئینہ میں پڑتا ہے

وَقَدْ سَبَقَ نَمُودَجُهَا فِي زَمَنِ نَحِيرِ الْبَرَايَا -

و نمونہ آن در زمانہ بہترین مخلوقات گذشت

اور اس کا نمونہ زمانہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم میں گذر چکا ہے۔

وَالْأَصْلُ خَمِيَّةُ الرُّوحِ يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ - وَإِنَّ خَمَايَا

و اصل امر اے دانشمندان قربانی رُوح است و قربانی ہائے

اور اصل رُوح کی قربانی ہے اے دانشمندان! اور بکروں کی قربانیاں

الْحَمْدَايَا كَالْأَظْلَالِ وَالْآثَارِ - فَأَفْهَمُوا سِرَّ هَذِهِ

موسمندان ہجو اظلال و آثار واقع شدہ است پس اس حقیقت را بفہمید

رُوح کی قربانی کے لئے مثل سایوں اور آثار کے ہیں پس اس حقیقت کو سمجھ لو



الْحَقِيقَةُ ۳۵ وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلُهَا بَعْدَ الصَّحَابَةِ ۳۶

و شما حق سے دارید و اہل اس امر ہستید کہ بعد صحابہ رضی اللہ عنہم  
اور تم صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے بعد حق رکھتے ہو اور اس بات کے اہل ہو کہ

وَأَنْتُمْ الْأَخْرُونَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ بِفَضْلِ مَنْ

ان حقیقت را بنحید۔ و شما از جمیع صحابہ گروہ آخری ہستید کہ بفضل خدا و رحمت او در ایشان  
ان حقیقت کو مجھو۔ اور تم ان میں سے ایک آخری گروہ ہو جو خدا کے فضل اور رحمت سے اس کے ساتھ

اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ ۳۷ وَإِنْ سِلْسَلَةُ الْأُزْمِنَةِ خُتِمَتْ

داخل کردہ شدہ است و سلسلہ زمانہ از جناب اعدیت بر زمانہ ما  
شامل کئے گئے ہو۔ اور زمانوں کا سلسلہ جناب الہی سے ہمارے زمانہ پر

عَلَى زَمَانِنَا مِنْ حَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ ۳۸ كَمَا خُتِمَتْ

ختم شدہ است ہجرتانکہ سلسلہ ماہ  
ختم ہو گیا ہے۔ جیسا کہ اسلام کے مہینے

شَهْرُ الْإِسْلَامِ عَلَى شَهْرِ الظَّحِيَّةِ ۳۹ وَفِي هَذِهِ إِشَارَةٌ

بر ماہ قربانی ختم شدہ است و دریں اشارتے پوشیدہ است  
قربانی کے مہینہ پر ختم ہو گئے ہیں۔ اور اس میں اہل دین کے لئے

خَفِيَّةٌ لِأَهْلِ الرَّأْيِ وَالرُّؤْيَةِ ۴۰ وَإِنِّي عَلَى مَقَامِ

برائے اہل الرائے و من بر مقام  
اور میں ولایت کے

الْخَتْمِ مِنَ الْوَلَايَةِ ۴۱ كَمَا كَانَ سَيِّدِي الْمُصْطَفَى

ختم ولایت ہستم یعنی بر من ولایت ختم گردیدہ ہجرتانکہ سیدی حضرت مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم  
سلسلہ کو ختم کرنے والا ہوں جیسا کہ ہمارے سید آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

عَلَى مَقَامِ الْخَتَمِ مِنَ النَّبُوَّةِ - وَإِنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ - ۳۱۳

نبوت ختم گردیدہ

و او خاتم الانبیاء است

نبوت کے سلسلہ کو ختم کرنے والے تھے

اور وہ خاتم الانبیاء ہیں -

وَأَنَا خَاتَمُ الْأَوْلِيَاءِ - لَا وَلِيَّ بَعْدِي - إِلَّا الَّذِي هُوَ

دوسرا خاتم الاولیاء

اور میں خاتم الاولیاء ہوں

بے شک دلی بعد من نیست مگر آنکہ

میرے بعد کوئی دلی نہیں مگر وہ جو

مِنِّي وَعَلَى عَهْدِي - وَإِنِّي أُرْسِلْتُ مِنْ رَبِّي بِكُلِّ

از من باشد و بر عہد من باشد

مجھ سے ہوگا اور میرے عہد پر ہوگا

اور میں اپنے خدا کی طرف سے تمام تر

قُوَّةٍ وَبَرَكَاتٍ وَعِزَّةٍ - وَإِنَّ قَدَمِي هَذِهِ عَلَى

قوت و برکت و عزت فرستادہ شدہ ام

قوت اور برکت اور عزت کے ساتھ بھیجا گیا ہوں

اور یہ میرا قدم ایک ایسے

مَنَارَةٍ خُتِمَ عَلَيْهَا كُلُّ رَفْعَةٍ - فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا

منارہ امت کہ برود بلند ختم گردیدہ

منارہ پر ہے جو اس پر ہر ایک بلند ختم کی گئی ہے

پس اے جو انماں

الْفُتَيَّانِ - وَاعْرِفُونِي وَاطْمِئِنُّوا - وَلَا تَمُوتُوا

بترسید و مرا بشناسید و اطاعت من کنید

اے جو انمردو اور مجھے پہچانو اور نافرانی مت کرو

اور نافرانی پر

بِالْعَصْيَانِ - وَقَدْ قَرُبَ الزَّمَانُ - وَحَانَ أَنْ

نہ میرید و بہ تحقیق زمانہ نزدیک رسید

مت مرو اور وہ وقت

اور وہ زمانہ نزدیک آگیا ہے

تَسْأَلُ كُلُّ نَفْسٍ وَتُدَانُ ۳۲۲ - الْبَلَايَا كَثِيرَةٌ وَلَا يَنْجِيكُمْ

قریب آمد کہ ہر نفس از اعمال خوب رسیدہ شود و جزا دادہ آید۔ بلا ہا بسیار اند۔ ویک کس  
زدیک ہے کہ ہر ایک جان اپنے کاموں سے پوچھی جائے اور بدلہ دی جائے۔ بلائیں بہت ہیں اور نہیں

إِلَّا الْإِيمَانُ ۳۲۳ - وَالْخَطَايَا كَبِيرَةٌ وَلَا تَذُوبُهَا إِلَّا

بجز ایمان نجات نخواہ یافت۔ و خطا ہا بزرگ اند۔ و آنہا را بخوار نگذاخت مگر  
مروت ایمان نجات دے گا۔ اللہ عظیمیں بڑی ہیں۔ اور ان کو گناہ نہیں کرے گا۔ مگر

الذُّوبَانُ ۳۲۴ - اتَّقُوا عَذَابَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَعْوَانُ ۳۲۵ - وَلَمَنْ

گداختن۔ اے انصار امن از عذاب خدا ترسید۔ و ہر کہ  
گدا ہو جانا۔ خدا کے عذاب سے اے میرے انصار ڈرو۔ اور جو

خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۳۲۶ - فَلَا تَقْعُدُوا مَعَ الْغَافِلِينَ

ترسد برائے او۔ دو بہشت اند۔ پس بچو غافلوں مشینید  
خدا سے ڈرے۔ ان کے لئے دو بہشت ہیں۔ پس غافلوں کے ساتھ مت بیٹھو

وَالَّذِينَ نَسُوا الْمَنَآيَا ۳۲۷ - وَسَارِعُوا إِلَى اللَّهِ وَارْكَبُوا

و بچو آماں نباشید کہ مونہا بے خود را فراموش کردہ اند۔ و سوئے خدا بسرعت تمام حرکت کنید۔ ویر  
ان لوگوں کے ساتھ جنہوں نے اپنی حقوں کو بھلا دکھا ہے۔ خدا کی طرف دوڑو۔ وہ تیز رفتار گھوڑوں پر

عَلَى أَعْدَى الْمَطَايَا ۳۲۸ - وَاتْرَكُوا ذَوَاتِ الصُّلْعِ وَ

سوار ہوائے تیز رفتار سوار شوید۔ و اسبمان تلک را۔ بگذاہید و ناقہ ہائے لاغر را  
سوار ہو جاؤ۔ ایسے گھوڑوں کو چھوڑو جو بظلمت کے چلتے ہیں۔

الرِّذَايَا ۳۲۹ - تَصِلُوا إِلَى رَبِّ الْبَرَايَا ۳۳۰ - اخذُوا الْإِنْقِطَاعَ

ترک کنید۔ اخذائے خود را بیاہید۔ لازم گیرید۔ برین را  
خدا کی طرف منقطع ہو جانا عادت کرو۔ تا اپنے خدا کو طو

خدا کی طرف منقطع ہو جانا عادت کرو

تا اپنے خدا کو طو

لَا نُقْطَعُ لِيُوهَبَ لَكُمُ الْوَصْلُ وَالْاِقْتِرَابُ - وَكَسِّرُوا ۳۳۱

بریدن را تا بخشیدہ شود شمارا وصال الہی و قربت اد و بشکند  
تا خدا کا وصال اور اس کا قرب ہمیں عنایت کیا جائے اور

الْاَسْبَابَ لِيَخْلُقَ لَكُمْ الْاَسْبَابَ - وَمُوتُوا لِيُرَدَّ ۳۳۲

اسباب را تا پیدا کردہ شوند برائے شما اسباب و بمیرید تا واپس شود  
اسباب کو توڑ دو تاکہ تمہارے لئے اسباب پیدا کئے جائیں اور مر جاؤ تا دوبارہ

اَلَيْكُمُ الْحَيٰوةُ اَيُّهَا الْاَحْبَابُ - اَلْيَوْمَ تَمَّتِ الْحُجَّةُ ۳۳۳

سوئے شما زندگی اے دوستان امروز بر غافلان  
زندگی تمہیں دی جائے آج غافلوں پر

عَلَى الْمُخَالِفِينَ - وَانْقَطَعَتْ مَعَاذِيرُ الْمُعْتَذِرِينَ ۳۳۴

جنت تمام شد و بہر عذر ہائے عذر کنندگان منقطع شدند  
جنت بخودی ہو گئی اور عذر کرنے والوں کے سب عذر ٹوٹ گئے

وَيَكُنْ مِنْكُمْ زُمْرٌ الْمُضِلِّينَ وَالْمُؤْسُوْسِينَ ۳۳۵

د نوید شدند از شما گروہ ہائے گمراہ کنندگان و دوسومہ اندازندگان  
اور تم سے وہ سب گروہ نا امید ہو گئے جو گمراہ کرنے والے اور دوسومہ ڈالنے والے تھے۔

الَّذِينَ اَكَلُوا اَعْمَارَهُمْ فِي ابْتِغَاءِ الدُّنْيَا وَلَيْسَ لَهُمْ

آٹاں کہ بخوردند عمرائے خود را در طلب دنیا و بیج  
انہوں نے دنیا کی طلب میں اپنی عمریں کھوئیں اور دین میں سے

حَظٌّ مِنَ الدِّينِ - بَلْ هُمْ كَالْعَمِيْنِ - قَالِیَوْمَ ۳۳۶

حلقے از دین اوشاں را نیست بلکہ اوشاں ایچو نابینایان ہستند امروز  
کوئی بہرہ حاصل نہ کیا بلکہ وہ اندھوں کی طرح ہیں اور آج

أَنْقَضَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ وَرَجَعُوا يَا عِيسَىٰ ۳۳۹

خدا پشت اپنے اوشان بنکست  
د در حالت نوید می باز گشتند  
خدا نے اُن کی کمر توڑ دیں اور وہ تلافید ہو کر پھر گئے ۔

الْيَوْمَ حَصَّصَ الْحَقُّ لِلنَّاطِرِينَ ۳۴۰ وَاسْتَبَانَ

امروز برائے بینندگان حق ظاہر شد  
آج دیکھنے والوں کے لئے حق ظاہر ہو گیا  
د اور مجرموں کی

سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۳۴۱ وَلَمْ يَبْقَ مُعْرِضٌ إِلَّا الَّذِي

راہ مجرموں ہوگا گشت  
د باقی نماند اعراض کنندہ مگر کے کہ  
راہ کھل گئی اور حق سے کنارہ کرنے والا وہی شخص رہا جس کو

حَبَسَهُ حُرْمَانٌ أَرْزَىٰ ۳۴۲ وَلَا مُنْكَرٌ إِلَّا الَّذِي مَنَعَهُ

محرومی ازلی اور بازداشت  
د نہ باقی ماند منکرے مگر آنکہ  
ازلی محرومی نے روک دیا اور وہی حکم رہا جس کو پیدائشی جو رہسندی

عُدُوَانٌ فِطْرِيٌّ ۳۴۳ فَتَرَكُ هُوَ لَا عِيسَاءَ ۳۴۴ وَ

عادۃ ظلم فطری اور منع کرد  
د پس ہیں کس نے را بسلام ترک سے کنیم  
نے منع کر دیا پس ہم میں لوگوں کو سلام کے ساتھ رخصت کرتے ہیں اور

قَدْتُمْ إِلَّا فُحَامٌ ۳۴۵ وَتَحَقَّقَ الْأَثَامُ ۳۴۶ وَإِنْ لَمْ

برائیاں محبت تمام شد  
د اگر  
اُن پر محبت چوری ہو گئی اور ان کا قابل مزا ہونا ثابت ہو گیا پس اگر اب بھی

يَنْتَهُوا فَالصَّبْرُ جَدِيرٌ ۳۴۷ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمْ خَبِيرٌ ۳۴۸

باز نہایند پس صبر بہتر است  
د عنقریب خدا نے خبر ایشاں را متنبہ خواہد کرد  
باز نہ آویں پس مبر لائق ہے ۔ اور عنقریب وہ جو ان کے حالات پر اطلاع رکھتا ہے انکو متنبہ کر دیگا۔

# الباب الثانی

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْلَمُوا يَا أُولِيَ النَّهْيِ أَنْ

بعد ازیں پرہیزگاروں کو معلوم ہوا کہ

پھر بعد اس کے تمہیں معلوم ہو اے دانشمندان! کہ

اللَّهُ ذَكَرَنِي الْقُرْآنَ أَنَّهُ بَعَثَ مُوسَى بَعْدَمَا

خدا تعالیٰ نے قرآن شریف میں یہ ذکر کیا کہ اس نے پہلی امتوں کے

خدا نے قرآن شریف میں یہ ذکر کیا کہ اس نے پہلی امتوں کے

أَهْلَكَ الْقُرُونِ الْأُولَى ۚ وَآتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ

ہلاک کر دیں گے بعد مونی کو پیدا کیا۔ اور اس کو کتاب اور حکم اور

ہلاک کر دیں گے بعد مونی کو پیدا کیا۔ اور اس کو کتاب اور حکم اور

وَالنَّبُوَّةَ ۚ وَوَهَبَ لِقَوْمِهِ الْخِلَافَةَ ۚ وَأَقَامَ فِيهِمْ

داد و قوم اور خلافت داد و قوم اور ایشاں

نبوت عطا کی اور اس کی قوم کو خلافت بخشی اور ان میں

سِلْسِلَةَ الْهُدَى ۚ وَجَعَلَ خَاتَمَ خُلَفَائِهِ رَسُولَهُ

سلسلہ ہدایت قائم کر دے اور اس کے خاتمہ کے بعد رسول اور

سلسلہ ہدایت کا قائم کیا اور اس سلسلہ کا خاتمہ الخلفاء

أَبْنِ مَرْيَمَ عِيسَى ۚ فَكَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَذَا

خاتم خلفاء حضرت مونی قرار داد پس عیسیٰ علیہ السلام برائے اس عمارت

حضرت عیسیٰ کو بنایا پس حضرت عیسیٰ اس عمارت کی آخری

الْعِمَارَةِ وَعِلْمُ السَّاعَةِ زَوَالِهَا وَعِبْوَةٌ لِّمَنِ يَخْشَى

نشت آخرین بود و برائے ساعت زوال یہود نشانے بود و از ہر ترسندگان مقام مہرت بود  
اینٹ تھے اور ایک دلیل تھے اس عمارت کے زوال کی گھڑی پر اور ایک مہرت تھے اس شخص کیلئے

ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّنَا الْأَرْحَمِيَّ فِي أَرْضِ أُمِّ الْقُرَى

باز خدا تعالیٰ نبی ما ارحمی محمد صلی اللہ علیہ وسلم را در زمین مکہ مبعوث فرمود  
جو دنیا ہو۔ پھر خدا نے ہمارے پیغمبر ارحمی صلی اللہ علیہ وسلم کو مکہ کی زمین میں مبعوث فرمایا

وَجَعَلَهُ مِثْلَ مُوسَى ۱ وَجَعَلَ سِلْسَلَةَ خُلَفَاءِهِ

د اورا مثیل موسیٰ ساخت و سلسلہ خلفاء اورا  
اور ان کو مثیل موسیٰ علیہ السلام بنایا اور ان کے خلیفوں کا سلسلہ

كَمِثْلِ سِلْسَلَةِ خُلَفَاءِ الْكَلِيمِ لِتَكُونَ رُدَّءًا لِّهَا

ایجو سلسلہ خلفاء حضرت موسیٰ نمود تا مددگار و مصدق سلسلہ نخستین  
حضرت موسیٰ علیہ السلام کے خلیفوں کے سلسلہ کی طرح اور ان کے ثبوت پر کردیا تاکہ یہ سلسلہ اس سلسلہ کا مددگار

وَإِنَّ فِي هَذِهِ آيَةً لِّمَن يَّرَىٰ - وَإِنْ شِئْتَ

گرد و دریں برائے بینندگان نشانے است و اگر خواہی  
ہو اور اس میں دیکھنے والوں کے لئے ایک نشان ہے اور تو چاہے تو

فَاقْرَأْ آيَةَ وَعْدِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ

آیت وعدہ اللہ الذین آمنوا منکم بخوان و ازاں مردم مباحث کہ  
آیت وعدہ اللہ الذین آمنوا منکم کو پڑھ لے اور اپنے

لَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ - فَإِنَّ فِيهَا وَعْدًا إِلَّا سِخْلًا

پیروی ہوا دہوسے کنند چرا کہ دریں آیت میں وعدہ است کہ

ہوا دہوس کا پیروست بن کیونکہ اس آیت میں خدا وعدہ اس امت کیلئے ایسے خلیفوں کا ہے جو ان خلیفوں

لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ الَّذِينَ اسْتَخْلَفُوا مِنْ قَبْلُ

محبوب علیہ السلام خلافت بنی اسرائیل پر ایسا ہی خلیفہ ہوا خواہند بود -

کی طرح ہوں جو بنی اسرائیل میں گذر چکے ہیں -

وَالْكَرِيمُ إِذَا وَعَدَ وَفَا<sup>۱۲</sup> - وَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَسْمَاءَ

و کریم تخلف وعدہ نہ کند - و ما نام آن خلیفہ ہائے دائم کہ

اور کریم جب وعدہ کرتا ہے تو اُسے پورا کرتا ہے - اور ہم ان تمام خلیفوں کے نام نہیں جانتے

خُلَفَاءَ سَبَقُونَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ قَبْلُ إِلَّا قَلِيلًا

پیش از ما گذشتند - مگر چند کس از

جو ہم سے پہلے گذر چکے ہیں مگر اس امت کے اور

مِمَّنْ مَضَى<sup>۱۳</sup> - وَمَا قَصَّ عَلَيْنَا رَبُّنَا قِصَصَ

گذشتگان این امت پیشیناں و خدا نیز از نام آن ہمہ مارا اطلاع نہ داد

انگلی آنتوں کے چند گذرے ہوئے آدمی - اللہ خدا نے ان سب کے نام سے بھی ہم کو اطلاع نہیں دی

كَلِّهِمْ وَمَا أُنْبَأْنَا بِأَسْمَائِهِمْ فَلَا نُؤْمِنُ بِهِمْ

ہمیں ایمان نہ آ رہا ہے برائش

ہمیں ہم ان پر اجمالی طور پر

إِلَّا أَجْمَالًا وَنَفَوْضُ تَفْصِيلِهِمْ إِلَى رَبِّنَا الْأَعْلَى<sup>۱۴</sup>

مگر مجملًا و تفصیل نام ہائے اوشان را بخدائے بزرگ خود می سپاریم

ایمان لاتے ہیں اور ان کے ناموں کی تفصیل کو اپنے خدا پر سونپتے ہیں

وَلَكِنَّا أَجْمَعُنَا بِنَصِّ الْقُرْآنِ إِلَى أَنْ نُؤْمِنَ

مگر اے ہم قرآن کی نص کے رو سے اس بات پر مجبور ہو گئے کہ اس بات پر ایمان آ رہا ہے کہ

مگر ہم قرآن کی نص کے رو سے اس بات پر مجبور ہو گئے کہ اس بات پر ایمان لائیں کہ



بَخْلِفَةٍ مِّنْهَا هُوَ آخِرُ الْخُلَفَاءِ عَلَى قَدَمِ عِيسَى ۝۱۵

آخری خلیفہ از میں امت خواہ بود  
آخری خلیفہ اسی امت میں سے ہو گا  
کہ بر قدم عیسیٰ خواہ آمد  
اور وہ عیسیٰ کے قدم پر آئے گا۔

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْفُرَ بِهِ فَإِنَّهُ لَفِي كِتَابٍ

و مجال بیچ مومن نیست کہ انکار میں کند  
اور کسی مومن کی مجال نہیں کہ اس کا انکار کرے کیونکہ یہ قرآن کا انکار ہے۔  
چرا کہ میں انکار کتاب اللہ است

اللَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الْكَافِرُ حَيْثُ أَتَى ۝۱۶ وَفَكَرُّنِي

دہر کہ منکر کتاب اللہ است اور ہر جا کہ رود مورد عذاب الہی است  
اور جو کوئی قرآن کا منکر ہے وہ جہاں جاوے خدا کے عذاب کے نیچے ہے۔  
د فکر کن در قرآن میں ایسا فکر کر

الْقُرْآنِ حَقَّ الْفِكْرِ وَلَا تَكُنْ كَالَّذِي اسْتَكْبَرُوا

چنانکہ حق فکر است  
جیسا کہ فکر کرنے کا حق ہے۔ اور اس شخص کی طرح نہ ہو جو تکبر کر کے سر پھیر لیتا ہے۔  
و ہجو شخصے مباش کہ از راہ تکبر سرے بجد

أَبَى ۝۱۷ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا فَاقْرَأْ سُورَةَ النُّورِ

و میں امر از خدا حق است  
اور یہی بات خدا کی طرف سے حق ہے۔ پس سورۃ نور کو غور سے پڑھو۔  
پس سورۃ نور را از راہ تدبیر بخوان

مُتَدَبِّرًا لِّيَتَّبِعَ عَلَيْكَ هَذَا النُّورُ كَالضُّحَى ۝۱۸

تاکہ بر تو این نور  
تاکہ مجھ پر یہ نور دن کی طرح  
ہجو وقت چاشت ظاہر گردد  
ظاہر ہو۔

وَاقْرَأْ آيَةَ صَوَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝۱۹

و پچنین آیت  
اور اسی طرح  
صواط الذین انعمت علیہم  
صواط الذین انعمت علیہم کی آیت پڑھ۔  
بخوان۔

وَكَفَّاكَ هَذَا الشَّاهِدَانِ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَ

د ترا      میں ہر دو گواہ کفایت سے کہندے  
اور تجھے      یہ دونوں گواہ کافی ہیں

تَرَى ۱۹ فَمَا حِصْلُ الْكَلَامِ أَنَّ سِلْسِلَةَ الْخُلَفَاءِ

ہے بنی      پس حاصل کلام میں اس بات کہ سلسلہ خلفاء محمدیہ  
دیکھتا ہے      پس حاصل کلام یہ ہے کہ محمدی خلیفوں کا سلسلہ

الْمُحَمَّدِيَّةِ قَدْ وَقَعَتْ كِسْلَسِلَةُ خُلَفَاءِ مُوسَى ۲۰

ایجو سلسلہ خلفاء موسویہ واقع شدہ اس بات  
موسوی خلیفوں کے سلسلہ کی مانند واقع ہے۔

وَكَذَلِكَ كَانَ الْوَعْدُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ رَبِّ

دائیں      اور خدائے آسمان بلند در قرآن وعدہ بود  
اور اسی طرح      بلند آسمان کے خدا کی طرف سے قرآن شریف میں وعدہ تھا

السَّمَوَاتِ الْعُلَى ۲۱ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَخْلَفَ قَوْمًا

چرا کہ      خدائے تعالیٰ  
کس نے      کہ خدا تعالیٰ نے

مِّن قَبْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْطَفَى ۲۲ وَالرَّم

ازیں پیشتر در بنی اسرائیل سلسلہ خلفاء قائم کرد  
اس سے پہلے بنی اسرائیل میں خلیفوں کا سلسلہ قائم کیا      اور ان کو خلافت کیلئے قبول کیا

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ فِيهِمُ النَّبُوَّةَ وَمَقْلَهُمُ

خلافت برگزیدہ۔ بنی اسرائیل را عزت دادہ و در ایشان نبوت نہاد۔ و اوشان را مہلتے داد  
اور بنی اسرائیل کو عزت دی۔ اور ان میں نبوت قائم کی۔ اور ان کو لمبی مہلت دی

حَتَّىٰ كَالِ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَتَرَكُوا التَّقْوَىٰ ۖ فَلَمَّا

۳۳ آنکہ زمانہ دراز بر ایشان گزشت و تقویٰ را ترک کردند  
یہاں تک کہ زمانہ دراز اُن پر گذرا اور انہوں نے تقویٰ کو ترک کیا پس جس وقت

انْقَضَىٰ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ بَعْدَ الْآلِفِ مِنْ

کہ ایک ہزار و صد سال  
کہ تیرہ سو برس موسیٰ علیہ السلام کی بعثت سے اُن پر گزرے

يَوْمٍ بُعِثَ فِيهِ الْكَلِيمُ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَ

از روز بعثت موسیٰ علیہ السلام بر ایشان گزشت آن موسیٰ کہ خدا ہمکلام  
دہی موسیٰ کہ جس سے خدا ہمکلام ہوا تھا اور جس کو

اجْتَبَىٰ ۖ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ

ادشہ بود و او را برگزیدہ بود۔ خدا تعالیٰ حضرت عیسیٰ ابن مریم را در بنی اسرائیل مبعوث فرمود  
برگزیدہ کیا تھا۔ خدا تعالیٰ نے حضرت عیسیٰ بن مریم کو بنی اسرائیل میں مبعوث فرمایا۔

فِيهِمْ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ أَنْبِيَائِهِمْ وَعِلْمًا لِّلسَّاعَةِ

و او را خاتم انبیاء بنی اسرائیل کرد۔ و برائے ساعت نقل نبوت و عذاب  
اور اُن کو بنی اسرائیل کا خاتم الانبیاء بنایا اور نبوت کی انتقال کی ساعت کیلئے

نَقَلَ النَّبُوَّةَ مَعَ الْعَذَابِ ۖ فَأَنْذَرَهُمْ وَخَشَىٰ ۖ

اور را دلیلے گردانید  
اُن کو دلیل ظہیرایا اور اس ہود سے یہود کو ڈرایا

ان مریم ولدت ابنا ما كان من بنی اسرائیل۔ ثم قیل فیہا

۳۴ بر تحقیق مریم پر سے را بڑا کہ از بنی اسرائیل نمود  
مریم ایک لڑکا جنی جو بنی اسرائیل میں سے نہیں تھا۔ پھر اُنکے حق میں کہا گیا

وَمَا كَانَ لَهُ أَبٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا أُمُّهُ ۚ وَ

دینی علیہ السلام را بنی اسرائیل میں سے نہ پسر نہ باپ مگر مادر سے  
اور دینی علیہ السلام کا بنی اسرائیل میں سے سوائے ماں کے کوئی باپ نہ تھا۔

كَذَلِكَ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَ أَوْفَى فِيهِ

بہنیں خدا تعالیٰ اور بغیر پدر پیدا کرد  
اس طرح پر خدا نے اُن کو بے باپ پیدا کیا۔ اور اس بے باپ پیدا کرنے میں ایک اشارہ

مَا قِيلَ - وَ عَذَّبُوَهَا بِأَقْدَرِيلَ - فَكَانَ هَذَا الْأَمْرَانِ عِلْمًا لِسَاعَةِ نَقْلِ النَّبُوءَةِ - وَ

آنچه گفته شد - و پر گواہان سخنها اور ایذا داند پس این هر دو امر دلیل بود بر ساعت نقل نبوت از  
جو کجا گیا - اور طرح طرح کی باتوں سے اس کو دکھ پہنچایا گیا - پس یہ دونوں امر نقل نبوت کی گھڑی پر ایک دلیل ہے

عِلْمًا لِلتَّعْذِيبِ هَذِهِ الْفِرْقَةِ - فَاصَابَ الْيَهُودَ ذَلَّةٌ بِأَخْرَاجِهِمْ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ

خاندان یہود - دلیل بود بر عذاب دادن این فرقه را پس یہود را دولت رسید - بچے انکے از بارغ نبوت اخراج دینا  
اور نیز اس بات پر کہ اس فرقه کو عذاب پہنچایا جائیگا - پس یہود کو دو ذلتیں پہنچیں - ایک یہ کہ نبوت کے بارغ سے

نَقَلَ النَّبُوءَةَ إِلَى بَنِي إِسْمَاعِيلَ غَضَبًا مِنْ اللَّهِ الدِّيَّانَ - ثُمَّ أَصَابَهُمْ ذَلَّةٌ أُخْرَى

کردند - و نبوت در بنی اسماعیل منتقل فرمودند - و ذلت دوم از دست بادشاہان  
خارج کر دیئے گئے - اور نبوت بنی اسماعیل میں منتقل ہو گئی - اور دوسری ذلت اور عذاب بادشاہوں

وَقَارَعَهُ مِنْ مَلُوكِ الزَّمَانِ - بَلْ مِنْ كُلِّ مَلِكٍ اتَى هَذَا الْأَدَانِ - وَ

زمانہ اوشان را رسید  
بلکہ از دست ہر بادشاہ تا اس وقت ذلت ہا دیدند  
کہ ذریعہ سے اُن کو پہنچا  
بلکہ ہر ایک بادشاہ کے ذریعہ سے اس وقت تک اور

اتَّيْجَا لَا يَمُوتُ لَاهِلُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ - مِنْهُ

دریں نشانی است برائے اہل علم و عارفان - منہ

اس میں اہل علم اور عارفوں کے لئے نشان ہیں - منہ

إِلَى مَا أَوْحَى ۲۷ وَكَانَ ذَلِكَ آيَةً وَعِلْمًا لِلْيَهُودِ

آنحضرتؐ کو فرمایا جو فرمایا اور یہ ایک نشان اور دلیل تھی اور اس نے یسوعؑ کو دیکھ لیا اور وہ اپنے نبی کے لئے

وَإِنْخَبَارًا لَّهُمْ فِي رَمَزٍ قَدْ اخْتَفَى ۲۸ وَإِنْخَبَارًا

دراں خبر سے بود پوشیدہ یعنی ایک نبوت از خاندان شاہ بدخواہ درخت - و در اس میں بود اور اس میں ایک پوشیدہ خبر تھی اور وہ راز یہ تھا کہ نبی اسرائیل جس سے اب نبوت جاتی ہے گی۔ اور ہمارے

لِظُهُورٍ نَبِيٍّ أَخِيرٍ الْوَرَى ۲۹ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْمَسِيحَ

برائے نمود پر پیغمبر مصلی اللہ علیہ وسلم اور خدا تعالیٰ نے حضرت مسیح علیہ السلام کو پیغمبر علیہ السلام کے لئے اور اس تھا۔

خَاتَمَ السَّلْسَلَةِ الْيُوسُفِيَّةِ إِلَّا غَضَبًا عَلَى الْيَهُودِ

خاتم سلسلہ موسویہ از ہر میں کرد تا غضب خود بر یہود فرود آورد موسوی سلسلہ کا خاتم اس لئے بنایا تاکہ اپنا غضب یہود پر ظاہر فرما دے

فَأَهْلَكَهُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْقُرُونُ الْأُولَى ۳۰ ثُمَّ

پس خدا پوشاں را ہلاک کرد چنانکہ ہلاک کرد امتہائے نخستیں را پس خدا تعالیٰ نے انکو ہلاک کیا جیسے پہلی امتوں کو ہلاک کیا تھا - اور پھر

اخْتَارَ اللَّهُ قَوْمًا آخِرِينَ وَوَلَدَ لَهُمْ وَلَدًا

خدا نے تعالیٰ تو نے آخر را برگزیدہ و برائے شاہ پسے پاک خدا تعالیٰ نے ان کے بدلے اور قوم کو برگزیدہ کیا - اور ان کے لئے ایک پاک اور

طَيِّبٌ مِّنْ أُمَّ الْقُرَىٰ ۳۱ وَهَذَا هُوَ مُحَمَّدٌ

ذکر مکہ معظمہ بڑا د آل پسر حضرت محمد علیہ السلام سید و رشید بیانا کہ معظمہ میں پیدا کیا - اور وہ مولود مسعود حضرت محمد مصطفیٰ علیہ السلام

رَسُولُ اللَّهِ وَجَبِبُهُ الَّذِي بُعِثَ عِنْدَ الْفَسَادِ

رسول خدا و جیبب اوست کہ در وقت فساد افتادن

رسول خدا اور جیبب خدا میں کہ بحر و بر کے فساد

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَجُعِلَ مَثِيلُ مُوسَى - لِيُنْجِيَ

در بیابان و دریا مبعوث شد و او مثیل موسیٰ گردانیدہ شد تاکہ مردم را

کے وقت مبعوث ہوئے اور مثیل موسیٰ قرار دیئے گئے تاکہ

النَّاسَ مِنْ كُلِّ فِرْعَوْنٍ طَغَى - عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ

از ہر فرعون نجات دہر برود سلام خدا

لوگوں کو ہر فرعون سے نجات دیں خدا کا سلام

وَصَلَوَاتُهُ إِلَى يَوْمٍ تَعْطَى لَهُ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ

د درود او تا روزے کہ اورا مقام محمود و

اور درود ہو آن پر اسی روز تک کہ جس روز تک مقام محمود اور

الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا - وَأَقَامَ اللَّهُ بِهِ سِلْسَلَةَ آخِرَتِ

درجات بلند عطا کردہ شوند و قائم کرد خدا بدو سلسلہ دیگر را

درجات بلند عطا کئے جائیں اور خدا تعالیٰ نے اُن کے واسطے سے ایک دوسرا سلسلہ قائم کیا

كَمِثْلِ سِلْسَلَةِ مُوسَى - الَّذِي هُوَ مَثِيلُهُ فِي

او اسی سلسلہ مثل سلسلہ موسیٰ است آنکہ مثیل اوست دریں

جو وہ سلسلہ اُس موسیٰ کے سلسلہ کی مانند ہے کہ وہ اس کا مثیل ہے

هَذِهِ وَالْعَقْبَى - وَكَانَ هَذَا وَعْدُ مَنْ اللَّهُ

دنیا و عقبی و این وعدہ خدا تعالیٰ بود

اس دنیا میں اور عقبی میں اور یہ خدا تعالیٰ کا وعدہ تھا

فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ مِنْ

در تورات و انجیل و قرآن و کیست زیادہ تر وفا کنندہ وعدہ را  
تورات اور انجیل اور قرآن میں اللہ وعدہ کا وفا کرنے والا اور

اللَّهِ وَعَدًّا وَاصِدَّقُ قِيلًا ۖ وَلَمَّا كَانَ وَعْدُ

وزیادہ تر راست گو از خدا تعالیٰ  
راست گو خدا تعالیٰ سے زیادہ کون ہے اور جس وقت کہ وعدہ

الْمُشَاقَّةِ فِي سِلْسَلَتِي الْإِسْتِخْلَافِ وَعَدًّا الْكَدَّ

مشابہت در سلسلہ ہر دو خلافت بود  
مشابہت خلافت کے دونوں سلسلہ میں تھا۔

بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ مِنَ اللَّهِ صَادِقَ الْوَعْدِ الَّذِي

کہ از طرف خدا تعالیٰ بنون ثقیلہ مؤکدہ کردہ شدہ بود  
اور خدا تعالیٰ کی طرف سے نون ثقیلہ کے ساتھ مؤکدہ کیا گیا تھا

هُوَ أَوَّلُ مَنْ وَفَىٰ ۖ ۳۹ اِقْتَضَىٰ هَذَا الْأَمْرُ أَنَّ

کے  
اس بات نے تقاضا کیا  
کے

يَأْتِي اللَّهُ بِآخِرِ السِّلْسَلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ خَلِيفَةً

در آخر سلسلہ محمدیہ  
سلسلہ محمدیہ کے آخر میں وہ خلیفہ آئے

هُوَ مَثِيلُ عِيسَى ۖ فَإِنَّ عِيسَى كَانَ آخِرَ خُلَفَاءِ

او مَثیل عیسیٰ علیہ السلام باشد چرا کہ عیسیٰ علیہ السلام خلیفہ آخری بود  
کہ وہ عیسیٰ علیہ السلام کی مانند ہو کس لئے کہ عیسیٰ علیہ السلام موسیٰ علیہ السلام کے خلیفوں میں آخری خلیفہ

مَلِكٍ مُّوسَىٰ كَمَا مَضَىٰ ۚ وَوَجَبَ أَنْ لَا يَكُونَ

از خلفائے سلسلہ موسیٰ علیہ السلام چنانکہ گذشت۔ و واجب شد اینکہ نباشد  
جیسا کہ بیان ہوا اور واجب ہوا کہ یہ خلیفہ

هَذَا الْخَلِيفَةُ مِنَ الْقُرَيْشِ وَأَنْ لَا يَأْتِيَ مَعَ

این خلیفہ کہ او از خلفا و است از قریش و اینکہ  
جو خاتم الخلفاء ہے قریش میں سے نہ ہو دے اور تلوار نہ اٹھائے

السَّيْفِ وَلَا يُؤْمَرُ لِلْوُغَىٰ ۚ لِيَتِمَّ أَمْرُ الْمَشَابَهَةِ

بشمیر و نہ حکم کند برائے جنگ تاکہ امر مشابہت بجمال رسد  
اور جنگ کا حکم نہ کرے تاکہ مشابہت پوری ہو جائے۔

كَمَا لَا يَخْفَىٰ ۚ وَوَجَبَ أَنْ يَظْهَرَ تَحْتَ حُكُومَةٍ

چنانکہ پوشیدہ نیست و واجب شد اینکہ ظاہر گردد زیر حکومت  
جیسا کہ پوشیدہ نہیں اور یہ بھی لازم ہوا کہ وہ ایک دوسری قوم کی حکومت کے نیچے

قَوْمٍ آخَرِينَ الَّذِينَ هُمْ كَمِثْلِ قَوْمٍ بُعِثَ

قوم دیگر کہ باشند بچو آں قوم کہ حضرت مسیح  
ظاہر ہوئے جو وہ قوم مثل آں قوم کے ہو کہ حضرت مسیح

الْمَسِيحُ فِي زَمَنِ حُكُومَتِهِمْ فَانْظُرْ إِلَىٰ هَذِهِ

علیہ السلام در زمانہ حکومت شان ظاہر شد۔ پس بین  
علیہ السلام اس کی حکومت کے زمانہ میں ظاہر ہوئے تھے۔ پس اس مشابہت کو دیکھ

الْمُضَاهَاةَ فَإِنَّهَا أَوْضَحُّ وَأَجْلَىٰ ۚ وَأَنْتَ تَعْلَمُ

اس مشابہت را چو کہ آں واضح تر و روشن تر است۔ و تو میدانی کہ  
کہ کسی واضح اور روشن تر ہے اور تو جانتا ہے کہ



أَنَّ عِيسَى قَدْ جَمَعَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ وَكَذَلِكَ

حضرت عیسیٰ علیہ السلام ان سب سے جمع کر دے اور خود جمع کر دے  
حضرت مسیح علیہ السلام یہ چاروں صفات اپنی ذات میں جمع رکھتے تھے اور اسی طرح

أَرَادَ اللَّهُ فِي مَسِيحِهِ هَذِهِ الْأَمَّةَ وَقَضَىٰ لِيَتِمَّ

ارادہ کر دے، خدا تعالیٰ کو اس پر چار صفات در مسیح میں جمع ہوا باشند تاکہ امر مامثلت  
خدا تعالیٰ نے ارادہ کیا کہ یہ چاروں صفات اس امت کے مسیح میں بھی جمع ہوں تاکہ امر مامثلت

أَمْرُ الْمَآثِلَةِ لَا يَكُونُ كَقِسْمَةِ ضِيَوَىٰ ۖ وَكَانَ

بوجہ اتم حاصل گردد و بوجہ نسبت نہایت کہ در او کی روشنی بود  
بوجہ اتم حاصل ہو جائے اور ایسی بھی تقسیم نہ ہو کہ اس میں کسی زیادتی کسی قسم کی رہ جائے۔

إِنَّ قِيلَ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلِقَ مِنْ غَيْرِ آبٍ مِّنْ يَدِ الْقُدْرَةِ - وَهَذَا

یہ کہنے شروع کہ حضرت مسیح علیہ السلام بغیر پدر پیدا شدہ بود و این امر است فوق العادۃ  
اگر کہا جائے کہ حضرت مسیح علیہ السلام بے باپ پیدا ہوئے تھے اور یہ ایک

أَمْرٌ فَوْقَ الْعَادَةِ - فَلَا يَتِمُّ هُنَاكَ شَأْنُ الْمَآثِلَةِ - وَتَدْرَجُ الْمُتَاهَاةُ

پس شان مماثلت تمام دے گردد و واجب امت کو باہم شایستگی  
امر فوق العادۃ ہے۔ پس شان مماثلت پوری نہیں ہوتی ہے۔ اور باہم شایستگی کا ہوا ضروری ہے

كَمَا لَا يَخْفَىٰ عَلَى الْقَرِيبَةِ الْوَقَادَةِ - قُلْنَا إِنَّ خَلْقَ إِنْسَانٍ مِنْ

باشد۔ چنانکہ بر طلبہ سلیم مخفی نیست  
جو سلیم الطبع لوگوں پر روشید ہ نہیں ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ انسان کا

غَيْرِ آبٍ دَاخِلٌ فِي عَادَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الْحَكِيمِ - وَلَا نُسَلِّمُ أَنَّ

بغیر پدر داخل در عادت الہی است  
ہے باپ پیدا کرنا عادت اللہ میں داخل ہے۔ اور ہم اس کو قبول نہیں کرتے کہ یہ

هَذَا وَعْدُ اللَّهِ وَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَا يَبْدَلُ وَلَا يُنْسَى

ایں وعدہ خدا تعالیٰ بود و وعدہ خدا تعالیٰ نہ لائق تبدل نہ لائق نسیان است۔  
یہ خدا تعالیٰ کا وعدہ تھا اور یہ خدا تعالیٰ کا وعدہ نہ قابل تبدل اور نہ لائق سہو ہے۔

خَارِجٌ مِنَ الْعَادَةِ وَلَا هُوَ حَرِيٌّ بِالتَّسْلِيمِ \* فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ

خارج از عادات است و نہ لائق است کہ قبول کردہ شود۔ چرا کہ انسان گمراہ  
خارج از عادات ہے اور نہ لائق ہے کہ اس بات کو قبول کیا جائے۔ کس نے کہ انسان کبھی

يَتَوَلَّدُ مِنْ نُطْفَةٍ أَوْ مَرْأَةٍ وَحْدَهَا وَلَوْ عَلَى سَبِيلِ التُّدَارَةِ - وَكَيْفَ

پیدا میگردد از نطفہ زن فقط اگرچہ پر سبیل نادر باشد و اس امر  
عادت کے نطفہ سے بھی پیدا ہو جاتا ہے اگرچہ بات نادر ہو اور یہ امر

هُوَ بِخَارِجٍ مِّنْ قَانُونِ الْقُدْرَةِ - بَلْ لَهُ نَظَائِرٌ وَقِصَصٌ فِي كُلِّ قَوْمٍ

خارج از قانون قدرت نیست بلکہ وہ ہر قوم نظیرائے اس یافتہ می شوند  
قانون قدرت سے بھی خارج نہیں ہے بلکہ ہر قوم میں اس کی نظیریں پائی جاتی ہیں

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَطْبَاءُ مِنْ أَهْلِ التَّجَرُّبَةِ - نَعَمْ نَقْبَلُ أَتَّ

و طبیبان اہل تجربہ ذکر اس نظیر کیا کردہ اند۔ ہاں ہم یہ بات قبول کر سکتے ہیں کہ  
اور اہل تجربہ طبیبوں نے ایسی نظیروں کا ذکر کیا ہے۔

الْحَاشِيَةُ عَلَى الْحَاشِيَةِ - الْمَرْتَبَةُ لَمْ يَلِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ لَهُ

آپا غریبی کہ آدم علیہ السلام را نہ پورے بود و نہ  
کیا تم نے نہیں دیکھا کہ حضرت آدم علیہ السلام کا نہ کوئی باپ

الْبَوَانِ فَيَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ عَادَةِ اللَّهِ ثَابِتٌ مِنْ ابْتِدَاءِ الزَّمَانِ - مِنْهُ

نادر ہے۔ پس داخل عادت اللہ بود۔ اس امر از ابتداء زمانہ ثابت است۔ منہ

تھا اور نہ ہاں۔ پس یہ امر عادت اللہ میں داخل ہونا ابتداء زمانہ سے ہی ثابت ہے۔ منہ

الَا تَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ الِیْسَ فِیْهِ هَذَا الْوَعْدُ

آیا تم نے خوانید کتاب الہی را  
آیا کیا تم کتاب الہی کو نہیں پڑھتے ؟  
دراد اس میں کیا ہے ؟  
اس وعدہ نیست ؟  
یہ وعدہ نہیں ہے ؟

هَذِهِ الْوَاقِعَةُ قَلِيلَةٌ نِسْبَةً إِلَى مَا خَالَفَهَا مِنْ قَانُونِ التَّوَلُّدِ -

یہ واقعہ بن بغیر پدر امر نیست قلیل الوقوع بہ نسبت آن امر کہ مخالف لوست  
بنغیر پاپ کے پیدا ہونا قلیل الوقوع امر ہے بہ نسبت اس امر کے کہ اس کا مخالف ہے۔

وَكَذَٰلِكَ كَانَ خَلْقِي مِنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ \* وَكَانَ كَمِثْلِهِ فِي التَّوَلُّدِ

و مشابہ آن در امر ذات پیدائش من بود  
اور اس امر عجیب کے مشابہ میری پیدائش ہے۔

وَكَفَىٰ هَذَا الْقَدْرُ لِلْسَّعِيدِ - فَإِنِّي وَلَدْتُ تَوْعَمًا وَكَانَتْ صَدِيقَةً

چرا کہ من بطریق توأم پیدا شدہ بودم و بان دخترے  
کس نے کہ میں توأم پیدا ہوا ہوں وہ میرے ساتھ ایک

تَوَلَّدَتْ مَعِيَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ - فَمَاتَتْ وَبَقِيَتْ حَيًّا مِنْ

پیدا شدہ بود  
اور کہ پیدا ہوئی تھی  
کہ مرود  
و من زندہ ماند  
جو وہ مر گئی اور میں زندہ رہ گیا

أَمَرَ اللَّهُ ذِي الْحِزَّةِ - وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الْوَاقِعَةَ فَادِرَةٌ نِسْبَةً

وایسے شک نیست کہ میں واقعہ نیزم  
اور اس میں کوئی شک نہیں ہے کہ واقعہ بھی نسبتاً

الحاشیہ علی الحاشیہ :- و مع ذلک انی ارسلت فی المہزودتین و

اعلش فی المرضیین مرض فی الشق الاسفل و مرض فی الاعلی - فخیأتی اعجب  
من تولد المسیح و اعجاز لمن یرى - منہ

# فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ الرَّجْعُ ۖ وَلَا تَكُونُوا

پس ترسید ازاں خدا کہ سوائے او بازگشت است و ہر کس نے نباشید  
خدا تھلے سے ڈرد کہ خدا تعالیٰ کی طرف ایک دن جانے۔ اُن لوگوں کی طرح نہ بن جاؤ

إِلَى الطَّرِيقِ الْمَتَّاعَرِ الْمَشْهُورِ - وَيَكْفِي لِلْمُضَاهَاةِ الْإِشْتِرَاكُ

سوائے عام قاعدہ پر انش نہ دے وارو و برائے مشابہت میں قدر اشتراک کافی است  
عام پر انش کے قاعدہ سے عجیب ہے وہ مشابہت کے لئے ایسی قدر اشتراک کافی ہے

فِي النَّذْرَةِ بِهَذَا الْقَدَرِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْلِ وَالشَّعْوَرِ - فَإِنَّ الْمُشَابَهَةَ

چرا کہ مشابہت  
کس نے کہ مشابہت

لَا تُوجِبُ إِلَّا لَوْ نَأْمَنَ الْمُنَاسَبَةَ - وَلَا تَقْتَضِي إِلَّا رَافِعَةَ

زے خواہم مگر رنجی از مناسبت و لوئے  
و مماثلت سوائے ایک رنگ کی مناسبت کے اور کچھ نہیں چاہتی - اور وہ اس سبب

الْيَمَانَةِ - وَإِنَّا إِذَا أَقْلَنَّا مَثَلًا إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ أَسَدًا بِطَرِيقِ الْمَجَازِ

از مماثلت و اِن اِنجا حال است - و ما چوں بگوئیم کہ مثلاً میں مرد شیر است بطریق مجاز  
حاصل ہے - مثلاً جب ہم بطریق مجاز استعمال یہ کہیں کہ یہ مرد شیر ہے

وَالْإِمْتِعَارَةُ - فَلَيْسَ عَلَيْنَا مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ نُنْثِبَ لَهُ كَلِمًا يُوجَدُ

و استعمالہ پس دریں بر ما واجب نیست کہ ما ثابت کنیم کہ ہمہ اُن اعضاء  
پس ہمیشہ لازم و واجب نہیں ہے کہ ہم یہ ثابت کریں کہ تمام اعضاء و صفات

فِي الْأَسَدِ مِنَ الدَّنَبِ وَالزُّفْرِ وَهَيْئَةِ الْجِلْدِ وَجَمِيعِ لَوَازِمِ

و صفات کہ در شیر یافتہ می شوند بجز دم و آواز و صورت جلد و جمیع لوازم و زندگی دود  
اس مرد کے شیر میں پائے جاتے ہیں چنانچہ دم و آواز و لور بال اور کھال اور تمام زندگی کے لوازم

# كَالَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَمَا يُبَالُونَ مَا أَمَرَ الْقُرْآنُ

کہ قرآن می خوانند و بیچ پرواہی امر و نہی او

کہ قرآن شریف پڑھتے ہیں اور اس کے امر و نہی کی

السَّبْعِيَّةِ - ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ تَوَلَّدَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مِنْ غَيْرِ أَبِي

نیز یافتہ شوند - باز بدان کہ پیدائش حضرت عیسیٰ علیہ السلام بغیر پدر

اس میں ہوں - پھر جان لو کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا بچہ باپ پیدا ہونا

مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِهَذَا الطَّرِيقِ - تَنْجِيَهُ لِّلْيَهُودِ وَعِلْمُ لِسَاعَتِهِمْ

از بنی اسرائیل بدیں طریق تنبیہ امت برائے یہود و دلیل است برائے

بنی اسرائیل میں سے یہود کے لئے ایک تنبیہ ہے اور ان کے زوال

وَإِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّبَوُّةَ مُنْتَزَعٌ مِنْهُمْ بِالْحَقِّقِ - وَلَمَّا مَسِيحِي

ساعت زوال ایشان و اشارہ است سوئے ہیں کہ نبوت با تحقیق از ایشان منتقل خواہد شد - مگر  
کی گھڑی پر ایک دلیل ہے اور اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ ضرور نبوت ان منتقل ہو جائیگی

هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْلًا تَوَاصُلًا مِنْ ذِكْرٍ وَأُنْثَى وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَ

سیح این امت از ذکر و انثی توام زاده شد مصلحہ کردہ شد مادہ انثیت ازو

مگر اس امت کا سیح مذکر و مؤنث سے توام پیدا ہوا ہے اور مادہ انثیت اس سے مصلحہ

بَيْنَ مَا دَعَى النَّسَاءِ - وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ بِهِ

و بدین اشارت است سوئے این معنی کہ خدا تعالیٰ بسبب ازو

کرد یا گیا ہے - اور اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ خدا تعالیٰ اس

كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْفُسَّةِ رِجَالُ الصِّدِّيقِ وَالصَّفَاءِ - ذَالِ الْفَرَّاسِ

ازیں گروہ صاحب صدق و صفا پیدا خواہد کرد پس

گروہ میں بہت مرد پیدا کرے گا جو صاحب صدق و صفا ہونگے - پس

وَمَا نَهَىٰ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْنُوا بِمَا وَعَدَ اللَّهُ وَ

نہ سے کہند نہ چون گفتہ شود ایشان را کہ ایمان آرید بوعده الہی د  
کچھ پروا نہیں کرتے جب ان کو کہا جاتا ہے کہ خدا تعالیٰ کے وعدہ پر ایمان لاؤ اور

لَا تَنسُوا نَصِيبَكُمْ مِّن رَّحْمَةٍ تَرْجَىٰ ۚ قَالُوا لَا تَنْدَرُی

نصیب خود از رحمتی کہ امید داشتہ شدہ فراموش نہ کنید بیگویند کہ ما نمی دانیم کہ  
جس رحمت کے تم امیدوار ہو اس میں سے اپنا حصہ نہ گنواؤ تو کہتے ہیں کہ ہم نہیں جانتے

مَا الْوَعْدُ وَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ

وعدہ چہ باشد و بدل ایشان ہر کردہ شدہ پس پہنچ کس  
کہ وعدہ کیا ہوتا ہے۔ اور ان کے دل پر ہر لگی ہوئی ہے کوئی بھی ان میں سے نہیں دیکھتا

مِّنْهُمْ وَلَا يَرَىٰ ۚ وَلَا يَقْبَلُونَ الْحَقَّ وَقَدْ آتَيْنَا

ان ایشان نمی شنود و نمی بیند و قبول نمی کنند حق را و حالانکہ وادیم  
اور نہیں سنتا اور حق کو قبول نہیں کرتا حالانکہ ہم نے

الدَّلِيلَ كَذِبًا أَبْهَىٰ ۚ إِلَّا يُنْظَرُونَ إِلَى الْقُرْآنِ أَوْ

ایشان را دلائل بچھو گوہرائے روشن آیا نے بینند سوئے قرآن یا  
چھکدار موتیوں کی طرح ان کو دلائل دیئے۔ کیا قرآن کی طرف نہیں دیکھتے یا

مُخْتَلَفَةً فِي هَذَا وَفِي ذَٰلِكَ فَلِذَا لِكَ اخْتَلَفَ طَرِيقُ التَّوَلِيدِ

دریں ہر دو پیدائش اغراض مختلف ہستند۔ پس برائے میں در طریق تولید  
ان دونوں پیدائشوں میں مختلف اغراض ہیں۔ اس لحاظ سے طریق ولادت میں

مِنْ خُصُوعَةِ الْكِبَرِيَاءِ - منہ

اختلاف است - منہ

اختلاف واقع ہوا ہے - منہ

عَلَى الْأَبْصَارِ غِشَاوَةً فَمَا يَرُونَ مَا طَلَعَ وَتَجَلَّى ۝۳۰

برہنہ ہوئے ایشیاں پردہ است پس نے بینند آنچه طلوع کرد و تجلی نمود  
اُن کی آنکھوں پر پردہ ہے جو وہ اس تجلی کی طرف جو طلوع ہوئی ہے نظر نہیں کرتے

وَمِنْهُمْ قَوْمٌ أُعْطُوا عِلْمًا ثُمَّ يُمْرُونَ كَالَّذِي

و از ایشان قومے است کہ اوشان را اند کے علم وادہ شد باز بچو کسے سے گزند  
اور اُن میں ایک قوم ہے جن کو علم عطا فرمایا گیا ہے تبسیر میں اعراض و انکار ہی کرتے ہیں

أَعْرَضَ وَابَى ۝۳۱ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَبُّكُمْ

کہ اعراض و انکار ہی کنند و اگر پرسیدہ شود از ایشان کہ خدا نے شما پر وعدہ کردہ است  
اُن میں سے پوچھا جائے کہ تمہارے خدا نے کیا وعدہ فرمایا ہے

الْأَعْلَى ۝۳۲ لَيَقُولُنَّ إِنَّهُ وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي تَسْتَخِفُّ

البتہ سے گویند کہ او مومنوں کو ایسا وعدہ است کہ ہم از ایشان خلیفہ  
تو اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ ہاں خدا نے یہ وعدہ مومنوں سے مقرر کیا ہے کہ اُن میں

مِنْهُمْ كَمَا اسْتَخَفَّ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ۝۳۳ فَقَدْ أَقْرَبُوا

پیدا خواہ کر دیجوں خلیفہ کہ از قوم موسی علیہ السلام پیدا کردہ بود پس بمشابہت  
خلیفہ پیدا کئے جاویں گے اُن خلیفوں کی مانند جو موسی علیہ السلام کی قوم میں خلیفے پیدا کئے گئے تھے پس دونوں

بِتَشَابُهٍ السِّلْسَلَتَيْنِ ثُمَّ يَنْكُرُونَ كَبِيرٍ تَعَايَ ۝۳۴

ہر دو سلسلہ اقرار کردہ اند باز بچو کسے انکار سے کنند کہ ملنا باشند و خود را نامیاد  
سلسلوں کی مشابہت کا اقرار کرتے ہیں پھر ایسے شخص کی طرح انکار کر بیٹھے ہیں کہ وہ سوچا کھا ہو اور اپنے

وَلَمَّا كَانَ نَبِيُّنَا مِثْلُ مُوسَى ۝۳۵ وَكَانَ سِلْسَلَةً

دہر گاہ نبی مایا علیہ السلام و سلم مثل موسی بود و سلسلہ خلفائے او  
آپ کو اندھا بنا لے۔ اور جس حالت میں ہمارے نبی علیہ السلام و سلم مثل موسیٰ علیہ السلام تھے اور نیز سلسلہ خلفاء

خُلَفَاءُ هِمْ مَثِيلُ السِّلْسِلَةِ الْمَوْسَوِيَّةِ بِنَصِّ أَجَلٍ ۱۹

علیہ السلام میں سلسلہ موسیٰ علیہ السلام بود چنانکہ نقی مرتج بران ولالت می کند

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم میں سلسلہ موسیٰ علیہ السلام قرار پایا جیسا کہ نقی مرتج اس پر ولالت کرتے ہیں

وَوَجِبَ أَنْ تَخْتَمَ السِّلْسِلَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ عَلَى

پس واجب شد کہ سلسلہ محمدیہ بران خلیفہ ختم گردد کہ

پس واجب ہوا کہ سلسلہ محمدیہ ایک ایسے خلیفہ پر ختم ہو

خَلِيفَةٍ هُوَ مَثِيلُ عِيسَى كَمَا اخْتَتَمَ عَلَى

اد مَثِيلُ عِيسَى علیہ السلام باشد چنانکہ سلسلہ حضرت موسیٰ علیہ السلام

کہ وہ خلیل عیسیٰ علیہ السلام ہووے جیسا کہ سلسلہ حضرت موسیٰ علیہ السلام

ابْنِ مَرْيَمَ سِلْسِلَةُ صَاحِبِ الْعَصَا لِيُطَابِقَ

بر حضرت عیسیٰ علیہ السلام ختم شد تاکہ ابن مریم سلسلہ

حضرت عیسیٰ علیہ السلام پر ختم ہوا تاکہ یہ دونوں سلسلے

هَذِهِ السِّلْسِلَةُ بِسِلْسِلَةِ أُولَى وَلِيَّتِهِ وَعَدُ

باہم مطابق شوند تاکہ دوسرہ ممانعت

باہم مطابق ہو جائیں اور تاکہ دوسرہ ممانعت اس سلسلہ کے خلیفوں کا ہو

مَمَّا ثَلَاثَةٍ إِلَّا سِتْخِلَافَاتٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ لَفْظِ كَمَا

خلیفہ اسے اس سلسلہ و اس سلسلہ باتمام رسد چنانکہ امر ممانعت اللفظ کما ظاہر است کہ

اس سلسلہ کے خلیفوں کا پورا ہو جائے جیسا کہ امر ممانعت کما کے لفظ سے ظاہر ہو جو

فَارَوْنِي خَلِيفَةً مِّنْ دُونِي جَاءَ عَلَى قَدَمِ

حدایت موجود است پس بنائید مرا بجز من آن خلیفہ را کہ بر قدم حضرت

آیت میں موجود ہے۔ اب مجھ کو وہ خلیفہ دکھاؤ کہ بجز میرے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے قدم



ابْنِ مَرْيَمَ مِنْكُمْ عَلَىٰ أَجَلٍ يُشَابِهُ أَجَلَ مُصَىٰ ۖ

یعنی علیہ السلام از بین امت آئندہ باشند و زمانہ ہو زمانہ حضرت مسیح را مشابہ باشد  
اس امت میں سے آیا ہو اور اس کا زمانہ ہو حضرت مسیح کا زمانہ مشابہ ہو

وَقَدْ أَنْقَضْتَ مُدَّةَ مَنْ بَدَيْنَا إِلَى يَوْمِ بَعَثْنَا

وہ تحقیق از زمانہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم تا اس وقت

اور یہ تحقیق ہو چکا ہے کہ ہماری پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ سے اس وقت تک وہی

هَذَا كَمِثْلِ مُدَّةٍ كَانَتْ بَيْنَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ

اس مدت گزشتہ امت کہ وہ زمانہ موسیٰ علیہ السلام و عیسیٰ علیہ السلام ہو  
دت گذری ہے کہ جو مدت زمانہ موسیٰ علیہ السلام سے عیسیٰ علیہ السلام تک گذری تھی۔

وَإِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَطْلُبُونَ الْهُدَىٰ ۖ

دورں اشارت امت آئندہ را کہ ہدایت سے طلبند

اور اس میں ہدایت طلب کرنے والوں کے لئے اشارہ ہے۔

فَمَا لَكُمْ لِمَ تَنْتَظِرُونَ نَزُولَ الْمَسِيحِ مِنَ السَّمَاءِ ۚ

ہیں چرند خدا را کہ انتظار مسیح از آسمان سے کنید

ہمیں کیا ہو گیا کہ تم مسیح کا انتظار آسمان سے کر رہے ہو

أَنْسَيْتُمْ مَا تَقْرَءُونَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ مَرَضَيْتُمْ

آیا فراموشی کردہ آید آنچہ در قرآن شریف سے خوانید یا بچوں امر راضی شدہ آید  
اور تم نے جو قرآن شریف میں پڑھا ہے اس کو بھولتے ہو کیا اس بات پر راضی ہو گئے

بِتَكْذِيبِ كَلَامِ رَبِّكُمْ الْأَعْلَىٰ ۚ أَتَكْفُرُونَ

کہ کذب کلام الہی کہنید آیا انکار

کہ کلام الہی کی تکذیب ہو تم اس

بِكِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ بِحُرْمَنِ الْمَعَارِفِ وَمَاءُ

کتاب الہی ہے کنید و آن دریا نیست از معارف و آبے است  
کتاب اللہ سے نکال کر تے ہو جو معارف کا دریا اور معارف و شغاف

أَصْفَىٰ- وَكَيْفَ اسْتَطَبْتُمْ أَنْ تَتْرُكُوا الْفُرْقَانَ

نہایت صاف و شغاف - دچگونہ خوش آمد شمارا کہ قرآن شریف را  
پانی ہے اور تمہیں کیونکر یہ بات پسند آگئی کہ قرآن شریف کو

الْحَمِيدَ لَا قَوْلَ شَيْءٍ- اسْتَغْبِذُونَ الَّذِي هُوَ

برائے آن قولہا می گذارید کہ تفرق دہے سو یا مستند - آیا ادنیٰ را  
ان اقوال کے برائے چھوڑتے ہو جو بے سرو پا اور تفرق ہیں - اور ادنیٰ کو

أَذْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ

بعض اعلیٰ ترک می کنید و ظنن از حق  
اعلیٰ کے عوض میں ترک کرتے ہو اور ظن حق سے کسی طرح مستغنی

الْحَقِّ شَيْئًا- وَقَدْ جَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كَمَا

بچہ مستغنی نمی کند و جمع کردہ شد آفتاب و ماہ بچان کہ  
نہیں کرتا اور چاند اور سورج جمع کئے گئے جیسا کہ

ذَكَرَ الْقُرْآنُ وَكَيْفَ فِي رَمَضَانَ كَشَقِ الْقَمَرِ

ذکر آن در قرآن شریف آمدہ است و ہر دو را در رمضان کسوف گرفت ہر شق القمر  
قرآن شریف میں ذکر آیا ہے اور دونوں کا رمضان شریف میں کسوف و صوف ہو گیا جیسے کہ بغیر خدا

فِي زَمَنِ نَحْيِ الْوَرَى- وَعُطِّلَتِ الْعِشَارُ لِمَنْ يَرَى

و زمانہ بغیر خدا سے اللہ علیہ وسلم و معطل کردہ شدند مشترک  
معا اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں شق القمر ہوا اور شبے کا رکے گئے

وَوَهَبْتُ لَنَا مَطِيَّةً أُخْرَى ۖ لِنَقْدِرَ عَلَى السَّيَاحَةِ

دواہ شد براے شان سواری دیگر ۳۱ از مسیح زیادہ تر  
اور ان کی جگہ آہ سواری عطا ہوئی تاکہ ہم مسیح سے زیادہ

أَزِيدَ مِنَ الْمَسِيحِ وَنَجْعَلُ أَمْرَ التَّبْلِيغِ كَمَلِّ

برسیاحت قادر شویم دام تبلیغ را از دو کامل تر  
سیاحت پر قادر ہوں اور اس سے زیادہ کامل تبلیغ کو

مِنْهُ وَأَوْفَى ۖ وَانْظُرُوا إِلَى فَضْلِ اللَّهِ إِنَّهُ أَظْهَرَ

بجہ آہم دسوئے فضل خدا تعالیٰ پر بینید کہ او  
بجہ لادیں خدا تعالیٰ کے فضل کی طرف دیکھ کہ اُس نے

لِي شَهَادَةً مِّنَ السَّمَاءِ ۖ وَشَهَادَةً مِّنَ الْأَرْضِ

برائے من یک گواہی از آسمان و یک گواہی از زمین  
میرے لئے ایک گواہی آسمان سے اور ایک گواہی زمین سے

وَشَهَادَةً مِّنْ بَيْنِهِمَا وَارَى الْأَمْرَ كَضَوْءِ الظُّلُمِ ۖ

و یک گواہی از میان این برد و ظاہر فرمود و بگو روشنی وقت حاشت حقیقت را بنمود  
اور ایک ان دونوں میں ظاہر فرمائی اور حاشت کے وقت کی روشنی کو دکھلادیا۔

أَلَا تَدْرُونَ إِلَى تَشَابُهٍ فِي أَمْرِ اسْتِخْلَافٍ أَتَى ۖ

آیا نے بینید سوئے اُن مشابہت کہ در سلسلہ این خلافت امت کہ بیامده  
تم اس مشابہت کی طرف نہیں دیکھتے جو اس سلسلہ کے خلافت کے امر میں ادنیٰ اسرائیل کے

وَاسْتِخْلَافٍ خَلَا ۖ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ يَنْقِظُ

در سلسلہ خلافت بنی اسرائیل در میان امت و دریں نشانے امت برائے اُنہم از خواب غفلت  
سلسلہ کے خلافت میں ہے۔ اس میں ایک نشان ہے ان کے لئے جو خواب غفلت سے

وَأَرْقَى الْكُرْسَى ۖ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى زَمَنٍ بُعِثَتْ فِيهِ

بیدار مے شوند آیا نے نہیں سوئے اس زمانہ کہ درو مبعوث شد  
بیدار ہونا چاہتے ہیں کیا تم اس زمانہ کو جس میں میں مبعوث ہوا نہیں دیکھتے کہ

وَقَدْ بَعَثْتُكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى ۖ إِلَى

کہ میں بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اتنی ہی مدت میں آیا ہوں جو مدت

أَمَدًا كَانَ بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى ۖ وَإِنِّي ذَالِكَ

در آن قدر مدت آمدہ ام کہ اس مدت در مابین موسیٰ علیہ السلام و عیسیٰ علیہ السلام است یعنی چارہ صد سال - و دریں  
موسیٰ علیہ السلام اور عیسیٰ علیہ السلام میں چودہ سو سال کی مابین میں میں مقتصد ولی کے لئے

لَايَةٍ لِأُولِي النُّهَى ۖ فَانظُرُوا كَيْفَ اجْتَمَعَتْ

نشانے است برائے عقیدان پس برنہید چگونہ خدا نشانہا  
ایک نشان ہے - و بھوکہ خدا نے کیونکر بہت سے

آيَاتٍ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَجْدِ وَالْعَلَى ۖ فَكَيْفَ الْقَمَرُ

جمع کردہ است نشان جمع کر دیئے  
۵۵ دچگونہ کسوت اور کیونکر چاند اور

وَالشَّمْسُ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ وَتَرَكَ الْقِلَاصَ فَلَا

و آفتاب در رمضان شد و شتران از سواری  
سورج کا گریں رمضان میں ہوا اور اونٹ کی سواری

يَحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا تَمْتَطِي ۖ وَمَعَهَا آيَاتُ أُخْرَى ۖ

محمل کردہ شد نہ و دیگر نشانہا نیز ہستند -  
بے کار ہوئی اور ان کے سوا اور بھی نشانات ہیں

وَهَلْ اجْتَمَعَتْ هَذِهِ قَطْرٌ لِكَذِّ ابْنِ اِفْتَرَى ۸۸

آیا گاہے میں نشانہا  
برائے مفتری جمع شدہ اند  
کیا کبھی یہ نشان  
کسی مفتری کے لئے جمع ہوئے ہیں؟

فَاتَّقُوا جَهَنَّمَ الَّتِي تَأْكُلُ الْمُجْرِمِينَ وَاِنَّ الْمُحْرِمَ

پس اڑاں جہنم بترسید کہ  
مجرمان را خواہد خورد  
اس دوزخ سے ڈد  
کہ جو مجرموں کو کھا جائے والی ہے اور مجرم

لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيٰى ۸۹ - اَتَتَّبِعُونَ كِتَابَ اللّٰهِ

وہاں غواہ مرد و زن زندہ خواہ ماند  
اُس میں نہ مریں گے اور نہ جییں گے -  
کیا کتاب اللہ کو پس پشت ڈالتے ہو

وَرَاۤءَ ظُهُورِكُمْ وَتَتَّبِعُونَ اَقْوَالَ الْاٰخِرٰى ۹۰ - وَاِنَّ هُوَ

دھن ہائے دیگر را پیروی سے کنید  
اور دوسری باتوں کی پیروی کرتے ہو  
وہی پس عادت

الْبَغْيِ وَظُلْمٍ وَخُرُوجٍ مِّنَ الْهُدٰى ۹۱ - وَالْخَيْرُ كُلُّهُ

مرا سر بظاوت و ظلم  
مرا سر بظاوت اور ظلم  
و از ہدایت بیرون شدن است -  
اور ہدایت سے دور ہونے کی ہے -  
و غیر ہمہ  
سب بخیر ہیں

فِي الْقُرْآنِ وَالتَّمَسُّكُ بِهِ مِنْ دَابِّ الثَّقٰى ۹۲ - وَاِنَّ

دو ترقین است و پیروی او  
قرآن شریف میں ہیں اور اس کی پیروی بہرگز گاری کا طریق ہے -  
از طریق بہرگز گاری است  
د

الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ شَهِدَا لِي وَهَلْ شَهِدَانِ

زمین و آسمان ہوائے من  
زمین و آسمان نے میری گواہی دی  
د آیا میں ہر دو  
کی صادق کے صوا

الْإِلَّصَادِقِ إِذَا دَعَى<sup>۹۳</sup> فَأَعْلَمُوا إِلَيَّ أَنَا الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ

بجز صادق کے سوا کسی کو بھی اس طور سے دے سکتے ہیں۔ دیکھو میں بہ تحقیق مسیح موعود  
زمین و آسمان دوسرے کی کو بھی اس طور سے دے سکتے ہیں۔ دیکھو میں بہ تحقیق مسیح موعود

وَالْمَهْدَى الْمَعْهُودُ مِنَ اللَّهِ الْآخِفَى<sup>۹۴</sup> وَأُرْسِلْتُ عِنْدَ

و مہدی معہود ہستم از خدا کے گہرا ن است و فرستادہ شد  
اور مہدی معہود ہوں خدا کے گہرا ن کی طرف سے بھیجا گیا ہوں۔

صَوْلِ الصَّلِيبِ وَكُونَ الْإِسْلَامَ كَالْغَرِيبِ لِيَتَمَّ بِي

بوقت غلبہ صلیب و ہوں اسلام کی طرح غریب تاکہ وعدہ خدا تعالیٰ  
میلے غلبہ اور اسلامی عزت کے وقت تاکہ خدا تعالیٰ

الْوَعْدُ الْحَقُّ وَمَا كَانَ حَدِيثُ يُفْتَرَى<sup>۹۵</sup> وَلَوْ كُنْتُ

باتمام رسد د میں آں حدیث نیست کہ کہے افترا کردہ باشد و اگر  
کا وعدہ پورا ہو اور یہ ایسی بات نہیں ہے کہ افترا کے طور پر بیان کی جو اگر

مُفْتَرِيًا غَيْرَ صَادِقٍ لَمَّا اجْتَمَعَتْ بِي مِنَ الْأَيِّ مَا

مفتری بودے و صادق نبودے میں ہمہ نشانہا کہ در من جمع شدہ اند ہرگز  
مفتری ہوتا اور صادق نہ ہوتا تو یہ تمام نشان جو مجھ میں جمع کئے گئے ہیں ہرگز

اجْتَمَعَتْ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَيِّدُ مَنْ كَذَبَ وَافْتَرَى

جمع نشدندے و خدا تائید آن کے لئے کذب کہ بر خدا افترا کردہ باشد  
جمع نہ ہوتے اور خدا تعالیٰ اس کی تائید نہیں کرتا جو خدا تعالیٰ پر افترا باندھے

عَلَى اللَّهِ وَاعْتَدَى<sup>۹۶</sup> وَإِنِّي زَمَانِي وَمَكَانِي وَ

د از حد در گذشتہ و تحقیق در زمان من و مکان من و  
اور حد سے گذ جائے بہ تحقیق میرے زمان میں میرے مکان میں

قَوْمٍ عِدَا قَوْمِي آيَاتٌ عَلَىٰ صِدْقِي لِمَنْ تَدَبَّرَ وَمَا

قوم میں دو قوم دشمنان میں بڑے تدبیر کنندگان نشانہا ہستند  
پہلی قوم میں میرے دشمنوں کی قوم میں تدبیر کرنے والوں کے لئے نشان ہیں

اَسْتَكْبِرَ وَمَا عَلَا ۙ وَجِئْتُكُمْ حَكَمًا عَدَلًا لَا اُبَيِّنُ

دین حکم و عدل شدہ آدمہ ام کا درمیان تھا  
اور میں حکم اللہ عدل ہو کر آیا ہوں تاکہ تم میں

لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَا قُتْلَ كُلِّ

در امور مختلف فیہ تھا فیصلہ کنم  
تمہارے مختلف امور میں فیصلہ کر دوں

حَيَةٍ تَسْعَى ۙ وَمَا جِئْتُ فِي غَيْرِ وَقْتٍ بَلْ

دین در غیر وقت نیادہ ام  
اور میں بے وقت نہیں آیا ہوں

جِئْتُ عَلَىٰ رَأْسِ الْمَائَةِ وَعِنْدَ فِتْنٍ بَلَغْتُ

بر سر صدی آدمہ ام  
میں وقت اور صدی کے سر پہ آیا ہوں اور اس وقت کہ جب فتنے

الْمُنْتَهَى ۙ وَمَا جِئْتُ مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ وَقَدْ

بانتہا رسیدہ اللہ  
اتہا کو پہنچ گئے ہیں اور نہ بغیر حجت و دلیل آدمہ ام  
اور نہ بغیر حجت اللہ دلیل کے آیا ہوں اور

نَزَلَتْ الْاَيُّ مِنَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى ۙ وَجَعَدَا

بسیار نشانہا ظاہر شدہ اللہ  
بہت سے نشان ظاہر ہو گئے ہیں  
د زبان  
زبانوں نے

الْأَلْسُنُ وَاسْتَيَقَنَ الْقُلُوبُ وَهَدَى اللَّهُ مَنْ

د خدا ہر کرا خواست

و دہا یقین کردہ اند

انکار کردہ

خدا تعالیٰ جس کو چاہے

اللہ دلوں نے یقین کر لیا ہے

انکار کیا

هَدَىٰ ۖ اَتَمَّارُونَ فِي أَمْرِي وَقَدْ حَصَّصَ الْحَقُّ

و تحقیق ظاہر شد حق

مہ امر میں شک کے کسبہ

نہا کیا

ہدایت کرے کیا تم میرے امر میں شک کرتے ہو حالانکہ جس قدر ثبوت کے ساتھ حق ظاہر ہونا

وْظَهَرَتْ دَلَائِلُ لَا تُعَدُّ وَتَحْصَى ۖ ۱۲ اَلْأَمْتَرُونَ

ایا نے مینید

کہ شمار نہواں کرد

د چندان دلائل بنمور آئند

جس قدر ثبوت ظاہر ہو گیا۔ اور اس قدر دلائل ظاہر ہوئے کہ جو ان گنت ہیں۔ قرآن شریف کی طرف

إِلَى الْقُرْآنِ وَإِنَّهُ يَشْهَدُنِي بَيِّنَاتٍ أَوْظَرُ وَأَجَلُّ ۖ

سوئے قرآن شریف دآں

بہ بیان واضح و روشن

گواہی سے دہر

تم نہیں دیجئے کہ وہ واضح اور روشن بیان سے میری گواہی دیتا ہے۔

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ خَيْرِ الْوَرَى ۖ ۱۳ إِذْ قَالَ كَيْفَ

و آیا شمارا خبر سے است

از حدیث نبی علیہ السلام

کہ گفت چگونه حال

ہمیں رسول اللہ علیہ السلام کی حدیث کی بھی خبر ہے جبکہ آپ نے فرمایا کہ تمہارا

أَنْتُمْ إِذْ نَزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ وَامَامُكُمْ مِنْكُمْ

شا خواہد بود چون ابن مریم در میان شما فرود خواہد آمد و او امام شماست یعنی از قومے دیگر

کیا حال ہوگا جب ابن مریم تم میں نازل ہوگا اور وہ تمہارا امام اور تم میں سے ہی ہوگا یعنی تمہاری ہی

فَفَكَّرْ فِي قَوْلِهِ مِنْكُمْ وَتَفَكَّرْ كَمَنْ اتَّقَى ۖ ۱۴ وَإِنَّ

تفکرت پس فکر کن میں قول کہ منکم است و تفکرت کہمیز گاراں دعو خود نماد و این حدیث

قوم سے نہ کسی دوسری قوم سے اس قول میں کہ منکم ہے فکر کر کہ ہمیز گاراں کی طرح خود کر اور یہ



هَذَا الْحَدِيثُ يَقْصُّ عَلَيْكُمْ مَا بَيَّنَّ لَكُمْ الْقُرْآنُ

حدیث دہی بیان کرتی ہے کہ قرآن شریف بیان فرمودہ است جو قرآن شریف نے فرمایا ہے۔

فَلَا تَمُوتُوا بَيْنَ كِتَابِ اللَّهِ وَقَوْلِ رَسُولِهِ الْمُجْتَبَىٰ

پس در کتاب خدا و قول رسول خدا تفرقہ نہیند ازید  
پس کتاب اللہ اور قول رسول اللہ میں تفرقہ نہ ڈالو۔

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلُّ نَفْسٍ فَنَجْزِي

و ازاں خدا ترسید کہ سوئے او واپس خواہید شد و باقی اعمال خود خواہید یافت  
اور اس خدا سے ڈد کہ اس کی طرف ایک دن جانا ہے اور اپنے اعمال کی جزا پائی ہے۔

الَّذِينَ آمَنُوا مَا قَالَ رَبُّكُمْ أَعْنَىٰ قَوْلِهِ وَعَدَ اللَّهُ

آپانے دانید کہ خداوند ما چه گفته است یعنی الی قول خدا تعالیٰ کہ وعدہ اللہ الذین  
کہا تم نہیں دیجئے کہ ہمارے خدا نے کیا فرمایا۔ یعنی یہ کہ وعدہ اللہ الذین امنوا منکم اس کے قول

الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ إِلَىٰ قَوْلِهِ لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا

امنوا منکم تا قول لا یشرکون بے شئی است آیا دریں قول فور نے کنید کہ صاف ہدایت ہے فرمایا کہ ہر خلیفہ یا از  
و یشرکون بے شئی تاکہ کیا اس فرمودہ میں تم فور نہیں کرتے کہ صاف صاف ہدایت فرماتا ہے کہ تمام غلطیے اسی

فَمَا لَكُمْ تَشْرِكُونَ بِاللَّهِ عِيسَىٰ وَالدَّجَالُ مِنْ

میں است خواہند بود نہ کہ کسی الا اسان نازل شود۔ چه شد شاراک حضرت عیسیٰ و دجال را شریک خدا تعالیٰ  
است جس سے چونے نہ کوئی ایک اسان سے نازل ہوگا۔ ہمیں کیا ہو گیا کہ حضرت عیسیٰ اور دجال کو خدا کا شریک

غَيْرَ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ وَلَا الْهُدَىٰ وَتَنْتَظِرُونَ

سے گودانید در حال بیگانیے نے دارید  
بلکہ ناحق انتظار کرتے ہو کہ

ظہیر کرتے ہو کیا اس پر کوئی دیں رکھتے ہو

أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمُ الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ وَكَيْفَ

د چکرونے

سیح از آسمان نازل شود

اور وہ

سیح آسمان سے آوے گا

يَنْزِلُ مَنْ مَاتَ وَالْحَقُّ بِالْمَوْتِ - أَعِنْدَكُمْ حِجَّةٌ

نازل شود در حالیکہ او وفات یافتہ است و با وفات یافتگان پیوستہ - آیا نزد شما حجت

آسمان سے کیونکہ آسمان سے کہ وہ فوت ہو گیا اور فوت شدوں میں بل گیا - کیا تمہارے دعویٰ پر

قَاطِعَةٌ عَلَى دَعْوَاكُمْ فَتَتَّبِعُونَهَا أَوْ أَثَرْتُمْ عَلَى

قاطعہ پر دعویٰ شما است کہ پیروی آدمی کنید یا یقین را ترک کردہ

کوئی قاطع حجت ہے کہ اس کی پیروی میں سرگرم ہو یا یقین کو ترک کر کے

الْيَقِينِ ظَنًّا أَخْفَى - يَا حَسْرَةَ عَلَيْكُمْ إِنَّكُمْ نَسِيتُمْ

گمانے پوشیدہ گمان کو اختیار کردہ امید - بر شما حسرت است کہ شما قول خدا

پوشیدہ گمان کو اختیار کرنے میں دلبر ہو - تم بہ افسوس کہ تم نے خدا تعالیٰ

قَوْلَ اللَّهِ وَقَوْلَ رَسُولِهِ أَعْنَى مِنْكُمْ وَظَنَنْتُمْ

د قول رسول را کہ منکم است فراموش کردہ امید

اور اس کے رسول کے قول منکم کو فراموش کر دیا اور ظننول گمان رکھنے ہو

أَنَّ الْمَسِيحَ يَأْتِي مِنَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى - وَهَلْ

د

کہ سیح از آسمان خواہد آمد

کہ سیح آسمان سے آوے گا

هُوَ إِلَّا خَرُوجٌ مِّنَ الْقُرْآنِ وَخَرُوجٌ مِّنَ الْحَدِيثِ

یہ گمان کہ وہن شما از قرآن و حدیث

خارج شدن امت و از حق خارج شدن سے خارج ہونے کی نشانی ہے - اور حق

وَمَفْسِدَةٌ عَظْمَىٰ ۖ ۝۳۰ وَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَإِنِّي

مفسدہ عظیمہ است  
خارج ہونا مفسدہ عظیمہ ہے۔  
وہ چونکہ ترک ہے کہ سیدہ قرآن شریف را  
تم قرآن کو کیونکر ترک کرتے ہو کیا کوئی

شَهَادَةِ الْكِبَرِ مِنْهُ لِمَنِ اهْتَدَىٰ ۖ ۝۳۱ وَإِنَّا لِلْقُرْآنِ

گواہی بزرگتر از قرآن نزد شاہچہود است  
بڑی بھاری گواہی قرآن سے زیادہ تمہارے پاس موجود ہے اور قرآن کی وہ

شَانَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ شَأْنٍ وَإِنَّهُ حَكَمٌ وَهَيْمٌ

شانے است بزرگتر از ہر شان داد حکم است یعنی فیصلہ کنندہ و ہیم است یعنی برہم  
اعلیٰ شان ہے کہ ہر ایک شان سے بلند ہے وہ حکم ہے یعنی فیصلہ کرنوالا اور وہ ہیم ہے یعنی

وَإِنَّهُ جَمَعَ الْبِرَّاهِينَ وَبَدَّدَ الْعِدَاءَ ۖ ۝۳۲ وَإِنَّهُ

وایت با احاطے دارد و لا جمع کردہ است بہرہ و اہل را جمعیت دشمنان را راگندہ نمودہ و اہل  
تمام ہدایتوں کا مجموعہ ہے اس نے تمام دلیلیں جمع کر دیں اور دشمنوں کی جمعیت کو تتر بتر کر دیا۔ اور وہ ایسے

كِتَابٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ أَخْبَارٌ مَا يَأْتِي

کتاب ہے امت کہ درو تفصیل ہر چیز است  
کتاب ہے کہ اس میں ہر چیز کی تفصیل ہے  
و درو خبر آئندہ  
لہذا ہی میں آئندہ اور

وَمَا مَضَىٰ ۖ ۝۳۳ وَلَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

گذشتہ است  
گذشتہ کی خبریں موجود ہیں اور باطل کو اس کی طرف راہ نہیں ہے نہ آگے سے

وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَإِنَّهُ نُورٌ رَبَّنَا الْأَعْلَىٰ ۖ ۝۳۴ فَاتْرُكْ

نہ از پس  
نہ پیچھے سے  
د اور نور خدا ہے بزرگ امت پس بگذارد  
اور وہ خدا تعالیٰ کا نور ہے ہر یک ایسے

كُلِّ قِصَّةٍ تَخَالِفُ قِصَصَهُ وَلَا تَعْصِ قَوْلَ رَبِّكَ

ہر قصہ را کہ مخالف قرآن باشد و قول پروردگار خود را نافرمانی مکنید  
قصہ کو چہرہ دو جو قرآن کا مخالف ہے۔ اور پروردگار کے فرمودہ کی نافرمانی مت کرو

فَتَشْقَى ۸ وَتَعْلَمُ أَنَّ بَيْنَنَا كَانِ مِثْلَ مَنْ نُودِيَ

تو دردِ مشقوت یافتہ باشی۔ و دانید کہ نبی ما علی اللہ علیہ وسلم قبل مونی علیہ السلام  
ہمشقوت کے بعد میں نہ جاؤ۔ اتم جانے ہو کہ ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل مونی علیہ السلام

بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۹ وَكَانَتْ خُلَفَاءُ كَخُلَفَاءِ

بود و ہر خلیفہ ہائے او کہ بعد او آئندہ ہر خلیفہ ہائے  
تھے اور آپ کے تمام خلیفے جو بعد آپ کے آئے آنحضرت

وَكَانَتْ السِّلْسِلَتَانِ مُتَشَابِهَتَيْنِ فِي الْمَدَى ۱۰

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پروردگار و این پروردگار در مدت باہم مشابہت می دارند  
صلی اللہ علیہ وسلم کے غیبتوں کے مانند تھے وہ یہ دونوں سلسلے آپس میں مقدار و مدت میں مشابہت رکھتے ہیں۔

وَكَذَلِكَ قَالَ رَبُّنَا وَقَدْ قَرَعَتْ فِيمَا مَضَى ۱۱ وَتِلْكَ

و ہمیں فرمودہ امت خدا نے ا چنانچہ پیش ازین خواندہ  
اور ایسا ہی ہمارے خدا نے فرمایا ہے جیسا کہ تم نے پہلے پڑھ لیا ہے

حَقِيقَةٌ لَا تَسْتَوِي وَلَا تَخْفَى ۱۲ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا

حقیقت امت کہ پوشیدہ نقول کرو پس ازین راہ باز نہ دارد شمارا  
ایک حقیقت ہے جس کو پوشیدہ رکھنا اچھا نہیں ہے۔ تمہاری ہوا و ہوس اس سے تم کو

مِنْ أَتْبَعِ هَوَاهُ وَتَرَكَ الصِّرَاطَ وَهُوَ يَرَى ۱۳ وَ

ہوا و ہوس شمارا نہ باز دارد آنکس کہ راہِ راست را دیدہ و دانستہ ترک کر دے  
نہ روک دے اور نہ شخص جو کہ دیدہ و دانستہ راہِ راست کو ترک کرتا ہے۔ اور

وَعَلِمْتُ أَنِّي جِئْتُ عَلَى أَجَلٍ مِّنْ سَيِّدِي الْمُصْطَفَىٰ ۝۱۰۴

وہے دانید کہ میں از آنحضرت علی اللہ علیہ وسلم آآن مدت آمدہ ام  
اور تم جانتے ہو کہ میں آنحضرت علی اللہ علیہ وسلم سے اسی مدت پر آیا ہوں کہ میں میں

كَمِثْلِ أَجَلٍ جَاءَ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلِيمِ ابْنِ الصِّدِّيقِ ۝۱۰۵

کہ وہاں عیسیٰ علیہ السلام بعد از حضرت موسیٰ علیہ السلام آمدہ بودند  
عیسیٰ علیہ السلام موسیٰ علیہ السلام کے بعد آئے تھے۔

عِيسَىٰ ۝۱۰۶ وَعَلِمْتُ أَنَّ خَاتَمَ خُلَفَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ الْأُمَّةِ

و دانستہ اید کہ خاتم خلفاء این امت ہم ازین امت است  
اور تم نے جان لیا کہ امت کا خاتم الخلفاء اسی امت میں سے ہے

لَا مِنْ فِتْنَةٍ أُخْرَىٰ ۝۱۰۷ فَكَيْفَ تَكْفُرُ بِهِ أَتَكْفُرُ

نہ از گروہی دیگر پس چگونہ انکار آں سے کنید برائے  
نہ دوسرے گروہ میں سے پس کیوں اس کا انکار کرتے ہو؟ کیا پرالگہ اور

بِالْقُرْآنِ لَا قَوْلَ شَيْءٍ ۝۱۰۸ وَمَنْ فُكِّرَ فِي آيَةٍ

سخنہائے پرالگہ دے اہل انکار قرآن شریف سے کنید۔ دہر کہ فکر کند در آیت لیستخلفتم  
ہے اصل باتوں کے بغیر و سہ پر قرآن کا انکار کرتے ہو۔ اور جو کوئی فکر کرے اس آیت میں کہ

لَيْسَتْخُلَفَتَهُمْ مَّا عَلَىٰ قُلُوبِهِ يَقِينُ وَإِيمَانًا وَتَرَكَ

دل کو از یقین و ایمان پر خواہ شد  
لیستخلفتم ہے اس کا دل یقین اور ایمان سے ہو جائے گا اور جو باتیں اس کے برخلاف

مَا يَرَوْنَ بِخِلَافِهِ وَيُحْكِي ۝۱۰۹ وَكُشِفَتْ عَلَيْهِ الْحَقِيقَةُ

درواہائے بے ہودہ و فضول را خواہ گذاشت و برو حقیقت شکست خواہ شد  
بین کہ جاتی ہیں ان سب کو چھوڑ دیگا اور اس شخص پر حقیقت شکست ہو جائیگی

وَكَذَبَ مَنْ تَطَّقَ بِخِلَافِهِ وَرَوَى<sup>۱۲۹</sup> - فَوَيْلٌ لِلَّذِي

و کذاب آن کے خواہر کرد کہ خلافات میں روایتیں کند  
اور اس کی نہ کذاب کہے گا جو اس کے خلاف میں روایت کرے گا۔ اس شخص پر افسوس ہے

سَمِعَ هَذِهِ الدَّلَائِلَ ثُمَّ كَذَبَ وَابَى<sup>۱۳۰</sup> - أَمْ

کہ میں دلائل را بشنود باز وہ اپنے کذاب رود چہ اس کی  
کہ دلائل کو سنے اور پھر کذاب کے پیچھے پیچھے ہوئے۔

حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ وَعْدًا وَعْدًا ثُمَّ أَخْلَفَهُ أَوْ

گمان می کند کہ خدا تعالیٰ وعدہ کردہ باز تخلف دہرہ نمود یا  
کیا یہ گمان کرتا ہے کہ خدا تعالیٰ نے وعدہ کر کے پھر خلاف وعدہ کیا یا

نَسِيَ وَعْدَهُ كَرَجُلٍ هُوَ كَثِيرُ الدُّهُولِ ضَعِيفُ

وعدہ خود را بچو کہ کہ نسیان برد غالب باشد فراوش کرد  
اپنے وعدہ کو ایسے شخص کی طرح بھول گیا جس پر نسیان غالب ہے

الْقَوَى<sup>۱۳۱</sup> - سُبْحَانَ اللَّهِ تَقْدَّسَ وَتَعَالَى<sup>۱۳۲</sup> - فَبِأَيِّ

خدا پاک است ازیں بگمانی یا  
یہ بگمانیوں سے خدا تعالیٰ کی ذات پاک ہے

حَدِيثٍ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَوَمَّنُونَ<sup>۱۳۳</sup> - أَتَتْرَكُونَ

حدیث بعد کتاب اللہ ایمان خواہید آورد آیا یقین را  
قرآن کو چھوڑ کر کس حدیث پر ایمان لاؤ گے۔ کیا یقین کو

الْيَقِينَ بِشَيْءٍ سَرَى<sup>۱۳۴</sup> - أَتَوَثِّرُونَ الظَّنَّ عَلَى مَا

از بہر شے کہ مد دل شاہ گرفتہ است ترک مکنید آیا ظن را بر یقین

شک کے بدلے کہ تمہارے دلوں میں جم گیا ہے ترک کرتے ہو کیا ظن کو یقین کے بدلے

جَاءَكُمْ مِنَ الْيَقِينِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ تَرَكَ

اعتقاد سے کنسید و کلام کس از انکس ظالم تر خواهد بود کہ حق را

اعتقاد کرتے ہو اس سے زیادہ وہ کون ظالم ہوگا جو حق کو

الْحَقِّ وَاتَّبَعَ الْهَوَىٰ ۚ اَبَقِيَ شَكٌّ فِي خَاتَمِ الْخُلَفَاءِ

ترک کند و پیروی ہوا دہوں کند آیا باقی ماندہ است شک در خاتم الخلفاء

ترک کرے اللہ ہوا دہوں کی پیروی کرے کیا اب کوئی شک باقی رہ گیا خاتم الخلفاء میں

وَفِي أَنَّهُ مِنْكُمْ فَأَتُوا بِالْقُرْآنِ إِن كَانَ الْأَمْرُ كَذًا ۚ

یا میں امر کہ آن خاتم الخلفاء از شماست پس قرآن بیارید اگر شک سے دارید

یا میں امر میں کہ خاتم الخلفاء تم میں سے ہے۔ قرآن کو لاؤ اگر شک رکھتے ہو

وَإِنَّ الْحَقَّ قَدْ حَصَّصَ فَلَا تَحْشَوْا عَلَيْهِ الثَّوَابَ

د حق ظاہر شدہ است و بہر خاک سینہ ازید

حق ظاہر ہو گیا اُس پر خاک نہ ڈالو

وَلَا تَخْفَوْهُ فِي الثَّوَابِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ

و آں را پوشیدہ کنسید و بترسید از آن خدائے کہ سوائے او

اللہ ہرگز مت چھوڑو اللہ خدا تعالیٰ سے جس کی طرف

تَرْجِعُونَ وَحْدَانَا ۚ وَمَا أَرَىٰ مَعَكُمْ أَحْبَابَ الدُّنْيَا ۚ

رجوع خواہید کرد و نہ سے ہمیں با شما دوستان دنیائے شما را

جانا ہے و نہ لودیں ہمیں و مجھتا کہ تم سے دنیا کے دوست تہذی حمایت کیلئے

فَقَوْمُوا فَرَادَىٰ فَرَادَىٰ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ أَحَبَّ

پس باستید یک یک د سوائے دوستی یا دشمنی کے

تہذیبے ساتھ بائیں گے۔ پس تم ایک ایک ہو کر کھڑے ہو جاؤ اور کسی کی دوستی یا دشمنی کی طرف

۱۳۱- اَوْ عَادَى- ثُمَّ فَكِّرُوا بِقَلْبِ اَتَقَى- وَعَقِلْ اَجَلِ- ۱۳۲

نگاہ کنیہ باز بادل پر بیزگار د عقل روشن فکر کنیہ  
نظر نہ کر د پھر پر بیزگار دل اد عقل روشن سے کر فکر کر د۔

۱۳۱- اَوْ عَادَى- ثُمَّ فَكِّرُوا بِقَلْبِ اَتَقَى- وَعَقِلْ اَجَلِ- ۱۳۲

آیا خدا نے شا گفہ امت کہ لیستخلفنہم فی الارض کما استخلف الذین من  
کیا تہارے خدا نے نہیں فرمایا کہ لیستخلفنہم فی الارض کما استخلف الذین من

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ حُجَّةً عَلٰی مَنْ

قیلہم و دین جتے امت بر انکی کہ از حد  
قیلہم اس میں ایک حجت ہے اس کیلئے کہ جو حد سے

طغٰی- ۱۳۲- فَاِنْ لَفْظٌ كَمَا يُوجِبُ اَنْ يَكُوْنَ سِلْسَلَةً

تجاوز سے کند چرا کہ لفظ کما کہ دین آیت موجود امت واجب می کند کہ سلسلہ  
تجاوز کرتا ہے کیونکہ لفظ کما جو اس آیت میں موجود ہے اس امت کے سلسلہ کے خلفاء کو

الْخُلَفَاءُ فِيْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ كِمِثْلِ سِلْسَلَةِ نَبِيِّ اِلٰهِ

خلفائے این امت ہجو سلسلہ خلفائے مومنی علیہ السلام  
موسی علیہ السلام کے خلفاء سے مانند ہونے کو واجب

۱۳۲- اَلَّتِي خُتِمَتْ عَلٰی اَبْنِ مَرْيَمَ عِيسٰی-

باشد دظاہر امت کہ سلسلہ خلفاء مومنی علیہ السلام بر عیسیٰ علیہ السلام ختم شدہ امت  
کرتا ہے اد یہ ظاہر ہے کہ سلسلہ خلفائے مومنی علیہ السلام عیسیٰ علیہ السلام پر ختم ہو گیا ہے۔

فَاِنْ تَذَهَبُونَ مِنْ هٰذِهِ الْاٰیَةِ وَتُبْعِدُونَ مَا

پس ازین آیت کجا سے روید دزدیک را دور  
پس اس آیت سے کہاں روگردانی کرتے ہو اور نزدیک راہ کو دور ڈالتم ہو



دَنِي ۳۲ وَوَاللّٰهُ لَيُّسَ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ أَهْلٌ

مے گردانید و بخدا در قرآن کہ فیصلہ کنندہ ہمہ اختلافہا است  
اور خدا کی قسم قرآن شریف میں جو تمام اختلافوں کا فیصلہ کرنے والا ہے

الْفَصْلِ وَالْقَضَاءِ الْآخِرِ ظُهُورِ خَاتَمِ الْخُلَفَاءِ مِنْ

ایک جا میں ذکر نیست کہ خاتم الخلفاء از سلسلہ موسویہ خواہ آمد  
بہیں ذکر نہیں ہے کہ خاتم الخلفاء سلسلہ محمدیہ کا موسوی سلسلہ سے آئے گا۔

أُمَّةٍ خَيْرِ الْوَرَى ۳۳ فَلَا تَقْفُوا مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ

پس پیروی آن امر کہنید کہ ہو ویلے نزد شما نیست بلکہ دلیل  
اُس کی پیروی مستحکم کہ کوئی دلیل تمہارے پاس نہیں ہے بلکہ بر خلاف

قَدْ أُعْطِيتُمْ فِيهِ مِنَ الْهُدَى ۳۴ وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ

بر خلاف آن شمارا واقع شد  
اُس کے تم کو دلیل دی گئی ہے۔  
و الا دلائل نہایت خود  
اور کلمات متفرقہ

أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَاتٍ شَتَّى ۳۵ الَّتِي لَيْسَتْ هِيَ إِلَّا

کلمات متفرقہ بدوں نیارید  
کہ ان کلمات جزا میں ہیں نیستند کہ  
اپنے منہ سے نکلا  
کہ وہ کلمات اُس تیر کی طرح ہیں

كَسْهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ يَزْعُمِي ۳۶ وَإِنَّ هَذَا الْوَعْدَ

بجوتیرے مستند کہ در تاریکی راندہ مے شود  
و این وعدہ کہ مذکور شد  
جو اندھیرے میں چلا جائے  
اللہ یہ وعدہ جو مذکور ہوا

وَعْدُ حَقٍّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ مَا تَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الْهَوَىٰ

وعدہ حق است دشمارا بھیج کس فریب نہ دے۔  
بچا وعدہ ہے اندھ کو کوئی دھوکا نہ دے۔

وَقَدْ أُشِيرَ إِلَيْهِ فِي الْفَاتِحَةِ مَرَّةً أُخْرَى - ۱۵۱ وَتَقْرَءُونَ

و در سورۃ فاتحہ بار دوم سوئے این وعدہ اشارت کردہ شدہ - و این سورۃ فاتحہ اور سورۃ فاتحہ میں دوسری بار اس وعدہ کی طرف اشارہ فرمایا ہے اور یہ آیت سورۃ فاتحہ

فِي الصَّلَاةِ صَوَّاهُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَسْتَقْرَءُونَ

یعنی صواہ الذین انعمت علیہم در نماز پڑھے خود سے خوانید باز میل جوئی را

یعنی صواہ الذین انعمت علیہم اپنی نمازوں میں پڑھتے ہو - پھر میلہ و بہانہ

سُبُلَ الْإِنْكَارِ وَتُسَبِّحُونَ النُّجُومَ - ۱۵۲ مَا لَكُمْ تَدْوَسُونَ

اختیار می کنید در بے رفع دفع جہت الہی شود پڑھے کنید چہ شد شمارا کہ اختیار کرتے ہو اور جہت الہی کے رفع دفع کیلئے مسورے کرتے ہو نہیں کیا ہو گیا کہ

قَوْلَ اللَّهِ تَحْتَ الْأَقْدَامِ إِلَّا تَمُوتُونَ أَوْ تَكُونُونَ

قول خدا تعالیٰ را زیر قدمہائے خود یا مال سے کنید آیا نخواہید مرد یا بیشک کس شمارا نخواہید خدا تعالیٰ کے فرمودہ کو اپنے پیروں میں روندتے ہو کیا ایک دن تم نہیں مروتے یا کوئی تم کو نہیں پوچھگا

سَدَى - وَتَذَكَّرُونَ نَبِيَّ كَمَا يَذْكُرُ الْكَفَّارُ وَتَقُولُونَ

و ذکر من و ذکر کا فران سے کنید دے گوئید کہ

اور میرا ذکر کا فروں کے ذکر کی طرح کرتے ہو اور کہتے ہو کہ

أَقْتُلُوهُ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ وَتَكْتَبُونَ الْفُتُوحَ - ۱۵۳ وَمَا

اگر توانید او را قتل کنید و بچینیں فتوحی سے نو پسید

اگر ہو سکے تو قتل کر دیا جائے اور اسی طرح فتوحے کہتے ہو اور

كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِنَّ مَعَ

ہر نفس نے میرد مگر بلاذن الہی و با من

کوئی نفس بجز لذن الہی نہیں مروتا اور میرے ساتھ تو

حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَنِي مِنَ الْعَدَاءِ ۖ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ

پاسبانان لو ہمت نہ کرو دشمنان حفاظت میں سے کہند ہیں ہر کر کہ داریہ جمع کنند  
خدا تعالیٰ کے پاسبان ہیں کہ وہ میری میرے دشمنوں سے حفاظت کرتے ہیں۔ تم ہر ایک تدبیر جمع کرو اور

ثُمَّ انْظُرُوا أَهْلَ يَسْقُطُ الْكَيْدُ إِلَّا عَلَى مَنْ جَعَلَ

باز بینید کہ اس کریر کہ افتد آیا بر جفا کار یا بر دیگرے

پہر دیکھو کہ ہر کسی کی تدبیر اسی پر ٹوٹ کر پڑے گی کہ جو جفا لم ہے۔

وَعَسَى أَنْ تَحْسَبُوا رَجُلًا كَاذِبًا وَهُوَ صَادِقٌ

د ممکن است کہ شما کے را دروغگو خیال کنید و او در دعوی خود صادق باشد  
اور ممکن ہے کہ تم کسی کو دروغگو خیال کرو اور وہ اپنے دعویٰ میں صادق نکلیے

فِيمَا ادَّعَى ۚ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ وَمَنْ تَرَكَّ

پس از حق بکلی دور نشوید و ہر کہ تقویٰ را

پس حق سے بالکل دھڑ نہ ہو جاؤ جس نے تقویٰ کو

التَّقْوَى فَقَدْ هَوَىٰ ۖ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ عِنْدِ

ترک کرد پس بفساد آیا نے بینید کہ اگر من از طرف  
ترک کیا وہ بگرا گیا تم نہیں دیکھتے کہ اگر میں خدا کی طرف سے

اللَّهِ وَقَدْ كَذَبْتُمْ فَمَا بَالُ مَنِ اعْتَدَى ۚ وَ

خدا تعالیٰ ہستم و شما تکذیب میں کردہ اید پس حال آنکہ چہ خواہ شد کہ از خدا تجاوز کرد  
ہوں اور تم مجھے جھٹلاتے ہو پس اس شخص کا کیا حال ہو گا جو خدا سے بڑھ گیا

أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ أَنْ يَمُوتَ عَبْدُ اللَّهِ عِيسَىٰ ۖ

و شما را خوش نے آید کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام فوت شوند

تم کو اچھا معلوم نہیں ہوتا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام فوت ہو جائیں۔

وَلَا نَفْعَ لَكُمْ فِي حَيَاتِهِ وَلِلَّهِ فِي مَوْتِهِ مَا رَبُّ عَظَمَىٰ ۝

وہ نفعی اوشان شمارا ایسا نفع نیست و برائے خدا وہ موت ایشان تقاعد علیہ مستند  
اور ان کی زندگی میں تیار کچھ نفع نہیں ہے۔ مگر خدا کے لئے ان کی موت میں بڑے بڑے مقصد ہیں۔

أَلَهُ شَرِكَةٌ فِي السَّمَاءِ مَعَ رَبِّنَا فَلَا يَبْرَحُ مَقَامَهُ

آیا حضرت عیسیٰ علیہ السلام را در سکونت آسمان با خدا تعالیٰ شرکت است پس ازین و جہر آسمان را  
کی عیسیٰ علیہ السلام کا آسمان میں سکونت رکھنا خدا تعالیٰ کے ساتھ شرکت ہے جو اس وجہ سے آسمان کو

وَلَا يَتَدَلَّىٰ ۝ فَلَا تَحَارِبُوا اللَّهَ بِمُحِبِّكُمْ وَصَلُّوا عَلَيَّ

نہی گذارد از آنجا نقل مکان نہ کند۔ پس با خدا از جہل خود جنگ مکنید و بر پیغمبر خود  
نہیں چڑھتے اور اس جگہ سے نقل مکان نہیں کرتے۔ پس اپنی جہالت سے خدا کے ساتھ جنگ مت کرو اور خدا کے رسول

نَبِيِّكُمْ الْمُصْطَفَىٰ ۝ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ اللَّهِ وَخَلْقِهِ

صلی اللہ علیہ وسلم درود بقرستید و یہاں وسیلہ امت در خدا و مخلوق او  
صلی اللہ علیہ وسلم پر درود بھیجو کہ وہ خدا اور مخلوق میں وسیلہ ہیں۔

وَقَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ أَسْمِعْتُمْ مَنِيَّ مَا لَا

دو دیں ہر دو قوسوں پر بیت و عبودیت وجود او واقع شد آیا شنیدہ اید از من چیزے کہ  
مندان دونوں قوس پر عبودیت میں کب کا درود واقع ہے۔ آیا مجھے کبھی کوئی ایسا بات کہنے

أَسْمِعَكُمْ الْقُرْآنُ أَوْ رَأَيْتُمْ عِيسَىٰ فِي السَّمَاءِ

قرآن آن را نشنوائیدہ است یا عیسیٰ علیہ السلام را دیدہ اید در آسمان نشستہ  
جو قرآن نے نہیں سنائی یا عیسیٰ علیہ السلام کو آسمان میں دیکھ لیا ہے

فَكَبُرَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُكَلِّبُوا أَعْيُنَكُمْ وَأُظُنُّكُمْ ظَنًّا

پس خدا گراں آمد کہ آنچہ بچشم خود دیدہ اید انکار آن کنید یا میں گمانے محض است  
جو تم کو گراں معلوم ہوتا ہے کہ جو کچھ اپنی آنکھ سے دیکھ لیا ہے اس کا انکار کرو۔ یا یہ محض گمان ہے

وَأَنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۖ وَقَدْ عَلِمْتُمْ

و ظاہر امت کہ محض گمان کردن قائم مقام یقین نہیں ہوتا۔ اور یہ تحقیق دانستہ اور یہ تحقیق تم نے جان لیا۔

أَنَّ الْقُرْآنَ أَهْلَكَهُ وَتَوَفَّى ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ تُؤْمِنُونَ

کہ قرآن عیسیٰ علیہ السلام را وفات دادہ امت پس بعد از قرآن بکدام حدیث کہ قرآن نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو وفات دیدی ہے اب بعد قرآن کے کس حدیث پر

بَعْدَهُ وَتَكْفُرُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَوْحَىٰ ۖ أَتَنْتَوُونَ

ایمان خواہید آورد آیا برائے حدیث انکار قرآن خواہید کرد کہ از خدا تعالیٰ نازل شدہ است۔ آیا ایمان لاؤ گے آیا حدیث کیلئے قرآن کا انکار کرو گے کہ جو خدا تعالیٰ کی طرف سے نازل ہوا ہے۔ کیا

الْيَقِينِ لَظَنٍّ أَهْلَكَ قَبْلَكُمْ قَوْمًا وَآمَرَدَىٰ ۖ يَا

برائے گمانے کہ قوم یہود را پیش از شما ہلاک کرد یقین را ترک خواہید کرد؟ اس گمان کے لئے جس نے تم سے پہلی قوم یہود کو ہلاک کیا یقین کو ترک کرو گے؟

حَسَوَةٌ عَلَى الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّا نَحْنُ الْعُلَمَاءُ ۖ

کمال حسرت بر عالمان اس وقت امت

اس وقت کے علماء پر بڑا افسوس ہے

إِنَّهُمْ مَا صَارُوا مِنْ أَنْصَارِيٍّ بَلْ صَارُوا أَوَّلَ

کہ اوشان انصار میں نشدہ اند بلکہ پیش از ہمہ کہ وہ یہود بدکار بن ہوئے بلکہ سب سے پہلے

مَنْ أَذَى ۖ لِيَتِمُّوا نَبَأَ الرَّسُولِ بِالسُّنَنِ

مرا ایذا داند تاکہ اُن خبر را بجز با نہائے خود اتمم رسانند

مجھے تکلیف دی تاکہ اس پیشگوئی کو اپنے موندہ سے پورا کریں

وَمَا رَوَى عَنْ خَيْرِ الْوَرَى ۱۴۱ وَقَالَ أَظْلَمُكُمْ أَقْتُلُوا

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمودہ بود و شخصے کہ ظالم تر از ہمہ بود او بہ نسبت من گفت  
جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کی تھی اور ایک شخص جو سب سے بڑا ظالم تھا اس نے

هَذَا الرَّجُلُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ

کہ میں اس شخص را بکشد کہ میں سے ترسم کہ وہ دین شما غلط اندازد و ازو در  
میری نسبت کہا کہ اس شخص کو قتل کرو کہ میں ڈرتا ہوں کہ تمہارے دین میں غلط ڈالے گا اور اس سے

يَحْطَمُ إِذَا عَلَا ۱۴۲ يَا أَهْلَ الْحَسَدِ وَالْهَوَىٰ وَيَلَكُمْ

و جاہ تمہارے شا فرق آید اے اہل حسد و ہوی برشا و او بلا امت

تمہاری و جاہ امت و عزت میں فرق آجائیکا۔ اے حامدو! تم ہمراہ سوس ہے کہ تم

لَمْ تَوْثَرُونَ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۱۴۳ وَإِنَّ الْقُرْآنَ

آیا میں ادنیٰ زندگی دنیا را اختیار سے کنید و بہ تحقیق قرآن

اس قدر اسی دنیا کی زندگی کو اختیار کرتے ہو اور واقعی قرآن نے

يَشْهَدُ أَنَّ خَاتَمَ خُلَفَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ

گواہی دادہ امت کہ خاتم الخلفاء میں امت از ہمیں امت امت۔

گواہی دی ہے کہ اس امت کا خاتم الخلفاء اسی امت میں سے ہے۔

مِّنَ الْأُمَّةِ وَإِنَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتَىٰ ۱۴۵ وَمَنْ

و حضرت مسیح علیہ السلام وفات یافتہ اند و ازلہ شخص  
اور حضرت مسیح علیہ السلام وفات پا گئے ہیں۔ اور اس شخص سے

أَظْلَمُ مِمَّنِ الَّذِي عَصَى الْقُرْآنَ وَابَىٰ ۱۴۶ وَهُوَ

ظالم تر کیست کہ نافرمانی قرآن کرد و سر باز زد و ہماں

زیادہ ظالم کون ہے کہ قرآن کی نافرمانی کرے روگردانی کرے حالانکہ وہ

الْحَكْمُ مِنَ اللَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا حُكْمُ الْأَجَلِ ۚ أَوَلَمْ

تیا

فیصل کنندہ از خدا تعالیٰ است و حکم حکم اوست

کیا

خدا کی طرف سے فیصلہ کرنے والا ہے اور کسی کا حکم حکم نہیں ہے۔

تَكْفِكُمْ آيَةً فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي أَوْعَدَكُمُ صُحُفٌ

کفایت نے کند شمار آیت خلعتا تو قیبتنی دیگر سخنہائے قرآن

آیت خلعتا تو قیبتنی تم کو کفایت نہیں کرتی یا تمہارے پاس اور قرآن میں

أُخْرَىٰ ۚ وَإِنَّ سُورَةَ النَّورِ تَكْذِبُكُمْ وَالْقَاتِحَةُ

موجود ہستند و تحقیق سورۃ نور تکذیب شما ہے کند و سورۃ فاتحہ

اور سچا یہ ہے کہ سورۃ نور نہیں جھٹلاتی ہے اور سورۃ فاتحہ

تَفْتَحُ عَلَيْكُمْ بَابَ الْهُدَىٰ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْعُ فِيهَا

بر شما راہ ہدایت سے کشاید چنانچہ خدا تعالیٰ در سورۃ فاتحہ

تمہارے لئے ہدایت کی راہ کھولتی ہے چنانچہ خدا تعالیٰ نے اس میں

مِنَ الْمَبْدِءِ وَجَعَلَ آخِرَ الْأَزْمِنَةِ زَمَنَ الضَّالِّينَ

از مبدو عالم ابتداء کردہ است و سلسلہ این دنیا را بر زمانہ ضالین ختم کردہ

مبدو عالم سے ابتداء کیا ہے اور دنیا کے اس سلسلہ کو ضالین کے زمانہ پر ختم کیا ہے

وَأَنَّهُمْ هُمُ النَّصَارَىٰ ۚ كَمَا جَاءَ مِنْ رَّبِّينَا الْمُجْتَبَىٰ

و ان گدہ نصاریٰ است چنانچہ در حدیث آنحضرت علیہ السلام آمدہ است

اور وہ نصاریٰ کا گروہ ہے چنانچہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث مجھ میں آیا ہے

فَأَيْنَ فِيهَا ذِكْرُ دَجَالِكُمْ فَأَرُونَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ

پس کہا ست ذکر دجال شما در سورۃ فاتحہ پس بنماید مارا از قرآن

اب بتاؤ تمہارے دجال کا ذکر سورۃ فاتحہ میں کہاں ہے اگر ہو تو قرآن میں ہیں دکھلاؤ

وَقَدْ هَلَكَ مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ وَعَادَى أَهْلَهُ

وہ تحقیق ہلاک شد کسے کہ قرآن را ترک کرد و ہر کہ خدمت قرآن سے کند اور ا  
جس نے قرآن کو ترک کیا اور لوگوں میں پڑا جو قرآن کے خادم ہیں وہ ہلاک ہو گیا

وَقُلْ ۱۱۱- أَنْبِئِ الْخَبِيرُ الْعَلِيمُ مَا حَفِظْتُمُوهُ

دشن گرفت آیا خدا نے علیم و خبیر فراموش کرد آنچه شما یادداشتہ اید  
کیا خدا نے علیم و خبیر نے بھلا دیا جو تم نے یاد کر رکھا ہے

أَوْ أَتْرَيْتُمْ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

یا ہر کتاب الہی افرا سے کہید و از مفتری کدام کس ظالم تر  
یا خدا کی کتاب پر افرا کرتے ہو اور مفتری سے زیادہ ظالم کون ہے

أَفْتَرَىٰ- وَإِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ لَّا غُبَارَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ

است و بہ تحقیق قرآن تو نے است فیصلہ کنندہ و هیچ غبار سے برو نیست و  
اور تحقیق قرآن ایک فیصلہ کرنے والا قول ہے کوئی غبار اس پر نہیں ہے

لَبَيَّانُ أَظْهَرَ وَأَجْلَىٰ- وَإِنَّ هَذَا لَهُوَ الْحَقُّ وَ

آں بیانے است ظاہر تر و روشن تر و بہ تحقیق ہمیں حق است و  
اور وہ روشن اور ظاہر بیان ہے اور سچ یہی ہے

مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا- وَمَنْ أَعْلَمُ مِنْ

از خدا زیادہ تر راستگو کدام شخص است و زیادہ تر دانندہ ازو کیست  
خدا سے زیادہ سمجھا اور اس سے زیادہ جاننے والا کون ہے ۔

رَبِّنَا الْأَعْلَىٰ- أَمْ عِنْدَكُمْ حُجَّةٌ تَمْنَعُكُمْ مِّنْ

آیا نزد شما جتنے است کہ از پیروی قرآن شما را  
کیا تمہارے پاس کوئی حجت ہے کہ قرآن کی پیروی سے



الْقُرْآنَ فَأَتُوا بِهَا إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ وَلَا

منع سے گند ہیں اس حجت مارا بنائید اگر از خدا سے ترسید د پیروی  
رہتی ہے وہ حجت ہم کو دکھلاؤ اگر خدا سے ڈرتے ہو اور

تَتَّبِعُونَ الْهَوَىٰ - وَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْفَاتِحَةَ أُمُّ

عروس دہوا نے کنسید نے داند کہ سورۃ فاتحہ ام الکتاب  
عروس دہوا کی پیروی نہیں کرتے ہو - تم جانتے ہو کہ سورۃ فاتحہ ام القرآن

الْكِتَابِ وَإِنَّهَا تَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَفِيهَا ذِكْرُ أَخْيَارِ

است د ہرچ حق است ہماں سے فرماید و درو ذکر آن نیکان است  
ہے جو کچھ حق ہے وہی فرماتی ہے - اور اُن میں اُن نیکوں کا ذکر ہے

أُمَّةٍ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَذِكْرُ شَرِّهِمُ الَّذِينَ غَضِبَ

کہ پیش از مسلمانان گذشتہ اند و ذکر آن ہاں نیز ہست کہ پیش از مسلمانان  
جو مسلمانوں سے پہلے گذرے ہیں اور اُن بدوں کا بھی ذکر ہے جو مسلمانوں سے

اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا - وَذِكْرُ الَّذِينَ اخْتِمْتْ

بودند و خدا پر ایشان غضب کرد و ذکر آن نیز ہست کہ بر ایشان  
پہلے ہوئے ہیں اور خدا نے اُن پر غضب کیا اور اُن کا ذکر بھی ہے کہ جن پر

عَلَيْهِمْ هَذِهِ السُّورَةُ أَعْنَى الضَّالِّينَ - وَقَدْ

ایں سورۃ ختم کردہ شد یعنی فرقہ ضالین و شا  
اس سورۃ کو ختم کیا ہے یعنی فرقہ ضالین اور تم

أَقَرَّرْتُمْ بِأَنَّهُمُ النَّصَارَى - وَآخِرُ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ

اقرار دارید کہ اُن فرقہ ضالین نصاریٰ ہستند و خدا از ہمہ ذکر اوشاں در آخر  
اقرار کرتے ہو کہ وہ فرقہ ضالین نصاریٰ ہی ہیں اور خدا نے سب سے بعد اس سورۃ

فِي هَذِهِ السُّورَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ فِتْنَتَهُمْ اخِرُ الْفِتْنِ

اس سورۃ آورد تاکہ دانستہ شود کہ فتنہ نصاریٰ آخریمہ فتنہا است  
کے آفریں، تاکہ ذکر کیا ہے تاکہ جان لو کہ نصاریٰ کا فتنہ تمام فتنوں کے پیچھے ہے

فَلَمْ يَبْقَ لِدَجَالِكُمْ مَوْضِعُ قَدَمٍ يَأْوِي إِلَيْهِ

پس برائے دجال تھا جگہ قدم نہادن نماذہ است  
پس تمہارے دجال کے لئے قدم رکھنے کی جگہ نہیں رہی۔

وَأَنَّ هَذِهِ فِرْقٌ ثَلَاثٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَكَذَلِكَ

و این سہ فرقہ اند از اہل کتاب و اینیں  
اور یہ تین فرقے ہیں اہل کتاب کے اور اسی طرح

مِنْكُمْ ثَلَاثٌ شَابَهُ بَعْضُكُمْ بَعْضَهُمْ وَضَاهَا

سہ فرقہ اند از شما کہ بعض بعض را مشابہ افتادہ  
تم میں بھی تین فرقے ہیں کہ بعض بعض کے مشابہ ہو گئے۔

وَحَتَّ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى هَذَا الدَّعَاءِ ثُمَّ

د رنجت دادہ است خدا تعالیٰ مومنان را بر این دُعا بعد ازاں  
اور اس دُعا پر خدا نے مومنوں کو رنجت دلائی ہے اور اس کے بعد

وَعَدَنِي سُورَةُ النُّورِ وَعَدًّا أَنَّهُ لَيْسَتْ تُخْلَفَنَّ

وعدہ دادہ است در سورۃ نور کہ او از مسلمانان خلیفہ  
سورۃ نور میں وعدہ دیا ہے کہ مسلمانوں میں سے خلیفہ مفقود نہ ہوگا

قَوْمًا مِنْهُمْ كَمِثْلِ الَّذِينَ اسْتَخْلَفُوا مِنْ قَبْلُ

خواہ فرستاد ہجو آں خلیفہ ہائے کہ پیش ازیشان گذشتہ اند  
اُن خلیفوں کی طرح جو اُن سے پہلے ہوئے ہیں۔

لَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الدَّعَاءَ أُجِيبَ لِبَعْضِهِمْ

تاکہ مومنوں کو بشارت دے کہ ان کی دعا قبول ہوگی۔  
تاکہ مومنوں کو بشارت دے کہ دعائے ایشان مستجاب است

مِّنَ الْحَضْرَةِ الْعُلَيَّا ۱۹۰ فَآتَىٰ بَيَانَ أَظْهَرَ مِنْ هَذَا

پس کلام بیان  
اب کو نشا بیان

الْبَيَانَ يَا أُولِيَ النَّهْيِ ۱۹۱ أَفَشَقَّ عَلَيْكُمْ أَنْ يَجِيَّ

بیان روشن تر خواہد بود  
کیا یہ بات تمہیں بُری معلوم ہوتی ہے کہ

مَسِيحُكُمْ مِنْكُمْ أَوْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُكْذِبُوا وَعَدَ

سیح شما ہم از دریان شما بیاید یا سے خواہید کہ تکذیب کلام خدا کنید  
تمہارا سیح تم میں سے ہی ہو دے یا چاہتے ہو کہ خدا کے کلام کو جھٹلاؤ۔

الْمَوْلَىٰ ۱۹۲ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ مِّن رَّبِّكُمْ فَلَا تَنْقَلِبُوا

اے قوم من دریں امتحان شما است از خداے شما پس  
اے میری قوم خدا کی طرف سے تمہارا امتحان ہے

إِلَى الْخَطِيَّاتِ الْخَطَا ۱۹۳ وَمَا قَصَّ عَلَيْكُمْ اللَّهُ مِنْ

قدہائے خود سوئے خطایا میرید  
خدا نے کوئی خبر عیسیٰ علیہ السلام کی

نَبَأٍ عِيسَى ۱۹۴ إِلَّا لِيُبَشِّرَ أَنَّ مَسِيحًا آتَانِي مِنْكُمْ

شمارا نداده است مگر ہمیں غرض کہ از شما نیز ہم سیح خواہد آمد  
تم کو نہیں دی ہے۔ مگر اس غرض سے کہ تم میں سے بھی ایک سیح

كَمْثِلْ مَسِيحَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَبْشُرُوا بِظُهْرِهِ

ہمچو مسیح بنی اسرائیل پس بظہور وعدہ خدا

سبح بنی اسرائیل کی مانند فرمود آئیگا پس خدا کے وعدہ پر

الْوَعْدِ وَلَا تَخْشَعُوا كَالَّذِي أَعْرَضَ وَتَوَلَّى - ۱۹۵

خوش شہید نہ ہجو کے خصومت نکند کہ او اعراض سے کند و توبہ سے گرداند

غوش ہو جاؤ اس شخص کی طرح خصومت نہ کرو کہ جو اعراض کرتا اور مرد گردانی

وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عِيسَى قَدْ جَاءَنِي أَخِيرَ زَمَنٍ

و بہ تحقیق دانستہ اید کہ عیسی علیہ السلام در آخر زمانہ یہود آمدہ بود

کراہے۔ اہم تم جانتے ہو کہ عیسی علیہ السلام آخر زمانہ میں یہود کے آئے تھے۔

أَلَيْهُودُ وَكَذَلِكَ قَدَّرَ اللَّهُ لِمَسِيحِكُمْ أَجَلًا مُّسَمًّى - ۱۹۶

یہوہیں خدا تعالیٰ برائے مسیح شما زمانہ مقرر کرد کہ مشابہ زمانہ مسیح بنی اسرائیل بود

ایسی طرح خدا تعالیٰ نے تمہارے مسیح کے لئے زمانہ مقرر کیا جو مسیح بنی اسرائیل کے

لَيَتِمُّ الْمُشَابَهَةُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ

تا کہ ان مشابہت با تمام رسد کہ این امت را بامت بنی اسرائیل امت

زمانہ کے مشابہ تھا تا کہ وہ مشابہت پوری ہو جو اس امت کو اسرائیلی امت سے ہے۔

قَبْلُ فَمَا لَكُمْ تَسْلُكُونَ غَيْرَ طَرِيقِ سَلَكَهُ اللَّهُ

پس چرشد تمہارا کہ ان طریق اختیار سے نکند کہ ان مخالف طریق خدا تعالیٰ است

تہیں کیا ہو گیا جو تم اس طریق کو اختیار کرتے ہو کہ وہ مخالف طریق خدا ہے۔

وَتَنْسَوْنَ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ وَقْضَىٰ - ۱۹۷

و ان امر را فراموش سے نکند کہ خدا تعالیٰ ارادہ آن فرمودہ است و بہ تحقیق

وہ اس امر کو فراموش کرتے ہو جس کا خدا تعالیٰ نے ارادہ فرمایا ہے۔ تحقیق

زَمَانًا هَذَا هُوَ آخِرُ الْأَزْمِنَةِ كَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ

اس زمانہ کا آخری زمانہ ہے  
ہماری زمانہ آخری زمانہ ہے  
اس زمانہ کی طرح جو حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا  
ہمواں زمانہ آخری زمانہ ہے

زَمَانُ عِيسَى - وَإِنَّ عِيسَى كَانَ عَلِمًا لِّلسَّاعَةِ الْيَهُودِ

کہ برائے بنی اسرائیل زمانہ آخری بود۔ و تحقیق عیسیٰ علیہ السلام برائے ساعت تباہی یہود دلیلے بود  
بنی اسرائیل کے لئے آخری زمانہ تھا۔ یہ تحقیق حضرت عیسیٰ علیہ السلام یہودیوں کی تباہی کی گھڑی

وَأَنَا عَلِمٌ لِّلسَّاعَةِ الَّتِي تَحْشُرُ النَّاسَ فِيهَا وَ

دین برائے قیامت دلیلے ہستم  
کے لئے ایک دلیل تھے اور میں قیامت کیلئے ایک دلیل ہوں۔

تَحْيِي كُلِّ نَفْسٍ لِّتَجْزَى - وَقَدْ ظَهَرَ أَكْثَرُ

د اکثر علامات اس زمانہ

اور بہت سے اس زمانہ کے علامات

عَلَامَاتُهَا وَذَكَرَهَا الْقُرْآنُ ذِكْرًا تَعْلَمُ

د شترادہ

اور اولمبیاں

الْعِشَاءُ وَنَشَرَتِ الصَّاحِفُ وَالْأَسْفَارُ وَجَمِعَ

معطل گردید  
د کتاب ہائے بسیار در بسیار شائع شدہ  
بیکار ہوئیں  
اور کتابیں بے شمار شائع ہوئیں۔

الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ فِي رَمَضَانَ وَفَجَرَتِ الْبَحَارُ

ماہ د مہر در رمضان کسوف گرفتہ

د نہر جاری شدہ  
چاند سورج کو رمضان میں گرہن لگا  
اور نہری جاری ہوئیں

وَفَتَحَتِ الطَّرِيقَ وَزَوَّجَتْ بِنَفُوسِكُمْ نَفُوسُ

دراہ دکشادہ دے اس گشتہ دردم لائے دلایت لے اہم متلائی گشتہ  
لہ راستے کل گئے اور دلایتوں کے لوگ آپس میں

بِلَا قَصْوَىٰ ۚ وَإِنَّ الْجِبَالَ نُسِفَتْ أَكْثَرُهَا

لے بے کوہ لے اور پہاڑ لے  
انجا لائے خود کندہ شدہ اپنی جگہ سے ہل گئے کہ

فَمَا تَرَوْنَ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ وَتَرَكْتَ الْقِلاصَ

پس نہک کجی و بزدی نماذہ کوئی اد پھائی پھائی باقی نہ رہی  
دشتر لے از سواری اور اونٹ سواری

فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَلَا يَسْعَىٰ ۚ فَثَبَّتَ أَنْ زَمَانًا

دبار برداری متروک شدہ پس ثابت شد کہ ایں زمانہ لے  
اور بار برداری سے متروک ہو گئے اس سے ثابت ہو گیا کہ یہ زمانہ

هَذَا هُوَ آخِرُ الْأَزْمِنَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ

ہمان آخری زمانہ امت کہ ذکر اُن در قرآن امت  
وہی آخری زمانہ ہے کہ جس کا ذکر قرآن میں ہے

وَتَعَيَّنَ أَنَّ هَذَا الْوَقْتَ هُوَ وَقْتُ آخِرِ الْخُلَفَاءِ

دستعین شد کہ ایں وقت ہمان وقت امت کہ در او خاتم الخلفاء  
اور مقرر ہو گیا کہ یہ وقت ہے کہ جس میں خاتم الخلفاء

لَا مَةَ بَيْنَنَا خَيْرُ الْوَرَىٰ ۚ وَقَدْ بَلَغَ الثَّبُوتُ لِمَا لَهُ

مبعوث شدن ضروری بود وہ تحقیق ثبوت ایں امر کمال خود رسیده  
کہ مبعوث ہونا ضروری تھا اور اس امر کا ثبوت اپنے کمال کو پہنچ گیا

وَمَا غَادَرَ اللَّهُ شُكَاؤَ وَلَا سَرِيًّا<sup>۲۵</sup> - وَإِنَّا مُلْنَا فِيهِ

و خدا تعالیٰ بیچ شک و در میان نہ گذاشتہ و ما میں امر  
اور خدا تعالیٰ نے کوئی شک اس میں باقی نہ رکھا اور ہم

مَعْرِفَةٍ وَعِلْمًا تَامًا وَنُورًا مَبِينًا<sup>۲۶</sup> - حَتَّىٰ لَوْ رَفَعَ

آنقدر معرفت و ادہ شدہ ایم کہ اگر ہودہ از در میان نہیزد  
اس امر میں اس قدر معرفت دیئے گئے ہیں کہ اگر در میان سے

الْحِجَابُ لَمَا ازْدَدْنَا يَقِينًا<sup>۲۷</sup> - أَتَرَوْنَ مِنْ دُونِي

یقین باز زیادہ نشود کیا تمہیں دریں زمانہ  
ہر وہ اٹھ جائے تو ہمارا یقین زیادہ نہیں ہوتا - کیا میرے سوا کسی شخص کو

فِي هَذَا الْأَوَّانِ رَجُلًا يَقُولُ إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ<sup>۲۸</sup>

بجز من شخصے را کہ بخوید کہ میں مسیح موعود ہوں  
اس زمانہ میں دیکھتے ہو جو کہے کہ میں مسیح موعود ہوں

وَيَأْتِي كِمِثْلِي بِآيَاتٍ كُبْرَى<sup>۲۹</sup> - فَمَا لَكُمْ لَا تَقْبَلُونِ

دیکھو من نشان ہائے بزرگ آوردہ ہند پس چرند شمارا آنکس را  
اور میری طرح بڑے بڑے نشان لایا ہو - تمہیں کیا ہو گیا جو تم اس کو قبول

مَنْ جَاءَكُمْ عَلَىٰ وَفْتِهِ<sup>۳۰</sup> وَارَاكُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا

قبول نے کنید کہ ہر وقت خود آمد و نشان با ہنود  
نہیں کرتے کہ میں اپنے وقت پر آیا اور بہت سے نشان دکھلائے

أَرَىٰ - وَقَدْ جَاءَ عَلَىٰ أَجَلٍ بَعْدَ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَىٰ<sup>۳۱</sup>

وہ تحقیق در وقت آمدہ است کہ آن وقت آن زمانہ را  
اور اس وقت آیا کہ وہ اس زمانہ کا مشاہد ہے کہ

كَمَثَلِ آجَلٍ يُبْعَثُ الْمَسِيحُ فِيهِ بَعْدَ مُوسَى - وَقَدْ

شباب است کہ دران زمانہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام بعد از موسیٰ علیہ السلام آئندہ بودند  
جس زمانہ میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام بعد موسیٰ علیہ السلام آئے تھے اور

ذَكَرْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَا أَوَّلِي النَّهْيُ - إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الَّذِي

بار بار ذکر کردہ ام کہ میں ہمارا مسیح ہوں کہ  
میں نے بار بار ذکر کیا ہے کہ میں وہی مسیح ہوں کہ

كَانَ نَازِلًا مِّنَ الْحَضْرَةِ الْعُلْيَا - وَكُنْتُ قُدِّرَ

ظہور او  
جس کا ظہور

ظُهُورِي فِيْ آخِرِ السِّلْسَلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ كَمَثَلِ

در آخر سلسلہ محمدیہ مقدّر بود  
آخری سلسلہ محمدیہ میں مقدّر تھا

الْمَسِيحِ الَّذِي جَاءَ فِيْ آخِرِ السِّلْسَلَةِ الْمَوْسَوِيَّةِ

سیح کہ در آخر سلسلہ موسویہ آئندہ بود  
کہ موسوی سلسلہ کے آخر میں آیا تھا -

بِإِذْنِ الْمَوْلَى - لِيَتَسَاوَى السِّلْسَلَتَانِ وَيَتِمَّ

تاکہ ہر دو سلسلہ برابر شوند  
تاکہ دونوں سلسلے برابر ہو جائیں اور وعدہ الہی

الْوَعْدُ وَالْكَرِيمُ إِذَا وَعَدَ وَفَا - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بہتمام رسد  
پس ستائش مر

پورا ہو جائے  
پس ساری خوبیاں خدا تعالیٰ کیلئے ہیں



الَّذِي مَا بِمَخْسٍ هَذِهِ الْأُمَّةَ حَقَّهَا وَمَا نَقَصَهُمْ

خدا نے راست کہ حق میں امت را بیچ کم نہ کردہ امت

کہ اس امت کے حق کو کم نہیں کیا

قَدَرًا ۲۱۰ وَارَى الْأُمْرَ كَتَابِيقِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ فَمَا

وامر مشابہت را، بچو مطابقت نعل بالنعل نہ بود پس

اور امر مشابہت کو نعل بہ نعل مطابقت میں پورا اتارا پس

تَرَى ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۲۱۱ فَلَا تَكْفُرُ بِمَا ثَبَتَ

بیچ ظلم و کمی بیشی مشاہدہ نمی کنی پس انکار چیزے ممکن کہ

تو کوئی ظلم اور کمی بیشی کو نہیں دیکھتا پس اس چیز کا انکار مت کر کہ

مِنَ الْقُرْآنِ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۲۱۲ وَمَا لَكَ

از قرآن ثابت است و بگو کہ اے خدا علم من زیادہ کن و ترا چہ شد

جو قرآن شریف سے ثابت ہے اور دعا کہ کہ اے خدا میرا علم زیادہ کر۔ اور تجھے کیا ہو گیا

لَا تَتَّبِعْ مَا قَالَ اللَّهُ وَتَتَّبِعْ أَقْوَالَ الْآخَرَىٰ ۲۱۳

کہ پیروی کلام خدا نے کئی دوسرے اقوال دیگر سے ردی

ہے کہ تو کلام خدا کی پیروی نہیں کرتا اور دوسرے اقوال کے پیچھے ہو گیا ہے

وَأَنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۲۱۴ وَاللَّهُ صَدَقَ كَقَم

و ہدایت ہماں ہدایت است کہ از خدا باشد و خدا وعدہ خود را صادق

اور ہدایت وہی ہدایت ہے جو خدا کی طرف سے ہے۔ خدا نے اپنا وعدہ سچا کیا

الْوَعْدَ فَإِنَّ تَذَهُبُونَ مِنْ وَعْدِهِ وَتَنْحُتُونَ

کہ پس از وعدہ خدا کی میردید

اب خدا کے سچے وعدہ سے کہاں بھاگتے ہو۔ اور

قَصَصًا شَتًی - ۲۲۰ وَآتًی فَاِذْ دَاعَاۤہُ لَکُمْ فِی حَیَاتِ الْمَیِّمِ

دو بزرگ قصص ہائے تراشیدہ و شمارا در زندگی مسیح علیہ السلام بجز ایں کدام فائدہ  
جموئے قطعے تراشتے ہو اور مسیح علیہ السلام کی زندگی میں تم کو بجز اس کے کیا

اَیُّهَا النَّوْکٰی - ۲۲۱ مِنْ غَیْرِ اَنْتُمْ تَنْصُرُوْنَ بِہِ النَّصَارَی

است کہ پادریان را مدد سے دہید

فائدہ ہے کہ پادریوں کو مدد دیتے ہو

اَفَلَا تَنْظُرُوْنَ اِلَی الزَّمَانِ وَقَدْ نَزَلَتْ عَلَیْکُمْ

دوسرے زمانہ نظر نہ کیجئے

اور زمانہ کی طرف نہیں نظر کرتے ہو

بَلِیَّةٌ عَظْمٰی - ۲۲۲ وَتَنْصُرُ فَوْجٌ مِّنْ قَوْمِکُمْ وَاَحِبَّوْکُمْ

دشمنی بے سبب کہ چہ قدر مسلمانان نصرانی شدہ اند

اور نہیں دیکھتے ہو کہ کس قدر مسلمان نصرانی ہو گئے

وَهَلْکَتِ الْبِلَادُ وَالْعِبَادُ وَاهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ

وچہ قدر ہندوگان خدا ہلاک گردیدہ و بلائے عظیم فرو دآمد

اور کس قدر خدا کے بندے ہلاک ہو گئے - خدا کے بندوں پر بڑی بلا آتری

لَمَّا نَزَلَ فَقَضٰی مَا قَضٰی - ۲۲۳ وَلَوْ اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ

داگر خدا ہمیں ارادہ داشتے کہ

اگر خدا کا یہی ارادہ ہوتا کہ

یَنْزِلَ اَحَدًا مِّنَ السَّمَاءِ کَمَا زَعَمْتُمْ لَکَانَ خَبَرًا اَلَمْ

کہے را اذ آسمان فرود آرد چنانکہ گمان شماست البتہ بہتر بود

کسی کو آسمان سے اُتارتا جیسا کہ تمہارا گمان ہے تو بہتر یہ تھا کہ

أَنْ يَنْزِلَ نَبِيُّكُمْ الْمُصْطَفَى ۚ أَمَا قَرَأْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى

کہ نبی! علی اللہ علیہ وسلم را فرود آوردے آیا تم نے نہی قول خدا تعالیٰ را کہ فرمودہ است ہمارے نبی علی اللہ علیہ وسلم کو آسمان سے اتارنا۔ خدا نے جو فرمایا تم نے اب تک نہیں پڑھا

لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًَا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا يُعْنَى

کہ اگر ماہوے یعنی ہمارے ہی گرفتیم ہر آئینہ کے گرفتیم نزد خود یعنی کہ اگر ہم بیٹا بناتے تو اپنے پاس سے بیٹا بناتے یعنی

مُحَمَّدًا فَإِنْظَرُوا أَنْظَرُوا ۚ إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

محمد علی اللہ علیہ وسلم را پس ہیں آیت تدبر کن محمد علی اللہ علیہ وسلم کو۔ اس آیت میں تدبر کرو۔ زمین و آسمان

كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَا فِي هَذَا الزَّمَانِ لِيُبْتَلَى

ہر دو بستہ بودند پس ہیں زمانہ ہر دو را بکشد اند دوزوں بند تھے پس زمانہ میں دوزوں کھل گئے تاکہ

الصَّالِحُونَ وَالظَّالِحُونَ وَكُلٌّ بِمَا عَمِلَ يُجْزَى ۚ

نیکوں و بدوں کا امتحان کر دے تاکہ ہر گروہ کے حسب اعمال خود پاداش یا عذاب نیکوں اور بدوں کا امتحان ہو جائے۔ اللہ ہر ایک گروہ اپنے اعمال کی جزا سزا پاد

فَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِ

پس خدا تعالیٰ از زمین چیز ہائے زمین را بیرون آورد پس خدا تعالیٰ نے کچھ چیزیں زمین کی زمین سے نکالیں

وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلَىٰ

وہرچہ از آسمان بود از آسمان فرود آورد اور جو کچھ آسمان سے اتارنا تھا اتارنا۔

فَفَرِّقْ عُلْمُوا مَكَائِدَ الْأَرْضِ وَفَرِّقْ أَعْطُوا مَا

پس گردہے از فریب ہائے زمین تعلیم دادہ شدند  
ایک گردہ نے زمین فریبوں سے تعلیم پائی اور دوسرے گردہ کو وہ چیزیں دیں

أَعْطَى الرَّسُلُ مِنَ الْهُدَى ۲۱۹ وَقَدِيرَ الْفَتْحِ

انبیاء را دادہ بودند  
جو انبیاء کو دی تھیں

لِلسَّمَاوِيَّاتِ فِي هَذَا الْوَعْدِ ۲۲۰ وَإِنْ تَوَمَّنُوا أَوْلَا

فتح نصیب شد  
آسمان والوں کو فتح حاصل ہوئی

تَوَمَّنُوا لَنْ يَتُوكَ اللَّهُ الْعَبْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ

نیارید  
خدا تعالیٰ آن بندہ را ہرگز نخواہد گذاشت کہ برائے اصلاح مردم اور  
نہ لاؤ خدا تعالیٰ اپنے بندہ کو جسے اصلاح خلق کے لئے بھیجا ہے ہرگز

لِلْوَرَى ۲۲۱ وَلَا تُضَاعُ الشَّمْسُ لِانْكَارِ الْأَعْمَى ۲۲۲

فرستادہ است  
د خدا برائے انکار کورے آفتاب را ضائع نے کند  
نہ چھوڑے گا کور خدا تعالیٰ ایسا نہیں ہے کہ اندھے کے انکار سے آفتاب کو ضائع کرے

فَرِيقَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي الرُّشْدِ وَالْهَوَى ۲۲۳ وَفَتَحَتْ

دو فریق اند کہ باہم خصومت می کنند  
دو فریق ہیں جو آپس میں جھگڑتے ہیں

لِفَرِيقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ إِلَى تَحْتِ الثُّرَى ۲۲۴ وَلِلثَّانِي

را کشادہ اند  
دو دروازے زمین کے کھولے گئے  
اور دوسرے گردہ کیلئے

أَبْوَابُ السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ۳۳۵ - أَمَّا الَّذِينَ

در پائے آسمان را -  
آسمانی دروازے کھولے گئے۔  
مگر ان گروہ کو  
یہیں جس گروہ کے لئے

فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ الْأَرْضِ فَهُمْ يَتَّبِعُونَ

برائیاں در پائے زمین را کشادہ اند  
زمینی دروازے کھولے گئے۔  
پس آسمان ہستند کہ پیروی  
وہ شیطان کی

شَيْطَانَهُمُ الَّذِي آغْوَى ۳۳۶ - وَالَّذِينَ فَتَحَتْ

شیطان مے کنند  
پیروی کرتے ہیں۔  
و آماں کہ  
انہ وہ گروہ جن کے لئے

عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَهُمْ وَرِثَاءُ النَّبِيِّينَ

در پائے آسمان کشادہ اند  
آسمان کے دروازے کھولے گئے۔  
لوشاں وارثان انبیاء ہستند  
وہ انبیاء کے وارث ہیں

وَقَوْمٌ مُّطَهَّرُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَوَىٰ ۳۳۷ -

و از ہر گوندہ بکل و خاک پاک اند  
اور ہر ایک طرح سے پاک و صاف ہیں۔  
و ہر گوندہ بکل و خاک پاک اند

يَدْعُونَ قَوْمَهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَمْنَعُونَهُمْ مِّمَّا

قوم را  
قوم کو  
بسوئے پروردگار مے خوانند و ایشان را ازین باز  
پروردگار کی طرف بلا تفریق اور ان کو برائیوں سے بچاتے

يُشْرِكُ بِهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ ۳۳۸ - وَ

مے داوند کہ با خدا در زمین و آسمان بیج چیز را شریک کوہ شود  
ہیں اور کہتے ہیں کہ خدا کے ساتھ کسی چیز کو زمین و آسمان میں شریک نہ کرنا چاہیئے۔

إِنِّي بُعِثْتُ فِيكُمْ مِّنَ اللَّهِ الَّذِي لَا تُوقِرُونَهُ

میں درشا از جانبِ خدائے مبعوث شدہ ام کہ او را عزت نے کنید  
یہی تم میں اس خدا تعالیٰ کی طرف سے مبعوث ہوا ہوں جس کی تم عزت نہیں کرتے۔

لَا تُذِرُ قَوْمًا أَن يَضُرُّوهُمُ الْفُجَرَاءُ الْبَشَرِ مَرِيَمَ عِيسَى

برائے انیکہ آن قوم را برترانم کہ در حق ابن مریم  
اللہ تعالیٰ قوم کو اسی واسطے ڈھاتا ہوں کہ ابن مریم علیہ السلام کے حق میں مبالغہ کرتے ہیں۔

## الباب الثالث

يَا قَوْمِ مَا هِذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا

اے قوم! یہی چہ تصویر است کہ بر آئنا سرخوں  
اے قوم! یہ کیسے بت ہیں کہ جہنم

عَاكِفُونَ - أَتُمْ كُونَ كَلَامَ مَا لِلَّهِ لَا قَوْلَ لَا تَعْرِفُونَهَا

نشستہ اید۔ آیا کلامِ خدا را ترک سے کنید جو عرضِ گفارشیدہ کہ حقیقتِ آزا  
اشکات کے بیٹے ہو۔ کیا خدا کے کلام کو ترک کرتے ہو ان باتوں کے عرض میں کہ انہی حقیقت کی

أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَنْحِتُونَ - وَمَا تَحَقَّقْتُ عِنْدَكُمْ

نہی و تشہید۔ گفت بر شما و بر تراشیدہ ہائے شما و آن قولہا و  
شخصت نہیں کرتے۔ تم پر اور تمہاری خود تراشیدہ باتوں پر افسوس۔ وہ قول اور انکے قائل

تِلْكَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْئَالُ وَإِنْ أَنْتُمْ لَا تَنْظُرُونَ

قائل آئنا نزد شما ثابت نیستند  
اور تم دہم کی پیروی کرتے ہو

تمہارے نزدیک ثابت نہیں ہیں

أَتُؤْتِرُونَ الظَّنَّ عَلَى الْيَقِينِ وَالظَّنُّ لَا يَغْنَى

آیا گمان را بر یقین اختیار مکنید حالانکہ گمان از حق چیز ہے  
کی گمان کو یقین پر اختیار کرتے ہو حالانکہ گمان حق سے مستغنی

مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا وَلَا أَنْتُمْ بِهِ تَبْرءُونَ - وَقَدْ

بے نیاز نہ کند و شما بسبب آں بری نہ شوید دہر آئینہ خدا  
ہیں کرتا اور تم اس کے بسبب سے بری نہیں ہو سکتے اور

وَعَدَا اللَّهُ أَنَّهُ يَسْتَخْلِفُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ

دعہ فرمودہ است کہ از ہمیں امت خلیفہ برگزاند  
خدا نے یہ تحقیق وعدہ فرمایا ہے کہ اسی امت میں سے خلیفے مقرر ہوں گے۔

أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ - وَمَا وَعَدَا اللَّهُ أَنَّهُ يُنْزِلُ

آیا تم انکار مکنید اور اگر وعدہ نہ کردہ امت کہ  
کیا تم انکار کرتے ہو اور اگر وعدہ نہیں کیا ہے کہ

مَسِيحُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَإِنْ وَعَدَا فَأُخْرِجُوهُ

مسیح تمہارا آسمان فرود آید اگر کردہ است ماریا  
تہارا مسیح آسمان سے نازل ہووے اور اگر وعدہ کیا ہے ہمیں بھی

لَنَا مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ كُنْتُمْ تَصْدُقُونَ - وَقَدْ

از قرآن دا غنائید اگر راست کار ہستید دہر آئینہ  
قرآن سے دکھلاؤ اگر تم سچے ہو اور

ثَبَّتَ مِنْ وَعْدِهِ أَنَّ خَاتَمَ الْخُلَفَاءِ مِنَّا أَفَأَنْتُمْ

از وعدہ خدا ثابت گزیدہ است کہ خاتم الخلفاء از میان ما باشد آیا تم  
خدا کا وعدہ سچا ہو چکا ہے کہ خاتم الخلفاء ہم میں سے ہوگا کیا تم

فِيهِ تَشْكُونُ - فَأَيُّ نَزَاعٍ بَقِيَ بَعْدَهُ مَا لَكُمْ لَا

دہری شک سے کوہ میں کدام پیکار بعد ازاں باقی ماندہ شکار چرشد کہ  
میں میں شک رکھتے ہو پھر کونسی طوائف بعد اس کے باقی رہ گئی تھیں کیا ہو گیا کہ

تَفَكَّرُونَ - لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ كِتَابِ اللَّهِ وَإِنْ

نہایت ہی کنید آواز اٹھائے خدا را باوئے قرآن بلند نہ کنید  
ڈٹتے نہیں اپنی آوازوں کو قرآن پر بلند نہ کرو

الْقُرْآنَ قَدْ حَكَمَ فِي الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ -

قرآن فیصلہ کردہ است وہ آنچه میں میں اختلاف کرتے تھے  
قرآن نے فیصلہ کر دیا ہے جس میں میں اختلاف کرتے تھے

أَلَا تَرْضَوْنَ بِمَا قَضَى الْقُرْآنُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُقْبَلَ

کیا راضی نہیں ہوئے کہ خدا حق داد تر است کہ  
کیا تم قرآن کے فیصلہ پر راضی نہیں ہوئے اور خدا زیادہ حق دار ہے کہ اس کا

قَوْلُهُ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ - وَاللَّهُ جَعَلَ أَوَّلَكُمْ

قول او پذیر گزشتہ شود اگر تم مؤمن ہو خدا اول و آخر  
فرمودہ قبول کیا جائے اگر تم مؤمن ہو اول خدا ہے تمہارے اول

وَآخِرَكُمْ كَسِلْسَلَةِ مُوسَى فَهَلْ أَنْتُمْ تَشْكُرُونَ -

شکارا مانند سلسلہ موسی علیہ السلام گردانیدہ آیا شکر ہے کنید  
اور آخر کو موسی علیہ السلام کے سلسلہ کی مانند بنایا ہے کیا تم شکر کرتے ہو

أَنْظُرُوا إِلَى مَثِيلٍ مُوسَى سَيِّدِكُمْ وَنَبِيِّكُمْ فِي

نگاہ کنید سوئے سردار شما و نبی شما موسی علیہ السلام وہ  
ابتدائے سلسلہ میں تم اپنے سردار اور نبی شیل موسی کی طرف نظر کرو



أَوَّلِ السِّلْسَلَةِ فَإِنَّ مَثِيلَ عِيسَى فِي آخِرِهَا أَوْ

ابتداء سلسلہ پس مثل عیسیٰ در آخر سلسلہ کجا مت  
ہیں ہیں عیسیٰ اس سلسلہ کے آخر میں کہاں ہے

بَقِيَتِ السِّلْسَلَةُ نَاقِصَةً أَيُّهَا الْمَتَدَبِّرُونَ - أَلَا

سلسلہ ناقص ماندہ است  
یا سلسلہ ناقص رہ گیا ہے فکر کرنے والو! کیا

تَرَوْنَ فِتْنَةَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ

نئے مینید فتنہ ہائے اس قوم کہ از ہائے ہر بندی  
تم اس قوم کے فتنہ کو نہیں دیکھتے کہ ہر ایک بندی سے

يُنْسَلُونَ - وَقَدْ جُعِلْتُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ نَكَالًا

سے شتابند و شما در زیر پاائے اوشاں گردانیدہ شدہ بطور مزا  
دورے ہیں اور نہیں ان کے پیروں کے نیچے خدا نے ڈال دیا ہے بطور مزا

مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ - عَسَى رَبُّكُمْ

از خدا باز ہم رجوع نہ آئید - نزدیک است کہ پروردگار شما  
کے پھر بھی رجوع نہیں کرتے - قریب ہے کہ تمہارا پروردگار

أَنْ يَرْحَمَكُمْ فَوَيْحَكُمْ لِمَ لَا تَسْمَعُونَ - أَتَطْمَعُونَ

بر شما رحم آرد افسوس چرا گوش نہ دیند - آیا امید میکنید  
تم پر رحم کرے افسوس کیوں نہیں سنتے - کیا امید رکھتے ہو

أَنْ يَنْزِلَ عِيسَى مِنَ السَّمَاءِ هَيَّاهُتَ هَيَّاهُتَ لِمَا

کہ عیسیٰ از آسمان نازل شود ای امید شما ہرگز بوقوع نخواہد آمد  
کہ عیسیٰ علیہ السلام آسمان سے نازل ہوں! یہ تمہاری امید کبھی بھی پوری نہ ہوگی

تَطْمَعُونَ - أَتَرْجُونَ أَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ

آیا امید میکنید کہ خدا خلاف وعدہ خود کند

کیا امید رکھتے ہو کہ خدا تعالیٰ پنا وعدہ غفلت کرے۔ اور

يَتَّبِعَ أَهْوَاءَ كُمْ أَيُّهَا الْمُبِطُونَ - وَلَوْ اتَّبَعَ اللَّهُ

پیردی خواہشہائے شما کند اے باطل پرستان اگر خدا پیروی

تمہاری خواہشوں کی پیروی کرے اے باطل پرستو! اگر خدا تعالیٰ

أَهْوَاءَ النَّاسِ لَصَاعَ التَّوْحِيدِ بِأَسْرِهِ وَكَثُرَ

خواہشہائے مردم کہ دے توحید بتکلیف ضائع شدے

لوگوں کی خواہشوں کی پیروی کرتا تو توحید باطل نیست و نابود ہو جاتی اور

الشِّرْكَ وَالْمَشْرُكُونَ - وَإِنَّ اللَّهَ لَإَيُّبَتْ مُرْسَلًا

شرک و مشرکان بسا اگر دیدندے د خدا مرسلے را بر زمین

شرک پیل جاتا اور مشرک بہت ہو جاتے۔ اور خدا تعالیٰ کسی مرسل کو زمین پہ

عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا لِيَذْفَعَ الْمَفَاسِدَ الَّتِي أَفْسَدَتْهَا

پیدا کرنے کند مگر بہت ایکہ کہ فساد را دفع کند کہ زمین را تباہ کردہ اند

پیدا نہیں کرتا مگر فساد کے دفع کرنے کے لئے کہ جس نے زمین کو تباہ کر رکھا ہے۔

فَانْظُرُوا إِلَى الْمَفَاسِدِ أَيُّهَا الْعَاقِلُونَ - يَا حَسْرَةَ

پس فساد را نگاہ کنید اے دانشمندان : افسوس برایشان

پس فسادوں کو غور سے دیکھو اے دانشمندو! افسوس

عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ مَا نَزَلَ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ

کہ پیشان کہے مینندہ بر اسلام چه نازل شدہ باز

اُنہر کہ یہ لوگ دیکھتے ہیں کہ اسلام پر کیا بلا نازل ہو رہی ہے پھر

لَا يَنْظُرُونَ - وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ أَنْ رَجُلًا يَدْعِي أَنَّهُ

نے بینندہ دگر اذیشاں پرسی کہ مردے دعویٰ کرو کہ میں  
نہیں دیکھتے اور اگر میں سے سوال کیا جائے کہ ایک شخص نے دعویٰ کیا کہ میں

مِنْ اللَّهِ وَإِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ وَجَاءَ فِي زَمَنِ

از خدا بہتم و مسیح موعود منہ و در زمانہ

خدا کی طرف سے ہوں اور مسیح موعود میں ہی ہوں

مَفَاسِدِ الصَّلِيبِ فَكَسَّرَ الصَّلِيبَ كَسْرًا لَا يُوجَدُ

فساد اے صلیب کا پرشہ پس صلیب کا پٹاں شکست کہ  
پھوٹا میں نے صلیب کو ایسا توڑا کہ

مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى وَلَا يَتَوَقَّعُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْآتِيَةِ

مانند او در زمانہ ماضی یافتہ نے گرد و ز تو قح ہست کہ آئندہ مثل او پیدا شود  
کہ اس کی نظیر زمانہ گذشتہ میں پائی نہیں جاتی اور نہ آئندہ توقع ہے۔

فَبَايَ اسْمِ سَمَاءَ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم چہ نام او نہادہ است  
اس کا نام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا رکھا ہے؟

لَيَقُولَنَّ إِنَّهُ سَمِيَّ مَسِيحًا وَابْنَ مَرْيَمَ عَلَى لِسَانِ

ہر آئینہ بجاوب خواہند گفت کہ نام او مسیح و ابن مریم  
جواب دیں گے کہ اس کا نام مسیح اور ابن مریم  
خدا اور اُس کے رسول کی زبان پر

رَسُولِ اللَّهِ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلْ

رسول خدا مقرر شدہ امت و بیان کردہ شدہ امت کہ او  
مقرر ہوا ہے اور بیان کیا گیا ہے کہ وہ  
اسی امت میں سے ہوگا کہو

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أظْهَرَ الْحَقَّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

حمد مر خدا راست کرد حق را ظاہر کرده و لیکن بسیار کس از مردم  
کہ تعریف خدا کو ہی لائق ہے جس نے حق کو ظاہر کیا لیکن بہت لوگ

لَا يَعْلَمُونَ - أَيُّهَا النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى كَمَالِ آيَاتِ

نہی داند ۔ اے لوگو ! بسوئے کمال روزہائے  
نہیں جانتے ۔ اے لوگو ! گمراہی کے دونوں کے کمال کی طرف

الضَّلَالِ وَلَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ إِنَّ

گمراہی نگاہ بکنید و انکار روزہائے خدا تنسید اگر  
نگاہ کرو اور خدا کے دونوں کا کفر مت کرو اگر

كُنْتُمْ تَتَّقُونَ - أَمَّا رَعَيْتُمْ كُسُوفَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

متقی ہستید ۔ آیت کسوف آفتاب و ماہتاب  
متقی ہو ۔ کیا تم نے چاند اور سورج کا گھٹن

فِي رَمَضَانَ فَمَا لَكُمْ لَا تَهْتَدُونَ - أَمَّا رَأَيْتُمْ

در رمضان نمیدیدید پس چرا ہدایت نہ پائی  
رمضان کے مہینے میں نہیں دیکھا ۔ تم کیوں ہدایت نہیں پاتے کیا تم نے نہیں دیکھا کہ

كَيْفَ أَشْبَعَ الطَّاعُونَ - وَكَثُرَ الْمُنُونُ - فَذَلِكَ

طاعون بگڑنے شستہ شدہ و کثرت موت شدہ پس آں  
طاعون کس طرح پھیل گیا اور موت کی کثرت ہوئی پس وہ

وَهَذَا شَهَادَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا

وہ ایں گواہی است از آسمان و زمین پناں کہ  
اور یہ آسمان اور زمین کی گواہیاں ہیں جیسا کہ

أَخْبَرَ الْمُرْسَلُونَ - وَقَدْ اجْتَمَعَ كُلُّ مَا جَاءَ فِي

مرسال خبردادہ بودند و ہمہ آنچہ از نشان ہائے آخر زمان رسولوں نے خبر دی تھی اور جو کچھ آخری زمانہ کی خبروں کے متعلق

الْقُرْآنِ مِنْ أَثَارِ آخِرِ الزَّمَانِ فَمَا لَكُمْ لَا تَسْتَيْقِظُونَ

وہ قرآن آمدہ جمع شدہ است چرا بیدار نہ شوید قرآن شریعت میں اس کا ذکر آیا ہے سب جمع ہو گئے ہیں۔ اب تم کیوں نہیں جاگتے۔

وَلَمَّا ثَبَّتَ أَنْ الزَّمَانَ قَدْ أَتَتْهُ إِلَى آخِرِهِ فَأَيَّنَ

وہر گاہ ثابت گردیدہ است کہ زمانہ آخر رسیدہ است پس وہ جگہ ثابت ہو گیا ہے کہ زمانہ کا آخر ہو گیا ہے پس

خَلِيفَةَ آخِرِ الزَّمَانِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ - أَيُّهَا

خلیفہ آخر الزماں کجاست اگر مے شناسید آخری زمانہ کا خلیفہ کہاں ہے اگر پہچانتے ہو اے اے

الْمُنْكَرُونَ آمِنُوا أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا عِلْمَ

منکران ایمان آرید یا نہ آرید ان کا نے کہ علم کتاب منکر ایمان لاؤ یا نہ لاؤ وہ لوگ جنہیں کتاب کا علم

الْكِتَابِ وَحَظًّا مِنَ السَّعَادَةِ يَقْبَلُونَ نَبِيَّ وَهُمْ

و بہرہ از سعادت یافتہ اند مراقبول مے کنند و اور سعادت مے حصہ رکھتے ہیں مجھ کو قبول کرتے ہیں وہ

لَا يَسْتَخِرُونَ - وَإِذَا رَأَوْا عَلَامَاتِ ذِكْرِي فِي

تاخیر نہ مے نایند و چون اوشاں علامات مذکورہ قرآن دیر نہیں لگاتے جب وہ قرآن کی بیان کی ہوئی علامتیں

الْقُرْآنَ وَخَلِيفَةً يُنَادِي إِلَى الرَّحْمَنِ خَرُّوا عَلٰی

و خلیفہ را مے مینند کہ سوئے خدا دعوت مے کند سجدہ کنان  
اور خلیفہ کو دیکھتے ہیں جو خدا کی طرف بلاتا ہے تو سجدہ کرتے ہوئے

اَلَاذْكَانِ سَجَدًا وَّ عَلٰی مَا فَرَّطُوْا يَنْتَدِمُوْنَ - وَ

برودا مے افتند و بر قصور ہائے خویش پشیمان مے شوند و  
اند مے گر پڑتے ہیں اور اپنے قصور دل پر پشیمان ہوتے ہیں اور

تَرٰی اَعْيَنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ بِمَا عَرَفُوْا الْحَقَّ

مے بینید کہ چشمائے اوشان از شناخت حق مرشک رواں مے کنند  
دیکھتے ہو کہ ان کی آنکھیں حق کے پہچاننے پر آنسو بہاتی ہیں

وَتَنْزِيْلُ السَّكِيْنَةِ فِيْ قُلُوْبِهِمْ وَيَوْمَئِذٍ يُمَا اَنْزَلَ

و سکینت بر قلوب ایشان نازل مے شود بر نازل کردہ خدا ایمان مے آرد  
اور ان کے دل سکینت حاصل کرتے ہیں اور خدا کے آواز مے ہوئے پر ایمان

اَللّٰهُ وَهُمْ يَبْكُوْنَ - رَبَّنَا اِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا وَّ

دگریہ می کنند و میگویند اے پروردگار ما شنیدہ ایم ندا کنندہ را و  
لاتے ہیں اور روتے ہیں اور کہتے ہیں اے ہمارے پروردگار ہم نے پکارنے والے کو سنا

عَرَفْنَا هَادِيًا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا اِنَّا تَائِبُوْنَ - وَ

شناختیم رہنمائے را پس گناہاں مارا بیامرز ما تو بہ مے کنیم و  
اور رہنما کو پہچان لیا پس ہمارے گناہوں کو بخشدے ہم توبہ کرتے ہیں - اور

قَالَ اَللّٰهُ لَا تَرْيِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ سَتُغْفَرُ

خدا بخوید کہ امروز هیچ مرز نش بر شما نیست گناہان شما  
خدا کہتا ہے کہ آج تم پر کوئی تنہیہ نہیں تمہارے گناہ

ذُنُوبِكُمْ وَتَدْخُلُونَ فِي الْاٰلِیْنَ یَكْرُمُونَ۔ یَا مَعْشَرَ

بخشیدہ شونہ و در بندگان عزت یافتہ داخل شوید  
بخشے جائیں گے اللہ معزز بندوں میں داخل ہو گئے۔

الْحَقْلَاءِ لَا تَرْقُبُوا اَنْ یَنْزِلَ اَحَدٌ مِّنَ السَّمَاءِ

گروہ دانشمندان امید نہ کنید کہ کسی از آسمان فرود آید  
عقل والو امید نہ رکھنا کہ کوئی آسمان سے اترے گا۔

وَاعْلَمُوا اَنْ هٰذَا هُوَ یَوْمُكُمْ الَّذِیْ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ۔

و بدانید کہ اس جہاں روز امت کہ شمارا وعدہ دادہ ہے شد  
اور جان لو کہ یہ وہی دن ہے جس کا تم کو وعدہ دیا جاتا تھا۔

وَقَدْ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ لَیْسَ تُخْلَفَهُمْ

و خدا وعدہ کردہ یوں بامومنان از شما کہ اوشان را  
اللہ خدا نے مومنوں سے وعدہ کیا تھا کہ ان کو

کَمِثْلٍ خُلَفَاءٍ شَرِیْعَةِ مُّوْسٰی فَوَجَبَ اَنْ یَّاتِیَ اٰخِرُ

مثل خلفائے شریعت موسیٰ خلیفہ خواہد کرد ازینجا واجب آمار کہ خاتم خلفائے  
موسیٰ کی شریعت کے خلیفوں کی مانند خلیفہ بنائے گا۔ یہاں سے واجب ہوا کہ آخری خلیفہ

الْخُلَفَاءِ عَلٰی قَدَمِ عِیْسٰی وَمِنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَ

محمدیہ پر قدم ملے بیاید و ازہیں امت باشد  
یعنی علیہ السلام کے قدم پر آئے گا اور اسی امت میں سے ہوگا اللہ

اَنْتُمْ تَقْرَءُونَ الْقُرْاٰنَ اَفَلَا تَفْہَمُونَ۔ وَعَدَ

شما قرآن سے خوانید آیا نے فہمید  
تم قرآن پڑھتے ہو کیا نہیں سمجھتے یہ خدا کا

مِنَ اللّٰهِ فَلَا تَحْسِبُوْا وَعْدَ اللّٰهِ لَكُمْ اَعْيَدٍ قَوْمٌ يَّكْذِبُوْنَ

از خدا بچو کہ خدا کا وعدہ تمہارا مانند وعدہ ہائے دروغگو یاں گمان کنسید  
وعدہ تھا پس خدا کے وعدہ کو جھوٹوں کے وعدے کی طرح نہ سمجھو۔

وَ كَيْفَ يَتَمُّ وَعْدُ اللّٰهِ مِنْ دُونِ اَنْ يَّظْهَرَ الْمَسِيْحُ

دیکھو وعدہ خدا تمام شد بدوں آنکھ مسیح از شا ظاہر شود  
اور خدا کا وعدہ کس طرح پورا ہو بغیر اس کے کہ مسیح تم میں سے ظاہر ہو

مِنْكُمْ مَا لَكُمْ لَا تَفْكِرُوْنَ فِيْ اٰيَاتِ اللّٰهِ وَلَا

چرا کہ آیت خدا فکر و تدبیر نہ کنسید  
کیوں خدا کی آیتوں میں فکر اور تدبیر نہیں کرتے

تَتَدَبَّرُوْنَ - اَيُّ لَيْقُ بِشَاْنِ اللّٰهِ اَنْ يَّعْدَكُمْ اَنْهٗ

آیا منزل اور شان خداوندی است کہ باشد وعدہ کند  
کیا خدا کی شان کے لائق ہے کہ تم سے وعدہ کرے

يَبْعَثُ الْخُلَفَاءَ مِنْكُمْ لِمِثْلِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

کہ خلفاء از میان شما پیدا کند مانند آئان کہ از پیش گذشتہ  
کہ جلیفے تم سے پیدا کرے گا اُن کی مانند جو پہلے گذرے

ثُمَّ يَنْسِيْ وَعْدَهُ وَيُنْزِلُ عِيسٰى مِنَ السَّمَاءِ

پس وعدہ خود را فراموش کند و عیسیٰ را از آسمان فرود آورد  
پھر اپنے وعدہ کو بھول جائے اور عیسیٰ کو آسمان سے اُتارے

سُبْحٰنَہٗ وَتَعَالٰی عَمَّا تَفْتَرُوْنَ - فَمَا لَكُمْ اَنْتُمْ

خدا تعالیٰ ازیں افترائے شا بزرگ و بلند تراست چرا کہ حق  
خدا تعالیٰ تمہارے ان افتراؤں سے پاک اور برتر ہے کیوں



تَجَادِلُونِ فِي الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ وَتَصَرُّونَ عَلَى أَنَّهُ

سیح موعود جنگلہا ے کنید  
اور اس پر اصرار کرتے ہو کہ

هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَتَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ

او ہماں سیح ابن مریم باشد  
وہ دی سیح ابن مریم ہوگا  
حالانکہ کتاب خدا ے خوانید  
حالانکہ تم خدا کی کتاب پڑھتے ہو

ثُمَّ تَذْهَبُونَ - وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَكُمْ وَ

باز غافل ہستید  
پھر غافل ہو  
و خدا مد بیان ما د شما فیصلہ کردہ  
انہ خدا نے ہم میں اور تم میں فیصلہ

بَيْنَنَا وَفَصَّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ - وَإِنَّهُ

دیرانہ بریز گاراں نشان بار دا منح گردانیدہ  
کر دیا ہے  
اور ہر چیز گاروں کے لئے نشانوں کو کھول دیا ہے۔  
د خدا

أَرَادَ لِيُدْفَعَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُدْفَعَ فِتْنِ

ے خواہ کہ حمایت  
چاہتا ہے کہ  
مومنوں کی حمایت کرے  
د فتن ہائے  
اور صلیب کے

الصَّلِيبِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ - وَقَدْ بَحَرْتُ

صلیب دفع بناید آیا شما پسند نمی کنید  
فتنوں کو دفع کرے۔ کیا تم پسند نہیں کرتے۔  
د عادت خدا

عَادَتُهُ أَنْ يُرْسِلَ عِبَادَهُ عِنْدَ سَيْلِ الْفِتَنِ

جاری شدہ امت کہ بندگان خود را  
عادت ہے کہ اپنے بندوں کو  
در وقت سیل فتنہ ہائی فرستد  
فتنوں کے طوفان کے وقت بھیجتا ہے۔

فَاسْأَلُوا الَّذِينَ يَعْلَمُونَ إِنَّكُمْ تَرْتَابُونَ - افْتَطَمُّوْا

از ماہان پر سید اگر شک سے آرید کیا طبع سے دارید  
یہ بات عالموں سے پوچھ لو اگر شک ہے کیا تم طبع رکھتے ہو

أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا ظَنَنْتُمْ وَقَدْ

کہ مسیح موافق گمان شما از آسمان فرود آید  
کہ مسیح تمہارے گمان کے موافق آسمان سے اترے

خَلَّتْ سُنَّةُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ أَفَلَا تَعْلَمُونَ - وَمَا

سنت خداوندی پیش ازین گزشتہ کیا نے داند - ہرگز  
خدا کی سنت پہلے اس سے گندہ کی کیا تم نہیں جانتے ہرگز

جَاءَ مُرْسَلٌ بِطَرِيقِ زَعَمِ الزَّاعِمُونَ - فَكَيْفَ

مُرسلے ہاں طور نیادہ کہ گمان کنندگان پنداشتند پس چگونہ  
کوئی رسول اس طرح سے نہیں آیا جس طرح گمان کرنے والوں نے جانا - پس

أَنْتُمْ تَتَوَقَّعُونَ - وَقَدْ زَعَمَ الْيَهُودُ مِنْ قَبْلُكُمْ

تو توقع سے دارید وہ پیش از شما یہود گمان بردند  
تم کس طرح توقع رکھتے ہو بعد تم سے پہلے یہودیوں کا گمان تھا

أَنَّ مَسِيحَهُمْ لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَنْزِلَ نَبِيٌّ

کہ مسیح ایشان نخواہد آمد مگر بعد از آن کہ پیغمبرے از آسمان  
کہ اُن کا مسیح نہ آئے گا جب تک کوئی پیغمبر آسمان سے

مِّنَ السَّمَاءِ فَمَا صَدَّقَ اللَّهُ زَعَمَهُمْ فَكْفَرُوا

بیاید خدا ایں گمان اوشان را راست نہ کرد

نہ اترے خدا نے اُن کے اس گمان کو سچا نہ کیا - اس لئے

يَا بَنِي مَرْيَمَ وَهَمَّ يَخْتَصِمُونَ - وَكَذَلِكَ زَعَمُوا

کفر بن مریم کردند و ہنوز جنگ سے کنند - وہ یمنیں گمان کر دند  
بن مریم کا انکار کیا اور اب بھی یہی کہتے ہیں - اور یہی طرح گمان کیا

أَنَّ مَثِيلَ مُوسَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا بَعَثَ

کہ مَثیل موسیٰ از بنی اسرائیل خواہر بود مگر ہر گاہ کہ موعود  
کہ مَثیل موسیٰ بنی اسرائیل میں سے ہوگا مگر جس وقت وہ موعود ہی

مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كَفَرُوا بِهِ وَآلِي يَوْمِنَا هَذَا

از بنی اسماعیل پیدا شد با د کفر کردند و تا امروز  
بنی اسماعیل میں سے پیدا ہوا اس کو نہ مانا اور اب تک

لَا يُؤْمِنُونَ - فَبِئْسَ سُنَّةٌ مِّن سُنَنِ اللَّهِ إِنَّهُ

ایمان نہ آزند - از عادات خدا ست کہ  
نہیں مانتے - خدا کی عادتوں میں سے ایک یہ عادت ہے کہ

يُرِي بَعْضَ أَجْزَاءِ نِّيَاہٍ وَيُخْفِي الْبَعْضَ فَالَّذِينَ

بعض اجزائے نیاہ کو ظاہر سے کند و بعضے را پوشیدہ ہی داند پس آنانکہ  
پیشگوئی کے بعض اجزاء کو ظاہر کر دیتا ہے اور بعض کو مخفی رکھتا ہے - پس جن لوگوں کے

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ يَّجْعَلُونَ مَا أُخْفِيَ مُتَكَا لَا تَنَارُ هُمْ

دلہائے اوشان کج سے باشند حصہ پوشیدہ را برائے انکار خود سند سے گیرند  
دل میں ڈیرے ہوتے ہیں مخفی حصہ کو اپنے انکار کے لئے سند پکارتے ہیں -

وَهُمْ عَمَّا ظَهَرَ يَعْزُضُونَ - وَلَا يَتَفَكَّرُونَ لَعَلَّهُ

وہ از آنچہ ظاہر شدہ ٹوٹے گردانند و فکر نہ کنند کہ شاید  
اور جو حصہ ظاہر ہوا اُس سے منہ پھیرتے ہیں - اور فکر نہیں کرتے کہ شاید وہ

فِتْنَةٌ لَهُمْ وَقَدْ كَثُرَ الْأَمْثَالُ فَمَا يَقْرَءُونَ۔

امتحان ہوا ہے براۓ پوشاں و دشمنی میں بسیار واقعات گذشتہ و لیکن نے خوانند  
امتحان ہو ان کے لئے وہ اس جیسے بہت سے واقعات گذرے ہیں میں پڑھتے

لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الْقُرْآنِ يَا أَهْلَ الدِّهَانِ

اے دانشمندان! یہی راہ ہے جز راہ قرآن اختیار نہ کنید  
اے عقل والو! قرآن کی راہ کے سوا اور کوئی راہ اختیار مت کرو۔

وَلَا تَقُولُوا إِنَّ عِيسَى نَازِلٌ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّتَهُوَا

و گوئید کہ عیسیٰ از آسمان نازل شود باز بیابید  
اور نہ کہو کہ عیسیٰ آسمان سے اترے گا باز آ جاؤ

خَيْرُكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ۔ إِنَّكُمْ اخْتَرْتُمْ عَقِيدَةً

در حق شما بہتر است شما عقیدہ اختیار کردہ اید  
یہی تمہارے حق میں اچھا ہے اے مسلمانو! تم نے تو وہ عقیدہ اختیار کیا ہے

لَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّا اخْتَرْنَا عَقِيدَةً

کہ وہ انبیاء نظیر اس نیست و اُن عقیدہ را اختیار کردہ ایم  
جس کی مثال نبیوں میں نہیں اور ہم نے وہ عقیدہ اختیار کیا ہے

كَثُرَتْ نَظَائِرُهَا فِي الرُّسُلِ وَالْأَصْفِيَاءِ قَائِي

کہ وہ رسولوں و برگزیدگان نظائر اس بے شمار اند پس ازین  
کہ رسولوں اور برگزیدوں میں اس کی نظیریں بے شمار ہیں پس ان

الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ وَأَقْرَبُ إِلَى الصِّدْقِ

دو فریق حق دار امن و نزدیک صدق و صفا  
دونوں فریقوں میں سے امن کا حق دار اور صدق و صفا کے

وَالصَّفَاءِ أَيُّهَا الْعَاقِلُونَ - وَمَا نَزَلَ نَبِيُّ مِنَ السَّمَاءِ

کدام است نزدیک کو نشان ہے

دپیش ازین بیک نبی از آسمان نازل

مِنْ قَبْلُ فَلَيْفَ أَنْتُمْ تَتَوَقَّبُونَ - وَكَانَ الْيَهُودُ

نشده است شما بگوئے انتظار سے کشید

نہیں ہوا تم کس طرح انتظار کرتے ہو ۔

یہود

یہود بھی

يَعْتَقِدُونَ كَمِثْلِكُمْ أَنَّ إِلْيَاسَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

مثل شما اعتقاد سے داشتند کہ ایاس پیش از مسیح از آسمان

تہا رہے جیسا اعتقاد رکھتے تھے کہ ایاس مسیح سے پہلے آسمان سے

قَبْلُ الْمَسِيحِ وَكَانُوا عَلَيْهِ يُصَوِّرُونَ - فَلَمَّا جَاءَ

نازل شود و بر اس عقیدہ اصرار سے کردند

نازل ہوگا اور اس عقیدہ پر اصرار کرتے تھے

پس چوں

اور جسوقت

الْمَسِيحِ كَذَبَهُ الْقَوْمُ وَقَالُوا كَيْفَ نَقْبَلُهُ وَ

مسیح آمد اور انکذیب کردند و گفتند

سبح آیا اس کی تکذیب کی اور کہا

اور اچھوٹے قبول کریں کیونکہ

مَا نَزَلَ إِلْيَاسُ وَلَا يَأْتِي الْمَسِيحُ الصَّادِقُ إِلَّا

ہنوز ایاس نازل نہ شدہ و ضرور است کہ مسیح صادق

ابھی ایاس نہیں آتا اور ضرور ہے کہ مسیح

بَعْدَ نَزْلِهِ وَإِنَّا لَهُ مُنْتَظِرُونَ - فَرَدَّ عِيسَى

بعد نزول ایاس نازل شود و ما چشم در راہ ہستیم

ایاس کے نزول کے بعد نازل ہو اور ہم اس کے منتظر ہیں

پس عیسیٰ

پس عیسیٰ نے

مَا زَعَمُوهُ وَقَالَ إِنِّي نَحْيِي الَّذِي أُرْسِلَ مِنْ

گمان ایشاں را رد کرد و گفت کہ آن پچھے کہ پیش از من فرستادہ شدہ  
آن کا گمان رد کیا او کہا کہ حضرت یحییٰ جو میرے سے پہلے بھیجا گیا ہے

قَبْلِي هُوَ الْيَاسُ إِنْ كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ - فَمَا قَبِلُوا

است ہمال الیاسی است اگر قبول مے کنید پس قبول نہ کردند  
دہی الیاس ہے اگر قبول کرو پس قبول نہ کیا

وَكُفَرُوا بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ رَسُولِ اللَّهِ فَغَضِبَ

و حضرت عیسیٰ را انکار کردند  
اور حضرت عیسیٰ کا انکار کیا

اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَاجُزَةً

خدا بر ایشاں غضبناک شد و لعنت کرد و بر کفر ایشاں طاعون  
خدا ان پر غضبناک ہوا اور ان پر لعنت بھیجی اور ان کے کفر پر طاعون

بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ - ثُمَّ اتَّبَعْتُمْ عَقِيدَتَهُمْ

بر ایشاں فرستاد  
ان پر بھیجا  
با ایں ہمہ شما عقیدہ یہود را پیروی کرتے  
با وجود اس کے پھر تم نے یہود کے عقیدہ کی

بِقَوْلِكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَصَلِّمُ

کہ مسیح از آسمان نازل بشود  
پیروی کی کہ مسیح آسمان سے اترے گا  
آیا یہود شمارا وصیت  
کیا یہودیوں نے تم کو وصیت

الْيَهُودُ أَمْ تَشَابَهَتْ الْقُلُوبُ وَالْعَيُونُ -

کروند یا دل و دیدہ  
کی یا دل اور آنکھ  
ایشاں مشابہ شدہ اند -  
ان جیسے ہو گئے -

فَصَارَتْ أَهْوَاءُكُمْ كَأَهْوَاءِهِمْ وَقَدْ بَانَ تَجَزُّونَ

پس خواہشِ شما خواہشِ ایشان گر دید  
د نزدیک است کہ شما  
تساری اور ان کی ایک خواہش ہو گئی  
اور قریب ہے کہ تم کو بھی وہی منزلے

كُفِّرَ عَنْهُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا سُنَنَ الْمَغْضُوبِ

بہوں یاد اٹھ گرتا دیکھو کہ ایشان شہدہ ہیں از خدا ترسید  
جو ان کی کوئی پس خدا سے ڈرو  
اور مغضوب علیہم قوم کی راہ پر نہ چلو  
وہراہ قوم مغضوب علیہم

عَلَيْهِمْ فَيَمَسَّكُمْ الْعَذَابُ وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ الْفَاتِحَةَ

رفا نہ کنسید کہ شما را عذاب برسد  
اور تم سورۃ فاتحہ کو پڑھتے ہو  
و شما فاتحہ را میخوانید  
اور تم سورۃ فاتحہ کو پڑھتے ہو

إِلَّا تَعْلَمُونَ - وَقَدْ سَمِعَى اللَّهُ تِلْكَ الْيَهُودَ

آیا تم نے دانید کہ خدا آن یہود را  
کیا تم نہیں جانتے کہ خدا نے ان یہودیوں کا نام  
بنام

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَحَذَّرَكُمْ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ أَنْ

مغضوب علیہم یاد کرد  
اور سورۃ فاتحہ شما را ترسانید  
مغضوب علیہم رکھا ہے  
اور سورۃ فاتحہ میں تم کو اس بات سے ڈرایا کہ

تَكُونُوا كَمِثْلِهِمْ وَذَكَرَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُكُوا بِالطَّاعُونَ

شما مانند او شان شوید  
اور تم کو یاد دلایا کہ وہ  
طاعون سے ہلاک کئے گئے  
و شما را یاد برداد کہ او شان با طاعون ہلاک شدند

فَمَا لَكُمْ تَنْسُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَلَا تَتَّقُونَ رَبَّكُمْ

چہ شد کہ احکامِ خدا را فراموش کئے  
اور اس سے نہیں ڈرتے  
و از د نے ترسید  
تہیں کیا ہو گیا کہ تم خدا کے حکموں کو بھول گئے

وَلَا تَحْذَرُونَ - وَلَا تَفْكَرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

در قول خدا اندیشہ نہ کنید  
خدا تعالیٰ کی کلام میں غور نہیں کرتے

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظَلْ غَيْرِ الْيَهُودِ فَإِنَّهُ

غیوالمغضوب علیہم فرمودہ د غیوالیہود نہ گفتہ زیراکہ  
غیوالمغضوب علیہم فرمایا غیوالیہود نہیں فرمایا کیونکہ

أَوْ هِيَ فِي هَذِهِ إِلَى عَذَابٍ آصَابَهُمْ وَالْإِلَٰهَ

وہی اشارہ سوئے اُن عذاب است کہ ہاوشاں رسیدہ ویشا  
اس میں اشارہ اس عذاب کی طرف ہے جو اُن کو پہنچا اور جو

يَصِيبُكُمْ إِنْ لَمْ تُتَّبِعُوا أَهْلًا أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

خواہد رسید اگر باز نہ آید پس آیا ممکن است کہ شما باز بیاہید  
تہیں پہنچے گا اگر تم باز نہ آئے پس کیا ممکن ہے کہ تم بچے رہو۔

وَأَنَّهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ وَقَدْ ظَهَرَتْ أَثَارُهُ وَإِنَّ فِي

د ایں خبر بزرگ است و آثار اُن ظاہر شدہ و البتہ وہی  
اور یہ بڑی اطلاع ہے اور اس کے نشان ظاہر ہو گئے اور

هَذَا آيَةٌ لِّقَوْمٍ يَفْكَرُونَ - وَقَدْ غَضِبَ اللَّهُ

نشان است برائے آہاں کہ فکر مے کنند و ہر آئینہ خدا  
اس میں اُن کے لئے نشان ہے جو فکر کرتے ہیں اور خدا۔ یہودیوں پر اس بات ہے

عَلَى الْيَهُودِ بِقَوْلِهِمْ إِنْ مَوْعُودُهُمْ يَنْزِلُ مِنْ

بر یہود دشمنانک شد چون گفتہ کہ موعودما از آسمان  
غصہ ہوا جب انہوں نے کہا کہ ہمارا موعود آسمان سے



السَّمَاءِ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسِيحُ فَقَالَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ

نازل شود باز در پس آل مسیح بیاید پس خدا  
نازل ہوگا پھر اس کے بعد مسیح نازل ہوگا پس خدا نے عیسیٰ کی زبان

عِيسَى اِنَّهُمْ قَوْمٌ مُّبْطِلُونَ - فَمَا لَكُمْ تَرْجُونَ امْرًا

عیسیٰ فرمود کہ اینہا قوم باطل پرست ہستند انہوں پر شد کہ تم امیدوار ہلاک  
فرمایا کہ یہ باطل پرست قوم ہے۔ اب نہیں کیا ہو گیا کہ تم اسی بات کے

اَبْطَلَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ وَالْمُؤْمِنُ لَا يُدْغَمُ مِنْ جُحِي

ے باشند کہ پیش ازین خدا آل را باطل قرار داد و ثابت است کہ مومن از یک سودا رخ  
امیدوار ہو جسے خدا نے اس سے پہلے باطل قرار دیا۔ اور ثابت ہے کہ مومن ایک ہی سودا رخ سے دوبار

وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ وَيَتَّخِظُ بغيرِهِ لئلا يُلَومَهُ الَّا الْمُؤْمِنُ

دوبار گزیدہ نہ شود و نیز از دیگران عبرت لے پزیرد تا نشانہ طاعت نہ گزرد  
نہیں لگایا جاتا اور یہ کہ دوسروں سے عبرت پکڑتا ہے تا طاعت کا نشانہ نہ بنے

اَتَكْمَلُونَ هَذِهِ الْمَشَابَهَةَ بِالسِّنِّكُمْ وَغُلُوكُمْ

کیا تم اس مشابہت کو اپنی زبان سے اور نرودل کے عقیدہ پر غلو کرنے سے  
بازبان خود و از غلو کردن

عَلَى عَقِيدَةِ النُّزُولِ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ

بر عقیدہ نزول کال سے کنید و شما سے دانید کہ مسیح  
کال کرتے ہو اور تم جانتے ہو کہ مسیح نے

خَالَفَ هَذَا الرَّأْيَ فَمَا لَكُمْ تَحِبُّونَهُ ثُمَّ تَعْصُونَ

خلاف اس رائے کردہ پس چہ سبب است کہ اورا دوست سے وایید و  
اس رائے کے خلاف کیا ہے۔ پس کیا سبب ہے کہ اس کی دوستی کا دم بھرتے ہو لیکن

حُكْمَهُ وَتَخَالَفُونَ - وَإِنَّ الطَّاعُونَ قَرِيبٌ مِّنْ

از حکم اور سر بازے زندہ اس کا حکم نہیں مانتے  
د طاعون اور طاعون تہا دے گھر کے قریب نزد

دَارِكُمْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا يَفْعَلُ بِهَا فِي سَنَةٍ

خاتمہ شامخیزہ وہیچ نفس نے داند کہ در سال آئندہ بر سرش  
پہنچ گئی اور کوئی نہیں جانتا کہ آئندہ سال میں اس کے سر پر

اٰتِيَةً فَلَا تَكْفُرُوْا اَكْلَ الْكُفْرِ وَتُوبُوْا اِلَى اللّٰهِ الَّذِيْ

چہ فرد آید پس کفر را باں حد نہ رسانید و سوئے خدا رجوع آید کہ آخر  
کیا گذرے گا پس کفر کو اس حد تک نہ پہنچاؤ اور خدا کی طرف آؤ کہ آخر

اِلَيْهِ تَرْجَعُونَ - وَتَعْلَمُونَ اَنَّهُ رَجُزٌ نَّزَلَ عَلٰی

رجوع بسوئے او خواہد بود شامے دانید کہ ایں طاعون بہاں جز است کہ  
اسی کے پاس جا آئے اور نہیں معلوم ہے کہ یہ طاعون دہی عذاب ہے جو

اَلْيَهُودِ ثُمَّ يَنْزِلُ عَلٰی الَّذِيْنَ يَشَابَهُوْهُمْ غَضَبًا

بر یہود نازل شد از بر دشان از غضب خدا نازل شود کہ مشابہت با یہود پیدا کنند  
یہود پر نازل ہوا پھر ان لوگوں پر یہ عذاب خدا کے غضب سے نازل ہوگا جو یہودیوں کی طرح

مِّنْ اَدْلٰہِ وَذٰلِکَ هُوَ السِّرُّ فِیْ اٰیَةِ غٰیْرِ الْمَغْضُوْبِ

ہیں راز است در آیت غیو المغضوب علیہم

جو مائیں کے غیو المغضوب علیہم کی آیت میں یہی مجید ہے

عَلَيْهِمْ اَيُّهَا الْمَتَدَبِّرُونَ - يَا حَسْرَةً عَلٰی النَّاسِ

ولئے بر مردم کہ

اُن لوگوں پر افسوس

إِنَّهُمْ يَرُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ ثُمَّ يَعْرِضُونَ-

کہ نشانائے خدا و روز ہائیش را سے بینند  
جو خدا کے نشانوں کو اور اس کے دلوں کو دیکھتے ہیں

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا وَعَدَ اللَّهُ فِي سُورَةِ النَّورِ

چوں بادشہ گفتہ شود کہ بروعدہ خدا کہ در سورۃ نور و فاتحہ مذکور است  
پھر جب ان سے کہا جاتا ہے کہ خدا کے اس وعدہ پر جو سورۃ نور میں اور فاتحہ میں مذکور

وَالْفَاتِحَةِ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ الْجَاهِلُونَ-

ایمان آرید مگویند آیا مثل جاہلان ایمان بیاریم  
ہے ایمان لاؤ تو کہتے ہیں کہ کیا ہم جاہلوں کی طرح ایمان لائیں

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْجَاهِلُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ - وَ

آگاہ باش کہ ہیں جاہلانہ و لیکن شعور ندارند  
خبردار کہ یہی لوگ جاہل ہیں لیکن بے شعور ہیں

إِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ

ہر گاہ گفتہ شود کہ از خدا بترسید و پیروی خواہش نکنید  
جس وقت کہا جائے کہ خدا سے ڈرو اور خواہش کی پیروی نہ کرو

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُتَّقُونَ - وَقَدْ تَرَكَوا الْقُرْآنَ

گویند کہ ہم بترسناکیم  
کہتے ہیں کہ ہم بترسناک ہیں

ظُلُمًا وَعُلُوًّا وَإِذَا دُعُوا إِلَى الْحَقِّ فَيُغَضِبُونَ

تُرک دادہ اند و ہر گاہ بسوئے حق ایشان را بخوانیم  
چھوڑ دیا ہے اور جس وقت حق کی طرف انہیں بلائیں غصہ سے بھر جاتے ہیں

وَأَيُّ جَهَالَةٍ أَكْبَرُ مِنْ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى أَقْوَالِ شَيْءٍ

د بزرگ تر انہیں جہل چہ باشد  
اور اس سے زیادہ اور کیا جہالت ہے  
کہ گفتار ہائے بزرگندہ و قبول کردہ اند  
کہ پریشان باتوں کو مانا جاتا ہے۔

وَبِوَعْدِ الْقُرْآنِ لَا يُؤْمِنُونَ - وَإِنَّهُ كِتَابٌ لَا

و وعدہ قرآن را نئے پذیرند  
اور قرآن کے وعدہ کو قبول نہیں کرتے  
و قرآن کتاب ہے  
اور قرآن ایک ایسی کتاب ہے

يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

باطل را از پیش و از پس  
کہ باطل کو اس میں  
دراں راہ نیست  
کسی طرف سے راہ نہیں۔

وَهُلْ يَسْتَوِي الْيَقِينُ وَالظَّنُّ - وَإِنَّ الْأَحَادِيثَ

و آیا ممکن است کہ یقین و گمان برابر بشوند۔ و ثابت است کہ ہمہ حدیث  
اور کیا ممکن ہے کہ یقین اور گمان برابر ہو جائیں۔ اور ثابت ہے کہ تمام حدیثیں

كُلُّهَا قَدْ جُمِعَتْ بَعْدَ مِائَةِ أَوْ مِائَتَيْنِ وَإِنْ

بعد از یک صد یا دو صد سال جمع کردہ شدہ اند  
ایک سو یا دو سو برس کے بعد جمع کی گئی ہیں  
و  
اور

فَرَّقَ الْإِسْلَامَ فِيهَا يَتَنَازَعُونَ - وَأَمَّا الْقُرْآنُ

فرقہائے مسلمانان  
مسلمانوں کے فرقے  
وہاں بے نزاع و جگہ سے کنند و در حقیقت در قرآن  
راہوں میں روتے جھگڑاتے ہیں اور حقیقت میں قرآن میں

فَلَا شُبُهَةَ فِيهِ وَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ صِدْقًا

بے شبہہ نیست  
دہوں  
بر نبی م

کوئی شبہہ نہیں  
اور وہی ہمارے  
نبی پر

حَقًّا عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَخَرَجَ مِنْ فِيهِ أَنْتَرَفِيهِ

نازل شدہ وافر دہان پاکشیں بیرون آمدہ کیا دیں  
نازل ہوا ہے اور اس کے پاک مُنڈے نکلا ہے کیا اس میں

تَرْتَابُونَ - فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ -

شک سے کنید پس بر کدام حدیث بعد از قرآن ایمان مے آرید  
تم کو شک ہے پس کس حدیث پر قرآن کے بعد ایمان لاتے ہو -

أَتُوتِرُونَ الظَّنَّ عَلَى الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ

آیا تم پر ظن و گمان کتاب اختیار مے کنید کہ خدا تعالیٰ در شان او فرمودہ  
کیا اس کتاب کو چھوڑ کر گمان کو اختیار کرتے ہو جس کی شان میں خدا تعالیٰ نے

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَقَالُوا

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ آیتہ فرمایا کہ انا نحن نزلنا الذکر آیتہ  
دے گوئید اہ کہتے ہیں

إِنَّا وَجَدْنَاهَا أَبَاءَنَا عَلَىٰ طَرِيقٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ

ما بزرگان خود را بر طریق یافتہ ایم و ما بر نقش پادشاهان  
کہ ہم نے اپنے بزرگوں کو ایک راہ پر پایا ہے اور ہم ان کے نقش قدم پر

سَأَلِكُونَ - أَنْظِرْ كَيْفَ أَقْرَأُوا بِتَرْكِ الْقُرْآنِ ثُمَّ

خواہم رفت نگاه بجن کہ چگونہ اقرار ترک قرآن مے کنند باز  
پہلے مے دیکھ کہ کس طرح قرآن کو چھوڑنے کا اقرار کرتے ہیں پھر

أَنْظِرْ كَيْفَ يَخْتَصِمُونَ - وَقَالُوا إِنَّ الْأَحَادِيثَ

نگاہ بجن کہ چگونہ استیزہ مے کنند مے گوئید کہ حدیث  
دیکھ کہ کس طرح لڑتے ہیں اہ کہتے ہیں کہ حدیثیں

قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى مَا اُعْتَقَدْنَا وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَكْذِبُونَ

بر عقاید ما اتفاق سے دارند  
وایشان دریں سخن دروغگو هستند  
ہمارے عقائد کی نسبت اتفاق علیہ ہیں  
اور وہ صرف اس بات میں جھوٹے ہیں۔

وَقَدْ عَلِمُوا اَنَّ اَكْثَرَ اَخْبَارِ النَّبِيِّ تَوَافِقُ الْقُرْآنَ

و سے دانند کہ  
اکثر اخبار نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام موافق باقرآن سے باشند  
اور جانتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بہت حدیثیں قرآن سے موافق ہوتی ہیں

وَالَّذِي لَمْ يُوَافِقْ فَقَدْ وَضَعَهُ الْوَاضِعُونَ۔ وَ

و آنچه موافق نیست  
البتہ اُن را واضعے وضع کرده است  
اور جو موافق نہیں  
وہ بے شک موضوع ہے  
اور

اِنَّ الْعَصْمَةَ مِنْ صِفَاتِ الْقُرْآنِ خَاصَّةٌ وَّ اِنَّ

معصوم بودن  
مخصوصاً از صفات قرآن است  
معصوم ہونا  
قرآن کی ہی خاص صفت ہے  
اور

الْقِصَصَ لَا تَجْرِي النَّاسُ عَلَيْهَا كَمَا اَنْتُمْ تُقَرُّونَ۔

شیخ بر قصہ جاری نہیں  
چنانچہ خود شما اقرار سے کہنید  
قصے منسوخ نہیں  
جیسا کہ تم کو خود اقرار ہے۔

فَاَيُّنَ تَفَرُّونَ مِنْ حَقِّ حَصْحَصِ الْاَمِّ تَجَادِلُونَ

اکنون  
از حق ثابت و واضح کجا فرار سے کہنید و تاکجا جدال سے کہنید  
اب ثابت اور واضح حق سے کہاں بھاگو گے  
اور کب تک راو گے

اَرَيْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ تَمَّ كَذِبُكُمْ وَاِنْ

نکاحے کہنید کہ اگر میں از طرف خدا سے باشم  
و شما کذب میں سے کہنید  
بھلا دیکھو تو کہ اگر میں خدا کی طرف سے ہوں  
اور تم میری تکذیب کرتے رہے

فَمَا بِالْكُمْ أَيُّهَا الْمُكَذِّبُونَ - وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخْبَرَ

انجام شما پر خواہد بود  
اور خدا تمہارے لئے سچ علیہ السلام  
تو تمہارا انجام کیا ہوگا

عَزَمَتِ الْمَسِيحُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَالْحَدِيثِ أَخْبَرَنَا

موت سچ علیہ السلام  
در سورۃ مائدہ خبر داد  
و حدیث سے گوئی  
کی موت کی نسبت  
سورۃ مائدہ میں خبر دی ہے  
اور حدیث میں ہے

أَنَّ عُمَرَ مِائَةً وَعِشْرُونَ - وَبَشَرْنَا اللَّهَ فِي

کہ عمر اسیکصد و بیست سال رسیدہ  
کہ ان کی عمر ایک سو میں برسی کی تھی  
و نیز خدا  
اور نیز خدا نے

سُورَةِ التَّوْرَةِ أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَكَانَ

سورۃ تہ اور تہذہ ہواد کہ خلفاء ازین امت خواہند بود  
سورۃ نور میں ہم کو بشارت دی ہے کہ خلیفے اس امت سے ہونگے  
پس  
پس ضرور

خَاتَمُ الْخُلَفَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالضَّرُورَةِ وَهُوَ

برہمیں طریق بالضرور خاتم الخلفاء از میان مسلمانان پیدا شدہ  
اسی طریق پر خاتم الخلفاء مسلمانوں میں سے پیدا ہوا  
اور وہی

الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ مِنْ غَيْرِ الشَّكِّ وَالشَّبْهَةِ فَقَدْ

بلاشبہ مسیح موعود امت  
بغیر کسی شک کے مسیح موعود ہے  
پس  
پس

فَتَمَّ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُبْصِرُونَ -

اگر بینا ہستید خدا در میان ما و شما فیصلہ کردہ امت  
اگر تمہاری آنکھیں ہیں تو خدا نے ہمارے اور تمہارے در میان فیصلہ کر دیا ہے

وَهَلْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ - فَقَدْ

اکنوں آیا بعد ازیں ہمارے ایک شے کے برائے پرہیز گاروں باقی ماندہ است  
کیا اب اس کے بعد کوئی شے پرہیز گاروں کے لئے باقی رہ گیا ہے ؟

أَوْتَيْنَا حُجَّةً بِالْغَةِ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ وَمَا فِي أَيْدِيكُمْ إِلَّا

ہمارا خدا حجت بالغہ اور ان کی فرمودہ اور دستِ ثناء بغیر ان  
ہم کو خدا نے حجت بالغہ دی ہے اور تمہارے ہاتھ میں

الَّذِي نَحْتِ الْخَاطِئُونَ - وَقَالُوا إِنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ

تراشیدہ خطا کاران بھیج نیست دے گوند کہ مسیح علیہ السلام  
خطا کاروں کے گھڑے ہونے کے سوا اور کچھ نہیں ۔ اللہ کہتے ہیں کہ مسیح علیہ السلام

بِسْمِ شَرْقِيٍّ مِّنْ دِمَشْقٍ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ

در طرفِ شرقی دمشق نازل شود وہیں حق است  
دمشق کے مشرق کی طرف اترے گا اور یہی حقیق ہے

إِنْ كُنْتُمْ تَتَفَكَّرُونَ - وَإِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ ظَهَرَ

اگر فکر کنید اگر سوچو  
وہر آئینہ مسیح اللہ مسیح

فِي الْأَرْضِ الشَّرْقِيَّةِ كَمَا أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ ظَهَرَ

در زمینِ مشرق ظاہر شدہ است چنانکہ دجال ہم وہاں زمین  
مشرق کی زمین میں ظاہر ہوا ہے جیسا کہ دجال بھی اسی زمین

فِيهَا فَالْمَسِيحُ شَرْقِيٌّ وَالدَّجَالُ شَرْقِيٌّ وَفِي

ظاہر شدہ ہے پس مسیح ہم مشرقی است و دجال ہم مشرقی است و در  
میں ظاہر ہوا ہے پس مسیح بھی مشرق میں ہوا اور دجال بھی مشرق میں اور



الشِّرْكَ كَثَرُ الْمُشْرِكُونَ - وَإِنَّ قَرْدِيَّتِي هَذِهِ

شرک مشرکان افزونی دترقی یافتہ اند و این دو ما  
مشرک شرک میں بڑھ گئے اور یہ ہمارا گاؤں

شَرْقِيَّةٌ مِّنْ دِمَشْقَ فَاَسْأَلُوا مَن يَعْلَمُهَا إِنَّ

بطون شرقی دمشق واقع شدہ از عالمے پرسید اگر  
دمشق کے مشرق کی طرف ہے کسی جغرافیہ دان سے پوچھ لو اگر

كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ - وَإِنَّ هَذَا الْمَلِكَ مُلْكَ الْهِنْدِ

نہا خود نے داندید و این ملک ہند  
تم خود نہیں جانتے - اور یہ ہندوستان کا ملک

شَرْقِيٌّ مِّنْ حِجَازٍ فَتَمَّ مَا أَوْحَى النَّبِيُّ إِلَى الْمُشْرِقِ

از ملک حجاز بطون مشرق واقع شدہ است۔ پس راست آمد آنچہ حضرت نبی ایما کردہ بود  
حجاز کے ملک سے مشرق کی سمت ہے پس سچ نکلا جو آنحضرت علیہ السلام نے ارشاد فرمایا تھا

لِلدَّجَالِ وَالْمَسِيحِ ط وَتَمَّ وَعْدُ اللَّهِ صِدْقًا وَ

کہ دجال و مسیح در مشرق ظہور خواہند کرد و وعدہ خدا راست و حق ثابت شدہ  
کہ دجال اور مسیح مشرق میں ظاہر ہونگے اور خدا کا وعدہ سچ اور حق ثابت ہوا

حَقًّا فَلَا تَحَارِبُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ - وَ

پس اے شتاب کاراں با خدا جنگ نہ کنیہ

پس اے جلد بازو! خدا کے ساتھ مت لڑو

إِنَّكُمْ تَرَوْنَ كَيْفَ تَنْصَرُّ النَّاسُ وَارْتَدَّوْا مِن

نہا سے بینید کہ مردم نصرانی شدہ و از دین خدا

تم دیکھتے ہو کہ لوگ عیسائی ہو گئے اور خدا کے دین سے

دِّينِ اِلٰهٍ ثُمَّ تَقُولُوْنَ مَا جَآءَ مُرْسَلٌ مِّنْ

برگردیہ اند بازے گویند کہ از طرف خدا بھیجے ہو  
پھر کہتے ہیں پھر کہتے ہو کہ خدا کی طرف سے کوئی رسول

عِنْدِ اِلٰهٍ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ - وَاِنَّ هٰذِهِ

نیا مدہ میں چہ فیصلہ سے کنید اور یہ  
نہیں آیا یہ تمہارا کیسا فیصلہ ہے -

اَلْاَرْضُ فَاقَتْ كُلَّ اَرْضٍ بِقِتْنِهَا اَتَعْلَمُوْنَ

زمین ہند درختنہ و فساد پر  
ہندوستان کی زمین نشتہ و فساد میں سب زمینوں سے بڑھ گئی ہے کیا

كَمْثِلِهَا اَرْضًا اٰخَرٰی فَاَرْوَا تِلْكَ الْاَرْضُ اِنْ كُنْتُمْ

ہمہ زمین سبقت کردہ است آیا مثل آن زمین دیگر در علم شہادت اگر صادق  
اس جیسی زمین کوئی اور نہیں معلوم ہے! اگر سچے ہو تو اس زمین کا پتہ دو

تَصْدُقُوْنَ - وَقَدْ شَهِدَتِ السَّمَاوُ وَالْاَرْضُ

ہستید آن زمین را بما نشان بہرید  
اور بے شک آسمان اور زمین

وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ عَلٰی صِدْقٰی وَمَضٰی مِنْ هٰذِهِ

وزمان و مکان بر راستی من گواہی دادہ اند - و نیز  
اور زمان اور مکان نے میری سچائی پر گواہی دی ہے اور اس

اَلْمِائَةِ قَرِیْبًا مِّنْ خُمُسِهَا فَبِآیِّ شَہَادَۃٍ بَعْدَہَا

ایں صد قریب خمس پوری شدہ  
اکنوں بعد ازیں از کلام گواہی

صدی میں سے قریب پانچواں حصہ گزر بھی گیا اب اس کے بعد کوئی گواہی

تَسْتَبِقُظُونَ۔ وَقَدْ أَرَىٰ اللَّهُ آيَاتِهِ قَرِيبًا مِّنْ

بیدار خوابید شد۔ و نیز خدا قریب بہ سیمتہ نشان ظاہر  
تم کو جگائے گی۔ اور نیز خدا نے تین سو نشان کے قریب ظاہر

ثَلَاثِ مِائَةٍ وَ رَأَاهَا الشَّهَدَاءُ الَّذِينَ كَانُوا زُهَّاءَ

کردہ دایں نشان ہا را

کر دیئے اور ان نشانوں کو

مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ۔ وَإِنْ كُنْتُمْ تَخْشَوْنَ أَنَّهُمْ

زیادہ از صد ہزار مردم بیشم سر دیدہ اند۔ اور اگر اوشان را بر دوش  
ایک لاکھ سے زیادہ آدمیوں نے اپنی آنکھوں سے دیکھا ہے اور اگر ان کو جھوٹا سمجھتے ہو

كَذِبُوا فَاتُوا بِشَهَادَةٍ كَمِثْلِهِمْ كَاذِبِينَ يَشْهَدُوا

مے پندارید پس مانند اوشان گواہاں بیارید کہ در حق شما گواہی بدہند  
تو ان جیسے گواہ لاؤ جو تمہارے حق میں گواہی دیں

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِيمَا تَدْعُونَ۔ وَإِنْ

اگر دین دعویٰ بر راستی ہستید۔ اگر ایں دعوے میں سچ پر ہو۔  
و یقیناً اور یقیناً

نَصَرَ اللَّهُ أَتَاكُمْ فِي وَقْتِهِ فَعَلْ أَنْتُمْ تَرُدُّونَ۔

مدد خدا در وقت بشمار رسید۔ آیا آن را ردّے کنید  
خدا کی مدد میں وقت پر تم کو پہنچی کیا اسے ردّ کر دو گے۔

وَإِنْ تَعَدُّوا دَلِيلَ صِدْقِي لَا تَحْصُوهَا وَإِنْ

و اگر طائل راستی مرا شمار بکنید تو انید

اور میری سچائی کی دلیلیں اس قدر ہیں کہ تم ان کو نہیں گن سکتے  
و یقیناً اور یقیناً

الْكَاذِبِينَ لَا يُؤْتِي لَهُمْ آيَةً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ -

کاذباں را نشانے دے نہرتے دادہ نمے شود -  
جھوٹوں کو کوئی نشان اور کوئی مدد نہیں دی جاتی -

وَأَنَّ الْفَاتِحَةَ كَفَتْ لِسَعِيدٍ يَطْلُبُ الْحَقَّ وَ

و سورة فاتحہ برائے سعادت مندے کہ حق سے جوید و  
اور فاتحہ کی سورۃ اس سعادت مند کے لئے جو حق تلاش کرتا ہے اور

لَا يَمُرُّ عَلَيْنَا كَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ - فَإِنَّ اللَّهَ

پیش ما مانند متکبرے نے گزرد کافی است  
ہمارے سامنے سے متکبر کی طرح نہیں گزرتا کافی ہے  
زیراکہ خدا  
کیونکہ خدا نے

ذَكَرَ فِيهِ فِرْقًا ثَلَاثًا خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَهُمْ

در اس سورۃ فرمائے سہ گانہ را ذکر فرمود کہ وہ زمان پیشین گذشتہ و  
اس سورۃ میں تین فرقوں کا ذکر کیا ہے جو اگلے زمانہ میں گذرے اور وہ

الْمُنْعَمَ عَلَيْهِمْ وَالْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ وَالضَّالِّينَ

اوشاں منعم علیہم و مغضوب علیہم و ضالین ہستند  
پہر میں منعم علیہم اور مغضوب علیہم اور ضالین -

ثُمَّ جَعَلَ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِرْقَةً رَابِعَةً وَأَوَّامًا

باز اس امت را فرقہ چہارم قرار دادہ و در فاتحہ  
پھر اس امت کو چوتھا فرقہ قرار دیا اور فاتحہ

الْفَاتِحَةَ إِلَى أَنَّهُمْ وَرَثَاتُكَ الثَّلَاثَةِ إِمَّا

ایما کردہ کہ اوشاں ازین فرمائے سہ گانہ یا  
میں اشارہ کیا کہ وہ ان تین فرقوں میں سے یا تو

مِنَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ أَوْ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أَوْ

نعم علیہم خواہند بود یا وارث مغضوب علیہم  
نعم علیہم کے وارث ہونگے یا مغضوب علیہم کے وارث ہونگے

مِنَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ وَيَنْصَرُّونَ - وَأَمْرَانِ يَسْأَلُ

وارث ضالین خواہند گردید و امر فرمودہ کہ  
ضالین کے وارث ہونگے اور حکم دیا ہے کہ

الْمُسْلِمُونَ رَبَّهُمْ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مِنَ الْفِرْقَةِ الْأُولَى

مسلمانان از رب خویش بخوانند کہ او شان را از فرقہ اول بگرداند  
مسلمان اپنے رب سے چاہیں کہ انکو پہلے فرقہ میں سے بناوے

وَلَا يَجْعَلَهُمْ مِنَ الَّذِينَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ وَلَا مِنَ

و از مغضوب علیہم و ضالین  
اور مغضوب علیہم اور ضالین میں سے نہ بناوے

الضَّالِّينَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ عِيسَى وَبَنِيهِمْ شُرَكَاءَ

کہ عیسیٰ را سے پرستند واپسوردگار خود شریک سے سازند نہ گردانند  
جو عیسیٰ کو پوجتے ہیں اور اپنے پروردگار کے برابر بناتے ہیں

وَكَانَ فِي هَذَا أَنْبَاءُ ثَلَاثِ لِقَومٍ يَتَفَرَّسُونَ -

و دریں سہ گانہ پیشگوئی ہا امت برائے اُنانکہ از فرست گار غیرند  
اور اس میں اُن کے لئے جو فرست سے کام لیتے ہیں تین پیشگوئیاں ہیں -

فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ هَذِهِ الْأَنْبَاءِ بَدَأَ اللَّهُ مِنْ

پس ہر گاہ وقت ایں پیشگوئی ہا بیامد  
پس جب ان پیشگوئیوں کا وقت پہنچ گیا خدا نے ضالین سے

الضَّالِّينَ كَمَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ - فَخَرَجَ النَّصَارَى

آغاز فرمود چنانکہ شاہے بنیید پس نصاری  
شروع کیا جیسا کہ تم دیکھتے ہو پس نصاری

مَنْ دَرِيْهِمْ قُوَّةٌ لَا يَدَانِ لَهَا وَهُمْ مِنْ كُلِّ

از کشتہائے خود ہاں قوت خروج کردہ اند کہ پہنچ کس را دست براری باو شان نیست و او شان  
ایسی قوت کے ساتھ اپنے گرجاؤں سے نکلیں کہ کوئی اُن کی ہزبری نہیں کر سکتا - اور وہ ہر ایک

حَدَبٍ يَنْسِلُونَ - وَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

از بالا اُٹے ہر جہتی سے شتابند - و زمین در جنبیدن آمد  
اور زمین ہلنے لگی

وَ أَخْرَجَتْ أَثْقَالَهَا وَ تَنَصَّرَ قَوْمٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ

و ہمہ بار اُٹے خود را برون داد و بسیارے المسلمان نصرتی شدند

اور اپنے سب بوجھ اُٹھ دیئے اور مسلمانوں میں سے بہت سے نصرتی ہو گئے

كَمَا أَنْتُمْ تَشَاهِدُونَ - ثُمَّ جَاءَ وَقْتُ النَّبَأِ

باز وقت خبر دوم آمد

پھر دوسری خبر کا وقت پہنچا

الثَّانِي أَعْنَى وَقْتُ خُرُوجِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

یعنی وقت خروج مغضوب علیہم

یعنی مغضوب علیہم کے نکلنے کا وقت

كَمَا كَانَ الْوَعْدُ الرَّبَّانِي فَصَارَ طَائِفَةٌ مِّنَ

چنانکہ خدا وعدہ فرمودہ بود پس گروہے از

جیسا کہ خدا نے وعدہ فرمایا تھا پس مسلمانوں کے ایک گروہ نے

الْمُسْلِمِينَ عَلَى سِيرَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ

مسلمانانِ رفتار و نمونہ یہود اختیار کروند

یہودیوں کی راہ اور نمونہ اختیار کر لیا جو خدا کے غضب کے میچے تھے

عَلَيْهِمْ وَصَارَتْ أَهْوَاءُهُمْ كَاهْوَاءِهِمْ وَارَاءَهُمْ

د در ہوا

اور ان کی خواہشیں

كَارَاءِهِمْ وَرِيَاءُهُمْ كَرِيَاءِهِمْ وَشَحْنَاءُهُمْ كَشَحْنَاءِهِمْ

د کینہ دشمنی و سرکشی مانند ایشان گویند

د ریا

اور کینہ اور دشمنی اور سرکشی بالکل ان جیسی ہو گئی

اور ریا

وَابَاءُهُمْ كَابَاءِهِمْ يَكْذِبُونَ وَيَفْسُقُونَ وَيُظْلَمُونَ

اپنے اباؤں جیسی گوند و تہہ کا دی سے کنند

د بے داد

جھوٹ بولتے ہیں اور تہہ کاری کرتے ہیں

اور ظلم

وَيَسْتَكْبِرُونَ - وَيُحِبُّونَ أَنْ يَسْفِكُوا الدِّمَاءَ بِغَيْرِ

د تکبر سے درزند

اور تکبر کرتے ہیں

د خون ناحق ریختن را دوست سے دارند

اور ناحق خون کرنے کو دوست رکھتے ہیں

حَقٍّ وَمِلَّتْ نَفْسُهُمْ شَحًّا وَبَخْلًا وَحَسَدًا

د نفسہائے اوشال از آز

د بخل و حسد پر شدہ

صُرِفَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ فَهُمْ لَا يَكَرُمُونَ فِي السَّمَاءِ

د برایشان ذلت وارد شدہ

چنانکہ نہ در آسمان عزت سے یابند

د آسمان میں ان کی عزت ہے

اور وہ ذلیل ہو گئے ہیں

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمِنْ كُلِّ بَابٍ يَظُرُّهُ وَكَذَلِكَ

دوہینیں

د از ہر راہ راغذہ سے شہوند

و نہ در زمین

اور نہ زمین میں اور ہر ایک طرف سے دھتکارے جاتے ہیں اور اسی طرح

مِلَّتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَقُلِ الصَّالِحُونَ

زمین از ستم و بے داد پڑ شد و نیکوکاران کم گردیدند

زمین ظلم اور جور سے بھر گئی اور نیک لوگ کم ہو گئے

فَنظَرَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَجَدَ أَهْلَهَا فِي ظُلُمَاتٍ

پس حال خدا بسوئے زمین نگہ کرد و اہل زمین را در سوگوئے تاریکی

پس وقت میں خدا نے زمین کو دیکھا اور زمین والوں کو تین طرح کی تاریکی میں

ثَلَاثَ ظُلُمَاتٍ أَجْمَلٍ وَظُلُمَاتٍ الْفِسْقِ وَظُلُمَاتٍ

ساتھ تاریکی اجمل و تاریکی فسق

تاریکی ایک جہالت کا اندھیرا دوسرے فسق کا اندھیرا تیسرے اُن لوگوں کا

الدَّاعِينَ إِلَى التَّثْلِيثِ وَالْوَسْوَاسِ الْخَتَّاسِ

دائیکساں کہ بسوئے تثلیث و دشیطان مردم را سے خوانند

اندھیرا جو تثلیث اور دشیطان کی طرف لوگوں کو بلاتے ہیں

فَتَذَكَّرَ فَضْلًا وَرَحْمًا وَعَذَّةُ الثَّالِثِ الَّذِي

پس از فضل و رحم و عذہ سوم را یاد کرد کہ برائے ہیں

پس فضل اور رحم کر کے تیسرے عذہ کو یاد کیا جس کے لئے

يَدْعُونَ لَهُ الدَّاعُونَ - فَانْعَمَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ

دعاگوں دعا سے کر دند پس از فرستادن میں عطا فرمائی

دُعا کرنے والے دعا کرتے تھے پس میں عطا فرمائی



يَا رَسَالِ مِثْلِ عِيسَىٰ وَهَلْ يُنْكِرُ بَعْدَ إِلَّا الْعَمُونَ

بریں امت انعام کرو  
اس امت پر انعام کیا  
دہریوں پر جو تا بیٹیاں کے انکار تھے کند  
اور اس پر اندھوں کے سوا اور کوئی انکار نہیں کرتا۔

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِأَنْبَاءِ الْقُرْآنِ وَمَوْعِدِهِ وَ

وَأَنَّهُمْ كَرِهُوا  
اور وہ لوگ جو قرآن شریف کی خبروں  
ایمان پر خبر پائے قرآن  
دعوت پر ایمان آدرند د  
اور اس کے وعدوں پر ایمان لائے

كَفَرُوا بِمَا خَالَفَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا

مخالفت آؤ انکار کردند  
اور جو اس کے خلاف تھا اس سے انکار کیا  
مومنان درست ہوں ہستند  
تھیک مومن ہی ہیں۔

وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

وہماتند  
اور یہی وہ ہیں جن کے دلوں کو خدا نے ہدایت دی  
کہ خدا دل اوشان را ہدایت بخشید  
دہماں

الْمُهْتَدُونَ - وَمَا نُبَيِّنَا إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَمَا كِتَابُنَا

ہدایت یافتگانند  
اور محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے بغیر ہمارا اور کوئی نبی نہیں اور قرآن کے  
و نبی  
ہدایت پائے ہوئے ہیں

إِلَّا الْقُرْآنَ فَاطْلُبُوا الرُّشْدَ مِنْهُ إِنَّهَا الْمُسْتَوْشِدُونَ

بغیر قرآن نیست  
سوا ہمارے اور کوئی کتاب نہیں۔  
اے طالبانِ رشد  
اے رشد کے طالبو! اس سے رشد طلب کرو۔  
از دے رشد طلب کنئید

وَرَأَا عِلْمَنَا دَعْوَةً فِي الْفَاتِحَةِ وَاسْتَجَابَهَا اللَّهُ

دعا را در فاتحہ  
اور ہم کو فاتحہ میں دعا سکھائی گئی ہے  
دعا کے آموختند  
د آں دعا را خداوند تعالیٰ

فِي سُورَةِ النُّورِ فَمَا لَكُمْ تَتُكُونُونَ لِبِ الْقُرْآنِ وَ

در سورۃ نور قبول فرمود پس چرا مغز قرآن را سے گزادید  
سورۃ نور میں قبول فرمایا پس کیوں قرآن کے مغز کو چھوڑتے ہو

عَلَى الْقَشْرِ تَقْنَعُونَ - وَلَا غَمَّةَ فِي مَوَاعِيدِ

پر دست قناعت سے کنید در وعدہ ہائے قرآن هیچ پوشیدگی نیست  
چھلکے پر قناعت کرتے ہو - قرآن کے وعدوں میں کوئی پوشیدگی نہیں -

الْقُرْآنِ بَلْ هُوَ بَيِّنٌ وَاضِحٌ لِّقَوْمٍ يَفْهَمُونَ -

بلکہ آں بیان واضح است بلکہ آں کھلا بیان ہے  
برائے اُن کے سے فہمید اُن لوگوں کے لئے جو سمجھتے ہیں

فَمَا لَكُمْ تَرُدُّونَ نِعَمَ اللَّهِ بَعْدَ نَزْوِلِهَا ؕ أَنْتُمْ

چرشد کہ نعمتہا سے خدا را بعد نزول اُن سے کنید آیا بہایم  
تہیں کیا پڑا کہ خدا کی نعمتوں کو اُن کے نازل ہونے کے بعد رد کرتے ہو - کیا

نَعَمْ أَوْ أَنْفُسَ عَاقِلُونَ - وَمَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

ہستید یا انسان دانشمند - د خدا در قاصد فرقت ہائے  
جہوں ہو یا عقل والے انسان - اور خدا نے قاصد میں عین فرقوں کا

الْفِرَقَ الثَّلَاثَ فِي الْفَاتِحَةِ إِلَّا لِيُشِيرَ إِلَى أَنَّ

سہ گانہ را بہمت آں بیان کرد کہ اشارہ کند بسوئے اینکہ  
اس لئے ذکر کیا ہے کہ اس بات کی طرف اشارہ ہو کہ

هَذِهِ الْأُمَّةُ وَرِثَتُهُمْ فِي كُلِّ قِسْمٍ مِنَ الْأَقْسَامِ

ایں امت ہر قسمے را از اقسام مذکورہ وارث خواہر شد  
یہ امت مذکورہ قسموں میں سے ہر ایک قسم کی وارث ہوگی -

الْمَذْكُورَةَ فَقَدْ ظَهَرَتْ هَذِهِ الْوَرَاثَةُ فِي مُسْلِمِي

در مسلمانان زمانہ ما

پس تحقیق میں وراثت

پس بلاشبہ یہ وراثت

زَمَانِنَا الَّذِي هُوَ أَخِرُ الزَّمَانِ بِظُهُورِ تَامِ تَعْرِفُهَا

پہچان نمود تمام ظاہر شدہ امت کہ

کہ آخری زمانہ ہست

ہمارے زمانہ میں جو آخری زمانہ ہے ایسی ظہور تام سے مسلمانوں میں ظاہر ہو گئی ہے کہ

كُلِّ نَفْسٍ مِّنْ غَيْرِ الْحَاجَةِ إِلَى الْأَمْعَانِ كَمَا لَا يَخْفَى

چنانچہ میں امر

ہر نفسے بغیر حاجت فکر آن را سے شناسد

چنانچہ یہ بات من وگوں ہو

ہر ایک نفس بغیر حاجت فکر کے اس کہ پہچان رہا ہے ۔

عَلَى الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى مُسْلِمِي زَمَانِنَا هَذَا إِلَى

در مسلمانان زمانہ ما وکارائے اوشان نظر سے کنند

بر آنکساں پوشیدہ نیست کہ

اور ان کے کاموں کی طرف نظر کرتے ہیں ۔

عنفی نہیں جو ہمارے زمانہ کے مسلمانوں

مَا يَعْمَلُونَ - وَلِكُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْ هَذِهِ الْوَرَثَةِ الثَّلَاثِ

دہرائے ہر فرقہ امر میں ہر سہ وراثت ثلاثہ

اور ان تینوں قسم کے وادوں میں سے ہر ایک فرقہ وراثت کے

دَرَجَاتٍ ثَلَاثٌ أَمَّا الَّذِينَ وَرَثُوا الْمُنْعَمَ عَلَيْهِمْ

وارثان منعم علیہم شدند

اما آنان کہ

سہ درجہ اند

منعم علیہم کے وارث ہوئے

لیکن وہ جو

تین درجے ہیں

فَمِنْهُمْ رِجَالٌ مَا وَجَدُوا حَظَّهُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ

انعام بہرہ نیا فتنہ

بعضے از ایشان

انعام سے حصہ نہ پایا

ان میں سے بعضوں نے

الْأَقْلِيلَ لِمَنْ الْعَقَائِدُ أَوْ الْأَحْكَامُ وَهُمْ عَلَيْهِ

بجز اندکے از عقائد و احکام  
مگر قوتاً صاحبہ عقائد اور احکام میں سے ان کو ملا اور اسی پر انہوں نے

يَقْنَعُونَ - وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدُونَ وَإِنْهُمْ وَاقِفُونَ

د بعضے ایشیاں میانہ رو بہتند کہ پرہاں طریق میانہ روی  
قناعت کی - اور بعض اُن میں سے درمیانی چال والے ہیں اور وہ اسی اپنی چال پر

عَلَى مَرْتَبَةِ الْاِقْتِصَادِ وَمَا يَكْمُلُونَ - وَمِنْهُمْ

بایستادند و بمرتبہ تکمیل و کمال نہ رسیدند  
کملے ہو گئے اور تکمیل اور کمال کے درجہ تک نہیں پہنچے اور اُن میں سے

فَرْدٌ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ وَكَمَّلَهُ وَجَعَلَهُ سَابِقًا فِي

یک فرد است کہ خدا او را برگزید و کمال ساخت و در دنیا اور مرتبہ سبقت بخشید  
ایک فرد ہے کہ خدا نے اُس کو چنا اور اہم بنایا اور نیکیوں میں کمال کیا -

الْخَيْرَاتِ وَهُوَ يُحْتَبَى إِلَيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَخْصُ

و او سے گزیند ہر کہ را سے خواہد  
اور وہ چن لیتا ہے جس کو چاہتا ہے -

بِالدَّرَجَاتِ فَذَلِكَ الْمَخْصُوصُ هُوَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ

سے گزرا نہ ہیں اُن مخصوص  
ہوئی مسیح موعود است  
کرتا ہے - ہیں وہ مخصوص  
ہوئی مسیح موعود ہے

الَّذِي ظَهَرَ فِي الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ - وَآمَّا

کہ میں قوم ظاہر شدہ  
و ایشیاں نے شہانہ  
د آما  
جو اسی قوم میں ظاہر ہوا  
اور وہ نہیں پہچانتے  
اور یکن

الَّذِينَ وَرَثُوا الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَهُودِ

انہوں کے وارثان مغضوب علیہم شدند

جو مغضوب علیہم کے وارث ہوئے

فَمِنْهُمْ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ شَابَهُوهُمْ فِي

بعضے اذیشان آں مسلماناں ہستند

ان میں سے وہ مسلمان ہیں جو خدا کے احکام اور

تَرَكَ الْفَرَائِضَ وَالْحُدُودَ لَا يَصُومُونَ وَلَا

کہ در ترک فرائض و احکام خدا مشابہت با یہود پیدا کردند  
فرائض کے ترک کرنے میں یہود سے مشابہ ہو گئے۔  
نہ نماز پڑھتے ہیں نہ روزہ

يُصَلُّونَ وَلَا يَذْكُرُونَ الْمَوْتَ وَلَا يَبَالُونَ-

بجائے آردند و موت را یاد ندارند و نیکی باکے از خدا ندارند۔

رکھتے ہیں اللہ کے موت کو یاد نہیں کرتے اور بے خوف ہیں۔

وَمِنْهُمْ قَوْمٌ اخْتَدُوا الدُّنْيَا مَعْبُودَهُمْ وَلَهَا

و از جملہ اوشان مردے ہستند کہ دنیا را معبود گرفتہ

اور ان میں سے ایسے لوگ بھی ہیں جنہوں نے دنیا کو اپنا معبود بنایا اور

فِي كَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ يَعْمَلُونَ - وَمِنْهُمْ سَابِقُونَ

روز و شب برائے آل کارے کنند و از جملہ اوشان کسانے ہستند

رات دن ایسی کے لئے کام کرتے ہیں۔ اور ان میں سے ایسے لوگ ہیں کہ

فِي الرِّدَائِلِ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَخْذُونَ أَهْلَ الْحَقِّ

کہ در غصلتہائے پست و کینہ بر ہمہ پیشی جستہ اند۔ ہیں موم اند کہ بر اہل حق ریشخند

کینیں اور مذیل غصلتوں میں سب سے بڑھ گئے۔ یہی لوگ ہیں جو اہل حق پر ٹھٹھے مارتے ہیں

سُخْرِيًّا وَعَلَيْهِمْ يَضْحَكُونَ - وَيَعَادُونَهُمْ

ہے کندہ دلوٹل را دشمن سے وارند

اور ان سے دشمن کرتے ہیں

وَيُكْفَرُونَهُمْ وَيَشْتَمُونَهُمْ وَيَعْمَلُونَ رِيَاءً وَبَطْرًا

د دشنام سے دہند وکار لائے ریا و نمود سے کنند

اور گالیاں دیتے ہیں اور ریا اور کھلا دے کے کام کرتے ہیں

وَلَا يَخْلَصُونَ - وَيَصُولُونَ عَلَى مَسِيحِ اللَّهِ وَ

د بر مسیح خدا

د اخلاص نداشتند

اور اخلاص نہیں رکھتے اور خدا کے مسیح پر اور اس کے

حِزْبِهِ وَيَجْرُونَهُمْ إِلَى الْحُكَّامِ وَفِي كُلِّ طَرِيقٍ

دگرہ او حملہ سے کنند - دسوں حکام اوشان راستے کشند دیرسر ہر راہ راستے اُزار اوشان

تعمدہ پر حملہ کرتے ہیں اور ان کو حاکموں کی طرف بھیجتے ہیں اور ایک راستے کے سوسے پڑان کے

يَقْعُدُونَ - وَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ كَافِرُونَ -

ہے نشینند دے گوند دلوٹل را بکشید کہ کافر ہستند

ستنے کیلئے بیٹھتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ان کو مار ڈالو کیونکہ یہ کافر ہیں

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى كَلَامِ اللَّهِ وَاجْعَلُوهُ

د ہر گاہ بدیشان مجتہد کہ بسوں کلام خدا بیانیہ د اور ا میلان

اور جس وقت ان کو کہیں کہ خدا کے کلام کی طرف آؤ اور اس کو

حُكْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَحْمَرُّ

د شام حکم بگردانید چشمان شان از شدت خشم خون آلودہ

ہمارے اور اپنے درمیان حکم بناؤ تو ان کی آنکھیں غصہ سے لال

مِنَ الْغَيْظِ وَيَمْرُؤْنَ شَاتِعِينَ وَهُمْ مُشْتَعِلُونَ

می شوند  
ہو جاتی ہیں  
دیر دشنام بر زبان سے گزرنے  
اور گالیاں دیتے گزر جاتے ہیں۔

وَكَايُنَ مَنْ أَيْدِيَ اللَّهِ رَعَوْهَا بِأَعْيُنِهِمْ ثُمَّ

بسیار سے اذ نشان ہائے خدا را چشم دیدند  
بہتوں نے خدا کے نشانوں کو آنکھوں سے دیکھا

يَمْرُؤْنَ مُسْتَكْبِرِينَ كَانَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ - وَ

تکبر کنان سے گزرنے  
تکبر ادا گزر جاتے ہیں  
کہ گویا بینا نیستند  
گویا اندھے ہیں۔

نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا

کتاب خدا را  
خدا کی کتاب کو پیٹھ پیچھے ڈال دیا ہے۔  
در پس پشت انداختہ اند

وَقَالُوا لَا تَسْمَعُوا دَلِيلَهُ وَالْغَوَا فِيهَا لَعَلَّكُمْ

دی گویند  
اور کہتے ہیں کہ اس کی دلیلوں کو نہ سناؤ  
و در وقت غواغوش غواغوش غواغوش  
اور اس کے پڑھنے کے وقت شور ڈال دو تا

تَغْلِبُونَ - وَأَمَّا الَّذِينَ وَرَثُوا الضَّالِّينَ فَمِنْهُمْ

غالب بشود  
غالب ہو جاؤ  
و اما آئین کہ وارثان ضالین شدند  
ضالین کے وارث ہوئے ان میں سے بعض

قَوْمٌ أَحَبُّوا شِعَارَ النَّصَارَى وَسَيَرَتَهُمْ وَإِلَيْهَا

شعار نصاری  
نصاری کی نحو خلعت اور شعار کو دوست رکھتے ہیں۔  
و بدان  
اور اس طرف

يَمِيلُونَ - وَتَجِدُهُمْ يَرْعَبُونَ فِي حُلِيِّهِمْ وَ

میل آدھند - در لباس

تھک گئے - لباس

قَمَصَانِهِمْ وَقَلَانِسِهِمْ وَنِعَالِهِمْ وَطَرُزِ مَعِيشَتِهِمْ وَ

قمیس - کلاہ - دکھش - طرز زندگی

کوٹ پتلون - بوٹ - اہ - طرز زندگی - اہ

جَمِيعِ نَحْصَالِهِمْ وَعَلَى مَنْ خَالَفَهَا يَضْكُونَ - وَ

ہر عادت یا تقلید نصاریٰ سے کشند و بر مخالفان اہل عادات خندہ سے زند

ساری عادتوں میں نصاریٰ کی نقل آمارتے ہیں - اور ان عادتوں کے مخالفوں پر ہلستے ہیں - اور

يَتَرَوْنَ نِسَاءَ مَنْ قَوْمِهِمْ وَعَلَيْهِنَّ يَعْشَقُونَ -

زنانِ نصاریٰ را در عقد زوجیت سے کشند و با اوشان عشق سے بازند

نصاریٰ کی عورتوں کو اپنے نکاح میں لاتے ہیں - اہ ان سے عشق بازیاں کرتے ہیں -

وَمِنْهُمْ قَوْمٌ مَّالُوا إِلَى الْفَلْسَفَةِ الَّتِي أَشَاعُوهَا وَ

وہ جسے ازیشاں میل بسرئے فلسفہ نصاریٰ آدھند کہ دیں بلا اشاعت کردہ اہ

اور ان میں سے کئی نصاریٰ کے فلسفے کی طرف متوجہ ہوئے جس کی ان شہروں میں انہوں نے اشاعت

فِي أَمْرِ الدِّينِ يَتَسَاهَلُونَ - وَكَمْ مِنْ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ

و در امور دین غفلت و سہل انگاری سے کشند - اے بسا سخنان نامزا کہ از لب

کی ہے - اہ دین کے کاموں میں غفلت کرتے ہیں - بہت سی نامناسب باتیں ہوتے ہیں

مَنْ أَفْوَاهِهِمْ وَيَحْقِرُونَ دِينَ اللَّهِ وَلَا يُبَالُونَ -

و دہان ایشاں بدوں سے آہ - و تحقیر دین خدا سے کشند و پاک نذاہند

اہ خدا کے دین کی حقارت کرتے ہیں اور خوف نہیں کرتے -



وَمِنْهُمْ قَوْمٌ أَحْمَلُوا أَمْرَ الضَّلَالَةِ وَارْتَدُّوا مِنْ

د بے اذو شان امر گمراہی را بر کمال رسانیدند و از اسلام برگشتند اور بعض اُن میں سے کچھ گمراہ ہوئے

الْإِسْلَامِ وَعَادُوهُ مِنَ الْجَهَالَةِ وَكَتَبُوا كِتَابًا فِي

د از نادانی اسلام را دشمن داشتند و در رد اسلام کتابها نوشتند اور جہالت سے اسلام کے ساتھ دشمنی کرتے ہیں۔ اور اسلام کے رد میں کتابیں لکھیں

رَدِّهِ وَشَتَمُوا رَسُولَ اللَّهِ وَصَالُوا عَلَى عَرْضِهِ وَ

د رسول خدا را بد گفتند و بر آہودے دے بتا خستند اور خدا کے رسول کو برا کہا اور اس کی عزت پر حملہ کیا اور

تِلْكَ أَفْوَاجٌ فِي هَذَا الْمَلِكِ بَعْدَ مَا كَانُوا يُسْلِمُونَ -

د ازیں قسم مردم دیں ملک فوج فوج ہستند و ایشان قبل ازیں مسلمان بودند - اور وہ اس سے پہلے مسلمان تھے -

فَتَمَّ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ فِي الْفَاتِحَةِ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

پس انجام در سورۃ فاتحہ اشارت ہاں رفتہ بود بظہور و وقوع آمد فاتحہ و اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَیْہِ رَاجِعُونَ

رَاجِعُونَ - وَأَوَّلُ نَبَأٍ ظَهَرَ مِنْ أَنْبَاءِ أَمْرِ الْكِتَابِ

د اول خبر سے کہ از اخبار ام الکتاب بظہور آمد اور پہلی خبر جو ام الکتاب کی خبروں میں سے ظاہر ہوئی

هُوَ تَنْصَرُّ الْمُسْلِمِينَ وَشَتَمُهُمْ وَصَوْلُهُمْ

آن نصرانی شدن مسلمانان و دشنام دادن اذو شان د وہ مسلمانوں کا نصرانی ہو جانا اور اُن کا گالیاں دینا اور

كَالْكَلابِ كَمَا تُشَاهِدُونَ - ثُمَّ ظَهَرَ نَبَا الْمُغْضُوبِ

رماند سگان حملہ کردن ادا ہیں است چنانکہ می بینید - باز خبر مغضوب علیہم ظاہر شد  
گفتنی کی طرح حملہ کرنا ہے - جیسا کہ دیکھتے ہو - پھر مغضوب علیہم کی خبر ظاہر ہوئی

عَلَيْهِمْ فَتَرَىٰ جِزْبًا مِّنَ الْعُلَمَاءِ وَمَن يَتَّبِعُهُمْ مِّنَ

چنانچہ شما گردے از علماء و تابعان ایشان را از  
جیسا کہ تم علماء کے گروہ اور ان کے تابعوں

أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأُمَرَاءِ وَالْفُقَرَاءِ كَيْفَ يَسْتَكْبِرُونَ

اہل دنیا و امراء و فقراء می بینید کہ چہ قدر تکبر می کنند  
اہل دنیا اور امیروں اور پیروں اور فقیہوں اور مدعیوں میں دیکھتے ہو کہ کس قدر تکبر

وَلَا يَتَذَكَّرُونَ - وَيُرَاؤُونَ وَلَا يَخْلَصُونَ وَيَقُولُونَ

و فروتنی نمی درزند و ریا می کنند و اخلاص ندارند و می گویند  
کہ تم میں خاکساری اختیار نہیں کرتے - ریا کرتے ہیں اخلاص نہیں رکھتے - اور وہ ایسی باتیں بتاتے ہیں

مَا لَا يَفْعَلُونَ - وَأَخْلَدُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنَ وَالِىَ اللَّهُ

آنچه نہ می کنند بر دنیا سرنگون شدہ اند و سوائے خدا  
جو خود نہیں کرتے - دنیا پر اندھے پڑے ہیں اور خدا کی طرف

لَا يَتَوَجَّهُونَ - وَلَا يُؤْمِنُونَ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَيَرَوْنَ

و نہ آئند و بہ بعد اسے خدا ایمان ندارند و  
متوجہ نہیں ہوتے اور خدا کے دنوں پر ایمان نہیں لاتے اور خدا کے

آيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَ - وَيُرِيدُونَ أَن يُدْشُوا

نشانی خدا را می بینند و سر باز سے زنند و می خواہند کہ حق را  
نشانیوں کو دیکھتے ہیں اور سر پھرتے ہیں اور چاہتے ہیں کہ حق کو

الْحَقِّ فِي تُرَابٍ وَيَمْزُقُوا أَذْيَالَهُ كِكَلَابٍ وَلَا يُفَكِّرُونَ

زیر خاک پتھان کشند و دامن آڑا چوں سگان پادہ پادہ کشند و در خاک کے نیچے چھا دیں اور اس کے دامن کو کتوں کی طرح ٹکڑے ٹکڑے کر دیں۔ اور اپنے

فِي لِيَابِهِمْ وَلَا نَهَارِهِمْ إِنَّهُمْ يُسْأَلُونَ - وَلَوْ تَسَوَّ

روز و شب توبیخ فکر نہ کر کشند کہ آخر پر سیدہ خواہند شد۔ اگر مرا کشتن بات اور دن میں فکر نہیں کرتے کہ آخر پوچھے جائیں گے اگر مجھ کو قتل

لَهُمْ قَتْلِي لَقَتَلُونِي وَلَا غَتَا لُونِي لَوْ يُسَرُّونَ مَقَتْلِي

مے تو اسٹند البتہ مے کشند کر سکتے تو ضرور قتل کرتے۔

وَلَكِنَّ اللَّهَ نَحْيِبَهُمْ فِيمَا يَقْصِدُونَ - يَمْكُرُونَ

لیکن خدا اوشان را ناکام و نامراد گردانید برائے نابود کردن من مکر کا درکار

یہ خدا نے نہ تو ناکام اور نامراد رکھا میرے نابود کرنے میں

كُلِّ مَكْرٍ لِإِعْدَائِي فَيَنْزِلُ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْعَلُ

مے کشند دین اٹا امرے از آسمان پیدا مے شود کہ مکر کام میں لاتے ہیں تب آسمان مے ایک ایسا امر نازل ہوتا ہے کہ ان کے

مَكْرَهُمْ هَبَاءً وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - وَإِنَّ مَعِيَ قَادِرٌ

مکر اوشان را برباد مے دہر و اوشان نے دانہ۔ با من قادر بیست مکر کو برباد کر دیتا ہے۔ اور وہ نہیں جانتے میرے ساتھ ایک ایسا قادر ہے

لَا يَبُورُ مَكَانِي حَفَظْتُهُ وَلَا يَبْعِدُ مِنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ

کہ پاس بانان او از مکان من دور نہ مٹوند در محض مرا بیک چشم زدن کہ اُس کے نگہبان میرے گھر سے دور نہیں ہوتے۔ اور اسی کی رحمت ایک لمحہ بھی مجھ کو

رَحْمَتَهُ لَكِنَّ الْمُخَالِفِينَ لَا يُبْصِرُونَ - بَلْ يَدْرَوْنَ

فرد نے گزار دین لیکن مخالفان نے نہیں دیکھتے بلکہ مرامی مینند  
بہیں چوڑی ہیں مخالفت نہیں دیکھتے بلکہ مجھ کو دیکھتے ہیں

وَيَعْبِسُونَ وَيَسْتَبُونَ وَيَشْتَمُونَ - وَيَخْلَفُونَ خَلْفًا

دھر کر برابروں سے مالند و دشنام می دہند اور چھپ چھپ جاتے ہیں اور گالیاں دیتے ہیں  
دھونڈ بر سوگند اور قسم پر قسم

عَلَىٰ حَلْفٍ أَنَّهُ كَاذِبٌ وَلَا يَبْقَىٰ سِرٌّ إِلَّا يُبْدَىٰ وَ

مے خورد گمن کاذب ہستم و بیچ دازے غاند کہ ظاہر نہ شود  
کہاتے ہیں کہ میں مجھوٹا ہوں اور ایسا کوئی بھید نہیں رہا جو ظاہر نہ ہو اور

لَا قَضِيَّةٌ إِلَّا تَقْضَىٰ فَسَيَظْهَرُ مَا فِي قُلُوبِهِ وَمَا فِي

بیچ قضیہ کہ فیصلہ نہ شود - قریب است کہ آنچہ در دل من است و آنچہ اوشان  
ذکوئی قضیہ جو فیصلہ نہ ہو - قریب ہے کہ جو کچھ میرے دل میں ہے اور جو کچھ ان کے

قُلُوبِهِمْ وَلَا يَكْتُمُ مَا يَكْتُمُونَ - هَذَا نَحْنُ بَارِ

ددل دارند آشکار بشود دل میں ہے ظاہر ہو جائے -  
ایں دو کردہ اند

مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَأَهْلِ الصَّلْبَانِ ذَكَرَهُمَا

مغضوب علیہم و اہل صلیب ہستند کہ خدا  
مغضوب علیہم اور اہل صلیب میں سے ہیں کہ خدا نے

اللَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ وَأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّهُمَا يَكْثُرَانِ فِي

در فاتحہ ذکر ایشان فرمود و اشارت کردہ کہ در آخر زمان اوشان را  
غاثم میں ان کا ذکر کیا ہے - اور اشارہ کیا ہے کہ آخر زمان میں

أَخِرَ الزَّمَانِ وَيَبْلُغَانِ كَمَا لَعُمَا فِي الطُّغْيَانِ ثُمَّ يُقِيمُ

کثرت امت بد

دوسرا کمال پر کمال پرست

میں اس وقت

بکثرت ہو جائیں گے اور دوسری کمال کو پہنچ جائیں گے

رَبُّ السَّمَاءِ حِزْبًا ثَالِثًا فِي تِلْكَ الْأَوَانِ لَتَسْتَمَّ

برائے آنکھ

گروہ سوم کا قائم کند

اس لئے کہ

آسمان کا ہر دو گار تیسرے گروہ کو قائم کرے گا

الْمُشَابَهَةُ بِأَمَةٍ أُولَى وَلِتَشَابَهَ السِّلْسِلَتَانِ فَالزَّمَانِ

مشابہت ! امت اول تمام شود و نیز بہت آنکھ ہر دو سلسلہ با ہمدگر مشابہہ گردند  
مشابہت پہلی امت سے دوسری ہو جائے۔ اس لئے کہ دونوں سلسلے ایک دوسرے مشابہہ ہو جائیں۔

هَذَا الزَّمَانِ وَتَمَّ كُلُّ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَرَبَّيْتُمْ

پس آں وقت ہیں وقت امت - و آنچه رحمن وعده فرمودہ بود پوراں بظہور رسیدہ - و شما  
پس وہ وقت یہی وقت ہے۔ اور جو کچھ رحمن نے وعدہ کیا تھا وہی ظاہر ہوا۔ اور تم نے

الْمُنْتَصِرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثُرَتْهُمْ وَرَبَّيْتُمْ

کثرت نصرتی شونہگان را از میان مسلمانان بدیدید

د نیز یہود ایں امت

مسلمانوں میں سے عیسائی ہونے والوں کی کثرت کو دیکھا۔ اور ایں امت کے یہود

يَهُودَ هَذِهِ الْأَمَّةِ وَسَيَرَتْهُمْ فَكَانَ خَالِيًا مَوْضِعُ

و سیرت ایشان را ہم ملاحظہ کردید و وہ ایں عمارت جائے یک نشست  
اور اُن کی سیرت کو بھی دیکھا اور ایں عمارت میں

لَبَنَةٍ آغَى الْمُنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْعِمَارَةِ

خالی بود یعنی منعم علیہ

ایک اینٹ کی جگہ خالی تھی۔ یعنی منعم علیہ۔

فَآرَادَ اللَّهُ أَنْ يُتِمَّ النَّبَأَ وَيَكْمِلَ الْبِنَاءَ بِالْبَيِّنَةِ

پس خدا ارادہ کر دیا کہ پیشگوئی کو مکمل رساند  
پس خدا نے ارادہ فرمایا کہ اس پیشگوئی کو پورا کرے اور آخری ایسا کھ ساتھ

الْآخِرَةِ فَأَنَا تِلْكَ الْبَيِّنَةُ أَيُّهَا النَّاطِرُونَ - وَكَانَ

تمام کند - پس میں یہاں خشت ہستم - و چنانچہ  
پنا کو کمال تک پہنچا دے - پس میں وہی وقت ہوں - اور

عِيسَى عَلِمًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا عَلِيمٌ لَّكُمْ أَيُّهَا

عیسیٰ نشانے برائے بنی اسرائیل بود چنانچہ میں برائے شما اے تہ کاران  
جیسا کہ عیسیٰ بنی اسرائیل کے لئے نشان تھا - ایسا ہی میں تمہارے لئے اے تہ کارو

الْمُفْرِطُونَ - فَسَارِعُوا إِلَى التَّوْبَةِ أَيُّهَا الْغَافِلُونَ -

یک نشان ہستم - پس اے غافلان بسوئے توبہ ہشتابید -  
ایک نشان ہوں - پس اے غافلوا توبہ کی طرف جلدی کرو -

وَأِنِّي جَعَلْتُ فَرْدًا أَكْمَلُ مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ

و میں از گروہ نعم علیہم فرد اکمل کردہ شدہم -  
اور میں نعم علیہم گروہ میں سے فرد اکمل کیا گیا ہوں -

فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَلَا فُخْرَ وَلَا رِيَاءَ وَاللَّهُ فَعَلَ

و میں از فخر و ریا نیست - و خدا چنانکہ  
اور نہ فخر اور نہ ریا نہیں - خدا نے جیسا

كَيْفَ آرَادَ وَشَاءَ فَهَلْ أَنْتُمْ تَحَارِبُونَ اللَّهَ وَتَرَاهُمُونَ

خواستہ کردہ - پس آہا شما! خدا جنگ و پیکار سے گنبد -  
چاہا کیا - پس کیا تم خدا کے ساتھ لڑتے ہو -

وَأَنَا الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ الَّذِي قَدَّرَ مَجِيئُهُ فِي

دین ہماں مسیح موعود ہستم کہ آمدنش در آخر زمان  
اور میں دہی مسیح موعود ہوں جس کا آنا آخر زمان میں

أَخِيرِ الزَّمَانِ مِنْ اللَّهِ الْحَكِيمِ الدَّيَّانِ وَأَنَا الْمُنْعَمُ

از طرف خدا مقدر بود  
خدا کی طرف سے مقدر تھا

عَلَيْهِ الَّذِي أُشِيرَ إِلَيْهِ فِي الْفَاتِحَةِ عِنْدَ ظُهُورِ

اُن منعم علیہ ہستم کہ بسوئے او در فاتحہ وقت ظہور اُن  
وہ منعم علیہ ہوں کہ اس کی طرف فاتحہ میں ان دو گروہوں کے ظہور کے وقت

الْحَزْبَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ وَشُيُوعِ الْبِدْعَاتِ وَالْفِتَنِ

دو گروہ اشارت رفتہ و پرگندہ شیع بدعات و فتنہ  
اشارہ تھا اللہ بدعتوں اور فتنوں کے پس چلنے کی طرف اشارہ

فَهَلْ أَنْتُمْ تَقْبَلُونَ- وَإِنْ أَنْكَارُ حَسْرَاتٍ عَلَى

پس آیا شما قبول سے کنجید - و انکار من بر شکران سبب  
کیا گیا ہے - پس کیا تم قبول نہیں کرو گے - اور میرا انکار شکروں پر حسرت

الَّذِينَ كَفَرُوا بِى وَإِنْ إِقْرَارُى بَرَكَاتٍ لِلَّذِينَ

حسرت ہاست و اقرار من برائے آئان کہ  
کا سبب ہے اور میرا اقرار ان کے لئے

يَتَوَكَّنُونَ الْحَسَدَ وَيُؤْمِنُونَ- وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ

حسد را ترک سے کنشد و ایمان آتے ہی برکتوں کا باعث است - و اگر ایں امر  
جو حسد کو چھوڑتے ہیں اور ایمان لاتے ہیں برکتوں کا باعث ہے - اللہ اگر یہ امر

وَالشَّانُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَمْ يُزِقْ كُلُّ مُمْزِقٍ وَ

اللہ نے اس کا راز نہ ہم پر عیاں کر دیا ہے

اور نہ خدا بخود

تو اللہ نے یہ کارخانہ تباہ ہو جانا

خدا کی طرف سے نہ ہوتا

لَجُمِعَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ الْأَرَضِ وَلَعْنَةُ السَّمَاءِ وَ

زمین و آسمان جمع شد ہے

دو برا لعنت

زمین و آسمان کی لعنت جمع ہو جاتی - اور

اور ہم پر

لَآ فَازَ اللَّهُ أَعدَاءُ بِكُلِّ مَا يُرِيدُونَ - كَلَّا بَلْ إِنَّهُ

کامیاب شدہ ہے - ہرگز جیت نہیں سکتا بلکہ

دشمنوں پر ارادہ خود

ہرگز ایسا نہیں بلکہ

دشمن اپنے ہر ارادہ میں کامیاب ہو جاتے -

وَعْدُ مِنَ اللَّهِ وَقَدْ تَمَّ صِدْقًا وَحَقًّا وَ إِنَّهُ

اپنی سلسلہ از خدا موعود بود کہ از صدق و حق باتمام رسیدہ -

اپنی سلسلہ کا خدا کی طرف سے وعدہ دیا گیا تھا جو پچھے طور سے پورا ہو گیا - اور

بَشْرَى لِلَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ - وَقَدْ رَفَعَ قَضِيَّتُنَا

خبر دہ برائے انہیں امت کہ انتظار آں سے کشیدہ - انہوں میں قضیہ ما

خوشخبری ان کے لئے ہے جو انتظار کرتے تھے اب ہمارا یہ مقدمہ

إِلَى اللَّهِ وَإِنَّ حِزْبَنَا أَوْ حِزْبَكُمْ سَيُنْصَرُونَ أَوْ

در حقیقت خدا مرفوع شدہ امت والبتہ نزدیک امت کہ نصرت و نصیب یا شکست گردہ شما

خدا کی کبریٰ میں ہتھی گیا ہے - اور قریب ہے کہ تمہاری فتح ہو یا تمہیں

يُخْذَلُونَ - فَحَاصِلُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنَّ

رادست دہد یا مارا میتر آید - غرض

شکست ہو - غرض



الْفَاتِحَةَ قَدْ بَيَّنْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ وَسَطٌ

سورۃ فاتحہ آشکارے کند کہ  
اس امت اُمت وسط است  
کہ یہ امت اُمت وسط ہے۔

مُسْتَعِدَّةٌ لِأَن تَتَرَقَّى فَيَكُونُ بَعْضُهُمْ كُنْبِيٍّ مِّنْ

دہرائے ترقیات آنچنان استعداد دارد کہ ممکن است کہ بعضے از ایشان مانند انبیاء بشوند  
اور ترقیات کے لئے ایسی استعداد رکھتی ہے کہ ممکن ہے کہ بعض ان میں سے انبیاء ہو جائیں۔

الْأَنْبِيَاءِ ط وَمُسْتَعِدَّةٌ لِأَن تَتَنَزَّلَ فَيَكُونُ بَعْضُهُمْ

وہم استعداد دارد کہ آنقدر پست و متنزل بشود کہ بعضے از ایشان  
اور یہ بھی استعداد میں ہے کہ یہاں تک پست اور متنزل ہو جائے کہ بعض

يَهُودًا مَّلْعُونِينَ كَقِرْدَةِ الْبَيْدَاءِ أَوْ يَدْخُلُونَ

یہود و مانند بوزنگان و ملت ملعون گردند  
ان میں سے یہودی اور جنگل کے بندوں کی طرح لعنتی ہو جائیں یا گمراہ ہو جائیں

فِي الضَّالِّينَ وَيَتَنَصَّرُونَ - وَكَفَاكَ هَذَا الدُّعَاءُ

و نصرائی بشوند  
اور نصرائی ہو جائیں۔  
و ترا اس دعا  
اور تیرے لئے یہ دعا جو تو

الَّذِي تَقْرَأُهُ فِي صَلَوَاتِكَ الْخُمْسِ إِنْ كُنْتَ

کہ در نماز پنجگانہ سیخوائی میں است اگر  
پانچ وقت نماز میں پڑھتا ہے کافی ہے اگر

مِنَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ وَالْيَقِينَ يَحْفَدُونَ -

طلب حق در دل تست

حق کی طلب تیرے دل میں ہے۔

وَقَدْ ثَبَتَ مِنْهُ أَنَّهُ سَيَكُونُ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ

و انہیں چلایا گیا کہ وہ کڑی سزا کا مستحق ہیں۔  
اور ان سے ظاہر ہوا کہ قریب ہے کہ تمہارے بیچ میں سے مغضوب ہیں۔

مِنْكُمْ وَسَيَكُونُ الصَّالُّونَ مِنْكُمْ يَنْصُرُهُمْ كَيْفَ

پیدا ہوں گے۔ اور اللہ تعالیٰ ان کے لئے مددگار ہوگا۔  
اور ان کے لئے اللہ تعالیٰ کی مدد سے فائز ہو جائیں گے۔

يُمْكِنُ أَنْ لَا يَكُونَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ مِنْكُمْ الَّذِي

ہو سکتا ہے کہ مسیح موعود تمہارے میں سے نہ ہو جس کی طرف  
کونکر ممکن ہے کہ وہ مسیح موعود تمہارے بیچ میں سے نہ ہو جس کی طرف

أَشِيرَ إِلَيْهِ وَإِلَى جَمَاعَتِهِ فِي قَوْلِهِ أُنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ

بوسے اور جماعت اور انہیں انعام دی گئی۔  
اور ان کی جماعت کی طرف انعام دی گئی۔

فَلَا تَفَرَّقُوا فِي الْفِرْقِ الثَّلَاثِ الَّذِينَ أَنْتُمْ لَهُمْ

انہیں لازم امت کہ در فرقہ تھے۔  
اب لازم ہے کہ تین فرقوں میں جس کے تم وارث ہو تفریق نہ کرو۔

وَارْثُونَ - لَا يَأْتِيَكُمْ يَهُودِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ

مکمل نہیں کہ یہودیہ از بنی اسرائیل یا  
مکمل نہیں کہ کوئی یہودیہ بنی اسرائیل میں سے یا کوئی

لَا نَبِيٌّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ

کلام نبی از آسمان میں نہ آیا۔ بلکہ انہا ہی نامہائے ہیں امت ہستند۔

نبی آسمان سے تمہارے پاس آوے۔ بلکہ یہ سب اسی امت کے نام ہیں۔

إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ - اتَّعَجِبُونَ أَنْ يُسَمَّى اللَّهُ

آیا تعجب ہے واپس کہ خدا بعضے را

کیا تم کو اس بات سے تعجب ہے کہ خدا تم میں سے

بَعْضُكُمْ يَهُودِيًّا وَبَعْضُكُمْ نَصْرَانِيًّا وَبَعْضُكُمْ

از شاہی یہودی نام بہند و بعضے را نصرانی نام گذارد و بعضے را

بعض کا نام یہودی رکھے اور بعض کا نام نصرانی اور بعضوں کو

عِيسَىٰ فَلَا تُكْذِبُوا كَلَامَ اللَّهِ وَفَكِّرُوا فِيمَا أَوْحَىٰ

نام عیسیٰ یاد فرماید۔ پس تکذیب کلام خدا نکنسید و وہ آنچه ایما فرمودہ فکر کنسید

عیسیٰ کے نام سے یاد فرماوے۔ پس خدا کے کلام کی تکذیب نہ کرو۔ اور میں بات کا اشارہ کیا اس میں فکر کرو

وَأَنْظِرُوا حَقَّ النَّظَرِ إِلَيْهَا الْمُحْطِئُونَ - أَمْ يَقُولُونَ

د حق اندیشہ کردن بجا آرید بلکہ سے گویند

اور خوب سوچو۔ کہتے ہیں کہ

إِنَّا لَا نَرَىٰ ضُورَةَ مَسِيحٍ وَلَا مَهْدِيٍّ وَكَفَانَا الْقُرْآنُ

کہا ایسے احتیاج و ضرورت مسیح و مہدی نہ دیکھیں بلکہ قرآن ہمارے ما میں امت

ہم کو مسیح اور مہدی کی کوئی ضرورت نہیں بلکہ قرآن ہمارے لئے کافی ہے

وَأِنَّا مُهْتَدُونَ - وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ كِتَابٌ

وہا راست و ہستیم حالانکہ سے دانند کہ قرآن کتاب ہے امت کہ

اندک سید سے رہتے ہیں۔ حالانکہ جانتے ہیں کہ قرآن ایسی کتاب ہے کہ

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ - فَاشْتَدَّتْ الْحَاجَةُ

بجز از پاکان دست نہم کے بوسے نہ رسد ازیں جاست کہ حاجت

سوائے پاکوں کے اور کسی کی نہم اس تک نہیں پہنچتی۔ اس وجہ سے ایک ایسے

إِلَىٰ مُفَسِّرِ زَكِيٍّ مِّنْ أَيْدِي اللَّهِ وَأَدْخِلْ فِي الَّذِينَ

بمفسرے افتاد کہ دست خدا او را پاک کرده و در بینایان داخل کرده باشد  
مفسر کی حاجت پڑی کہ خدا کے ہاتھ نے اسے پاک کیا ہو۔ اور بینا بنایا ہو

يَبْصُرُونَ - وَيَحْكُمُ كَيْفَ تَكْذِبُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَ

دائے بر شما پکوند کتاب خدا را تکذیب سے کنید و  
افسوس تم پر کس طرح خدا کے کتاب کی تکذیب کرتے ہو اور

تَكْفُرُونَ بِنَبَأِهِ أَيَّامُكُمْ إِيْمَانُكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا بِأَنْبَاءِ

بریشگوئی سے ایمان نہ آرید۔ آیا ایمان تھا شمارا امرے کند کہ کفر پیشگوئی ہائے خدا کنید  
اس کی پیشگوئی پر ایمان نہیں لاتے۔ کیا تمہارا ایمان تم کو مکہ دیتا ہے کہ خدا کی پیشگوئیوں کے ساتھ

اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ - وَقَدْ خَلَتْ قَوْمٌ مِّنْ

تھے داند کہ پیش از شما قومے بودند  
کفر کرد۔ تم جانتے ہو کہ تم سے پہلے ایسی قوم تھی کہ

قَبْلَكُمْ ظَنُّوا كُفْرَكُمْ فِي رَسُولِهِمْ فَلِئَالِ التَّكْذِيبِ

کہ ہیں گمان بد کہ شاعے کنید اوشال دربارہ رسولان خود کردند و تکذیب و اہانت را  
یہی ہوا گمان جو تم کرتے ہو اپنے رسولوں کی نسبت کیا۔ اور تکذیب

وَالْإِهَانَةِ مُنْتَهَاهَا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ - فَأَقْبَلَ

از حد گذراندند  
اہانت کو حد سے گذار دیا۔ آخر

الْمَأْمُورُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَأَسْتَفْتَحُوا فَخَابَ الَّذِينَ

امور ان پر آستانہ ایزدی بیفتادند و بر حضرت وے سرعجز و صدق نہادند۔ و از جناب و فیصلہ درخواستند  
آستانہ احدیت پر گر پڑے اور اس کی جناب میں عجز اور صدق کا سر رکھ دیا۔ اور اس فیصلہ چاہا۔ پس وہ لوگ

كَانُوا يَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَتَّبِعُونَ-

بجاوہ در دعا و تضرع و بکا۔ پس آنانکہ از راہ خدا مردم را باز سے داشتند و باز نہ آمدند۔ زبان کار جو خدا کی راہ سے لوگوں کو روکتے تھے اور باز نہ آتے تھے ناکام اور نامراد ہو گئے۔

فَاتَّقُوا سُنَنَ اللَّهِ وَغَضَبَهُ أَيُّهَا الْمَجْرُؤُونَ-

و ناکام گردیدند۔ پس اسے جرات کشدگان از راہ ہائے خدا و غضب دے ترسید۔  
پس اسے دلیری کرنے والا! خدا کی سنتوں اور اس کے غضب سے ڈرو۔

إِنَّكُمْ تَرَكْتُمُ اللَّهَ فَتَرَكَكُمْ وَفَعَلْتُمْ فِعْلَ الْيَهُودِ

شا خدا را بگذاشتید و او در پاداش آن شمارا بگذاشت۔ و کار یہوداں پیش دست  
تم نے خدا کو چھوڑ دیا۔ اور اس نے اس کے بدلہ میں تم کو چھوڑ دیا۔ اور تم نے یہودیوں کا کام کیا

وَاتَّبَعْتُمْ أَرَءَاهُمْ وَقَدْ آذَى اللَّهُ الْيَهُودَ

مغفیتہ خدا اوشان را کیفر کردار اوشان بنمود  
اور خدا نے اُن کو اُن کی کروت کا مزہ چکھایا

جَزَاءَهُمْ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَى مَا أَقُولُ

انکوں بسوئے خدا رجوع بیارید و آنچہ سے گویم دے را قبول بنسید  
اب خدا کی طرف رجوع کرو۔ اور جو کچھ میں کہتا ہوں اسے قبول کرو۔

لَكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ - وَبَلِّغُوا الْأَمْرَ إِلَى

درد خاطر بیارید کہ چنانکہ شمارا آغاز فرمودی پچھان بسوئے او باز عید گردید۔ و ہر چہ از حق سے شنوید گوش  
امراور رکھو کہ جس طرح آغاز میں خدا نے تم کو پیدا کیا اسی طرح اس کی طرف لوٹو گے۔ اور جو کچھ تم کو دین کی بات سکھائی گئی ہے

مُلُوحِكُمْ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ وَكُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ

پادشاہان خود برسانید اگر توانید و ہد گاران دین خدا بشوید  
اگر ممکن ہو سکے تو اپنے پادشاہوں کو بھی اس کی خبر دو۔ اور خدا کے دین کے مددگار بن جاؤ۔

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ - وَمَا مِنْ قَضِيَّةٍ أَصْرَ عَلَيْهَا

تا بر شما رحم بشود و ہر قضیہ کہ اہل زمین براں اصرار  
تا تم پر رحم کیا جائے۔ اور ایسا ہر ایک جھگڑا جس میں اہل زمین

أَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا قُضِيََتْ فِيْ أَخْرِ الْأَمْرِ فِي السَّمَاءِ وَ

پور زندہ دنیا آخر کار در آسمان فیصلہ کردہ سے شود۔  
اصرار کریں آخر کار آسمان میں اس کا فیصلہ کیا جاتا ہے۔

تِلْكَ سُنَّةٌ لَا تَبْدِيلَ لَهَا أَيُّهَا الظَّالِمُونَ - وَمَا

اے ظالمان! اس سنت خداست کہ گاہے تبدیل شدہ است۔ ہرگز  
اے ظالمو! یہ خدا کی سنت ہے جو کبھی نہیں بدلے۔ ہرگز

كَانَ اللَّهُ لِيَتُوكَ الْحَقُّ وَ أَهْلُهُ حَتَّى يَمِيزَ

ممکن نیست کہ خدا حق را دہل حق را بگذارد تا انکہ  
ممکن نہیں کہ خدا حق کو اور اہل حق کو چھوڑ دے جب تک

الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ فَمَا لَكُمْ لَا تُبْصِرُونَ - وَ

ناپاک را از پاک جدا نہ سازد۔

ناپاک کو پاک سے جدا نہ کرے۔

إِنَّكَ كَاذِبٌ فَعَلَىٰ كَذِبِي وَإِنَّكَ صَادِقٌ

اگر میں کاذب ہستم و بال کذب من بر سر من فرو د آید۔ و اگر میں صادق ہستم

اگر میں جھوٹا ہوں تو میرے جھوٹ کا وبال میرے سر پر پڑے گا۔ اور اگر میں سچا ہوں

فَأَخَافُ أَنْ يَمَسَّكُمْ نَصَبٌ مِّنْ اللَّهِ وَ إِنَّهُ لَا

مے ترسم کہ شمارا الاطرت خدا بچ و درد رسد و مقرر است

تویں ڈرتا ہوں کہ تم پر خدا کی طرف سے عذاب نازل ہو۔ اور یہ کئی بات ہے

يُفْلِحَ الْمُعْتَدُونَ - تَوْبُوا تَوْبُوا فَإِنَّ الْبَلَاءَ عَلَىٰ

کہ از حد بیرون نشوید ہرگز فلاح نہ یابد - باز آئید باز آئید ایک بلا بر در شما  
کہ جس سے نکل جانے والا ہرگز فلاح نہیں پاتا - باز آ جاؤ - باز آ جاؤ - دیکھو بلا تمہارے

بَابِكُمْ وَسَارِعُوا إِلَىٰ تَوَابِكُمْ وَأَمْهَلُوا بَعْضُ

ایستادہ دسوئے خدا بشتابید و اندکے ازیں تکبر بگذارید  
در واہ پر کھڑی ہے - اور خدا کی طرف جلدی کرو - اور کچھ تو اس تکبر میں سے کم کرو

هَذَا التَّذَلُّلُ وَالْحُضُوعُ وَاللَّهُ مِنَ التَّذَلُّلِ الْكَسْبُ

دیش خدا از روئے نیاز و فروتنی حاضر بشوید

اور خدا کے سامنے عاجزی سے حاضر ہو جاؤ -

الْمَوْتُ بِقَرِيبٍ وَنُكَالُ الْآخِرَةِ أَمْرٌ مُّهِيبٌ

موت نزدیک است و عذاب آخرت امر ہیبتناک است

موت نزدیک ہے اور آخرت کا عذاب بڑی ہیبتناک چیز ہے -

وَلَا إِصْلَاحَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَا تَرْجِعُونَ - وَقَدْ

دہیں از مرگ ممکن نیست کہ کے اصلاح نفس خود تواند کرد یا بد دنیا باز آید

اور مرنے کے بعد اصلاح کا وقت نہیں اور نہ پھر دنیا میں آنا ہے -

أَوْحَىٰ إِلَىٰ مَنْ رَآنِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الطَّاغُوتُ أَنْ

دیش از نزول طاغوت پروردگار بمن وحی فرمود کہ

طاغوت کے نازل ہونے سے پہلے خدا تعالیٰ نے مجھے وحی کی کہ

اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي

دیش چشم داما یک کشتی بساز و در بارہ کہانے

ہماری آنکھوں کے سامنے اور ہمارے حکم سے ایک کشتی تیار کر - اور ایسے لوگوں کیلئے شفاعت

فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَقُونَ - إِنَّ الَّذِينَ

نزد میں شفاعت مباد کہ ظلم را عادت ستموہ خود گرفته اند چرا کہ اوشان پیش اذان کہ غرق شوند غرق اند  
پیش نہ کر جنوں نے تمام زندگی کیلئے ظلم کرنا اپنا اصول بنا لیا ہے کیونکہ وہ تو غرق ہونے سے پہلے ہی گناہوں میں

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ

یعنی در محامی - آناں کہ دست در دست تو سے دہند اوشان دست در دست خدا سے دہند - دست خدا  
غرق ہیں - اور جو لوگ تیرے ہاتھ میں اپنا ہاتھ دیتے ہیں وہ خدا کے ہاتھ میں ہاتھ دیتے ہیں - خدا کا ہاتھ ان کے

أَيْدِيهِمْ وَقَدْ اشْعَتْ هَذَا الْوَحْيِ مِنْ سِنِينَ

ہاتھ نے دست اوشان امت - سالہائے گزرد کہ اشاعت ال وحی کردہ ام

ہاتھ کے اوپر ہے - برسوں ہوئے کہ اس وحی کی میں نے اشاعت کی ہے -

وَيَعْلَمُهَا الْمُحِبُّونَ وَالْمُعَادُونَ - وَاللَّهُ يَأْتِي

چنانچہ دوست و دشمن پر ال آگاہ امت  
جیسا کہ دوست اور دشمن سب اسے جانتے ہیں - اور خدا دن بدن زمین کو اس کا طرفوں سے

الْأَرْضَ يَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ

از اطرافش کم ہے کند باں معنی کہ فوج فوج مردم از ہر سو سے آیند - پس اے غافلان بسوئے خدا  
اس طرح کم کرتا چلا جاتا ہے کہ فوج در فوج لوگ ہر طرف سے آرہے ہیں - پس اے غافلوا! خدا کی طرف

إِيَّاهَا الْغَافِلُونَ - وَلَا تُفَرِّطُوا فِي حُقُوقِ اللَّهِ وَ

رجوع بکنہید و در حق خدا و بندگان دے سنگری و بیداد  
رجوع کرو - اور خدا کے اور اس کے بندوں کے حق میں ظلم اور ستم

عِبَادِهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ - وَتُوبُوا

موردیاد و توبہ نصوح  
نکر دو - اور توبہ نصوح



تَوْبَةً نَّصُوحًا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ۔ وَقَالَ رَبِّي إِنَّ اللَّهَ لَا

بجا آویں۔ تاہم پھر رحم آوند۔ و پروردگار مرا فرمود کہ ہر آئینہ خدا  
کہو تا تم پر رحم کیا جائے۔ اور خدا نے مجھے فرمایا کہ خدا

يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ إِنَّهُ أَوَى

حالت پہنچ قوسے را تغییر دے کند تا وقتے کہ ایشان حالت امدون خود تبدیل سازند۔ ہر آئینہ  
کبھی کسی قوم کی حالت کو نہیں بدلتا جب تک کہ خود وہ لوگ اپنی اندرونی حالت کو تبدیل نہ کریں۔ اور

الْقَرْيَةِ يَعْنِي مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِنًا وَ أَخَافَتْ

خدا این وہ را در پناہ خود در آورد ہاں معنی کہ ہر کہ در آن داخل شد ایمن گردید۔ دین بر جان آفاق  
ہر گچ خدا نے اس گاؤں کو اپنی پناہ میں لے لیا ہے یعنی جو کوئی اس میں داخل ہوا وہ سلامت رہے۔ ہاں

عَلَى الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ وَلَا يَنْتَهُونَ۔ فَقَوْمُوا

سے لزم کہ از خدا نے ترسند و از سیاہ کاری باز نہ آئند۔ انہوں پر کہ  
مجھے ان کا فکر ہے جو خدا سے نہیں ڈرتے اور سیاہ کاری سے باز نہیں آتے۔ اب چاہیے کہ

مِنْ مَوَاضِعِكُمْ خَاشِعِينَ وَ اسْجُدُوا تَوَّابِينَ

از جا ہائے خود عاجز و نیاز بر خیزید۔ و با توبہ سجدو بکنید  
اپنی جگہوں سے عاجزی سے اٹھو اور توبہ کے ساتھ سجدے کرو۔

وَ كُونُوا لِنَفْسِكُمْ نَاصِحِينَ وَ فِكْرُوا مَرْتَعِدِينَ۔

و غمخواری جان خود بنائید۔ و با اندیشہ دہم ناک فکر بکنید  
اور اپنی جان کا فکر کرو۔ اور سوچ اور خوف کے ساتھ فکر کرو۔

وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ يَفْسُقُونَ وَ هُمْ يَصْحَكُونَ۔

و مانند آفاق مشوبہ کہ فسق سے درزند و خندہ سے زند  
اور اُن کی طرح نہ ہو جاؤ جو فاسق ہیں اور ٹٹھے مارتے ہیں

إِنَّ أَنْكَارَ الْمَأْمُورِينَ شَيْءٌ عَظِيمٌ وَمَنْ حَارَبَهُمْ

نیکی بداند کہ انکار ماموران امر است پس بزرگ  
خوب جان لو کہ ماموروں کا انکار بڑی بھاری بات ہے  
و آنکہ با او شان جنگ کرد  
اور جو ان سے لڑا

فَقَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْجَحِيمِ فَلَا نَصِيرَ فِي

بامقین خود را  
میزم دوزخ گردانید  
دریں جنگ  
یقیناً  
اپنے آپ کو دوزخ کا کھدا بنایا ۔  
اے راتے والو !

هَذِهِ الْحَرْبُ أَيْهَا الْمُحَارِبُونَ - وَأَنْتُمْ تَقْرءُونَ

اے جنگ کنندگان براے شاہیچ یہود نیست  
اس لڑائی میں تمہارے لئے کوئی بہتری نہیں ۔  
تم سورۃ فاتحہ میں  
شاہ در فاتحہ

فِي الْفَاتِحَةِ ذَكَرَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا كَفَرُوا

ذکر آن قوم سے خوانید  
جن پر خدا کا غضب اس لئے اُترا کہ انہوں نے  
اس قوم کا ذکر پڑھتے ہو

بِالْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَكُفْرُوهُ وَآذُوهُ وَ

سیح ابن مریم کا کفر کرد  
در بخانیدند  
سیح ابن مریم کا کفر کیا  
و

حَقَرُوهُ وَأَسْرَوْهُ وَآرَادُوا أَنْ يُصَلْبُوهُ لِيَحْسَبَ

ایچ داشتند و گرفتار ساختند و خواستند کہ بردارش کنند بجهت آنکہ  
اور اس کو حقیر مانا اورست یا اور کھلایا  
موتی دیں اس لئے کہ

النَّاسُ أَنَّهُ اشْتَقَى النَّاسِ وَالْمَلْعُونُونَ - فَفَكَّرُوا

مردم  
لہذا ملعون بدبخت برپندارند  
دک  
اُسے ملعون اور بدبخت جانیں ۔  
پایہ کہ

فِي أُمِّ الْكِتَابِ حَقَّ الْفِكْرِ لِمَ حَذَرَكُمْ اللَّهُ أَنْ

در ہم الکتاب میں جو غور کرو  
میکو اندیشہ بفرمائید کہ چرا خدا شمارا بترساید ازیں کہ

تَكُونُوا الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ مَا لَكُمْ لَا تَفْكَرُونَ

مغضوب علیہم بگردید۔

تم مغضوب علیہم ہو جاؤ۔

فَاعْلَمُوا أَنَّ السِّرَّ فِيهِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ

پانید کہ دریں میں راز پودہ است کہ خدا  
جان تو کہ اس میں یہ راز تھا کہ خدا

سَوْفَ يَبْعَثُ فِيكُمْ الْمَسِيحَ الثَّانِي كَأَنَّهُ هُوَ

سیح ثانی در میان شما پیدا شود  
سیح ثانی تم میں پیدا ہوگا

وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ حِزْبًا مِنْكُمْ يَكْفُرُونَهُ وَيَكْذِبُونَهُ

و نیز خدا سے دانست کہ گروے از شما  
اود خدا جانتا تھا کہ ایک گروہ تم میں سے اس کو کافر اود جھوٹا کہے گا

وَيَحْقِرُونَهُ وَيَشْتُمُونَهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ

ویرا دشنام دہند و حقیر بدارند  
اُسے گالیاں دیں گے اود حقیر ٹھہریں گے

وَيَلْعَنُونَهُ فَعَلِمَكُمْ هَذَا الدُّعَاءُ رَحْمًا عَلَيْكُمْ

و بروے لعنت کنند پس از کمال رحم  
اود اُس پر لعنت کریں گے۔ پس اُس نے رحم کر کے

د برائے اور اُس

وَإِشَارَةً إِلَى نَبَأٍ قَدَرَهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ مَسِيحُكُمْ

اشارت ہوئے خبر سے کہ مقدمہ بود این دوا اشارت تعمیم کرد۔ بنا براس مسیح شامیث شام  
خبر کی طرف جو مقدمہ اشارہ کیلئے یہ دوا تم کو سکائی ہیں تمہارا مسیح تمہارے پاس آ گیا

فَإِنْ لَّمْ تَنْتَهُوا فَسَوْفَ تَسْأَلُونَ - وَثَبَتَ

بیامد۔ اکنون اگر تعدی دست باز نہ داشتید البتہ ماخوذ خواہید شد دانیں مقام  
اب اگر تم ظلم سے باز نہ آئے تو ضرور پچھتے جاؤ گے۔ اور اس مقام سے

مِنْ هَذَا الْمَقَامِ أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

ثابت شد کہ مراد از مغضوب علیہم  
ثابت ہوا کہ خدا کے نزدیک مغضوب علیہم سے

عِنْدَ اللَّهِ الْعَلَامَ هُمُ الْيَهُودُ الَّذِينَ فَرَطُوا

نزد خدا آن یہود بستند کہ در  
وہ یہودی مراد ہیں جنہوں نے

إِنَّ لَفْظَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ قَدْ حَذَى لَفْظَ الضَّالِّينَ - اعْنِ وَتَقَرُّ ذُنُوبُ

تحقیق لفظ مغضوب علیہم بمقابل لفظ ضالین است یعنی کن لفظ بمقابلہ  
لفظ مغضوب علیہم ضالین کے لفظ کے مقابل میں ہے یعنی وہ لفظ اس لفظ کے

بِحِذَاءِ هَذَا كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُبْصِرِينَ - فَثَبَتَ بِالْقَطْعِ وَالْيَقِينِ -

ہیں لفظ افتادہ۔ چنانچہ برہینندگان پوشیدہ نیست۔ پس بقطع و یقین ثابت شد کہ  
مقابل ہوا ہے جیسا کہ دیکھنے والوں پر پوشیدہ نہیں۔ پس قطع اور یقین سے ثابت ہو گیا کہ

أَنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ هُمُ الَّذِينَ فَرَطُوا فِي أَمْرِ عِيسَى - بِالتَّكْفِيرِ

مغضوب علیہم آن یہود اند کہ در امر عیسی تقریب کر دہے و کافر گفتند  
مغضوب علیہم وہ لوگ ہیں جنہوں نے حضرت عیسی کے بارے میں تقریب کی اور کافر قرار دیا

فِي أَمْرِ عِيسَى رَسُولِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ وَكَفَرُوهُ وَ

امری عیسیٰ بیداد و ستمی دزدیند اور اس کو کافر گفتند و  
عیسیٰ کے معاملہ میں تمام انسانی کی اور اس کو کافر کہا اور

أَذُوهُ وَلَعِنُوا عَلَى لِسَانِهِ فِي الْقُرْآنِ مَوْكَذِّبًا

آزار دہیندہ اور قرآن پر زبان او لعنت کردہ شدند - و یہ نہیں آئیں  
میں کو ستایا اور قرآن میں اس کی زبان پر لعنت کئے گئے - اور اسی طرح

مَنْ شَاءَ بِهِمْ مِنْكُمْ بِتَكْفِيرٍ مَّسِيحٍ آخِرِ الزَّمَانِ وَ

از میان شا بہبب تکفیر مسیح آخر الزمان و  
نہیں سے وہ جو مسیح آخر الزمان کی تکفیر اور

تَكْذِيبِهِ وَإِذَا عَذَبَ بِاللِّسَانِ وَالْتَمَى لِقَتْلِهِ

تکذیب و ایذا دے بازبان و آرزوئے قتل دے مشابہ باں خود  
زبان سے اس کی تکذیب اور ایذا اور اس کے قتل کی آرزو کے دوسرے

وَلَوْ بِالْبُهْتَانِ كَمَا أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ - وَالْمُرَادُ مِنْ

گردیندہ - آن یہودیوں سے مشابہ ہو گئے اور مراد ال

وَالْإِيذَاءُ وَالتَّوْهِينُ - حَمَّا إِنَّ الضَّالِّينَ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَبُوا فِي أَمْرِ

دایذاء و آوند و اذیت نمودن - چنانکہ ضالین آن گروہ اند کہ ماری عیسیٰ افراط کردند

اور فکھ دیا اور اذیت کی - اور ضالین سے وہ لوگ مراد ہیں جنہوں نے حضرت عیسیٰ کے

باتخاذہ سرب العالمین - منہ

د اور خدائے عالمیان اقتدار کردند - منہ

بارے میں افراط کیا اور ان کو خدا قرار دے دیا - منہ

قَوْلِهِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى الَّذِينَ أَفْرَطُوا فِي أَمْرِ

مناہین نصاریٰ ہستند  
کہ در بارہ عیسیٰ از حد  
مناہین سے مراد نصاریٰ ہیں  
جو عیسیٰ علیہ السلام کے بارہ میں

عِيسَى وَاطْرَعُوهُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ وَ

درگذشتند  
دگفتند کہ خدا یہاں مسیح است  
د  
ہد سے گذر گئے  
اور کہا کہ مسیح ہی خدا ہے  
اور

هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ يَعْخِي الثَّالِثَ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ

او  
او ثالث ثلاثہ  
یعنی آل سوم است  
کہ آل ہر سہ در وجود دے  
وہ تین میں سے ایک ہے  
ایسا کہ دونوں اُس کے وجود میں موجود ہیں

الثَّلَاثَةُ كَمَا هُمْ يَحْتَقِدُونَ - وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ

موجود ہستند -  
د مراد  
از

اور

اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ هُمُ النَّبِيُّونَ وَالْاَنْبِيَاءُ الْاٰخِرُونَ

انعت علیہم  
آں انبیاء  
انعت علیہم سے وہ انبیاء  
اور بنی اسرائیل کے آخری برگزیدے

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ صَدَّقُوا الْمَسِيحَ وَمَا

از بنی اسرائیل ہستند  
کہ تصدیق مسیح کر دند  
د  
مراد ہیں  
جنہوں نے مسیح کی تصدیق کی  
اور

فَرَطُوا فِي أَمْرِهِ وَمَا أَفْرَطُوا بِأَقَاوِيلِ مَوْكَذَلِكَ

در بارہ او نقصیرے نہ نمودند  
و با گفتار او در حق اُس مسیح افراط نہ کردند - و ہنچنین

اس کے بارہ میں کوئی کوتاہی نہیں کی - اور باتوں سے اُس مسیح کے حق میں زیادتی نہیں کی - اور اسی طرح

الْمُرَادُ عِيسَى الْمَسِيحُ الَّذِي نَحْمَتُ عَلَيْهِ تِلْكَ

مراد از لفظ انعمت علیہم عیسیٰ مسیح است کہ بروئے آن سلسلہ با نجام  
مراد لفظ انعمت علیہم سے عیسیٰ مسیح ہے جس پر وہ سلسلہ

السِّلْسِلَةُ وَأَنْتَقَلَتِ النَّبُوَّةُ وَسَدَّ بِهِ هَجْرِي

رسید و از وجود او چشمہ فیض بند شد  
ختم ہوا اور اس کے وجود سے فیض کا چشمہ بند ہو گیا

الْفَيْضُ كَأَنَّهُ الْعُرْمَةُ، وَكَأَنَّهُ لِهَذَا الْإِنْتِقَالِ

چنانکہ گویا وجود او برائے اس انتقال  
گویا کہ اس کا وجود اس انتقال کے لئے

الْعَلَمُ وَالْعَلَامَةُ، أَوِ الْحَشَرُ وَالْقِيَامَةُ هَمَّا

یک نشانے ایک نشانی  
یا حشرے د قیامتے بود  
یا حشر اور قیامت تھا

أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ مِنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

د سمجھیں مراد از انعمت علیہم  
اور اسی طرح انعمت علیہم سے

فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ سِلْسِلَةُ أَبْدَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

سلسلہ ابدالان اس امت است  
اس امت کے ابدالوں کا سلسلہ مراد ہے

الَّذِينَ صَدَّقُوا مَسِيحَ آخِرِ الزَّمَانِ، وَآمَنُوا بِهِ

کہ تصدیق مسیح الزمان کردند جنہوں نے مسیح الزمان کی تصدیق کی  
د بعدد دل اور صدق دل سے

وَقِيلُوا بِصَدَقِ الطَّوِيَّةِ وَالْجَنَانِ دَاعِيَ الْمَسِيحِ

اور را پھیرتے ہیں اس کو قبول کیا  
یعنی اس کو مسیح کو

الَّذِي نَحْنَمَتُ عَلَيْهِ هَذِهِ السِّلْسَلَةُ وَهُوَ الْمَقْصُودُ

جو بروئے اس سلسلہ ختم شد  
اور اہمیت علیہم سے وہی مقصود و اہم

الْأَعْظَمُ مِنْ قَوْلِهِ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مَا تَقْضِي الْمَقَابِلَةَ

اعظم از اہمیت علیہم بہت  
چونکہ مقابلہ اہمیت سے  
بہت بڑا ہے

وَلَا يَنْكِرُهُ الْمُتَدَبِّرُونَ - فَإِنَّهُ إِذَا عَلِمَ بِالْقَطْعِ

سے کندہ و تدمیر کنندہ نے تو انکار کر انکار بر اس معنی کندہ  
تدمیر کرنے والے اس کا انکار نہیں کر سکتے

وَالْيَقِينِ وَالتَّصَرُّعِ وَالتَّعْيِينِ أَنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ

مغضوب علیہم  
مغضوب علیہم

هُمْ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَسِيحِ وَحَسِبُوهُ مِنْ

یہودی یہود ہستند  
کہ مسیح یا بکفر نہایت دانند و ملعونش  
وہی یہودی ہیں جنہوں نے مسیح کو کافر کہا اور اس کو

الْمَلْعُونِينَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَرِينَةُ قَوْلِهِ الضَّالِّينَ

پنداشتند  
چنانچہ قرینہ قول الضالین بر اس دلالت سے کندہ  
ملعون جانا جیسا کہ الضالین کا لفظ اس پر دلالت کرتا ہے



فَلَا يَسْتَقِيمُ التَّرْتِيبُ وَلَا يَحْسُنُ نِظَامُ كَلَامٍ

بنا براں ترتیب راست نہیں آید

دست کلام قرآنی درست

اس نے ترتیب ٹھیک نہیں ملتی

اَلرَّحْمٰنُ اِلَّا بِاَنْ يُعْنٰی مِنْ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مَسِيءٌ

نہے کر دو بجز اُنکے از انعمت علیہم

دست نہیں ہوگا سوائے اس کے کہ انعمت علیہم سے

اٰخِرَ الزَّمَانِ فَاِنَّ رِعَايَةَ الْمُقَابَلَةِ مِنْ سُنَنِ الْقُرْآنِ

گرفتہ شود زیرا کہ از عادت قرآن است کہ رعایت مقابلہ را نکلا ہے داد

لِیَا جَائے کیونکہ قرآن شریف کی عادت ہے کہ مقابلہ کی رعایت رکھتا ہے

وَمِنْ اَمَمٍ اُمُورِ الْبَلَاغَةِ وَحُسْنِ الْبَيَانِ وَلَا

دیز رعایت مقابلہ از بزرگترین امور بلاغت و حسن بیان ہے باشد

اور مقابلہ کی رعایت رکھنا اعلیٰ درجہ کی بلاغت اور حسن بیان میں داخل ہے۔ اور

يُنْكِرُهُ اِلَّا الْجَاهِلُونَ - فَظَهَرَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ

بغیر از جاہلے یہ کس انکار میں معنی نے کند

جاہل کے سوا کوئی اس معنی سے انکار نہیں کرتا۔

اِس مَقَامِ سے اچھی طرح معلوم ہوا

بِالظُّهْرِ الْبَيِّنِ التَّامِ اَنَّهُ مَنْ قَرَعَ هَذَا الدَّعَاءَ فِي

کہ ہر کہ در نماز یا بیرون از نماز

کہ جو کوئی نمازیں یا نماز سے باہر اس

صَلَاتِهِ اَوْ خَارِجَ الصَّلَاةِ فَقَدْ سَأَلَ رَبَّهُ اَنْ

ہو اللہ از ہمدردگار سوال سے کند کہ

ہو اپنے ہمدردگار سے سوال کرتا ہے کہ

ہو دعا را بخواند

دعا کو پڑھتا ہے

يَدْخُلُهُ فِي جَمَاعَةِ الْمَسِيحِ الَّذِي يُكْفِّرُهُ قَوْمُهُ وَ

اور ا در جماعت آل مسیح داخل فرماید کہ قوم دے را کافر گویند  
اُس کو مں مسیح کی جماعت میں داخل فرماوے جس کو اس کی قوم کافر کہے گی

يَكْذِبُونَهُ وَيُفْسِقُونَهُ وَيَحْسَبُونَهُ شَرَّ الْمَخْلُوقَاتِ

کذاب و تفسیق او کنند و از بدترین مخلوقات بشمارند  
اس کی کذاب کریں اور اس کو سب مخلوقات سے بدتر سمجھے گی

وَيُسَمُّونَهُ دَجَالًا وَمُجِدًّا ضَالًّا كَمَا سَمَى عِيسَى

و دجیل و مجد و گمراہ اور ا نام بگزارند بچنانکہ کہ یہود  
اور اس کا نام دجال اور مجد اور گمراہ رکھے گی جیسا کہ یہود ملعون نے

الْيَهُودُ الْمَلْعُونُونَ - وَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا فَيَبْتَغُوا مَنْ قَامَ

ملعون عیسیٰ را نام گداشتند انوں بگویند کہ اں کیست کہ بجز من  
عیسیٰ کا نام رکھا تھا۔ اب بتاؤ کہ وہ کون ہے جو

فِيكُمْ مَنْ دَوِّي يَدْعِي أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ وَ

دوئی بودن مسیح موعود می کند  
اور مسیح موعود ہونے کا دعویٰ کرتا ہے

أَنْتُمْ كَفَرْتُمْ بِهِ وَخَاطَبْتُمُوهُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ

تمہارا کافر گفتید و بایں نامہا اورا خطاب کردید  
تم نے اس کو کافر کہا اور ان ناموں سے پکارا

جَرَحْتُمُوهُ بِسِهَامِ الْإِفْتَاءِ أَتَكْذِبُونَ النَّبَأَ الَّذِي

! تیرا سہ فتویٰ دادن اے زبان دہاڑاں اور ازخم رسانید۔ آیا چہ شما تکذیب اس بیگونی کی کرد  
تو نے مگانے کے تیروں سے اُس کو زخمی کیا۔ کیا تم اس بیگونی کو جسے تم نے خود اپنی زبانوں

اتَّمَمْتُمُوهُ بِاللَّسْنِ كَمَا آتَيْهَا السَّالِقُونَ - أَلَا تَأْخُذُكُمْ

کہ خود بازبان ہائے خود دے را با تمام رسانیدہ اید  
یہا شرم دامن شمارا  
یہا کیا تم کو

الْحَيَاءُ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ فِي الْفَاحِشَةِ أَنْ يَذُنَّ حِلَّكُمْ

نہ گیرد کہ در فاتحہ از خدا سے خواہید کہ شمارا در  
شرم نہیں آتی کہ فاتحہ میں اپنے خدا سے چاہتے ہو کہ تم کو میری جماعت

فِي جَمَاعَتِي ثُمَّ تَعْرِضُونَ - وَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لَا صَلَوةَ

جماعت میں داخل ہواؤ گے باز روئے گردانید و شامے گفتید کہ بغیر  
میں داخل فرماؤ گے پھر گنہ پھرتے ہو - اور تم کہتے تھے کہ بغیر

إِلَّا بِالْفَاحِشَةِ فَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهَا أَيُّهَا الْمُوَحِّدُونَ

فاتحہ پہ نماز درست نیست انہوں اے موحدان خود شمارا اول کافران مشہور  
فاتحہ کوئی نماز درست نہیں - اب اے موحدان! تم خود رب سے پہلے اس کا کفر مت کرو

وَالْعَجَبُ مِنْكُمْ كُلِّ الْعَجَبِ أَنْكُمْ تَقْرَءُونَ هَذَا

خیلے عجیب است کہ اس دعا را  
بڑا تعجب ہے کہ یہ بخوانتے ہو

الدُّعَاءُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي مَعَ فَهْمٍ أَمْعَانِي فِي

در فاتحہ بخوانتے ہو خوانید و معنی اس سے فہمید  
اس دعا کو فاتحہ میں پڑھتے ہو اور اس کے معنی بھی سمجھتے ہو

لَوَقَاتِكُمُ الْخُمْسَةَ ثُمَّ تُلْسُونَهُ وَتَعْرِضُونَ - وَ

باز فرماؤ گے پھر پڑھتے ہو اور پھر پھرتے ہو  
پھر پڑھتے ہو اور پھر پھرتے ہو

مَا هَذَا إِلَّا شَقَاوَةٌ تُؤْجِبُ غَضَبَ الرَّبِّ لِمَا هِيَ

یہ تیرے بھتیخے غضب خداوندی را پیدا سے کند چہ کہ این

اس میں برکت ہے خدا کا غضب برکت ہے کیونکہ یہ

إِعْرَاضٌ عَمَّا تُوْمَرُونَ - وَمَا أَسَأَلُكُمْ عَلَى مَا جِئْتُكُمْ

از امر الہی مدگردانیدن است - میں برا نہج پیش شما آورده ام

خدا کے حکم سے تمہارا پھیرنا ہے - میں اس چیز پر جو تمہارے پاس لایا ہوں

بِهِ مِنْ أَجْرٍ وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَنْبِئًا مَّا لَمْ يَأْتِكُمْ

خود سے از شما نے خواہم دینے کہ میں کہوں کہ مال از دست خود بر زمین بیفکند

کوئی اجرت نہیں مانگا اور نہ کہتا ہوں کہ مل اپنے ہاتھ سے زمین پر پھینکو

فَلَا تُخْذِلُكُمْ بَلْ أُوتِيَكُمْ مَالًا فَهَلْ أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ

دین دے را بردارم بلکہ میں خود شمارا مال سے دہم آیا سے گیرد

اور تم سے اٹھاؤں - بلکہ میں خود تم کو مال دیتا ہوں کیا بچتے ہو؟

إِنَّمَا الْفُقَرَاءُ مَا بَقِيَ فِي أَيْدِيكُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا

اے تنگ دستاں! چیز سے از دنیا و آخرت در دست شما

اے فقیرو! دنیا اور آخرت میں سے تمہارے پاس

وَالْآخِرَةُ فَلَا تَظْلِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - وَ

نمائندہ پس بر جان خود دانستہ ظلم نہ کنید

کچھ نہیں رہا - پس اپنی جان پر جان بوجھ کر ظلم نہ کرو اور

إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرٍ فَاذْكُرُونِي كَيْفَ

و اگر در بابہ میں شک ہے وارید پس ہر طوریکہ بخوابید

مگر میری نسبت تمہیں کچھ شک ہے تو مجھے جس طرح چاہو

شِئْتُمْ وَلَا تَنْسُوا سُنْنَ اللَّهِ فِي قَوْمٍ يَزْسَلُونَ -

مرا بیلا مایند و سنت ہائے خداوندی را کہ در حق مرسلان جاری بوده است فراموش مکنید  
آزما نو اور خدا کے اُس قانون کو جو رسولوں کے حق میں جاری ہے مت بھلاؤ -

وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ خَرَجْتُمْ عَلَى قَدَمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

نیکو جانید کہ شما بر گام بنی اسرائیل زده اید  
اچھی طرح جان لو کہ تم نے بنی اسرائیل کے قدم پر قدم مارا ہے

فَلَا تَنْسُوا مَا مَسَّهُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ - فَإِنْ

پس اگر دانشمند ہستید آن عذاب و عقاب را فراموش مکنید کہ بادشاں رسید -  
پس اگر عقلمند ہو تو اس عذاب اور سزا کو مت بھلاؤ جو اُن کو پہنچی - جیسا کہ

اللَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَى الْيَهُودِ مَرَّتَيْنِ مَا غَضِبَ

چنانچہ معلوم است کہ حق تعالیٰ دو بار بر یہود غضبناک شد کہ مانند اُن گاہے  
جانتے ہو کہ خدا تعالیٰ دو دفعہ یہودیوں پر ایسا غضبناک ہوا کہ کبھی آگے پیچھے

كَمِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدُ وَسَاءَ مَا هُمْ بِالْمَغْضُوبِ

در مثل و از پس غضبناک نہ شدہ بود  
و جیسا غضبناک نہیں ہوا -  
و اوشاں را مغضوب علیہم  
اور ان کا مغضوب علیہم

عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ مَرَّةً عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَثَانِيَةً

گفت  
و یکبار بر زبان داؤد  
نام رکھا  
اور ایک دفعہ داؤد کی زبانی  
دو بار دوم

عَلَى لِسَانِ عِيسَى فَبَلَكَ الْغَضَبُ الْأَشَدُّ انْخَسَرَتْ

بر زبان عیسیٰ پراشیاں لعنت کرد  
عیسیٰ کی زبان سے اُن پر لعنت کی -  
پس وہ سخت غضب دو دفعہ میں

فِي الْمَرَّتَيْنِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ - وَ

مختصر شد چنانچہ بر تہمید کنندگان پوشیدہ نیست -

مختصر ہوا جیسا کہ تہمید کرنے والوں پر پوشیدہ نہیں -

قَالَ اللَّهُ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ

حق تعالیٰ سے فرمایا کہ اور کتاب

خدا تعالیٰ لڑتا ہے کہ ہم نے کتاب میں بنی اسرائیل سے کہا

لَتَفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا

کہ تم دو بار در زمین فساد خواہید کرد و از حد بیرون خواہید رفت -

کہ تم دو دفعہ زمین میں فساد کرو گے اور حد سے نکل جاؤ گے -

فَهَلْ أَنْتُمْ تَتَذَكَّرُونَ - وَكَانَ الْمَفْسَدَةُ الْآخِرَةُ

آیا اس را یاد سے دارید و آں فساد آخرین کہ

کیا تمہیں یہ یاد ہے ؟ اور وہ دوسرا فساد جو

الْمُوجِبَةُ لِغَضَبِ الرَّبِّ تَكْفِيرُ الْمَسِيحِ وَإِرَادَةُ

موجب غضب پروردگار گردید تکفیر مسیح و ارادہ

خدا کے غضب کا باعث ہوا مسیح کو کافر کہنا اور اس کو

صَلِيهِ كَمَا أُشِيرَ فِي اللَّعْنَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ

صلوب کردیش بود چنانچہ دو لعنت مذکورہ اشارت رفتہ است

سولی دینے کا ارادہ تھا جیسا کہ ان دو مذکورہ لعنتوں میں اشارہ ہے -

وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ صَحَفُ اللَّهِ وَالْمُؤَرِّخُونَ - فَالَّذِينَ

و موثبات خدا و مؤرخان براں اتفاق اند - پس انہا کہ

اور خدا کی اور مؤرخوں کی کتابوں کا اس پر اتفاق ہے - پس وہ لوگ جن کو

سَمَّاهُمْ اللَّهُ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ فِي الْفَاتِحَةِ هُمْ

وہ فاتحہ خدا اودھاں را مغضوب علیہم تھے

خدا نے فاتحہ میں مغضوب علیہم کہا ہے۔

الْيَهُودُ الَّذِينَ كَذَّبُوا الْمَسِيحَ وَآرَادُوا أَنْ

یہودی ہستند کہ تکذیب مسیح کردند و خواستند کہ اورا

یہودی ہیں جنہوں نے مسیح کی تکذیب کی اور چاہا کہ اُسے

يَصْلُبُوهُ وَيَعْلَمُهُ الْعَالَمُونَ - وَإِنْ لَفْظَ الصَّالِينَ

بردار بکشند - و لفظ صالحین

سولی دیں - اور صالحین کا لفظ

الَّذِي وَقَعَ بَعْدَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً قَطِيعَةً

کہ با مغضوب علیہم واقع شدہ بریں معنی قریہ یقینیہ

جو مغضوب علیہم کے بعد واقع ہوا ان معنوں پر یقینی

عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ إِلَّا الْجَاهِلُونَ - فَإِنَّ

سے باشد کہ غیر از جاہلے دران شک نے کند چہ کہ

قریہ ہے۔ اس پر جاہل کے سوا کوئی شک نہیں لاتا کیونکہ

الصَّالِينَ قَوْمٌ أَفْرَطُوا فِي أَمْرِ عِيسَى ثُبُتَ

صالحین آں کسانے ہستند کہ در بارہ عیسیٰ افراط کردند از جا

صالحین وہ لوگ ہیں جنہوں نے عیسیٰ کے بارے میں افراط کیا۔ یہاں سے

مِنْ هَذَا أَنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ فَرَطُوا

ثابت شد کہ مغضوب علیہم آں کسان ہستند کہ در بارہ دے

ثابت ہوا کہ مغضوب علیہم وہ لوگ ہیں جنہوں نے اس کی نسبت

فِي أَمْرِهِ وَهَذَانِ سَمَانٍ مُتَقَابِلَانِ أَيُّهَا النَّاطِرُونَ

تفریط کردند و ای دو نام مقابل یکدیگر واقع شدہ اند  
تفریط کی وجہ دو نام ایک دوسرے کے مقابل پر واقع ہوئے ہیں۔

ثُمَّ خَوْفَكُمْ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا كَمِثْلِهِمْ فَيَحِلَّ الْغَضَبُ

پھر خدا تمہارا ترسائید انہیں کہ مثل ایشان بشوید و در تہمتہاں غضب بر شما  
پھر خدا نے تم کو اس بات سے ڈرایا کہ تم ان کی طرح ہو جاؤ اور انہام کا دوسرا ہی غضب

عَلَيْكُمْ حَمَاحِلٌ عَلَى أَعْدَاءِ الْمَسِيحِ وَمَسَّهِمْ

خود آید کہ بردشمنان مسیح فرد آید و ان لعنت  
تمہارا ترسے جیسا کہ مسیح کے دشمنوں پر نازل ہوا اور وہ لعنت

لَعْنَتُهُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ وَفِي هَذِهِ تَنْبِيْهُ

وے لازم حال شان شد کہ در قرآن مذکور است - و دریں بیان اسے شکران  
ان کے مثال حال ہوئی جس کا قرآن میں ذکر ہے اور اسے شکر اس بیان میں

لَكُمْ أَيُّهَا الْمُنْكَرُونَ - وَمَا الزَّمَكُمُ اللَّهُ قِرَاءَةَ

برائے شما آگاہی خوب است - و عرض خداوندی از لازم گردانیدن فاتحہ  
تمہارے لئے تنبیہ ہے اور ہر رکعت میں فاتحہ کے لازم کرنے سے

الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ إِلَّا هَذَا الْغُرْزَ أَيُّهَا الْعَاقِلُونَ

در ہر رکعت میں بودہ است -  
خدا تعالیٰ کی عرض یہی ہے -

فَلَا تُلْقُوا مَعَاذِيرَكُمْ وَقَدْ تَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

انکوں بہانے سے انہیزید و حجتہ اللہ بر شما تمام شدہ  
اب بہانہ نہ لےو اور خدا کی حجت تم پر تمام ہوئی



فَآيِن تَفْرُونَ - وَمَا كَفَرَ الْيَهُودُ بِالْمَسِيحِ إِلَّا

وہاں گنیز پر شاہد گر دیکھو ۔ یہود کفر باسیح میں گمان کر دے  
اور بھانپنے کی راہ تم پر بند ہوئی ۔ یہودیوں نے مسیح کے ساتھ کفر اس گمان

لِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ خَالَفَ عَقِيدَتَهُمْ وَمَا جَاءَ كَمَا

کہ او غوث عقیدہ ہائے اوشاں کرد وہ آں طریق نیامد کہ  
سے کیا کہ اُن نے اُن کے عقیدوں کے غوث کیا اور اس طرح سے نہیں آیا جیسا

كَانُوا يَتَوَقَّبُونَ - وَلِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

اوشاں امید و انتظار سے داشتند و نیز یہ اس گمان کہ او از بنی اسرائیل نیست  
کہ انکو امید اور انتظار تھا اور اس گمان سے کہ وہ بنی اسرائیل میں سے نہیں

وَخَانَتْ أُمُّهُ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَهَلَكَ الْقَوْمُ

و مادرش خیانت کردہ ازیں سبب خدا برایشاں خشناک شد پس اُن تہہ کاواں ہلاک  
اور اُس کی ماں نے خیانت کی ہے خدا اُن پر غضبناک ہوا پس یہ مفسد قوم ہلاک

الْمُفْسِدُونَ - فَادْكُرُوا الْفَاتِحَةَ الَّتِي تَقْرَأُ وَنَهَا

مگر دیکھو انکوں اُن فاتحہ را کہ در ہر رکعت  
ہو گئی اب اس فاتحہ کو جسے ہر رکعت میں پڑھتے ہو

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَلَيْسَتْ الصَّلَاةُ إِلَّا بِالْفَاتِحَةِ فَاجْمَعُوا

سے خوانید یاد بکنید و بیج نماز غیر از فاتحہ راست نمی آید پس ہر دو رکعت خود  
یاد کرد اور کوئی نماز فاتحہ کے بغیر درست نہیں ہوتی ۔ پس اب اپنی بیٹھ پر اٹھو

مَا حَقَلْتُمْ فِيهَا وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ

بردارید ۔ آخہ خدا در فاتحہ پر شاہد بار کردہ و مانند آماں مشوید کہ سے گویند و نہی کنند  
جو خدا نے تم پر فاتحہ میں ڈالا ۔ اور اُن کی طرح نہ ہو جاؤ جو کہتے ہیں اور نہیں کرتے

وَلَا تَقْرَبُوا الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا تَقْرَبُوهَا

د نزدیک فاتحہ نوید ہوں آزا نے شناید د ہرگز نزدیک اس  
دو فاتحہ کے نزدیک مت جاؤ جب تم اُسے نہیں پہچانتے دہرگز اس کے نزدیک نہ جاؤ

وَأَنْتُمْ لَا تَعْتَقِدُونَ - أَحْسِبْتُمْ قِرَاءَةَ الْفَاحِشَةِ

نگرید چوں براں اعتقاد نے دارید آیا خواہن فاتحہ را  
جب تم کو اس پر اعتقاد نہیں کیا تم فاتحہ کا پڑھنا

وَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ تِلَاوَتُهَا كَعَمَلِكُمْ بِهَا سَاءَ مَا تَزْعُمُونَ

د ہر رکعت میں طور گمان کے کنید چنان کہ براں عمل کنید ایں گمان ثما غیلے بدامت  
اد ہر رکعت میں اس کی تلاوت کرنے کو ایسا ہی گمان کرتے ہو جیسا کہ اس پر عمل کرتے ہو۔ یہ ہمارا گمان بہت بڑا

وَلَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا وَمَا امْنْتُمْ بِحَرْفٍ مِّنْ

درحقیقت ثما را بیچ تعلق با فاتحہ نیست دبا حرفے از حرفش ایمان نیاددہ اید  
حقیقت میں تم کو فاتحہ سے کچھ تعلق نہیں دد اس کے ایک حرف پر بھی ایمان نہیں لاتے

حُرُوفِهَا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِالْمَسِيحِ الَّذِي بُعِثَ

تہا آنکہ برآں مسیح ایمان آدید کہ  
جب تک تم اس مسیح پر ایمان نہ لاؤ جو

بَيْنَكُمْ مِّنْكُمْ وَشَهِدَتْ سُورَةُ النُّورِ عَلَيْهِ فَهَلْ

درمیان ثما واز میان ثما پیدا شدہ - و سورۃ نور بر صدق وے گواہی دادہ آیا  
تم ہی سے اور تمہارے بیچ میں پیدا ہوا اور سورۃ نور نے اس کی صحابی پر گواہی دی - کیا

أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ - وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا بِهَا وَلَمْ تَعْمَلُوا

ایمان سے آدید؟ دگر بر فاتحہ ایمان نہ آدید د نہ برو عمل سے کنید  
ایمان لاؤ گے؛ اد اگر فاتحہ پر ایمان نہیں لاؤ گے اور نہ اس پر عمل کرو گے

فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبُ اللَّهِ كَمَا حَلَّ مِنْ قَبْلِكُمْ

پہلی غضب خدا پہنچاں شمارا فرما کر  
تو خدا کا غضب تم کو اسی طرح پکڑے گا جیسا کہ یہود کو پکڑا

عَلَى الْيَهُودِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ يَنْزِعُ

اور خدا سے ڈرو جو تمہاری نافرمانی پر  
اور خدا سے ڈرو جو تمہاری نافرمانی پر

الَّذِينَ وَالِدَاؤُكُمْ مِنْكُمْ وَيُؤْتِيهِمَ أَقْوَامًا يُطِيعُونَ

دین و دولت را از دست شما بیرون کشد و فرمان پذیران را عطا فرماید  
دین اور دولت دونوں تمہارے ہاتھ سے چین یوسے اور فرمان برداروں کو دے دے۔

وَتَعْرِفُونَ مَا فَعَلَ بِالْيَهُودِ بَعْدَ الْمَسِيحِ وَلَا

دشنامے دانید آنچه خدا بعد مسیح با یہود کرد  
اور تم جانتے ہو جو کچھ خدا نے مسیح کے بعد یہودیوں کے ساتھ کیا اور

تَعِجْزَةُ الْمُجْرِمُونَ - وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

یہ سچ ہنگام مجرموں اور انہی تو مانند کہ عاجز بکنند۔ و خدا از مردمان بے نیاز است اگر  
کسی وقت مجرم اس کو عاجز نہیں کر سکتے اور خدا لوگوں سے بے نیاز ہے اگر

كَانُوا إِلَّا يَنْتَهُونَ - وَمَا قُلْتُهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِي بَلْ

اگر نہ فرمائی دست باز نہ دارند  
میں نے یہ سب اپنی طرف سے نہیں کہا ہے بلکہ

قَالَ اللَّهُ رَبُّكُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

پروردگار شما گفتہ است۔ آیا تمہارا خدا نے دیکھا ہے کہ تم کیا کرتے ہو۔  
تمہارے پروردگار نے کہا ہے کیا تم نے نہیں دیکھا۔ اب خدا دیکھتا ہے کہ تم کیا کرتے ہو۔

وَأَنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ

دہوں خدا چیز سے اسے خواہد اسرار بجز اس نے باشد کہ اور اسے گوید  
کہ جب خدا کسی چیز کو چاہتا ہے کہ ہو جائے تو اسے کہتا ہے کہ ہو جا

فَيَكُونُ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا

وے شود خدا حالت پہنچ توے را تغییر نے کند تا آنکہ ایشان حالت خود را  
توہ ہو جاتی ہے - خدا کسی قوم کی حالت کو نہیں بدلتا جب تک وہ خود اپنی حالت کو

مَا بِأَنفُسِهِمْ فَقَدْ غَيَّرْتُمْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَ

تغییر کنند انہوں آگاہ باشند کہ شما حالات خود را تغییر کردہ اید توبہ امت کہ  
نہ بدے اب خبر دادر ہو جاؤ کہ تم نے اپنی حالت کو بدل دیا ہے - قرب ہے کہ تم

تَقُولُونَ إِنَّا نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا

ماقبت سے را بنیاد - وے گوید کہ مسلمان ہستیم  
اس کا نتیجہ دیکھو - کہ کہتے ہو کہ ہم مسلمان ہیں اور خدا جانتا ہے جو کچھ

تَعْمَلُونَ أَيُّهَا الْمُتَصَلِّفُونَ - أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَخْشَعَ

ے کنید اے لاف زنان! آیا وقت آن نیامد کہ دل ہائے شا  
کرتے ہو اے لاف زنون! کیا ابھی وہ وقت نہیں آیا کہ تمہارے

قُلُوبُكُمْ وَتَخَافُوا وَعِيدَ اللَّهِ وَقَدْ سَأَلْتُمُ

فردنی بگزینند داز وعید خدا ترسید  
دل چاہو ہو جاویں اور خدا کی وعید سے ڈرد

أَيَّامًا كَأَيَّامِ الْيَهُودِ أَفَلَا تَبْصِرُونَ - تَوْبُوا تَوْبُوا

مذہب مانند مذاہب یہود دیدے آیا بنیا مستید - توبہ کنید توبہ کنید  
جو یہود نے دیکھے تھے - کیا تم اندھے ہو؟ توبہ کرو توبہ کرو

قَبْلَ أَنْ تَهْلِكُوا وَلَا تَحْضَبُوا عَلَى دَاعِيَ اللَّهِ وَلَا

پیش از آنکہ ہلاک بشوید ویر دائمی خدا خشناک مشوید و اس سے پہلے کہ ہلاک ہو جاؤ۔ اور خدا کی طرف بلائے واسطے رخصت ہو اور

تَحَارِبُوا سَابِقَكُمْ اتَّقِدِرُونَ أَنْ تَرُدُّوْا مَا أَرَادَ اللَّهُ

ہموردگار خود جگ میں گیریڈ۔ آیا ہے تو انید کہ ارادہ خدا را رد بکنید ہنہ رب سے مت لڑو۔ کی تم خدا کے ارادہ کو رد کر سکتے ہو؟

وَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ۔ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْسُوا

ماخوب میدانیم کہ شائے تو انید ہم خوب جانتے ہیں کہ تم نہیں کر سکتے۔ پس اسی سے ڈدو اور موت کو

الْمُنُونَ۔ وَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلْخَشَوْا وَعَاصِفِ

یاد بکنید البتہ وعدہ خدا حق است پس از تند باد اے تباہی یاد کرو۔ خدا کا وعدہ ہے شک حق ہے پس تباہی کی آذھیوں سے خوف کرو

أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ۔ وَإِنَّهُ مَالِكٌ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ

خوف بکنید او مالک است ہر کا خواہ ملک بدر وہ مالک ہے جس کو چاہے ملک دے

يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ الْأَمْنُظُرُونَ

وازدست ہر کہ خواہ باز بکشد او جس سے چاہے چین لے آیا قول خدا را کیا خدا تعالیٰ کے قول کو

إِلَى قَوْلِ اللَّهِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ۔ فَقَدْ

نگاہ لے کسید افکار اے شارا خوب سے میند وہ تمہارے کاموں کو خوب دیکھتا ہے۔ نہیں دیکھتے

قِيلَ لَكُمْ مَاقِيلَ لِيَهُودَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا لَ

وہ تمہا ہوں طور گفتمہ شد کہ یہ یہود گفتمہ شدہ بود  
اور تمہیں دہی کہا گیا جو یہود کو کہا گیا تھا۔  
اور تم ان کا انجام

أَمْرِهِمْ وَلَا تَجْهَلُونَ۔ اتَّقُوا اتَّقُوا وَاتْرُكُوا

خوب سے دانید  
بجونی جانتے ہو کہ کیا ہوا۔ درود درود  
ترسید ترسید و تبرک را

التَّكْبِيرُ وَانْخَشَعُوا وَادْفَعُوا الرِّجْزَ وَتَطْقَرُوا وَ

بگزارید و فروتنی بگزینید۔ و پلیدی و نا پاکی را از خود دور بکنید و پاک بشوید و  
چھوڑ دو اور عاجزی اختیار کرو اور پلیدی و نا پاکی کو اپنے آپ سے دفع کرو اور پاک ہو جاؤ

أَرْحَمُوا ذُرَارِيَكُمْ وَلَا تَظْلِمُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

بر اولاد خود رحم آریہ و ستم نکنید و از خدا ترسید کہ انجام کار  
اور اپنی اولاد پر رحم کرو اور ظلم نہ کرو اور خدا سے ڈرو کیونکہ آخر

إِلَيْهِ تَصْرَفُونَ۔ لَا إِسْمَ عَلَى السَّمَاءِ إِلَّا إِسْمُ

ہا و رجوع خواہد بود در دفتر آسمان غیر از نام منقطعان  
اس کے پاس جانا ہے۔ آسمان کے دفتر میں ان کا نام لکھا جاتا ہے جو خاص خدا کے

الْمُنْقَطِعِينَ فَجَاهِدُوا أَنْ تُكْتَبَ أَسْمَاءُكُمْ فِي

نوشتہ نہ شود پس کوشش کنید کہ نام ہائے شما بر لوح آسمان ثبت نہ گردد  
ہو گئے ہیں پس کوشش کرو کہ تمہارا نام آسمان کے لوح پر لکھا جائے

السَّمَاءِ وَلَا تَقْرَحُوا بِقُشْرِ الْإِسْلَامِ أَيْهَا الْمُسْلِمُونَ

ویرہومت اسلام ناز مکنید اے مسلمانان  
اور اے مسلمانو! اسلام کے چمکے پر ناز مت کرو۔

قَدْ أَقْرَبْتُ أَيَّامُ اللَّهِ وَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْفَاسِقِينَ

ایام روزگارے خدا قریب رسیدہ و نزدیک است کہ او کار و بار فاسقین را سر و گذر کہ خدا کے دن قریب آگئے ہیں۔ اور قریب ہے کہ وہ ان فاسقوں کی رونق بازار سر و گذر دے جو تم میں سے

مِنْكُمْ وَيَأْتِي بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

از تھا سر بر آوردہ اند و قومے را بر سرے کار میارند کہ او شان را دوست دارد و ایشان سے را دوست ہیں۔ اور ایسی قوم پیدا کرے کہ وہ اُن سے محبت کرے اور وہ اُس سے محبت کریں۔ وہ اُسے یاد کریں اور وہ

وَيَذْكُرُهُمْ وَيَتِمُّ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا وَعَدَكُمْ مِنْ

داندہ ایشان سے یاد دکنند و او ایشان را یاد دکنند۔ و اتمی و عہدہ مانے نعمت کہ کردہ است در حق ایشان اُن کو یاد کرے۔ اور نعمت کے سارے وعدے جو اس نے تم سے کئے ہیں اُن کے حق میں پورا کرے۔

النَّعَمِ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا فَمَا لَكُمْ لَا تَتَّقُونَ

باتمام رسانند و شما هیچ ضررے باو نتوانید رسانید پس چرا نے ترسیدہ اور تم اُسے کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتے پس کیوں نہیں ڈرتے۔

إِنَّ مَثَلَ نَبِيِّنَا عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ مُوسَىٰ وَإِنِّ

البتہ مثل نبی ما نزد خدا مثل موسیٰ است و شما سے دانید کہ خدا کے نزدیک ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم موسیٰ علیہ السلام کی طرح ہیں۔ اتم جاننے ہو کہ موسیٰ

مُوسَىٰ وَعَدَ قَوْمًا وَآتَمَّهُ لِقَوْمٍ آخَرِينَ وَأَهْلَكَ

موسیٰ با قومے وعدہ کرد و نے اُن وعدہ را در حق قوم دیگر با تمام رسانید و خدا پدران نے ایک قوم کے ساتھ وعدہ کیا لیکن اس وعدہ کو دوسری قوم کے حق میں پورا کیا اور خدا نے اُن کے

اللَّهُ أَبَاءَهُمْ فِي الْفَلَاةِ لِمَا كَانُوا قَوْمًا عَاصِينَ

ایشان را پدر و دشت نابود کرد زیرا کہ نافرمان بودند باپوں کو میدان میں ہلاک کیا کیونکہ نافرمان قوم تھے۔

وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُ بِكُمْ أَيْهَا الْمُعْتَدُونَ - وَيَرْحَمُكُمْ

نزدیک است کہ خدا ہمیں معاملہ بانٹا بکند اسے از حد گذرندگان - واسے صالحان: بر شما رحم  
لہ خدا یہی معاملہ تمہارے ساتھ کرے گا۔ اسے حد سے بڑھ جانے والو۔ اور اسے پرہیزگاروں

أَيْهَا الصَّالِحُونَ - فَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَصْلِحُوا

آورو۔  
انہوں باد کہ براسق و آسقی میل آرید و درست بنسید آن چیز را  
تم پر رحم کریگا۔ اب چاہیے کہ سہائی اللہ صلح اختیار کرو۔ اور اس چیز کو درست کرو

مَا أَفْسَدْتُمْ وَلَا تَقْعُدُوا مَعَ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ -

کہ تبہ کردہ اید و با گردن کٹان ہم نشینی نکنید  
جسے تم نے تبہ کر دیا ہے۔ اور مغروروں کے ساتھ نہ بیٹھو۔

اتَّعِزُّونَ رَبَّ السَّمَاءِ يَبْطِشُكُمْ أَوْ تَخْذَعُونَ

آما ممکن است کہ بازور و قوت خود پروردگار آسمان را مانده بکنید یا سے تواضع  
کیا ممکن ہے کہ اپنے زور اور قوت کے ساتھ آسمان کے رب کو تھکا دو

بِحَدِّ يَعْتِكُمْ، كَلَّا، بَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَظْلِمُونَ -

کہ اورا بفریبید۔ ہرگز ممکن نیست۔ بلکہ ستم پر جان خود سے کشید  
بلکہ اپنی جان پر ظلم کرتے ہو۔

وَلَا أَقُولُ عِنْدِي عِلْمٌ أَوْ قُوَّةٌ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا

من نہ سے گویم کہ در دست من علم و قوت است۔ سبحان اللہ! بلکہ من  
بچن نہیں کہتا کہ میرے ہاتھ میں علم اللہ قوت ہے۔ سبحان اللہ! بلکہ میں

أَنَا أَعْبُدُ ضَعِيفٌ وَأَنْطَقِنِي الَّذِي يَنْطِقُ

بندہ ناتوان ہستم و مرا بھان خدا گویا ساخت  
ایک عاجز بندہ ہوں اور مجھے اسی خدا نے گویائی دی



رَسُولَهُ فَمَا لَكُمْ لَا تَقْضُمُونَ - أَتُرْكُوا الْفَاتِحَةَ

کہ رسولان خود را گویائی بخشید پس چرا انھے قصید  
جس نے رسولوں کو گویائی عطا فرمائی - پس کیوں نہیں سمجھتے - اب یا تو فاتحہ کو چھوڑ دو

أَوْ أَعْمَلُوا بِهَا حَيَاءً مِّنْ أَمَلِهِ إِنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا

یا شرم از خدا کردہ عمل بآں کنید اگر قومے  
یا خدا سے شرم کر کے اس پر عمل کرو - اگر تم خدا سے ڈرنے والی

تَتَّقُونَ - أَتَقْرَأُونَهَا وَهِيَ لَا تَجَاوِزُ حَنَاجِرَكُمْ

خدا ترس بستید - چیست کہ فاتحہ را پڑھتے ہو وہی از گلوئے شانے گذرد  
قوم ہو - کیا بات ہے کہ فاتحہ کو پڑھتے ہو اور وہ تمہارے گلے سے نیچے نہیں اترتی

أَيُّهَا الْمَرَأُونَ - وَإِنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ هُمُ

اے ریاکاران ! وہ ثابت شدہ کہ مغضوب علیہم  
اے ریاکارو ! وہ ثابت ہوا کہ مغضوب علیہم

الْيَهُودَ الَّذِينَ حَذَّرَكُمُ اللَّهُ مِنْ مُّضَلَّاهِمُ الَّذِينَ

یہاں یہود بستند کہ خدا شمارا از مشابہ گردیدن با دشمن ترسانید آناں کہ  
دشمن یہود ہیں جن کی طرح ہونے سے خدا نے تم کو ڈرایا وہ جنہوں نے

فَرَطُوا فِي أَمْرِ عِيسَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ

در بارہ عیسیٰ تعزیط کر دند پس اگر علم ندارید از اہل ذکر  
عیسیٰ کے بارے میں تعزیط کی - پس اگر علم نہیں رکھتے تو علم والوں سے

كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ - أَتَنْتَظِرُونَ مِنِّي مِثْلَ مَا

پرسید - آیا بعد از من انتظار سیح سے کشید  
پوچھو - کیا میرے سوا ایسے سیح کا انتظار کرتے ہو

الَّذِي يُؤْذِيكُمْ مِثْلُ فَتَكْفُرُونَهُ وَتَكْذِبُونَهُ وَتَشْتُمُونَهُ

کہ مثل من آزار دہدہ شود پس شما تکذیب و تکفیر سے کہنید یہ جوں من وے را جویری طرح ستایا جائے پھر تم اس کی تکذیب کرو اور اس کو کافر کہو اور میری طرح اس کو

مِثْلُ وَكَذَّبْتُمْ تَقْتُلُونَهُ وَكَفَّارَكُمْ هَذَا الْوِزْرُ الَّذِي

دشنام بدیدید و بخوابید کہ وہ را بکشید وہیں گناہ کہ بسبب تکفیر من گالیوں دو اور چاہو کہ اس کو مار ڈالو اور یہی گناہ جو میری تکفیر کی وجہ سے

اَحْتَمَلْتُمْ بِتَكْفِيرِي فَلَا تَحْسَسُوا مَسِيحًا اٰخَرَ

ملوک گردن شما شدہ برائے شما کافی امت۔ اکون جستجوئے مسیح دیگر برائے تمہارے گمے کا ارجو کیا ہے تمہارے لئے کافی ہے۔ اب دوسرے کو نہ ڈھونڈو

لِتَكْفُرُوهُ اَتَسْتَطِيعُونَ اَنْ تَحْمِلُوا الْوِزْرَيْنِ اَيُّهَا

کافر گردانیدن کہنید کیا ہے توانید کہ دوبار را ببردارید کیا تم سے ہو سکتا ہے کہ دوہرا بوجھ اٹھاؤ

الْمُعْتَدُونَ - وَلَا يَدْرَأُ لَكُمْ اَنْ تَكْفُرُوا الْمَسِيحَ الصَّادِقَ

وچارہ ازیں نیست کہ تکفیر مسیح صادق کہنید اور اس سے چارہ نہیں کہ مجھے مسیح کی تکفیر کرو

لِيَتَمَّ نَبَأُ اللَّهِ وَقَدْ كَفَرْتُمُونِي وَتَمَّ مَا قَدَّرَ لَكُمْ

تا پیشگوئی خدا با تمام رسد دشنام تکفیر من کر دید و آنچه مقدر برائے شما بود بظہور رسید تا خدا کی پیشگوئی پوری ہو اور تم نے میری تکفیر کی اور جو مجھ تمہارے لئے مقدر تھا ظاہر ہو گیا

فَلَا تَطْلُبُوا تَكْفِيرًا اٰخَرَ اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ - وَ

اکون تکفیر شخصے دیگر طلب نہ کہنید۔ اب اگر عقلمند ہو تو دوسرے شخص کی تکفیر طلب نہ کرو۔

تَفْصِيلُ الْمَقَامِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَخْبَرَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ

تفصیل اس مقام اس طور امت کہ حق تعالیٰ در سورۃ فاتحہ از بعضی یہود خبر دہے  
اس مقام کی تفصیل اس طرح ہے کہ خدا تعالیٰ سورۃ فاتحہ میں ان بعض یہودیوں کی نسبت اطلاع

فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ إِنَّهُمْ كَانُوا مَحَلَّ غَضَبِ اللَّهِ

کہ در زمان عیسیٰ بن صدیقہ

جن پر عیسیٰ بن صدیقہ کے زمانہ میں

دیتا ہے

فِي زَمَنِ عِيسَى ابْنِ الصِّدِّيقِ فَإِنَّهُمْ كَفَرُوا

غضب خدا بر ایشان نازل شد  
خدا کا غضب نازل ہوا

وَآخِرُهُ وَآثَارُ اللَّهِ كُلِّ نَوْعِ الْفِتْنَةِ ثُمَّ أَشَارَ

د آزار رسانیدند و ہرگونہ فتنہ برپا کردند  
اور ستایا اور ہر طرح کا فتنہ اٹھایا

إِلَى أَنَّ طَائِفَةً مِّنْكُمْ كَمِثْلِهِمْ يَكْفُرُونَ مَسِيحُ

سے فرماید کہ گروہے از شما مانند یہود کفیر سچ موعہد کرد  
کہ تم میں سے ایک گروہ یہود کی طرح اپنے مسیح کی تکفیر کرے گا

وَيَكْمَلُونَ جَمِيعَ أَثْنَاءِ الْمُشَابَهَةِ وَيَفْعَلُونَ بِهِ

د ہرگونہ مشابہت بالیشان پیدا خواہند کرد و از دست او شان ہمہ کن کاردار  
اور ہر طرح کی مشابہت اُن سے پیدا کر لیں گے۔ اور اُن کے ہاتھوں سے وہ سب کام

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ - وَأَنْتُمْ تَقْرءُونَ آيَةَ الْمَخْطُوبِ

سرزدند کہ از یہود ظاہر شدند و شما آیت مغضوب علیہم  
ہونگے جو یہود نے کئے۔ اور تم مغضوب علیہم کی آیت

عَلَيْهِمْ ثُمَّ لَا تُلْتَفِتُونَ - اَعْلَمَكُمْ اَللّٰهُ هَذِهِ السُّورَةُ

مے خوانید باز دو پاں نے آرید آیا خدا ایں سورۃ را ہے سود شما پڑھتے ہو پھر اس کی طرف توجہ نہیں کرتے کیا خدا نے یوں ہی یہ سورۃ تم کو

عَبَثًا كَوْضِعَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ اَوْ كَتَبَهَا لِتَذَكُّرٍ

تعلیم داد چنانکہ کسے چیزے را نہ غیر محلّش سے نہند یا ایں سورہ را بجهت اُن نازل سکھائی جیسا کہ کوئی کسی چیز کو بے شکانے رکھ دے - یا ایں سورۃ کو اس لئے آمارا

جَرِيْمَةٍ تَرْتَكِبُونَهَا مَا لَكُمْ لَا تَمَعْنُونَ وَمَا غَضِبَ

فرمود کہ شمارا اُن گنہ یاد دہاند کہ از دست شما سر برزند - چرا بغور سے مینہید - و خدا براں یہود کو تم کو وہ گناہ یاد دلائے جو تمہارے ہاتھ سے ہوگا - کیوں غور سے نہیں دیکھتے - اور خدا

اَللّٰهُ عَلٰی تِلْكَ الْيَهُودِ اِلَّا لِمَا كَفَرُوا وَاَرْسُولُهُ عِيسٰی

سبب کفر عیسیٰ

اُن یہودوں پر عیسیٰ کو کافر کہنے کے سبب

وَكَذَبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَكَادُوا اَنْ يَقْتُلُوهُ مِنْ

و کذب و دشنام دے شتمناک شد و نیز سبب اُن کہ سے خواستند کہ از اور اسی کی کذب اور اسی کو گالیاں دینے کے سبب غضبناک ہوا - اور اسی لئے بھی کہ وہ

الْحَسَدِ وَالْهَوٰی وَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ قَدْرُ اَللّٰهِ

ہوا و حسد اور باقتل رسانند و بچپیں تقدیر خداوندی در حق شما جاری شدہ ہوا و حسد کے مارے چاہتے تھے کہ اسی کو قتل کر دیں - خدا تعالیٰ کی تقدیر تمہارے حق میں اسی طرح جاری

اَنْكُمْ تَفْعَلُونَ بِمِصْرِيْحَكُمْ كَمَا فَعَلَ الْيَهُودُ بِمِصْرِيْحِهِمْ

کہ باسیح خود ہمارا خواہید کرد کہ یہود باسیح خود کردند

ہوئی ہے کہ تم اپنے مسیح سے دہی کرو جو یہود نے اپنے مسیح سے کیا -

وَقَدْ فَعَلْتُمْ بِيْ كَيْثْلَهُ فَهَلْ بَقِيَ هُوَیْ لَكُمْ یَا حِزْبَ

انکوں شما - بائیں گھال طور معاملہ کر دیکھ - کیا اے گروہ دشمنان! آیا چیز سے آزدو  
اب تم نے اسی طرح میرے ساتھ معاملہ کیا - اے دشمنوں کے گروہ! کیا کچھ آزدو تمہارے

الْعِدَا اَنْ تَكْفُرُوا وَتَكْذِبُوا وَتُؤْذُوا كَيْثْلَیْ نَفْسًا

وتمہارے دل ثاباقتی است کہ سے خواہیہ کہ بار دیگر شل میں نفس دیگر را تکفیر و تفسیق بنسید و  
دل میں باقی ہے جو چاہتے ہو کہ پھر دوسری دفعہ میرے جیسے دوسرے نفس کی تکفیر اور تفسیق کرد

اُخْرٰی وَقَدْ شَهِدَتْ اَلْسُنُکُمْ وَاَقْلَامُکُمْ وَ

آزاد ہو سید - حالانکہ زبان ہائے شما و قلم ہائے شما یہی گواہی  
دے اور کوستاؤ۔ حالانکہ تمہاری زبانوں اور تمہاری قلموں اور تمہارے قلموں نے اس بات پر گواہی

مَكَارِدُكُمْ اَنْتُمْ اَتَمَمْتُمْ عَلٰی مَا شِئْتُمْ اِلَيْهِ

سے دہندہ ہیں کہ شما در حق میں ہمہ آنرا با تمام رسانیدہ اید کہ وہ سورۃ فاتحہ اشارت  
دے دی کرتے ہیں میرے حق میں وہ سب کچھ لہوا کر لیا ہے جس کا سورۃ فاتحہ میں اشارہ ہے

فِيْ سُوْرَةِ الْفَاتِحَةِ فَارْحَمُوْا مِیْسِحًا اٰخَرًا وَاَقْبِلُوْهُ

بائیں رختہ - پس اے منتظران برسیج دیگر رحم آرید  
پس اے انتظار کرنے والو! دوسرے سیج پہ رحم کرو

مِنْ هٰذِهِ الْعِزَّةِ اَيُّهَا الْمُنْتَظِرُونَ اَمَا شَبِعْتُمْ

دائیں عزت و احترام دے و سعادت ہزارید  
اور اس عزت و احترام سے اسکو سعادت رکھو  
کیا بایں قدر کجا آورید  
کیا تنے سے تمہارا میرٹ

بِهٰذَا الْقَدْرِ اَتُرِيْدُونَ اَنْ يَنْزِلَ عِیْسٰی ابْنُ مَرْیَمَ

ہنوز سیر فشدہ اید - آیا سے خواہید کہ سیج ابن مریم  
از آسمان  
نہیں بھرا - کیا چاہتے ہو کہ سیج ابن مریم  
آسمان سے

مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَفْعَلُوا بِهِ مَا فَعَلَ الْيَهُودُ بِهِ

نازل شود و با او ہمماں بنسید کہ قبل ازین یہود باو سے کردند  
نازل ہو اور اس سے دی کرو جو اس سے پہلے یہودیوں نے اس کے ساتھ کیا۔

مِنْ قَبْلُ وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْقَارِعَتَانِ وَالْكَافِرُونَ

دو ذیل جہت بروے دو مصیبت  
اور اس طرح اس پر دو مصیبتیں  
و دو تکفیر  
اور دو تکفیریں

وَالذَّلَّتَانِ وَيَذُوقُ اللَّعْنَةَ مَرَّتَيْنِ بَلْ ثَلَاثَ

و دو ذلت جمع بشوند - و دو لعنت  
اور دو ذلتیں جمع ہو جائیں - اور دو لعنت بلکہ

مَرَّاتٍ ۚ وَلَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ الثَّلَاثَ

مرات را بچشد - و خدا بر سرے ہرگز اس سے لعنت جمع نخواہد کرد -  
تین مرتہ کا ملا چکے - اور خدا اس پر ہرگز یہ تین لعنتیں جمع نہیں کرے گا۔

قد ثبت من مفهوم قوله تعالى غير المغضوب عليهم ان المسيحيين

از مفهوم آیت غیر المغضوب علیہم ثابت شدہ است کہ برائے مسیح موعود

الموعود قد قدر له ان يلعنه الذين يقولون انا نحن المسلمون

مقدر است کہ فرقہ از مسلمانان بر لعنت کردہ

الذين غضب الله عليهم كما غضب على اليهود وهم لا يعلمون

مرد غضب الہی شوند

فان فرضنا ان المسيحيين الموعود هو المسيح الذي انزل عليه الانجيل

پس اگر فرض کنیم کہ مسیح موعود ہستی است کہ بر او انجیل نازل شدہ ہو

فعنه ذالك تجتمع عليه لعنات ثلاث - لعنة من اليهود ولعنة من

دوین صورت سے لعنت ہووے گا - یعنی از طرف یہود - و یعنی

كَمَا أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ - وَقَدْ لَعْنْتُمْ مَسِيحًا جَاءَكُمْ

بجہاں کہ گمان ہے کنید دشا بران مسیح لعنت کردہ اید کہ از شا نزد شا  
میساک تم گمان کرتے ہو - اور ایک مسیح تو تمہیں میں سے تھا جسے پاس آچکا

مِنْكُمْ وَأَتَمَّمْتُمْ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ فِي كِتَابِ اللَّهِ

آد دیشگوئی قرآن را برد باتمام رسانیدہ اید  
اور تم نے اس پر وہ پیشگوئی پوری کر دی جو سورۃ فاتحہ میں تھی -

فَهُوَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ إِنْ كُنْتُمْ تَتَفَكَّرُونَ -

پس ہماں مسیح موعود است اگر فکر کنید  
پس ہی مسیح موعود ہے جس پر وہ پیشگوئی پوری ہو گئی -

سَيَقُولُونَ إِنَّا لَا نَحْضُرُهُ إِلَّا تَذَلُّلًا وَطَاعَةً لِّكَيْفَ

ایشان خواہند گفت کہ ما بجاں فروتنی و فرمان پذیری پیش او حاضر شویم  
کہیں گے کہ ہم پوری خاکساری اور عاجزی سے اس کے پاس حاضر ہوئے پھر کہہ کر ہو سکتا

نَكْفُرُهُ وَنُؤْذِيهِ وَإِنَّا بِهِ مُؤْمِنُونَ - قُلْ هَذَا

ہیں چگونہ ممکن است کہ اورا کافر گوئیم و آناوش بدہیم در حالیکہ ما با او ایمان بیاوریم - بگو ایں  
ہے کہ ہم اسے کافر کہیں اور ستائیں حالانکہ ہم اس پر ایمان لائیں - کہہ دے کہ یہ

قَدْ رَمَنَ اللَّهُ كِتَابَ عَلَى حِزْبٍ مِّنْكُمْ فِي الْفَاحِشَةِ

تقدیر خداوندی است کہ در حق گردے از شا در سورۃ فاتحہ نوشتہ شدہ  
خدا کی تقدیر ہے جو تمہارے میں سے ایک گروہ کی نسبت سورۃ فاتحہ میں لکھی گئی ہے -

النَّصَارَى - وَالْعَنَةُ مِنَ الْمَسْلُومِينَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِهِ عِنْدَ نَزُولِهِ وَيَكْذِبُونَ - فَكَانَ الْقَوْلُ

از طرف نصاریٰ و لعنت از طرف آن مسلمانان کہ تکذیب و تکفیر او خواہند کرد - پس گویا نازل کردن

فِي أَنْزَالٍ جَنِيِّ هُوَ كَيْفَ أَمْوَالُ النَّعْنِ وَأَدْخَالَ الْمَسْلُومِينَ فِي الَّذِينَ يَلْعَنُونَ - مِنْهُمْ

عینی علیہ السلام میں رازعاست کہ تاہم لعنت را عمل کردہ شود و کلمان نیز دران گروہ داخل شوند کہ

وَاِنَّ قَدَرًا لِلّٰهِ لَا يُبَدَّلُ اَيُّهَا الْجَاهِلُونَ - اَلَا

وہ جاہلان تقدیر خداوندی ہرگز تبدیل نہ شود  
اور خدا کی تقدیر کسی نہیں بدلتی -

تَقْرَءُونَ الْفَاتِحَةَ وَقَدْ كُنْتُمْ تَصْرَوْنَ عَلَيْهَا

اے پیردانِ حشر! آج انکوں فاتحہ رانے خوانید و شما بران بسیار اصرار  
اے حدیث کی پیروی کرنے والو! کیا اب فاتحہ کو نہیں پڑھتے اور تم تو اس پر بہت اصرار

اَيُّهَا الْمُحَدِّثُونَ - اَلْيَوْمَ عَادَ اَكُمُ الْفَاتِحَةُ وَاَنْتُمْ

مے کر دینے - امروز فاتحہ با شما عداوت مے کند و شما  
کیا کرتے تھے - آج فاتحہ تم سے دشمنی کرتی ہے اور تم

عَادَ يَتَمَوُّهَا وَصَارَ الزَّامُهَا عَذَابَ اَنْفُسِكُمْ

پاؤں مے یکنید و الزام آں بر جان شما عذاب شدید گردیدہ  
اُس مے کرتے ہو اور اُس کا التزام تمہاری جان پر سخت عذاب ہو گیا ہے -

كَانَتْهَا جُرْعَةً غَيْرَ سَائِغٍ تَبْلَعُونَهَا وَلَا تَسْتَطِيعُونَ -

گوئی آں یک جرعمہ ناگوار امت کہ آں را از کام فرو بردن مے خواہید و نمی توانید  
گویا کہ وہ ایک ناگوار گھونٹ ہے جسے نگلنا چاہئے ہو لیکن نکل نہیں سکتے

وَلَا تَتْلُونَ بَعْدَ ذَلِكَ هَذِهِ السُّورَةُ اِلَّا وَاَنْتُمْ

واہد امت کہ بعد از یہی بغیر اس کو دل و بعد مہ رسد این سورۃ را نخواہید خواند  
اور امید ہے کہ اب اس کے بعد تم اس سورۃ کو بغیر ورد و الم کے نہ پڑھو گے

تَتَأْتُمُونَ - وَلَا تَتْلُونَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

د غیر المغضوب علیہم را نخواہید خواند

اور جب غیر المغضوب علیہم کا لفظ پڑھو گے



إِلَّا وَتَعْصِبُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَتَنَادَمُونَ - وَ

مگر آنکہ ہر جان اپنے خود دشمنانک خواہید شد و دشیمان خواہید شد  
تو تم کو اپنے لہر سخت غمہ آئیگا اور پچھتاو گے اور

تَرَوْنَهَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي كُلِّ حِينٍ تَقْرَعُونَ

ہر وقت کہ تلاوت آں خواہید کرد جان شما ازل عذاب شدید محسوس خواہد کرد  
میرہ وقت اسے پڑھو گے تہاری جان اس سے سخت عذاب محسوس کرے گی۔

فَيُخَيِّدُ تَحْتَرِقُ قُلُوبُكُمْ بِلَظِي الْحَسْرَةِ وَ

و در اں وقت دلہائے شما از آتش حسرت کباب گردد  
اس وقت تہارے دل حسرت کی آگ سے کباب ہونگے۔

مَرَبَّمَا تَوَدُّونَ لَوْ كُنْتُمْ تَتَرَكُونُ -

بسا اذقت آند خواہید کرد کہ کاش کسے از ما سورۃ فاتحہ را نخواندے -  
اکثر چاہو گے کہ کاشش ہم سورۃ فاتحہ کا پڑھنا چھوڑ دیتے۔

## الْبَابُ الرَّابِعُ

إِنَّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى صَحَابًا إِلَى

آنان کہ پندارند کہ عیسی علیہ السلام بر آسمان رفت  
جن کا یہ گمان ہے کہ عیسی علیہ السلام آسمان پر گئے

السَّمَاءِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ سُلْطَانٌ وَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ -

در دستِ ثنای و بیلے نیست بلکہ ایشان دروغ سے زنتہ  
اُن کے ہاتھ میں کوئی دیں نہیں بلکہ وہ جھوٹ بولتے ہیں۔

اَلتَّبِعْهُ اللهُ فِي الْقُرْآنِ فَيَتَّبِعُوْنَهُ اَوْ قَالَ اللهُ الرَّسُوْلُ

آیا میں سخن یا خدا قرآن نوشتہ است کہ پیروی اس سے کنند یا موافق گفتہ رسول کیا یہ بات خدا نے قرآن میں لکھی ہے اس لئے اس کی پیروی کرتے ہیں یا یہ بات رسول نے کہی

فَيَقُوْلُوْنَ كَلَّا بَلْ هُمْ يَفْتَرُوْنَ - وَلَنْ تَجِدَ اَيَةً

میں گوئید ہرگز چنانچہ نیست بلکہ انہوں نے خود سے تراشند میں باب آیت ہے۔ پس وہ بھی کہتے ہیں۔ ہرگز ایسا نہیں۔ بلکہ وہ خود یہ بات تراشتے ہیں۔ اس بارہ میں

فِيْ هٰذَا الْبَابِ وَاٰحَدِيْثًا مِّنْ نَّبِيِّنَا الْمُسْتَطَابُ

و حدیث یافتہ نے شود

کوئی آیت اور حدیث پائی نہیں جاتی۔

وَلَا يَقْبَلُهُ الْعَقْلُ السَّلِيْمُ اَيُّهَا الْعَاقِلُوْنَ - وَ

و نہ میں امر را عقل سلیم قبول سے کند۔ اور نہ اس بات کو عقل سلیم قبول کرتی ہے۔

قَالُوْا اِنَّ الْمَسِيْحَ رَفِعَ اِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَّةِ وَ

گوئید کہ مسیح پر آسمان دوم رفوع شد اور کہتے ہیں کہ مسیح دوسرے آسمان پر اٹھایا گیا اور

صَلَبَ مَقَامَهُ رَجُلٌ اٰخَرُ فَاَنْظَرُ اِلَى كَذِبِ

در جائے او شخص دیگر بر دار کشیدند۔ میں دروغ را بہین اس کی جگہ ایک دوسرا شخص صلیبی دیا گیا۔ اس جھوٹ کو دیکھو

يُنْحَتُوْنَ - اَكَاثُوْا حَاوِيُوْنَ عِنْدَ هٰذِهِ الْوَاقِعَةِ

کہ تراشیدہ اند آیا وہ وقت وقوع میں واقعہ حاضر بودند ؟ جو انہوں نے تراشا ہے۔ کیا وہ اس واقعہ کے وقوع کے وقت حاضر تھے ؟

أَوْ وَجَدُوهَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَلْيُخْرِجُوها

یا اگر آپ در کتاب و سنت دیدہ اند باید کہ آن مقام  
یا اس کو قرآن اور حدیث میں دیکھا ہے چاہیے کہ وہ مقام

لَنَا إِنْ كَانُوا يَصْدُقُونَ - كَلَّا بَلْ أَنَّهُمْ

ارام بنائید اگر راست سے گویند ہرگز خیال نیست بلکہ  
ہرگز ایسا نہیں بلکہ ہم کو بھی دکھائیں اگر سچ کہتے ہیں۔

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَتَّقُونَ - وَلَا

بر خدا و رسول دے افتراء سے کنند خوف ندارند  
خدا اور اس کے رسول پر افتراء کرتے ہیں اور نہیں ڈرتے

يُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّ الْعَقْلَ يُخَالِفُ هَذِهِ

وہ دل خود فکر نہ کنند عقل دست رد پر سینہ میں قصہ  
اپنے دل میں نہیں سوچتے عقل اس قصہ کے مخالف ہے

الْقِصَّةَ وَلَا يُصَدِّقُهَا الْمُتَفَرِّسُونَ فَإِنَّ الَّذِي

سے زندہ و دانشمند ان دنہار و نہال تصدیق میں نہ ہند  
اور عقل مند ہرگز اس کی تصدیق نہیں کرتے کیونکہ وہ

صَلَبَ فِي مَصْلَبِ عِيسَى إِنْ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

صلوب کہ در جائے عیسیٰ بکشتن در آمد اگر مومن بود

صلوب شخص جو عیسیٰ کی بجائے سولی دیا گیا اگر وہ مومن تھا تو

فَكَيْفَ صَلَبَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ فِي التَّوْرَةِ إِنَّهُ

چگونہ خدا گمراہی داشت کہ ہوا بردار بکشد حالانکہ در تورات فرمودہ کہ

خدا نے کس طرح اُسے چھوڑ دیا کہ وہ سولی دیا جائے حالانکہ تورات میں خدا نے فرمایا ہے کہ

مَنْ صَلَبَ فَهُوَ مَلْعُونٌ - اَلْعَنَ عَبْدًا وَ

ہر کہ مصلوب شود ملعون است - کیا خدا بندہ را ملعون کرد و جو سولی دے کر مار دیا جائے وہ ملعون ہے - کیا خدا نے ایک ایسے بندہ کو ملعون کیا

يَعْلَمُ اَنَّهُ مُؤْمِنٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ -

میدانست کہ او مومن است پاک است ذات او از سب چیز ہا کہ باوے نسبت مے کنند جس کی نسبت جانتا تھا کہ وہ مومن ہے - اس کی ذات ان باتوں مے پاک ہے جو وہ اس کی طرف منسوب

وَقَدْ لَعَنَ اللّٰهُ فِي التَّوْرَةِ كُلَّ مَنْ صَلَبَ

و خدا در تورات ہر مصلوب را ملعون قرار مے دید کرتے ہیں - اور خدا تورات میں ہر ایک مصلوب کو ملعون قرار دیتا ہے -

فَاَسْأَلُ اَهْلَ التَّوْرَةِ اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الَّذِينَ لَا

اگر نے دانید از اہل تورات ہر سید - اگر تم نہیں جانتے تو تورات والوں مے پوچھو -

يَعْلَمُونَ - وَاِنْ كَانَ الْمَصْلُوبُ مِنْ اَعْدَاءِ

د اگر شخص مصلوب از دشمنان یعنی اور اگر وہ مصلوب شخص یعنی کے دشمنوں میں مے

عِيسَى وَمِنْ الْكَفَّارِ فَكَيْفَ سَكَتَ الْمَصْلُوبُ

و از کفار بلو د وقت صلیب چرا خاموش تھا نہ اور کافر تھا تو صلیب کے وقت کیوں چپ رہا

عِنْدَ صَلْبِهِ وَمَا بَدَّءَ نَفْسَهُ وَكَيْفَ بَقِيَ امْرُؤٌ

ماند دچرا خود را بری ثابت نہ کرد دچرا امر او اور اپنے آپ کو کیوں بری نہ ثابت کیا - اور اس کی بات کیوں

كَالْمَكْنُونِ - وَكَانَ الْمَصْلُوبُونَ لَا يَمُوتُونَ إِلَّا إِلَى

پوشیدہ بماند وچیں بود کہ مصلوب بر صلیب تاسہ روز  
پوشیدہ بری مصلوب صلیب پر تین دن تک بلکہ تین دن سے

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ يَزِيدُونَ - فَكَانَتْ الْمُهْلَةُ كَافِيَةً

بلکہ زیادہ آٹاں سیانہ دئے مرد پس اس قدر مہلت برائے اس تحقیق  
زیادہ تک زندہ رہ سکتا تھا۔ پس اس قدر مہلت اس تحقیق کے لئے

فَأَسْأَلَ الَّذِينَ يَصْلُبُونَ عَدُوًّا مِنْ أَعْدَاءِ

کافی بود۔ اکٹوں لڑاں کساں کہ دشمنے را از دشمنین صلیب سے دہند  
کافی تھی اب اُن لوگوں سے جنہوں نے صلیب کے ایک دشمن کو سولی دیا پوچھو

عِيسَى كَيْفَ سَكَّتَ الْمَصْلُوبُ إِلَى هَذَا الْأَمَدِ

پرسید کہ اس مصلوب تا اینقدر مدت چگونه خاموش ماند  
کہ وہ مصلوب اتنے دنوں کیونکر چپ رہا۔

أَيُّقْبِلُهُ الْعَاقِلُونَ - الْمَرْبِقُ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ

آیا ایں را عاقلان سے پذیرند۔ آیا برائے او گواہان از  
کیا عقلمند اسے قبول کرتے ہیں۔ کیا اُس کے لئے

أُمَّهُ وَزَوْجُهُ وَإِخْوَانُهُ وَجِيرَانُهُ وَأَحْبَابُهُ وَ

مادر و زوی و بہادران و ہمسایگان و دوستان  
اُس کی ماں اور بیوی اور بھائی اور ہمسائے اور دوست

أَصْحَابُهُ وَمِنْ الَّذِينَ كَانَ أَوْدَعَهُمْ أَسْرَارُهُ

دیاداران سے نمائندہ و نیز اُن کساں ہم نمائندہ کہ راز دار  
کہ وہ نہ بنے اور کیا انہوں نے بھی گواہی نہ دی جو اُس کے راز دار

وَكَانُوا يَحْرِفُونَ هَهُنَا هَهُنَا لِمَا تَزْعُمُونَ

دشنامائے او بودند افسوس! ہر گمان کرے کہ سید  
اور اس کے پیچھے والے تھے اس گمان پر جو تم کرتے ہو افسوس ہے۔

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَبَيْنَ هَذِهِ الْمُفْتَرِيَّاتِ

و در میان حق و این مفتریات فرقے بسیار است۔  
حق میں اور این افتراؤں میں بڑا فرق ہے۔

أَمَّا بَقِيٌّ عِنْدَكُمْ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنْ عَقْلِ يَدَّ تَحْقُلُونَ

آیا ذرہ از عقل در سر شما باقی نیست کہ با آن مغز سخن را بفہمید  
کیا ذرہ سی عقل بھی تمہارے سر میں باقی نہیں رہی جس سے بات کی تہ کو پہنچ جاؤ۔

بَلْ هَذِهِ الْقِصَصُ خُرَافَاتٌ لَا أَصْلَ لَهَا وَلَا تَقْبَلُهَا

بلکہ یہ ہمہ افسانہ ہستند کہ بیچ اسطے ندارد و  
بے سبب ہے یہودہ قصے ہیں ان کی کچھ اصلیت نہیں اور

الْفُطْرَةُ الصَّاحِبُحَّةُ وَلَا تَوْجَدُ إِلَيْهَا إِلَّا شَارَةً

فطرت صحیحہ از قبول آئینہ سر باز زند۔ و در بارہ اینہا نہ اشارہ پوشیدہ  
فطرت صحیحہ ان کو قبول نہیں کرتی اور ان کے بارہ میں کوئی پوشیدہ

الْجَلِيَّةُ أَوِ الْخَفِيَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي أَثَرِ

و نہ آشکارہ و نہ کتاب اللہ یافتہ سے شود و نہ در حدیث رسول  
اور کما اشارہ قرآن شریف میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی

رَسُولِهِ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَهَا لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا سَمْرًا

و سے موجود است۔ پس آئینہ پیروی اینہا سے کنند فی الحقیقت پیروی و دروغ پیروی  
حدیث میں پایا نہیں جاتا۔ پس جو لوگ ان کی پیروی کرتے ہیں وہ در اصل جھوٹ کی پیروی کرتے ہیں

وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَعْهَوْنَ - وَأَمَّا نُزُولُ عِيسَىٰ فَاعْلَمَ

ہے کہندہ آوازہ دست سراہی ہے باشندہ - انا سخن دربارہ نزول عیسیٰ پس چاہیں کہ  
اور پڑے بھٹکتے پھرتے ہیں - لیکن عیسیٰ کے نزول کی نسبت پس جان تو کہ

أَنَّ لَفْظَ النُّزُولِ عَرَبِيٌّ يُسْتَعْمَلُ فِي مَحَلِّ الْإِكْرَامِ

لفظ نزول لفظ عربی است کہ در محل اکرام و بزرگداشت کے  
نزول کا لفظ عربی لفظ ہے جو کسی کی عزت اور تعظیم کے لئے استعمال

وَالْإِجْلَالِ وَتَعْلَمُونَ مَعْنَى النُّزِيلِ أَيُّهَا الْمَتَّقُونَ

استعمل کردہ ہے شود و معنی نزول برداشتمندوں پوشیدہ نیست  
کیا جاتا ہے اور نزول کے معنی عالم جانتے ہیں -

وَمَا رَعَيْنَا فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ خَبْرًا إِقْرَأْ رَسُولُ اللَّهِ

د اور کتب حدیث در کتب حدیث  
اور ہم نے حدیث کی کتابوں میں ایسی کوئی مرفوعہ نقل حدیث

مَرْفُوعًا مُتَّصِلًا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ عِيسَىٰ يَنْزِلُ مِنْ

مرفوع متصل بحدیدہ ایم کہ ازاں ظاہر شود کہ عیسیٰ از آسمان نازل گردد  
ہیں دیکھی جس سے یہ ظاہر ہوتا ہو کہ عیسیٰ آسمان سے اترے گا

السَّمَاءِ وَمَا وَجَدْنَا لَفْظَ السَّمَاءِ فِي أَحَدٍ مِنَ

و نہ لفظ صلا در کتب کلام حدیث  
اور ہم نے صلا کا لفظ کسی حدیث

الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْقَوِيَّةِ وَهَذَا الْمُرِيدُ بِهِ

صحیح قویہ ہا قییم چنانچہ ہیں امر نزودانایاں علم حدیث

صحیح قوی میں پایا اور یہ بات حدیث کے عالم خوب جانتے ہیں

يَعْلَمُهُ الْمُحَدِّثُونَ - وَلَا يَنْكُرُهُ إِلَّا الَّذِي بِهِلَ

آشکار است و انکار میں امر نے کند مگر شخصے کہ جاہل باشد

اور اس بات کا انکار سوائے اس کے کوئی نہیں کرتا جو

أَوْ تَجَاهَلَ وَلَا يَنْكُرُهُ إِلَّا الْعَمُونَ - وَمَعَذَرُكَ

یا خود را جاہل و غماض یا آنکہ چشم او کور باشد

جاہل ہو یا اپنے آپ کو جاہل ظاہر کرے - یا جو اندھا ہو - اور اس کے سوا

إِنَّهُ أَمْرٌ خَالَفَ الْقُرْآنَ وَ عَارَضَهُ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ

میں امر خلاف قرآن و ضد آں واقع شدہ است پس کدام حدیث است

یہ بات قرآن کے خلاف اور اس کی ضد پڑی ہوئی ہے - پس قرآن کے سوا کوئی حدیث ہے

بَعْدَ الْقُرْآنِ تَوَمُّنُونَ - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

کہ بعد از قرآن برآں ایمان سے آری و خدا سے فرما دے کہ

جس پر ایمان لاتے ہو - اور خدا فرماتا ہے کہ

مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ

محمد صلی اللہ علیہ وسلم (نمود مگر رسولے و قبل از او رسولان گذشتہ اند

محمد صلی اللہ علیہ وسلم رسول ہیں اور اُن سے پہلے رسول گند چکے ہیں -

قَدْ جَوَتْ سُنَّةَ أَهْلِ اللِّسَانِ فِي لَفْظِ خَلَا - أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا مَثَلًا

عادت اہل عرب بریں جاری شدہ است کہ چون ادشائے گویند کہ

خَلَا زَيْدٌ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ أَوْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا - فَيُتَوَمَّنُ مِنْ هَذِهِ

زید از اس خانہ یا از اس دنیا بگذشت پس ایسی قول میں مراد

القول أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا - وَمَا اخْتَارَ اللَّهُ هَذَا اللَّفْظَ إِلَّا

سے دارند کہ او گاہے سوئے او مراجعت نہ آوے - و خدا تعالیٰ اس لفظ را از ہر میں

اشارۃً اِلی هَذِهِ الْمَحَادَرَةِ كَمَا لَا يَخْفَى - مِنْهُ

اختیار کردہ است کہ تا محروم معلوم کنند کہ ہر کہ از دنیا رفت باز نہ آید - منہ



فَصَرَحَ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ مَا تَوَأَّمُوا

یہ آیت آشکارے کلمہ کہ ہم انبیائے پیشین فوت کر دئے  
یہ آیت بتاتی ہے کہ سارے اگھے بھی فوت ہو چکے ہیں۔

كُلُّهُمْ وَالْمُرْسَلُونَ - وَهَذِهِ آيَةٌ تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ

وہیں آیت را حضرت صدیق  
اسی آیت کو حضرت ابو بکر صدیق نے

الْصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ كَانَ الْأَصْحَابُ يَخْتَلِفُونَ

برمجم صحابہ بخواند چون اختلاف کر دئے  
تمام صحابہ کو شکیا جب انہوں نے اختلاف کیا

أَعْنَى إِذَا اخْتَلَفَ بَعْضُ النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ

بائیں معنی کہ چوں بعض مردم  
یعنی جب بعض لوگوں نے

فِي مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ

در موت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اختلاف کر دئے - حضرت  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی موت میں اختلاف کیا حضرت

عُمَرُ إِنَّهُ سَيَرْجِعُ كَمَا يَرْجِعُ عِيسَى وَكَذَلِكَ

عمر گفت کہ آنحضرت پہچان باز رجوع سے کند چنانکہ عیسیٰ رجوع فرماید و ہمیں  
عمر نے کہا کہ آنحضرت اسی طرح واپس آئیں گے کہ جیسے عیسیٰ واپس آئیگا۔ اور اسی طرح

قَالَ بَعْضُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْطِئُونَ - فَسَمِعَ

بعض دیگر غطا کاران سے گفتند  
اور بعض غطا کاروں نے بھی کہا تو اُس وقت

أَبُو بَكْرٍ كَلَامَهُمْ وَمَا كَانُوا يَزْعُمُونَ - فَقَامَ عَلَى

حضرت ابو بکر کلام ایشیں شنیدہ و پر خیزار ایشاں آگاہ شد پس بر منبر بالا  
حضرت ابو بکر نے ان کا کلام مشاہدہ بھی کے گمان پر آگاہ ہوئے تب منبر پر

الْمَنْبَرِ وَاجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ حَوْلَهُ وَتَلَا آيَةَ

برآمد و اصحاب پر گرد وے گرد آہندہ دایں آیت مذکورہ را  
کھڑے ہوئے اور صحابہ اُن کے گرد جمع ہوئے پھر آیت مذکورہ

الْمَذْكُورَةَ وَقَالَ أَسْمَعُونَ - وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ

برخواندہ و فرمود از من بشنویں و ہمگنان  
لجسی اللہ فرمایا شنو! اور سب کے سب

كُلُّهُمْ لِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بر موت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جمع آہدہ بودند  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی موت پر جمع تھے۔

فَسَمِعُوا وَتَأَثَّرُوا بِأَثَرِ عَجِيبٍ كَانَتْ آيَةُ نَزَلَتْ

جوں ہی آیت را شنیدند تاثر شگرت در دل یافتند و نداشتند کہ کوئی ای آیت  
عجب یہ آیت شنی تو عجیب تاثر اپنے دلوں میں پائی اور سمجھے کہ گویا یہ آیت آج ہی اتری ہے

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانُوا يَبْكُونَ وَيَصْدَقُونَ - وَ

ہمدراں روز نازل شد و بر شنیدنش گریہ آغاز کردند و تصدیق فرمودند و  
اس کو شکر انہوں نے روزا شروع کیا اور تصدیق کی

وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا أَنَّهُ آمَنَ

جہاں روز بقیے نہ ماند کہ از تہ دل  
اُس دن ایسا کوئی شخص نہ رہا جو اس پر ایمان نہ لایا ہو کہ

بَصِمَ الْقَلْبَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا وَقَدْ

ہر انبیاء انہی عالم دخت پرستہ اند  
سارے نبی فوت ہو چکے ہیں

أَذْرَكَهُمُ الْمَوْتُ، فَمَا بَقِيَ لَهُمْ أَسَفٌ عَلَى مَوْتِ

انہوں اوشان را  
بر موت رسول خویش  
اب ان کو  
ہنے رسول کی موت پر

رَسُولِهِمْ وَلَا مَحَلَّ غِبْطَةٍ لِحَبِيبِهِمْ وَتَنَبَّهُوا

رہنے و غے برائے محبوب خویش محل تحسرت و افسوس نماند و ہر موت نے  
کوئی رنج و غم اللہ اپنے پیارے کیلئے کوئی حسرت و افسوس کی جگہ نہ رہی

عَلَى مَوْتِهِ وَقَاضَتْ عُيُونُهُمْ وَقَالُوا إِنَّا لِلَّهِ

خبردار و آگاہ شدند و جوئے افک از چشم ہواں ساقند و  
لور انکی موت پر خبردار اور آگاہ ہو گئے اللہ انہوں کے دل یا آنکھوں سے بہائے

وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاْجِعُونَ - وَكَانُوا يَشْلُونَ هَذِهِ

آئندہ گفتند  
اور آئندہ کہا  
وہاں آیت را  
اللہ اس آیت کو

الْآيَةِ فِي السَّكَنِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْبُيُوتِ

در کوچه و بازار و خانہ سے خواندند  
گلی کوچوں میں اللہ گھروں میں پڑھتے تھے

وَيَبْكُونَ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ يَرْتِي

دے گریستند  
اور دتے تھے  
پناجہ حسان بن ثابت بعد از خطبہ ابوبکر  
پناجہ حسان بن ثابت نے حضرت ابوبکر کے خطبہ کے بعد

الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مُطَبَّعَةِ أَبِي بَكْرٍ

در مرتبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گفت ہ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے مرتبہ میں کیا ہ

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَظَرِي فَعَمِيَ عَلَيْكَ النَّظَرُ

تو مردک چشم میں بودی اکھن اذ نقدران تو چشم من نابینا شد

تو میری آنکھ کی پتلی تھی اب تیرے جاتے رہنے سے میں اندھا ہو گیا

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحْزَنُ

بعد از مردوت ہر کہ خواہد بمیرد من بر جان تو سے لرزیدم

تیرے مرنے کے بعد جو چاہے مرے مجھے تو تیرے ہی مرنے کا درد تھا

يُرِيدُ أَنْ خَوْفِي كُلَّهُ كَانَ عَلَيْكَ فَإِذَا مِتَّ

یعنی ہر خوف من از ہمت جان تو بود ہوں تو مردی

یعنی مجھے تو سارا ہی ڈر تھا کہ کہیں تو نہ مر جائے لیکن اب جبکہ تو ہی مر گیا

فَلَا أَبَالِي أَنْ يَمُوتَ مُوسَىٰ أَوْ عِيسَىٰ فَإِنظَرُوا

اکھن من ابی باک ندارم کہ موسیٰ بمیرد یا عیسیٰ بمیرد پس نگاہے بفرمایید

تو اب مجھے کچھ پروا نہیں کہ موسیٰ مرے یا عیسیٰ مرے اب غور کرو کہ

إِلَيْهِمْ كَيْفَ أَحَبُّوا نَبِيَّهِمْ وَكَيْفَ كَانَ تَصَدُّرُ

کہ اوشان کس قدر خود را چہ قدر دوست سے داشتند و چہ طور آداب محبت

وہ اپنے نبی کو کس قدر دوست رکھتے تھے اور کس طرح محبت کے آداب

مِنْهُمْ آدَابُ الْمَحَبَّةِ وَآثَارُهَا أَيُّهَا الْمَجَادِلُونَ

و نظائر ان اوشان آثار سے مشہدند

اور نشان ان سے قلم ہر لاتے تھے۔

وَانْظُرُوا كَيْفَ اقْتَصَتْ غَيْرَتُهُمْ اَنْهُمْ مَا رَضُوا

دینار نگاہ کنسید کہ غیرت ایشان ہرگز روا نہ داشت کہ بعد موت رسول اللہ اور یہ بھی غم کرو کہ ان کی غیرت نے ہرگز نہ چاہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

بِحَيَاتِ نَبِيِّ بَعْدَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ فَهَذَا إِلَى

صلی اللہ علیہ وسلم پر حیات پہنچ کر امام نبی راضی بنوئے پس خدا اوشاں را کی موت کے بعد کسی نبی کی حیات پر راضی ہو جائیں پس خدا نے ان کو

الْعَوَاطِلَ كَمَا يَهْدِي الْعَاشِقُونَ - وَاجْتَمَعَتْ

ہمال طوہرہ حق بنمود کہ عاشقان را سے نماہد اس طرح سے حق کی راہ دکھلائی جس طرح عاشقوں کو دکھلاتا ہے۔ اور

قُلُوبُهُمْ عَلَى مَفْهُومِ آيَةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ

دل دئے ایشان بر مفہوم آیت قد خلت من قبلہ الرسل کہ وہ ان کے دلوں نے قد خلت من قبلہ الرسل کی آیت کے مفہوم پر اتفاق کر لیا۔

وَأَمَّنُوا بِهِ وَكَانُوا بِهِ يَسْتَبْشِرُونَ - ثُمَّ أَتَيْتُمْ

اور آپ آں ایمان آہوندند و شادمانی پا کردند اور اس پر ایمان آہوندند اور اس پر خوش ہوئے۔ پھر معاہد کے بعد

بَعْدَهُمْ مَا قَدَرْتُمْ نَبِيِّكُمْ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَقُولُونَ

بعد از اصحاب نوبت بشمار رسید۔ شمار عایت حق و قدر نبی پہنچ بجا نیاوردید۔ دے گوئید تمہاری باری آئی تم نے اپنے نبی کی وہ قدر نہیں کی جو قدر کرنے کا حق تھا۔ اور کہتے ہو

مَا تَقُولُونَ - أَتَأْمُرُكُمْ بِحُبِّكُمْ بَنِيكُمْ أَنْ يَبْقَى

آنچه مے گوئید آیا محبت شما روا دارد کہ بیٹے جو کچھ کہتے ہو۔ کیا تمہاری محبت روا رکھتی ہے کہ بیٹے

عِيسَى عَلَى السَّمَاءِ حَيًّا وَقَدْ مَضَى أَلْفٌ وَقَرِيبٌ

بر آسمان زندہ باشد      دینی ۱ از دقت چہارمہ صد  
آسمان پر زندہ ہو      اللہ ہمارے نبی      چودہ سو برس

مِّنْ ثَلَاثِهِ عَلَى مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَأَوْ مَا تَحْكُمُونَ

شرت ممت چشیدہ امت  
سے دقت یافتہ ہوں -

أَرْضَيْتُمْ بِأَنْ يَكُونَ نَبِيُّكُمْ مَدْفُونًا فِي التُّرَابِ

آیا میں خود پسند ہستی کہ نبی تھا  
کیا تم اس بات پر خوش ہو کہ تمہارے نبی مدینہ میں زمین کے نیچے

فِي الْمَدِينَةِ وَأَمَّا عِيسَى فَهُوَ حَيٌّ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ

مدفون      لیکن عیسیٰ      ۳۱ ایں زمان      زندہ باشد  
مدفون ہوں      لیکن عیسیٰ      اس وقت تک      زندہ ہو -

اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُجْتَرِعُونَ - قَدْ كَانَ إِجْمَاعُ

اے دلیران بے باک از خدا ترسید  
اے بے باک! خدا سے گدرد  
و ایں اجماع      اللہ پہلا اجماع تھا جو

الصَّعَابَةِ عَلَى مَوْتِ عِيسَى أَوَّلَ إِجْمَاعٍ اِنْعَقَدَ

اول بود کہ باتفاق جمیع صحابہ      در اسلام منعقد گردید  
ہم صحابہ کے اتفاق سے      اسلام میں منعقد ہوا

فِي الْإِسْلَامِ بِاتِّفَاقٍ جَمِيعِهِمْ وَمَا كَانَ فَرْدٌ

و فردے از افراد      اور کوئی فرد بھی -

خَارِجًا مِنْهُ كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - وَهَذَا مِنْهُ

دیں احسان

ازیں اجماع بیرون نماند

اور حضرت

اس اجماع سے باہر نہ رہا

مِنَ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رِقَابِ الْمُسْلِمِينَ

بر گردن ہمہ مسلمانان

صدیق امت رضی اللہ عنہ

تمام مسلمانوں کی گردن پر احسان

صدیق رضی اللہ عنہ کا

كُلُّهُمْ أَنَّهُ أَثْبَتَ بِنَصِّ الْقُرْآنِ مَوْتَ الْأَنْبِيَاءِ

کہ موت ہمہ انبیاء و موت میلہ را بنص قرآن

کہ انہوں نے تمام انبیاء کی موت اللہ عظمیٰ کی موت کو قرآن سے

كُلُّهُمْ وَمَوْتَ عِيسَى فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ثُمَّ

ثابت فرمود کیا تم شکر مے کنید

ثابت کیا : کیا تم شکر گزار ہو ؟

خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ يَتَوَكَّوْنَ الْقُرْآنَ وَ

بر جائے ایشان آن کی پشت پشتند کہ قرآن را مے گزارند و

ان کی جگہ وہ لوگ بیٹھے جو قرآن کو چھوڑتے ہیں اور

يَخَالِفُونَ الرَّحْمَنَ وَعَلَى اللَّهِ يَفْتَوُونَ - وَقَدْ

خلافت رحمن مے کنند و بر خدا دعوای مے بندند و

رحمن کے خلاف کر سہیں اور خدا پر جھوٹ مانگتے ہیں اور

عَلِمُوا أَنَّ الْقُرْآنَ تَوْفَى الْمَسِيحِ وَكَثُرَ الْبَيَانَ

خوب مے دانند کہ قرآن مسیح را دفات مے دہد و کثرت بیان را

خوب جانتے ہیں کہ قرآن مسیح کو دفات دیتا ہے اور دوبارہ اس کو صاف

الصَّارِخِ وَمَنْعَهُ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ وَلَشَوَّ

صان بیان سے فرماید و از صعود پر آسمان اورا بازے دارد و  
لہر پر بیان فرماتا ہے اور آسمان پر چڑھنے سے اس کو روکتا ہے اور

الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّ خَاتَمَ الْخُلَفَاءِ وَمَسِيحُ هَذِهِ

مسلمانوں را مژدہ سے دہد کہ خاتم خلفاء و مسیح این امت از  
مسلمانوں کو خوشخبری دیتا ہے کہ خاتم الخلفاء اور اس امت کا مسیح

الْأُمَّةِ لَيْسَ إِلَّا مِنَ الْأُمَّةِ فَأَيُّ مَسِيحٍ بَعْدِي

ہیں امت خواہ بود پس بھائیہ انتظار کلمہ مسیح  
اسی امت میں سے ہوگا اب اس کے بعد کون سے مسیح کا

يَنْتَظِرُونَ - وَقَالُوا مَا نَرَى ضُورَةَ مَسِيحٍ وَكَفَانَا

سے کشند و مے گویند ما احتیاج مسیح نداریم و  
انتظار کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم کو مسیح کی ضرورت نہیں اور

الْقُرْآنُ وَقَدْ كَذَّبُوا كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ -

قرآن مارا کافی امت - ازین گفتگو دیدہ دانستہ کتاب خدا را تکذیب سے کنند  
قرآن ہمارے لئے کافی ہے - یہ جان بوجھ کر خدا کی کتاب کی تکذیب کر رہے ہیں -

وَلَوْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْقُرْآنَ لَمَا كَذَّبُونِ لِأَنَّ

و اگر اتباع قرآن کرندے تکذیب من ننمودندے زیرا کہ  
اور اگر قرآن کا اتباع کرتے تو میری تکذیب نہ کرتے کیونکہ

الْقُرْآنُ يَشْهَدُنِي وَلَئِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ

قرآن گواہی من سے دہد لیکن اوشان تکذیب سے کنند - از ایں جا ثابت شد کہ  
قرآن میری گواہی دیتا ہے لیکن وہ جھٹلاتے ہیں یہاں سے ثابت ہوا کہ وہ



يَتَصَلَّفُونَ وَبِالْقُرْآنِ لَا يُؤْمِنُونَ - وَتَكْذِبُ

اوشان و ان یہود سے زندقہ و باقرآن ایمان ندارند  
یہودہ لاف مارتے ہیں اور قرآن پر ان کا ایمان نہیں اور ان کی زبان

الْسَنَّهُمْ وَلَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا الدُّنْيَا وَالْآلِهَاتُ

حرف دودخ سے ذمہ و در دل اوشان بغیر حق دنیا نیست و بالکلیہ پر دنیا  
جھوٹ بولتی ہے اور ان کے دل میں دنیا کی محبت کے سوا اور کچھ نہیں اور اسی

يَتَمَّيَلُونَ - وَيَدْرُونَ أَنَّ الْمُلْكَ قَدْ زُلْزَلَ وَ

اٹل ہستند دے مینند کہ ملک در زلزلہ و غیب سے آمدہ و  
عزت ناکل ہیں اور دیکھتے ہیں کہ ملک میں زلزلہ لگ گیا ہے - اور

حَلَّ السَّامُ وَهَذَا الْحَمَامُ ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ

مرگ عام نازل شدہ دعوت بچو کبوتر آواز با برداشتہ باز رجوع نے آندہ  
عام موت پڑی ہے اور دعوت کبوتر کی طرح آوازیں کر رہی ہے پھر رجوع نہیں کرتے

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى مَفَاسِدِ الْأَرْضِ فِتَكُونُ لَهُمْ

کاش نگاہے بر فساداتے زمین سے کردند تا  
کاش! زمین کے فسادوں کو دیکھتے تب ان کی آنکھیں

قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَسْتَكْبِرُونَ

دل دانا و چشم مینا باوشان دمت دادے لیکن انہما قومے گردن کش ہستند  
کھلتیں اور عقل آتی لیکن یہ ایک تکبر قوم ہے -

أَيَكْفُرُونَ بِآدَمَ هَذَا الزَّمَانِ وَقَدْ خَلَقَ عَلَى

آیا انکار آدم ایں زمان سے کنند حالانکہ بر پشت زمین  
کیا اس زمانہ کے آدم کا کفر کرتے ہیں - حالانکہ زمین کی پیٹھ پر

الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ دَابَّةً أَلَّا يَنْظُرُونَ وَتُرَىٰ

ہرگز نہ دیکھ پیدا کردہ است کیا نگاہ نے کند

ہر ایک قسم کا دابہ پیدا ہو گیا ہے کیا نہیں دیکھتے

بَعْضُ النَّاسِ كَالْكِلَابِ وَبَعْضُهُمْ كَالذِّيَابِ

بعض مردم مانند سگال گردیدہ اند

و بعضے گرگ

بعض لوگ کتوں کی طرح ہو گئے ہیں

اور بعض بھیڑیوں کی طرح

وَبَعْضُهُمْ كَالْخَنَازِيرِ وَبَعْضُهُمْ كَالْحَمِيرِ وَ

و بعضے خنزیر

و بعضے خواں

اور بعض گدھوں کی طرح

اور بعض سونڈوں کی طرح

بَعْضُهُمْ كَالْأَفَاعِیِ يَلْدَعُونَ - وَمِنْ حَيَوَانَ

و بعضے مانند مار بیش سے زندہ

و ایک کدام حیوانے نیست

اور بعض سانپوں کی طرح ٹونک مارتے ہیں - اور ایسا کوئی جانور نہیں

إِلَّا وَظَهَرَ كَمِثْلِهِ حِزْبٌ مِّنَ النَّاسِ وَهُمْ

کہ گروہ ہے از مردم مانند دے نشدہ

و در افعال

کہ دو گروہ ہیں سے ایک گروہ اس جیسا نہ ہو گیا ہو

اور افعال میں

كَمِثْلِهِا يَعْمَلُونَ - وَكَذَٰلِكَ فَتَقَاتِ الْأَرْضُ

و اعمال مثاہ بہ دے نشدہ اند

شکافہ شد

اس کے مثاہ نہ ہو

زمین بھی ایسی پھٹی جیسے

اور ایسا ہی

حَقٌّ فَتَقْهَأَ الْمَيَّانُ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ أَدَمَ بَعْدَهَا

حق کہ حق شکافہ حق بود

آیا تا ہنوز وقت نہا کہ بعد از حیوانات خدا آدم را پیدا کند

پلٹنے کا حق تھا - آیا اب تک وقت نہیں آیا کہ میں حیوانات کے بعد خدا آدم کو پیدا کرے

وَيَنْفَعُ فِيهِ رُوحَهُ وَلَا تَبْدِيلَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

دُور خود را درد بدرد اے عاقلان نیگو ہلانید کہ سنت اللہ اور اپنی دُور اُس میں پھونکے اے عقلمندو! خوب جان لو کہ اللہ کی سنت

أَيُّهَا الْعَاقِلُونَ - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ سَارِعُوا إِلَى

ہرگز تہیل نہ شود و ہر گاہ بالیشان گفتہ شود کہ ہر چہ زود تر در خدمت ہرگز نہیں بدلتی اور جس وقت اُن سے کہا جائے کہ بہت جلد

خَلِيفَةُ اللَّهِ وَاتَّبِعُوا مَا كَشَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ

خليفة اللہ حاضر بشوید دہر وی ملہات و مکشوفات او بکنید خلیفۃ اللہ کی خدمت میں حاضر ہو جاؤ - اور اُس کے الہاموں کی پیروی کرو

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ - رَأَيْتَهُمْ تَحْمَرُّ أَعْيُنُهُمْ

تا بر شا رحم آورده شود تا کہ تم پر رحم کیا جائے - چشماں شے شال اُن کی آنکھیں

مِّنَ الْغَيْظِ وَقَالُوا مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَتَّبِعَ جَاهِلًا

از جوش غشم خون آلودے گردند دے گویند مارا چہ شد کہ پیروی جائے بکنیم طعنے سے سرخ ہو جاتی ہیں اور کہتے ہیں کہ میں کیا ہوا کہ ہم ایک جاہل کی پیروی کریں

وَنَحْنُ أَعْلَمُ مِنْهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُبَايِعَنَا أَنْبَاءُ

حالا کہ ما از دے عالم تر ہستیم بلکہ باید کہ او بیعت ما بکند آیا ما بیعت ہمجو حالا کہ ہم اُس سے زیادہ عالم ہیں بلکہ چاہیے کہ وہ ہماری بیعت کرے - کیا ہم ایسے شخص کی

الَّذِي لَا يَعْلَمُ شَيْئًا وَ إِنَّا لَعَالِمُونَ فَلْيَصْبِرُوا

فخصے بجا آریم کہ از علم چیزے ندارد و ما عالم ہرچہ ہستیم - پس باید کہ صبر بکنند بیعت کریں کہ اُس کو علم سے کچھ حقہ نہیں اور ہم عالم ہیں - پس چاہیے کہ صبر کریں

حَتَّىٰ يَرْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَطَّلِعُوا عَلَىٰ صُورِهِمْ

تا آنکہ بسوئے پروردگار خویش باز روند

و بر صورت تہائے خود آگاہ بشوند

یہاں تک کہ اپنے پروردگار کے پاس جائیں اور اپنی صورتوں سے واقف ہوں۔

وَذَرُهُمْ وَمَا يَكِيدُونَ۔ وَقَدْ أَسَمَ اللَّهُ عَلَىٰ

و بگذار او شان را و بداندیشی ہائے او شان را۔ و آشکار گردیدہ است کہ خدا بر مینے ہائے او شان

اور ان کو اندان کی بداندیشیوں کو جانے دے۔ اور ظاہر ہو گیا ہے کہ خدا نے ان کی

خَرَاطِيمِهِمْ وَأَخْطَرَ حَقِيقَةَ عُلُومِهِمْ ثُمَّ لَا

داغ گذاشتہ و حقیقت علم ایشان را طشت اذہام فرمودہ باین ہمہ شرمندہ

ناکوں پر داغ دیا ہے۔ اور ان کے علم کی حقیقت کو طشت اذہام کر دیا ہے۔ و ہد باوجود اس

يَتَنَدَّمُونَ۔ وَإِذَا دُعُوا إِلَى الْحَقِّ تَعْرِفُ فِي

دشیمانان نے شونہ۔ و ہر گاہ ایشان را بسوئے حق خواندہ شود

سب کے شرمندہ دشیمانان نہیں ہوتے۔ اور جس وقت ان کو حق کی طرف بلایا جائے

وَجُوهِهِمُ الْمُنْكَرُ وَيَمْرُؤُنَ عَلَيْنَا وَهُمْ يَسْبُحُونَ

وہیں پر جیسے شونہ و دشنام پر زبان از میں مائے گزندہ

تجوری چڑھاتے ہیں اور گالیاں دیتے گزندہ جاتے ہیں۔

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاعْمَىٰ

ایشان کسانے ہستند کہ خدا بر دل شان ہر زدہ

و وہ لوگ ہیں جن کے دلوں پر خدا نے ہر نگاہی اور

أَبْصَارَهُمْ وَطَمَسَ وَجُوهَهُمْ فَهُمْ لَا يَوَاسُونَ۔

چشم شان را کور ساختہ و روہائے ایشان نگوں کردہ پس ایشان انس نئے در زند

نہ کی آنکھ کو اندھا کیا۔ اور ان کے مونہوں کو اندھا کر دیا پس وہ انس نہیں پکرتے۔

وَأَنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ الْمَسِيحَ مِنَ السَّمَاءِ وَيَفْرَحُونَ

وایشان چشم در راه مسیح سے از آسمان نشسته اند و بر آں  
لہ وہ آسمان سے ایک مسیح کے آنے کے منتظر ہیں - اور ان باتوں پر

يَكَلِّمُتْ مَدَسُوسَةً أَدْخَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِسَبَبِ

کلمات شادے شوند و نازے کنند کہ نصاریٰ  
خوش ہوتے ہیں اور ناز کرتے ہیں جو باتیں نصاریٰ نے اسلام لانے کے بعد

النَّصَارَى عِنْدَمَا كَانُوا يُسْلِمُونَ - وَكَيْفَ يَنْزِلُ

داخل کر دند  
اسلام میں داخل ہیں - اور کیونکر ممکن ہے کہ وہ مسیح آئے

الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلُ وَقَدْ قَالَ الْقُرْآنُ مِنْكُمْ

اُن مسیح نازل شود کہ بر سے انجیل فرمادہ  
جہدہ انجیل آتی تھی حالانکہ قرآن منکم فرماید  
حالانکہ قرآن منکم فرماتا ہے -

فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْكَاذِبُونَ - أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ قُرْآنٌ آخَرُ

پس ہلاک نہ شود مگر کھٹے و دروغ زن - آیا برایشان قرآن دیگر نازل کردہ شدہ  
پس جوٹاری ہلاک ہوتا ہے - کیا ان پر دوسرا قرآن اُترے -

سَمِعْتُ ابْنَ بَعْضِ الْجُهَالِ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ - كَيْفَ يَقُولُ

شہیدم کہ بعض جاہل سے گویند کہ مهدی از بنی فاطمہ نور خواہد کرد - پس چو نہ این شخص  
ہذا الرجل اتی انما المہدی الموعود واقعہ لیس منہم - فالجواب ان الله  
مہدی موعود تواند شد و این از بنی فاطمہ نیست پس جواب این است کہ

يَعْلَمُ حَقِيقَةَ الْأَحْوَالِ وَحَقِيقَةَ النِّسْبِ وَالْأُلُ - وَمَعْدُ الْكَافِرِ إِلَى انَّمَا الْمَهْدِيَّ

حقیقت نسب و آل خدا میداند وادود و این من آل محمدیستم کہ  
الذی هو المسیح المنتظر الموعود - و ما جاء فيه انہ من بنی فاطمہ - فاعلموا ان الله والسَّامِعُ الْخَاطِطُ  
سَمِعُ موعود است و وہ مسیح بعینے نماندہ کہ از بنی فاطمہ خواہد بود - پس از خدا و روز قیامت خبر سید - منہ

أَوْ شَاءَ بِهِمُ الْيَهُودَ فَخَرَفُوا عَمَّا كَانُوا يُحَرِّفُونَ - وَ

یا شایستہ یا یہود! ان پیدا کردہ اند کہ مثل اوشان تحریف را پیشہ گرفتہ اند  
یا یہودیوں کی طرح ہو کہ تحریف کا پیشہ اختیار کیا ہے۔

إِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ تَوَفَّى الْمَسِيحَ وَالْمَسِيحُ أَقْرَبُ بِهِ

کہ قرآن مسیح کو وفات دے بخش  
کہ قرآن مسیح کو وفات دیتا ہے

فِي الْقُرْآنِ الْآيَاتُ تَدْبُرُونَ قَوْلَهُ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي آمَمٌ

برگ خود نماید  
اگر اندیشہ نہ کنند در قول دے فلما توفیتنی  
افراد کرتا ہے کیا اس کے قول فلما توفیتنی میں غور نہیں کرتے

عَلَى الْقُلُوبِ أَقْفَالُهَا أَمْ هُمْ عَمُونَ - وَإِنَّ الْقُرْآنَ

تو ہر دل ایشان تفل نہ اند  
تو ہر دل ایشان تفل نہ اند  
تو ہر دل ایشان تفل نہ اند

أَشَارَنِي أَعْدَادُ سُورَةِ الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ مَضَى

در عدد دئے سورۃ عصر بحساب قمری اشارہ ہوئے وقتے کے گذر کہ  
سورۃ عصر کے اعداد میں قمری حساب سے اس وقت کی طرف اشارہ کرتا ہے جو

مِنْ أَدَمَ إِلَى نَبِيِّنَا بِحَسَابِ الْقَمَرِ فَعَدَّوْا

از آدم تا نبی ما پیری شدہ است  
از آدم کے ہمارے نبی تک گزرا ہے

إِنْ كُنْتُمْ تَشْكُونَ سَوْأَ إِذَا تَقَرَّرَ هَذَا فَأَعْلَمُوا إِلَيَّ

اگر تم شک کرتے ہو  
اگر شک ہے تو یقین لو

خُلِقْتُ فِي الْأَلْفِ السَّادِسِ فِي آخِرِ أَوْقَاتِهِ كَمَا خُلِقَ

خاتم آدم

در آخر اوقات ہزار ششم آفریدہ شدہ ام ۔

جیسا کہ آدم

جسے ہزار کے آخر اوقات میں پیدا کیا گیا ہوں

أَدَمُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ فِي آخِرِ سَاعَاتِهِ فَلَيْسَ بِسَيِّئٍ

پس بدوں تم پرانے سے بھی

در روز ششم در ساعت آخری دے مخلوق شد

پس میرے مولا دوسرے یسوع

اس کی آخری ساعت میں پیدا کیا گیا

مِنْ دُونِي مَوْضِعٌ قَدِيمٌ بَعْدَ زَمَانٍ إِنْ كُنْتُمْ تَفَكَّرُونَ وَ

جائے قدم گذشتن بعد وقت من نیست اگر تفکر کنید

کے لئے میرے زمانہ کے بعد قدم رکھنے کی جگہ نہیں اگر فکر کرو

لَا تَعْظُمُونَ فَإِنَّا صَاحِبُ الزَّمَانِ لَا زَمَانَ بَعْدِي فَيَا زَيْنَ

بیدار اختیار نہ کنید ۔ پس من صاحب زمان منتظر ہستم و بعد از من هیچ زمانے نیست ۔ وہاں

نہم اختیار نہ کرو ۔ پس میں صاحب زمان موعود ہوں اور میرے بعد کوئی زمانہ نہیں ۔ اے اے جو تو!

تَبُولُونَ مَسِيحَكُمْ الْمَفْرُوضِ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ وَ

کلام زمان خواہ بود کہ نہ دے اے مدوغ زمان یسوع فرضی و خیالی خود را فرود خواہید آمد

وہ کو شا زمان ہو گا جس میں تم اپنے فرضی اے خیالی یسوع کو اتارو گے

قَدْ اتَّفَقَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَ

وہاں وقت و زمان تواری و انجیل و قرآن ہمہ متفق ہستند

اس وقت بعد زمانہ ہر تواری و انجیل اور قرآن سب متفق ہیں ۔

الْقُرْآنُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِنْ كُنْتُمْ تُرَآئِبُونَ

از اہل کتاب پوچھو ۔

اگر شک دارید

تو اہل کتاب سے پوچھ لو ۔

اگر شک ہے

وَقَدْ مَضَىٰ آخِرُ الْأَلْفِ السَّادِسِ وَمَا بَقِيَ وَقْتُ

چنانچہ آخر ہزار ششم گزشتہ اور بعد ازاں  
بقیہ ہزار ششم کا آخر گزر گیا ۔ اور اس کے بعد

نَزُولُ الْمَسِيحِ بَعْدَهُ وَإِنَّ فِي هَذِهِ آيَةً لِّقَوْمٍ

برائے نزول مسیح ایک دفعہ دو تیسے نماز و البتہ میں برائے طالبان نشانے ہے باشد  
سبح کے نازل ہونے کیلئے کوئی وقت اور موقع نہ ملے ۔ اور البتہ اس میں طالبوں کے لئے ایک

يَطْلُبُونَ. وَكَانَ هَذَا مِنْ مَّعَالِمِ الْمَوْعُودِ فِي

د میں امر وہ قرآن از نشانے آں موعود بود  
نشان ہے اور یہ بات قرآن میں اس موعود کی نشانیوں میں سے تھی

الْقُرْآنِ وَيَعْلَمُهَا الْمُتَدَبِّرُونَ. وَإِنَّ الْأَلْفَ

د میں را تدبیر کنندگان سے دانند  
اور اس کو تدبیر کرنے والے جانتے ہیں اور البتہ چھٹا ہزار

السَّادِسَ كَالْيَوْمِ السَّادِسِ الَّذِي خُلِقَ فِيهِ

چوں کہ روز ششم امت کہہ دو آدم پیدا کردہ شامہ بود  
اُس چھٹے دن کی طرح ہے جس میں آدم پیدا کیا گیا تھا

آدَمَ. وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ

چنانکہ خداوند حکیم سے فرماید کہ ایک یوم نزدیک درو گار تو  
جیسا کہ خدا تعالیٰ فرماتا ہے کہ ایک دن تیرے پروردگار کے نزدیک

سَنَةٍ وَمَا تَعُدُّونَ

چوں ہزار سال امت از آنچہ شمار سے کشید ۔  
ہزار سال کی طرح ہے تمہارے حساب سے ۔



# الْبَابُ الْخَامِسُ

يَا أَهْلَ الدَّهَاءِ وَالْإِتْقَاءِ مِنَ النَّاطِرِينَ اَعْلَمُوا

اے ناظرینِ خطارتی و دانشمند :

اے خطارتس اور عقلند ناظرین :

أَنَّ زَمَانَنَا هَذَا هُوَ آخِرُ الزَّمَانِ وَأَنَا مِنَ الْآخِرِينَ

کہ ایں زمانہ میں آخر زمان است میں از آخرین ہستم

کہ یہ زمانہ وہی آخری زمانہ ہے اور میں آخرین میں سے ہوں

وَأَنَّ يَوْمَنَا هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ حَقِيقَةٌ وَقَدْ

وہ ایں یوم مافی الحقیقت یوم جمعہ ہے باشد

اور ہمارا یہ دن درحقیقت جمعہ کا دن ہے ۔

جُمِعَتْ فِيهِ أَنْاسُ دِيَارِ وَأَرْضِينَ وَجُمِعَتْ

مردم ہر ملک و ہر زمین جمع کردہ شدہ اند

ہر ملک اور ہر زمین کے آدمی جمع کئے گئے ہیں ۔

لَا يَقَالُ إِنَّ سَاعَةَ الْقِيَامَةِ تَخْفِيَةٌ فَلَا يَحْذَرُونَ يَقَالُ لَزَمَانُ إِنَّهُ هُوَ آخِرُ الزَّمَانَةِ

ہا زیت کہ کہے برا حریف کند کہ ساعت قیامت مخفیاست پس بگوئے زمانے را از زمان تو گفت کہ ایں آفرنا دہست

إِنَّمَا لَا تُعَيِّنُ السَّاعَةَ بَلْ نَقُولُ إِنَّهَا غَيْرُ مَعْيُنٍ فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الْمَعْنِيَةِ وَبَشَكَاتِ الْقُرْآنِ

چرا کہ ساعت قیامت را معین نہ گفتہ اند کہ ایں ساعت میں ساعت آئینہ نیریز معین است و بشارت ثلثیت کہ در

شبه الوفاء الدنيا بايام الخلافة . فيستبط من هذا كل ما قلنا كما لا يخفى على ذوى العفنة

بزرگوار دنیا باایام پیدائش تشبیه دلاہ است پس ہر ما کہ گفتیم از این تشبہ قرآنی ہم استنباط فرمایند ۔ منہ

كُلَّمَا خَتَّابَ إِلَى نَفُوسِ النَّاسِ مِنْ سَعَادَةِ الدُّنْيَا

ہر چیز سے از سعادت دنیا و دین جمع کردہ شدہ امت کہ مردم را حاجت بآن افتد دنیا اور دین کی سعادت میں سے ہر ایک چیز جمع کی گئی ہے جس کی طرف لوگوں کو حاجت پہنچے

وَالدِّينِ - وَمِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَأَسْوَارِ

دینز ہر گونہ علوم و معارف و اسرار شرع تین اور نیز ہر طرح کے علوم اور معارف اور شرع تین کے اسرار

الشَّرْعِ الْمَتِينِ - وَزُوجَتْ النَّفُوسُ فَتَرَى كُلَّ

خوام آمدہ اند و مردم را باہم نزدیک و تعلق پیدا شد - چنانچہ جمع ہو گئے ہیں - اور لوگوں کے تعلقات آپس میں بڑھ گئے ہیں جیسا کہ دیکھتے

بَابُورَةِ تَأْتِي عِنْدَ اصْبَاحِهَا وَإِمْسَاءِهَا بِأَفْوَاجِ

سے جمید کہ ہر گھاری آنکھیں صبح و شام فوج فوج ہو کہ ہر ایک ریل گاڑی صبح اور شام مشرق اور مغرب کے گردہ در گردہ

مِنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ - وَجُمِعَتْ بِهَا

ال مشرق و مغرب را سے آرد و بسبب آل نمودارے لوگ لائی ہے اور اس کے باعث مشرق اور مغرب

ثَمَارُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ بِإِذْنِ اللَّهِ أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ

مشرق و مغرب کے میوے باذن خدا جمع آمدہ اند خدا کے حکم سے جمع ہو گئے ہیں -

وَتِيْ اخِرَ الْأَمْرِ يَجْمَعُهُ اللَّهُ فِيهِ شَمْلٌ دِينَنَا رَحْمَةً

و امید بہت کہ در آخر کار خداوند رحیم ہر ایک دین مارا بدل بجمعیت خواہد کرد اور امید ہے کہ آخر کار رحیم خدا ہمارے دین کی پرآگاہی کو دور کر دے گا

عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ وَعَلَى الْعَالَمِينَ - وَيُنَبِّئُ الْخَلْقَ مِنْ

و خلق را

اور خلقت کو اس

شَفَا حُفْرَةٍ كَانُوا عَلَيْهَا وَعَدَمِنَ اللَّهِ وَهُوَ

کنارہ اُن مفاکہ رستگار خواہر ساخت کہ بران استادہ اند - ایل وعدہ الیت از خدا داو  
گرفٹھ کے کنہ سے ہٹا لیا جس کے کنہ سے پر کھڑے ہیں - یہ خدا کا وعدہ ہے اور وہ

أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ - وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ عَلَى الْأَذْيَانِ

صداق ترین راست گو یاں است و اسلام پر سہ دین یا غالب خواہر آمد

سب کچ بولنے والوں سے زیادہ سچ بولنے والا ہے - اور اسلام سب دینوں پر غالب آئیگا

كُلِّهَا وَتَرَى جَمْعًا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ فِيهِ

و جماعت یا از تو بہ و خلوص دل از میان ہر قوم دریاں داخل شوند

اور ہر قوم کی جماعتیں تو بہ اور خلوص دل کے ساتھ اس میں داخل ہوں گی -

تَوَابِينَ - فَلَا شَكَّ أَنْ زَمَنًا هَذَا جُمُعَةٌ تَشْهَدُ

ہیں شکے نیست کہ ایں وقت یا جمعہ الیت کہ آسمان و

ہیں کوئی شک نہیں کہ یہ ہمارا وقت جمعہ ہے - اور آسمان

الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ وَقَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا تَفَرَّقَ فِي

زمین برآں گواہی دہند و در دے ہر چیز جمع گدھہ کہ در زمیناں

اور زمین اس پر گواہی دیتے ہیں - اور اس میں وہ ہر ایک چیز جمع ہو گئی ہے جو اگلوں میں

الْأَوَّلِينَ - وَإِنِّي خُلِقْتُ فِي هَذِهِ الْجُمُعَةِ فِي

پراگندہ بود - و میں

پراگندہ تھی - اور میں

میں جمعہ میں

سَاعَةِ الْعَصْرِ وَالْعَصْرِ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ - كَمَا

در ساعت عصر و در وقتیکہ اسلام و مسلمانان را عصر دینی فراگرفتہ بود و غور شدہ ام  
عصر کے وقت اللہ ایسے وقت میں جبکہ اسلام اور مسلمانوں کو تکلی اور عسر نے گھیر لیا تھا پیدا کیا گیا ہوگا

خَلَقَ آدَمَ صَفًى اِلٰهٍ فِىْ اٰخِرِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ وَ

پنجم آدم صفی اللہ جمعہ کے آخری جمعہ آفریدہ شد  
جیسا کہ آدم صفی اللہ جمعہ کے آخری گھڑی میں پیدا کیا گیا اور

اِنَّ زَمَانَهُ كَانَ نَمُوْدَجًا لِّهٰذَا الْحَيٰثِ - وَكَانَ

البتہ زمان آدم برائے اس وقت بطور نمونہ بود  
آدم کا زمانہ اس وقت کے لئے بطور نمونہ کے تھا اور

وَقْتُ عَصْرِهِ ظِلًا لِّهٰذَا الْعَصْرِ الَّذِیْ عُمِرَ الْإِسْلَامُ

وقت عصر دے بطور ظل برائے اس عصر بود کہ جس دے گلوے اسلام  
اس کے عصر کا وقت اس عصر کے لئے سایہ کے طور پر تھا کہ اس میں اسلام کا گلا گھونٹا گیا

فِيْهِ وَصَبَّتْ مَصَائِبُ عَلٰی دِيْنِنَا وَكَادَتْ اَنْ

فشرہ شدہ و مصیبت ہا بردن ما فرو ریختہ  
اور ہمارے دین پر مصیبتیں پڑیں اور قریب ہے کہ

تَغْرُبَ شَمْسُ الدِّيْنِ - وَتَرَوْنَ فِیْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ

آفتاب دین فرو رود  
دین کا آفتاب غروب ہو جائے اور ظاہر ہے کہ ان دنوں

اِنَّ نُّوْرَ الْإِسْلَامِ قَدْ عَصِرَ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلَامِ وَ

نور اسلام از بسبب تاریکی و فرومایگان  
اسلام کا نور تاریکی کی کثرت

الْيَوْمَ وَصُولُ الْمُخَالِفِينَ بِالْأَقْلَامِ وَالْمُكَذِّبِينَ

علم و دشمنان باخامہ و تکذیب کنندگان بجہی آمدہ  
لیسوں کی زیادتی اور دشمنوں کے عملوں سے جو علم کے ساتھ ہیں اور تکذیب کرنے والوں کی

وَكَادَ أَنْ لَا يَبْقَى أَشْرُؤُهُ لَوْلَمْ يَتَذَكَّرْهُ فَضْلُ

و غفل نزدیک بود اشرے اذوے نماندے اگر فضل خدائے کریم  
وجہ سے کم ہو گیا ہے۔ اور قریب تھا کہ اس کا کچھ نشان بھی باقی نہ رہتا اگر خدائے کریم کا

اللَّهُ الْكَرِيمُ الْمُعِينُ - فَاقْتَضَتْ غَيْرَةُ اللَّهِ

اورا باز نہ جیتے چنانچہ از میں سبب است کہ غیرت خدا نہایت  
فضل اس کا تدارک نہ کرتا چنانچہ اسی سبب سے خدا کی غیرت نے تقاضا کیا کہ

أَنْ يَبْعَثَ فِيهِ مُجَدِّدًا يُشَابِهُ آدَمَ فَخَلَقْنِي

کہ وہ دوسے مجددے را مبعوث فرماید کہ با آدم مشابہ باشد۔ پس میں میں یوم  
اس میں ایک مجدد کو پیدا کرے جو آدم سے مشابہ ہو۔ پس

فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ أَعْنِي سَاعَةَ

اس دن عصر کے وقت عصر یعنی دو ساعت عصر مرا  
یعنی عصر کے وقت

الْعُسْرِ وَعَلَّمَنِي مِنْ لَدُنْهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَدْخَلَنِي

بیا فرمید مرا از پیش خود بیا موخت و بنواخت و در ملک  
پیدا کیا اور مجھ کو اپنے پاس سے سکھایا اور عزت دی اور اپنے

فِي عِبَادَةِ الْمُكْرَمِينَ - وَجَعَلَنِي حَكَمًا لِلْأَقْوَامِ

بندگان بزرگ خود مرا در آورد و مرا حکم ساخت برائے آماں کہ  
بزرگ بندوں کے سلسلہ میں مجھ کو داخل کیا۔ اور مجھے ان کے لئے جو اختلاں کرتے ہیں

الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ - وَرَأَى

انہوں نے مختلف کیا اور وہ احکم الحاکمین امت د اور وہ احکم الحاکمین ہے - اور لوگوں کو حکم کیا

الْقَوْمَ أَنَّ اللَّهَ نَصَرَنِي وَفِي كُلِّ أَمْرٍ أَيْدِيَّ وَطَرْدُ

دیکھو انہوں نے کہ خداوند بزرگ مرا نصرت میں بخشہ دے اور ہر امر میں میری تائید کرتا ہے اور لوگوں نے مجھے نکال دیا

فَاَوَانِي وَصَلُّوا فَحَمَانِي وَزَادَ جَمَاعَتِي وَقَوِي

دیکھو اور مرا دہشت خود جا بڑا دیا اور اوشان پر میں خود پر تختہ دے اور مرا محفوظ وراثت و جماعت مرا افزونی دیا لیکن میں نے مجھ اپنے پاس جلد دی - اور وہ مجھ پر ٹوٹ پڑے لیکن میں نے مجھ محفوظ رکھا اور میری جماعت بڑھا دی

سِلْسِلَتِي فَالْقَاهُمْ فِي التَّخَيَّرِ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيَّ

بخشید و سلسلہ مرا قوت رحمت فرمود - پس خلق پر و فضل خدا کہ بر میں بود اوشان را در حیرت بظنند اور میرے سلسلہ کو قوت دی - پس بد خلقی اور خدا کے فضل نے جو مجھ پر تھا انکو حیرت میں ڈالا

وَزَادَهُ سَوْءَ ظَنِّهِمْ وَقَالُوا أَلَيْسَ اللَّهُ رَجُلًا

وگفتند آیا خدا شخص ہے اور کہا کہ کیا خدا ایسے شخص کو خلیفہ بنا دے گا

خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَهُوَ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ

در زمین خلیفہ ہے کہ وہ اس میں خرابی لگائے اور خون بہاے اور زمین میں خرابیاں کرے اور خون کرے

الدِّمَاءَ فَاجَابَهُمُ اللَّهُ بِوَاسِطَتِي فَقَالَ إِنِّي

پس خدا اوشان را از واسطہ میں جواب داد کہ میں نے خدا نے ان کو میری وساطت سے جواب دیا کہ میں

أَعْلِمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ - وَقَالُوا قَتِلْ فَلَانُ مَظْلُومًا

مے دانم آنچه شما لیدانید ۔ ۔ دگفتند کہ فلاں مظلوم کشتہ شد  
وہ جانتا ہوں جو تم نہیں جانتے ۔ اور کہا کہ فلاں مظلوم مارا گیا

وَأَرِيدُ قَتْلَ فَلَانٍ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ وَنَسَبُوا

دقتل فلاں از نصاری ارادہ کردہ شدہ است دقتل را بمن  
اور فلائے عیسائی کے قتل کا ارادہ کیا گیا ہے ۔ اور قتل کو

الْقَتْلَ إِلَى لِيَدْخُلُونِي فِي الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي

نسبت دادند تا مرا در آنکسان داخل کنند کہ در زمین فساد  
میری طرف منسوب کیا تاکہ مجھے ان لوگوں میں داخل کریں جو زمین میں فساد

الْأَرْضِ وَيَقْتُلُونَ النَّاسَ ظُلْمًا وَفَسَادًا وَاللَّهُ

برپا ہے کنند واز بے داد وفساد مردم را بے کشند د خدا  
کرتے ہیں اور ظلم اور فساد سے لوگوں کو مار ڈالتے ہیں اور خدا

يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيٌّ مِنْهَا وَإِنْ كَلِمَتِهِمْ هَذِهِ لَيْسَتْ

مے داند کہ میں اس میں بری ہستم و ایں کلمات دئے اوشاں نسبت میں مجھ  
جاتا ہے کہ میں ان سے بری ہوں اور ان کی یہ باتیں جو میری نسبت میں داخل جمع  
ہیں

إِلَّا بُهْتَانٌ عَلَى وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ - وَهَنَّاكَ

بہتان و دروغ نیست و خدا ظالمین را نیکو مے داند ۔ واذی نہاست کہ  
اور بہتان ہے اور خدا ظالموں کو خوب جانتا ہے ۔ اور اسی نے

أَوْحَى إِلَهُ إِلَى حِكَايَةِ عَنْ قَوْلِهِمْ أَتَجْعَلُ فِيهَا

خدا سونے سے از زبان ایشان وحی کرد کہ کیا تو خلیفہ مے کنی  
خدا نے میری طرف انہی کی زبانی وحی کی کہ کیا تو خلیفہ بناتا ہے ۔

إِلَى قَوْلِهِ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ عَجُوزَةٌ لِّمَجْتَرِئِينَ

دریں "اے قول" میں میدانم آنچه شما نے دانید "وہیں بہت آن فرمود کہ جرات کنندگان را میرے زمین میں" اس آیت تک کہ رالی اعلم ما لا تعلمون۔ اور یہ اس نے فرمایا کہ جرات کرنے والوں کو میرے

وَمَا جَرَتْ هَذِهِ الْأَقْوَالُ عَلَى السُّنَنِ إِلَّا لِيَتَمُّوا

حاصل آید۔ وایں گفتار پر زبان ایشان بہت آن جاری شد کہ خبر خداوندی را حاصل ہو۔ اور یہ باتیں ان کی زبان پر اس نے جاری ہوئیں تاکہ خدا تعالیٰ کی اس

نَبَأُ اللَّهِ الَّذِي سَبَقَ مِنْ قَبْلُ وَلِيُثَبِّتُوا مَضْلَكِي

اتمام کنند کہ بیشتر مذکور شدہ بود و بہت آنکو مشابہت من یا آدم خیم کو پوری کریں جو پہلے مذکور ہو چکی اور اس نے کہ میری مشابہت

بِأَدَمَ فِي تَهْمَةِ الْفَسَادِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ فَلَجَابَهُمْ

در بہت فساد و خونریزی ثابت کنند پس خدا ایشان را آدم سے فساد اور خونریزی کی تہمت میں ثابت کریں پس خدا نے انکو

اللَّهُ بِوَحْيِهِ وَقَدْ طَبِعَ وَأَشْيَعُ هَذَا الْأَدْعَى قَبْلُ

بندیدہ وحی خود جواب داد۔ وایں وحی پیش از اپنی وحی کے ذریعہ جواب دیا۔ اور یہ وحی

قَتَلَ الْمُشْرِكِ الَّذِي يَزْعُمُونَ فِيهِ كَأَنِّي قَتَلْتُهُ

قتل آن مشرک کہ مدعا یہ کہ میں نے قتل کیا ہے کہ میں نے اسے قتل کیا ہے اس مشرک کے قتل سے پہلے جس کی نسبت میں کا گمان ہے

وَقَبْلَ مَوْتِ نَصْرَانِي يَزْعُمُونَ فِيهِ كَأَنِّي أَصْحَابِي

در پیش از موت آن نصرانی کہ نسبت باو گمان ہے برنہ کہ دوستان من پر اسے اور اس نصرانی کی موت سے پہلے جس کی نسبت ان کا گمان ہے کہ میرے دوستوں نے



صَالُو الْقَتْلَاءِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَافَعَ عَنِّي بِكَلِمَتِ

قتل دے برد حملہ کر دند چاہ و شائع گردیدہ بود۔ پس ستائش پائے اُس خدا نے کہ اظہر من  
اُس کے قتل کیلئے اُس پر حملہ کیا چھپرک شائع ہو چکی تھی۔ پس اعلان ہو اُس خدا کی جس نے میری طرف

قِيلَتْ فِي آدَمَ وَهُوَ خَيْرُ الْمَدَافِعِينَ - هُوَ الَّذِي

یا اُن گفتار و دفاع فرمود کہ وہ حق آدم گفتہ شدہ بودند۔ و خدا بہترین دفاع کنندگان است۔ ہوں  
اُن باتوں کے ساتھ مدافعت کی جو آدم کے حق میں کہی گئی تھیں اور خدا سب دفاع کرنے والوں کو بہتر ہے۔

رَادَّ بَنِي شَمْسٍ الْإِسْلَامَ بَعْدَ مَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ

خدا نے کہ غروب من آفتابے اسلام را در وقتیکہ قریب بغروب شدہ بود باز پس گھٹاند  
وہی خدا جس نے میرے ذریعے اسلام کے سورج کو جس وقت وہ غروب ہوا تھا پھر لوٹایا

فَكَأَنَّهُا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا وَتَجَلَّتْ لِلطَّالِبِينَ

پس گویا دیگر بار از مغرب خود طلوع کرد۔ دہرائے طالبان تجلی فرمود۔  
پس گویا پھر اپنے مغرب سے طلوع کیا۔ اُنہ طالبوں کے لئے تجلی فرمائی۔

وَإِنَّ مَثَلِي عِنْدَ رَبِّي كَمَثَلِ آدَمَ وَمَا خَلَقْتُ إِلَّا

وہ آئینہ مثل من نزد ہمدردگار من مثل آدم ہست۔ ومن مخلوق نشدہ ام مگر  
انہ بے شک میرے پروردگار کے نزدیک میری مثال آدم کی مثال ہے اور میں پیدا نہیں کیا گیا مگر

بَعْدَ مَا كَثُرَتْ عَلَى الْأَرْضِ النَّعَمُ وَالسَّبَاعُ وَالذُّودُ

بعد ازاں کہ بر زمین چار پایاں و درندگان و حورال  
اُس کے بعد کہ زمین پر نعمتیں اور درندے اور چوپائیاں

وَالضَّبَاعُ وَكَثُرَ كُلُّ نَوْعِ الدَّوَابِّ عَلَى ظَهْرِهَا

و کلفتاراں بسیار گردیدند۔ در گوشت وحشی ہمارا بر پشت اُن بسیار  
اور بوڑھے بیٹھے کثرت سے پھیل گئے اور ہر ایک قسم کے وحشیوں نے جہاں تک اُن سے

وَخَالَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمَا كَانَ أَدَمُ لِيَمْلِكَهُمْ

بزرگتر تا مگر عامل آمد یکدیگر پر غاش و سبک را آغاز نہاوند - و بیچ آدم نمود کہ ز نام اختیار نہا  
ہو سکا ایک دوسرے کیساتھ لڑائی جھگڑہ کی بنیاد ڈالی - اور کوئی آدم نہ تھا کہ ان کے اختیار کی

وَيَكُونَ حَكَمًا عَلَيْهِمْ وَفَاتِحًا بَيْنَهُمْ فَجَعَلَنِي اللَّهُ

راہ دہشت آورد و در آنہا حکم گردو درآہ فیصلہ در نزاع آنہا بخشید - لاجرم خدا مرا  
ہاگ کو ہاتھ میں لائے اور ان پر حکم ہے اور ان کی نزاعوں میں فیصلہ کی راہ نکالے - لاجرم خدا نے

أَدَمَ وَأَعْطَانِي كُلَّ مَا أُعْطِيَ لِأَنِّي الْبَشَرُ وَجَعَلَنِي

آدم گردانید و مرا ہمہ آں چیز بخشید کہ بآدم بخشیدہ بود و مرا  
مجھ کو آدم بنایا اور مجھ کو وہ سب چیزیں بخشیں اللہ مجھ کو

بُرُوزَ الْخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالسَّيِّدِ

بروز خاتم النبیین اور سید المرسلین کا بروز بنایا و کشف الہی  
خاتم النبیین اور سید المرسلین کا بروز بنایا اور مجھ کو اس میں

فِيهِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَضَى مِنَ الْأَزَلِ أَنْ يَخْلُقَ

حقیقت چنان است کہ خدا از ازل ارادہ فرمودہ بود کہ اُن آدم را خواہد آفرید  
ہے کہ خدا نے ابتداء سے ارادہ فرمایا تھا کہ اس آدم کو پیدا کرے گا

أَدَمَ الَّذِي هُوَ خَاتَمُ الْخُلَفَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا

کہ در آخر زمان خاتم الخلفاء خواہد بود چنانکہ  
کہ آخری زمان میں خاتم الخلفاء ہوگا جیسا کہ

خَلَقَ أَدَمَ الَّذِي هُوَ خَلِيفَتُهُ الْأَوَّلُ فِي شَرْحِ

در آغاز زمان اُن آدم را بپا فرمید کہ خلیفہ اول او بود  
زمانہ کے شروع میں اس آدم کو پیدا کیا جو اس کا پہلا خلیفہ تھا

لَا وَانْ لِّتُسْتَدِيرَ دَائِرَةُ الْفَطْرَةِ وَلِيُشَابِهَ الْخَاتَمَةُ

و ایں ہمہ سبب ایں کرد تا دائرۂ فطرۃ مستدیر گردد  
اور یہ سبب کچھ اس لئے کیا کہ فطرت کا دائرہ گول ہو جائے۔

بِالْفَاتِحَةِ وَلِيَكُونَ هَذَا التَّشَابُهَ لِلتَّوْحِيدِ

دینیز بھمت آنکہ ایں مشابہت برائے توحید

دینیز اس لئے کہ یہ مشابہت توحید کے لئے

كُسُلُطَانِ مُّبِينٍ - وَلِيَدُلَّ الْمَصْنُوعُ عَلَى صَانِعِهِ

دیئے روشن گوید۔ دینیز اس لئے کہ مصنوع برصانع  
ایک روشن دلیل بن جائے۔ دینیز اس لئے کہ مصنوع صوری دلالت کے ساتھ

بِالدَّلَالَةِ الصُّورِيَّةِ فَإِنَّ الْهَيْئَةَ الْمُسْتَدِيرَةَ

خویش دلالت نماید زیرا کہ ہیئت مستدیر  
اپنے بنائے والے پر دلالت کرے کیونکہ گول چیز کی ہیئت

تَضَاهِي الْوَحْدَةِ بَلْ تَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَى الْوَحْدَةِ

مانند وحدت ہے گردد بلکہ بر معنی وحدت شتمل ہے باشد  
وحدت کی طرح ہو جاتی ہے بلکہ وحدت کے معنوں پر شتمل ہوتی ہے

وَلِذَاكَ يُوجَدُ اسْتِدَارَةٌ فِي كُلِّ مَا خُلِقَ مِنْ

انہی خواست کہ در تمام آفرینش کہ از قسم بسائط است  
ایسی واسطے بسائط کی قسم کی پیدائش میں گواہی پائی جاتی ہے۔

الْبَسَائِطِ وَلَا يُوجَدُ بَسِيطٌ خَارِجًا مِنَ الْكُرْوِيَّةِ

استدراک یافتہ خود۔ ویسے کلام چیز بسط از کدورت بیرون نیرت  
اد کوئی بسط چیز کدورت سے باہر نہیں ہے۔

ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ اِلٰهَهُ هُوَ الْاَحَدُ الْقَرُدُ

وہیں بھیت آنست کہ ہر دم پرانند کہ خدا نے یگانہ و یکتا است  
اور یہ اس لئے ہے کہ لوگ جان میں کہ خدا واحد اور یکتا ہے۔

الَّذِي صَبَّغَ كُلَّ مَا خَلَقَهُ بِصَبْغِ الْاَحْمَرِيَّةِ

آنکہ ہمہ آفرینش و  
جس نے ساری مخلوق کو  
برنگ یگانہ رنگین گردانیدہ است  
یگانگت کے رنگ میں رنگ دیا ہے

وَلِيَعْرِفُوْا اَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ وَحَاصِلُ الْكَلَامِ

دیجیت آنکہ بشناسند کہ پروردگار جہاں و جہانیاں ہماں است۔ و حاصی کلام آنکہ  
اور اس لئے تاکہ پہچان میں کہ جہانوں کا پروردگار وہی ہے۔ اور حاصل کلام یہ کہ

اَنَّ اِلٰهَهُ وَتُرِيْحِبُّ الْوَتْرَفَا قَتَضَتْ وَحَدَّثَهُ اَنَّ

خدا یکتا است و یکتائی را دوست دارد  
خدا اکیلا ہے اور ایک ہونے کو دوست رکھتا ہے۔ اسلئے اس کی یکتائی نے چاہا کہ

يَكُوْنَ الْاِنْسَانُ الَّذِي هُوَ خَاتَمُ الْخُلَفَاءِ مُشَابِهًا

اُن انسان  
کہ وہ انسان جو  
خاتم خلفاء باشد  
ظیفوں کا خاتم ہو  
مشابہ  
اُس

بِاَدَمَ الَّذِي هُوَ اَوَّلُ مَنْ اَعْطِيَ خِلَافَةً عَظْمٰی وَ

بہاں آدم بشود  
کہ اول خلفاء بود  
آدم سے مشابہ ہو  
جو سب ظیفوں کا پہلا تھا  
اور

اَوَّلُ مَنْ نَفَخَ فِيْهِ الرُّوْحُ مِنْ رَّبِّ الْوَرٰی لِيَكُوْنَ

و اول کسی از مخلوقات بود کہ در دے رُوح دمیدہ شدہ بود۔ و ہاں بھیت آن کرد کہ  
مخلوقات میں اول شخص تھا جس میں خدا کی رُوح پھونکی گئی تھی۔ اور یہ اسلئے کیا

زَمَانٌ نَوْعُ الْبَشَرِ كَدَائِرَةٍ يَتَّصِلُ النُّقْطَةُ الْآخِرَةُ

زمانہ نوع بشر مانند آن دائرہ گردد کہ نقطہ آخری سے تاکہ نوع بشر کا زمانہ اس دائرہ کی طرح ہو جائے جس کا آخری نقطہ

بِنُقْطَتِهَا الْأُولَى يُلَيِّدُ عَلَى التَّوْحِيدِ الَّذِي دُعِيَ

بہ نقطہ اولیٰ فی نش پوندے یا بدیزجہیت آن کہ دلالت بر آن توحید کند کہ اس کے پہلے نقطہ سے مل جاتا ہے۔ اور نیز اس لئے کہ اس توحید پر دلالت کرے کہ

إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَالتَّوْحِيدُ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ إِلَى رَبِّنَا

انسان را بسوئے آن خوانندہ شدہ است و توحید پروردگار ما محبوب ترین چیز است جس کی طرف انسان کو بلایا گیا ہے۔ اور توحید ہمارے پروردگار کو سب چیزوں سے زیادہ

الْأَعْلَى فَاخْتَارَ وَضَعًا دَوْرِيًّا فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ

اوپر سبب مدد فریش انسان وضع دوری را اختیار فرمود پادری ہے۔ اس لئے انسان کی پیدائش میں وضع دوری کو اختیار فرمایا۔

فَلَيْدَ الْكَ خَتَمَ عَلَى آدَمَ كَمَا كَانَ بَدْءَ مِنْ

وہیں سبب بر آدم ختم نمود چنانکہ وہ آغاز ابتداء از اور اسی سبب سے آدم پر ختم کیا جیسا کہ شروع میں آدم سے

أَدَمَ فِي أَوَّلِ الْأَوَانِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

آدم نمود و برائے فکر کنندگان یہی نشان پس انجند او کیا۔ اور فکر کرنے والوں کے لئے اس میں

لِلْمُتَفَكِّرِينَ - وَإِنَّ آدَمَ آخِرَ الزَّمَانِ حَقِيقَةً

بزرگی است و آدم آخر زمان در حقیقت بڑا بھاری نشان ہے۔ اور آخر زمانہ کا آدم در حقیقت

هُوَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّسَبَةُ بَيْنِي

و نسبت منی جناب دے

نبی کریم ﷺ سے

الہدیری نسبت منی

ہمارے نبی کریم ﷺ سے

وَبَيْنَهُ كُنُسَبَةٍ مَنْ عِلْمٍ وَتَعْلَمُ وَالْيَهُ أَشَارَ

دوسرے میں سخن

نسبت اُستاد و شاگرد است

اور خدا تعالیٰ کا

جناب کے ساتھ اُستاد اللہ شاگرد کی نسبت ہے۔

سُبْحَانَهُ فِي قَوْلِهِ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا

اشارہ ہے کہ تہی خداوندی و اخرون منہم لَمَّا يَلْحَقُوا بہم

یہ تہی کہ و اخرون منہم لَمَّا يَلْحَقُوا بہم اسی بات کی طرف اشارہ کرتا ہے

بِهِمْ فَفَكَّرْ فِي قَوْلِهِ أَخْرَيْنَ - وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ

و خدا بر من

پس وہ لفظ اخرون فکر بنسید

اللہ خدا نے مجھ پر

پس اخرون کے لفظ میں فکر کرو۔

فَيُضْ هَذَا الرَّسُولُ فَاتَمَّهُ وَأَكْمَلَهُ وَجَذَبَ

و

و اُس کو کامل گردانید

نیل میں رسول کریم فرود آمد

اللہ اُس

اللہ اُس کو کامل بنایا

اُس رسول کریم کا نیل نازل فرمایا

إِلَى لُطْفِهِ وَجُودُهُ حَتَّى صَارَ وَجُودِي وَجُودَهُ

لطف و جود میں نبی کریم ﷺ سے کشید تا اینکه وجود من و جود او گردید

نبی کریم کے لطف و جود کو میری طرف کھینچا یہاں تک کہ میرا جود اس کا جود ہو گیا

فَمَنْ دَخَلَ فِي جَمَاعَتِي دَخَلَ فِي صَحَابَةِ

فی الحقیقت در صحابہ

پس آنکہ در جماعت من داخل شد

در حقیقت میرے

میرے جماعت میں داخل ہوا

پس وہ جو

سَيِّدِي خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ - وَهَذَا هُوَ مَعْنَى وَآخِرُ مَنْهُمْ

آپائے میں خیر المرسلین داخل است۔ وہیں معنی است مرلفظ آخرین میں را  
بروہ خیر المرسلین کے عباد میں داخل ہوا - اور یہی معنی آخرین میں مرلفظ کے

كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَدَبِّرِينَ - وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنِي وَ

چنانکہ بر اندیش کنندگان پوشیدہ نیست و آنکہ در من و در مصطفیٰ  
بھیوں جیسا کہ سوچنے والوں پر پوشیدہ نہیں اور جو شخص مجھ میں اور مصطفیٰ میں

بَيْنَ الْمُصْطَفَىٰ، فَمَا عَرَفَنِي وَمَا رَأَىٰ، وَإِنْ

تفریق ہے کند اور مرا نہ دیدہ است و نہ شناختہ است - و ہر آئینہ  
تفریق کرتا ہے اس نے مجھے نہیں دیکھا ہے اور نہیں پہچانا ہے - اور بے شک

نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَدَمَ خَاتِمَةَ

نبی ما صلے اللہ علیہ وسلم آدم خاتمہ دنیا  
ہمارے نبی صلے اللہ علیہ وسلم دنیا کے خاتمہ کے آدم

الدُّنْيَا وَمُنْتَهَى الْأَيَّامِ وَخُلِقَ كَأَدَمَ بَعْدَ

و پانچ روزہ زائے زمانہ بودند و آنحضرت مانند آدم مخلوق شدہ  
اور زمانہ کے دنوں کے منتہی تھے اور آنحضرت آدم کا طرح پیدا کئے گئے

مَا خُلِقَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الدَّوَابِّ

بعد زان کہ بر زمین ہر گونه حشرات  
اس کے بعد کہ زمین پر ہر طرح کے کیڑے مکوڑے

وَكُلِّ صُنْءٍ مِنَ السَّبْعِ وَالْأَنْعَامِ مَوْلَمًا خُلِقَ

د وحوش و درندہ پیدا آمدہ و ہر گاہ  
اور چارپائے اور درندے پیدا ہو گئے اور جس وقت

اللَّهُ هَذِهِ الْخَلِيقَةُ مِنْ أَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالسَّبَإِ

خدا انہی مخلوقوں کا  
خدا نے اس مخلوق کو  
مزا انواع وحوش و درندہ  
یعنی حیوانوں اور درندوں

وَالدُّودُ عَلَى الْأَرْضَيْنِ أَعْنَى كُلِّ حِزْبٍ مِّنْ

د مود  
اوس دونوں کو زمین پر پیدا کیا  
یعنی ہر گروہ کے  
از

الْفَاجِرِينَ وَالْكَافِرِينَ - وَالَّذِينَ آثَرُوا الدُّنْيَا عَلَى

فاجرین و کافرین  
اور کافروں  
و دنیا پرستان پر روئے کار آورد  
اور دنیا پرستوں کے ہر ایک گروہ کو پیدا کیا

الَّذِينَ وَخَلَقَ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا وَأَقْنَامًا وَشُمُوسًا

و در آسمان  
اور آسمان میں  
ستارہ  
ستارے اور چاندوں اور سورجوں  
دھنساں و آفتاب

أَعْنَى النَّفُوسِ الْمُسْتَعِدَّةِ مِنَ الطَّاهِرِينَ الْمُنَوَّرِينَ

یعنی کہ نفوس مستعدہ را  
یعنی پاکوں کے نفوس مستعدہ کو  
از پاکان و نورانیان بظہور آورد  
ظہور میں لایا

خَلَقَ بَعْدَ هَذَا آدَمَ الَّذِي اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَاحْمَدٌ

بعد ازاں  
تو بعد اس کے  
آں آدم را خلعت وجود پوشانید  
آدم کو وجود کا خلعت پہنایا جس کا نام محمد و احمد ہے علیہ السلام  
کہ اسم او محمد و احمد است علیہ السلام

وَهُوَ سَيِّدُ أَوْلَادِ آدَمَ وَآتَقَى وَأَسْعَدَ وَإِمَامٌ

کہ او سرور اولاد آدم و امام آفرینش و ارحم الراحمین و سید امت

اور وہ آدم کی اولاد کا سرور اور خلقت کا امام اور سب سے زیادہ تقی اور سعید ہے۔



الْخَلِيقَةِ دِرَاسَاتِهِ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ رَبُّكَ

دیسوئے اس اشارہ سے کہند قول خداوندی اذ قال ربک للملئکۃ

اور اس کی طرف خدا تعالیٰ کا یہ قول اشارہ کرتا ہے و اذ قال ربک

لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّیْ جَاعِلٌ فِی الْاَرْضِ خَلِیْفَۃً ۚ وَ

۱۰۰

اور

الْمَلٰٓئِکَةُ اٰیۃ

بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَجَلَالِهِ اَنْ نَّقُظَ اِذْ یَدُلُّ بِدَلَالَةٍ

قسم بعزۃ خداوندی و جلال سے کہ لفظ اذ بادالت قطعی

خدا کی عزت اور جلال کی قسم کہ اذ کا لفظ قطعی دولت کے ساتھ

قَطِیْعَةٍ عَلٰی هٰذَا الْمَقْصُوْدِ وَیَدُلُّ عَلَیْهِ سِیَاقُ

یہیں مقصود دولت سے کہند

اس مقصود پر دلالت کرتا ہے

اَلْاٰیۃِ وَسِبَاقُهَا اِنْ كُنْتَ لَسْتَ کَالِیْهُوْدَ ۚ فَلَا

و اگر تو مانند یہودیستی سیاق و سباق آیت بر تو اس را ز را بجا نہ

اگر تو یہود کی طرح نہیں تو آیت کا سیاق و سباق تجھ پر اس مالا کو کھول دینا

شَكَ اِنَّهُ اَدْمُ اٰخِرِ الزَّمٰنِ وَالْاَمَّةُ کَالذَّرِیَّةِ

یہیں شک نیست کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم آدم آخر الزمان امت و امت بجائے ذریت

یہیں شک نہیں کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم آخر زمانہ کے آدم ہیں اور امت اس نبی محمود کی ذریت

لِهٰذَا النَّبِیِّ الْمَحْمُوْدِ ۚ وَ اِلَیْهِ اَشَارَ فِی قَوْلِهِ اِنَّا

دیسوئے اس اشارہ سے کہند قول خداوندی

اس نبی محمود است

اور اس کی طرف خدا تعالیٰ کے اس قول کا اشارہ

کی بجا ہے ۔

أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَأَمِنَ فِيهِ وَتَفَكَّرْ وَلَا

اَنَا عَطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ پس دریں معنی ننگہ و فکر کن  
اَنَا عَطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ پس ان معنوں میں غور اور فکر کر اور

تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ - وَإِنَّ زَمَانَ رُوحَانِيَّةِ

از غافلان مباشش در زمانہ روحانیت نبی ما  
غافلوں میں سے مت ہو اور ہمارے نبی کی روحانیت کا زمانہ

نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ بَدَأَ مِنَ الْأَلْفِ الْخَامِسِ

از الف پنجم آغاز  
پانچویں ہزار سے شروع

وَكَمُلَ إِلَى آخِرِ الْأَلْفِ السَّادِسِ وَإِلَيْهِ أَسَارُ

و تا آخر الف ششم کامل شد  
اور چھٹے ہزار کے آخر تک کامل ہوا اور اس کی طرف

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ - وَتَفْصِيلُ

قول خداوندی کہ لیظہرہ علی الدین  
خدا تعالیٰ کا قول اللہ شاہ کرتا ہے کہ لیظہرہ علی الدین - اور اسی مقام کی تفصیل

الْمَقَامِ أَنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ

مقام آئندہ نبی ما  
ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

جَاءَ عَلَى قَدَمِ آدَمَ وَإِنَّ رُوحَانِيَّةَ آدَمَ قَدْ

بر قدم آدم آمد  
آدم کے قدم پر آئے - اور آدم کی روحانیت نے

طَلَعَتْ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِمَا خَلَقَ إِلَى هَذَا

۱۔ روز پنجم طلوع فرمود  
۲۔ چونکہ اس دن تک

الْيَوْمِ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ هَوِيَّتِهِ وَحَقِيقَتِهِ

۱۔ ہر آنچہ  
۲۔ جو اس کی ہویت کے اجزاء سے  
۳۔ اور اس کی حقیقت

مَا هَيْتِهِ فَإِنَّ الْأَرْضَ بِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِهَا وَ

۱۔ ہابیت دے اور پیدا کر دیہ۔ چہ کہ زمین  
۲۔ مع ہر مخلوقات دے  
۳۔ اور  
۴۔ حقیقت سے تھا پیدا ہو گیا۔ کیونکہ زمین اپنی تمام مخلوق کے ساتھ

السَّمَاءُ بِجَمِيعِ مَصْنُوعَاتِهَا كَانَتْ حَقِيقَتُهُ

۱۔ آسمان  
۲۔ اجملہ  
۳۔ مصنوعات دے  
۴۔ آسمان اپنی تمام  
۵۔ مصنوعات کے ساتھ  
۶۔ آدم کی حقیقت

هَوِيَّتُهُ أَدَمَ كَانَ مَا دَّتَهُ قَدْ انْتَقَلَتْ مِنْ

۱۔ ہویت آدم بود - گویا  
۲۔ مادہ آدم  
۳۔ ہویت کی حقیقت تھے - گویا  
۴۔ آدم کا مادہ

الْحَقِيقَةِ الْجَمَادِيَّةِ إِلَى الْحَقِيقَةِ النَّبَاتِيَّةِ ثُمَّ

۱۔ از حقیقت جمادی  
۲۔ بسوے حقیقت نباتی  
۳۔ اور  
۴۔ جمادی حقیقت سے  
۵۔ نباتی حقیقت کی طرف

مِنَ الْحَقِيقَةِ النَّبَاتِيَّةِ إِلَى الْهَوِيَّةِ الْحَيَوَانِيَّةِ ثُمَّ

۱۔ از حقیقت نباتی  
۲۔ بسوے ہویت حیوانیت منتقل شد  
۳۔ اور  
۴۔ نباتی حقیقت سے  
۵۔ حیوانیت کی ہویت کی طرف منتقل ہوا  
۶۔ پھر

بَعْدَ ذَلِكَ أَتَقَلَّتْ مِنْ حَيْثُ الرُّوحَانِيَّةِ مِنْ

از راہ روحانیت  
روحانیت کے طور پر

الْكَمَالَاتِ الْكُوكِبِيَّةِ إِلَى الْكَمَالَاتِ الْقَمَرِيَّةِ وَمِنْ

از کمالات کوکبیت  
کوکبی کمالات سے  
ہوئے کمالات قمریت  
قمری کمالات کی طرف  
واذ  
اور

الْأَنْوَارِ الْقَمَرِيَّةِ إِلَى الْأَشْعَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَكَانَتْ

انوار قمریت  
قمری انوار سے  
ہوئے شاعہائے شمسیست انتقال فرمود  
شمسی شاعوں کی طرف انتقال فرمایا  
و  
اور

هَذِهِ الْإِتْقَالَاتُ كُلُّهَا مَظَاهِرُ تَرْقِيَّاتِ الْعَالَمِ

یہ ہمہ انتقالات  
یہ سب انتقالات  
نظائر ترقیات عالم  
نظائر ترقیات عالم کے

إِلَى مَعَارِجِ الْحَقِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، كَانَ الْإِنْسَانُ

ہوئے معارج حقیقت انسانیت  
حقیقت انسانیت کے معارج کی طرف تھے۔  
ہو ذہد۔ واپس آنا راہ مذہد دیگر اس طور تو ان جمہد  
اور اس راہ کو دیگر نقطوں میں اس طرح پر سمجھنا چاہیے

كَانَ فِي وَقْتِ جَمَادٍ أَوَّلِي وَقْتِ آخِرِ نَبَاتٍ وَبَعْدَ

کہ انسان در وقت جماد بود و وقت دیگر  
کہ انسان ایک وقت جماد تھا اور دوسرے وقت  
نبات  
نبات  
بعد ازاں  
اور اس کے بعد

ذَلِكَ حَيَوَانًا وَبَعْدَ ذَلِكَ كُوكِبًا وَقَمَرًا وَشَمْسًا

حیوان  
بعد ازاں  
کوکب و قمر و شمس بود  
حیوان  
اور اس کے بعد  
ستارہ اور چاند  
اور سورج تھا

حَتَّى جُمِعَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ كُلَّمَا اقْتَضَتْ فِطْرَتُهُ

۳ آئینہ روزِ پانچم آئینہ  
یہاں تک کہ پانچویں دن وہ سب کچھ  
فطرت ہو  
جو اس کی فطرت

مِنَ الْقُوَى الْأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَاوِيَّةِ بِفَضْلِ اللَّهِ أَحْسَنَ

از قوائے زمینی و آسمانی تقاضا کرے  
بفضلِ خدا کے احسن الخالقین  
زمینی اور آسمانی قوتوں سے تقاضا کرتی تھی احسن الخالقین خدا کے مفضل سے

الْمَخْلُقِينَ - فَكَانَ الْخَلْقُ كُلُّهُ فَرْدًا كَامِلًا لِأَدَمَ طَاوُ

جمع گردیند - پس ہمہ آفرینش برائے آدم یک فرد کامل بود  
جمع ہو گیا - پس تمام پیدائش آدم کے لئے ایک فرد کامل تھا

مِرَاةً لِّوَجُودِهِ الَّذِي أَعَزَّهُ اللَّهُ وَالْكَرَمَ ط ثُمَّ أَرَادَ

آئینہ وجود او بود کہ خدا اورا خلعتِ عزت و کرامت دہ بر کرد۔ باز ارادہ  
اس کے وجود کا آئینہ تھا جسے خدا نے معزز اور مکرم بنایا - پھر ارادہ فرمایا

اللَّهُ أَنْ يُرَى هَذِهِ الْخَفَايَا عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ فِي

فرمود کہ پوشیدہ گہنہارا بر وجہ کمال وہ نظنے واحد آشکارا نماید  
کہ پوشیدہ گیوں کو پورے طور پر ایک ہی شخص میں ظاہر کرے

شَخْصٍ وَاحِدٍ هُوَ مَظْهَرُ جَمِيعِ هَذِهِ الْخِصَالِ

کہ او منظر میں ہمہ خصال باشند  
جو ان صفتوں کا منظر ہو

فَتَجَلَّتْ رُوحَانِيَّةُ آدَمَ بِالتَّجَلِّيِ الْجَامِعِ الْكَامِلِ

لاجرم روحانیت آدم با تجلی جامع کامل  
پس آدم کی روحانیت نے جامع کامل تجلی کے ساتھ

فِي السَّاعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْجُمُعَةِ دَاعِنِي الْيَوْمَ

در ساعت آخری بعد جمعہ تجلی فرمود یعنی در روزے کہ

جمعہ کے دن آخری ساعت میں تجلی فرمائی یعنی اس دن

الَّذِي هُوَ السَّادِسُ مِنَ التَّيْسَةِ فَكَذَلِكَ طَلَعَتْ

ششم شش است

بہشتیں

اسی طرح

جو جمعہ کا چھٹا ہے

رُوحَانِيَّةٌ نَبِيْنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَلْفِ

روحانیت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

در ہزار

ہمارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی روحانیت نے

الْخَامِسِ بِأَجْمَلِ صِفَاتِهَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمانَ

پنجم

باجمل اجمالی ہو یا شد

و اُس زمان

اجمالی صفات کے ساتھ ظہور فرمایا

اور وہ زمان

مُنْتَهَى تَرْقِيَاتِهَا بَلْ كَانَتْ قَدَمًا أَوَّلَى لِمَعَارِجِ

پایاں ترقیات اُن روحانیت نبود بلکہ

اُس روحانیت کی ترقیات کا انتہا نہ تھا بلکہ اس کے کمالات کے معراج کیلئے

كَمَا لَا تَهْتَمُّ كَمُلَتْ وَتَجَلَّتْ تِلْكَ الرُّوحَانِيَّةُ فِي

کام محنتیں بود

باز اُن روحانیت

پہلا قدم تھا

أَخِرَ الْأَلْفِ السَّادِسِ أَعْنِي فِي هَذَا الْحَيْنِ كَمَا

در آخر الف ششم یعنی دیر وقت از راه کمال تجلی فرمود

چھٹے ہزار کے آخر میں یعنی اس وقت پوری طرح سے تجلی فرمائی جیسا کہ

خَلَقَ آدَمَ فِيْ آخِرِ الْيَوْمِ السَّادِسِ بِإِذْنِ اللَّهِ

آدم در آخر روز ششم  
باذن خدائی  
آدم چھٹے دن کے آخر میں  
احسان الخلقین خدا کے لطف

أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَاتَّخَذَتْ رُوحَانِيَّةٌ نَبِيَّنَا

احسان الخلقین مخلوق شد  
روحانیت خیر الرسل  
سے پیدا ہوا  
خیر الرسل کی روحانیت

خَيْرِ الرُّسُلِ مَظْهَرًا مِّنْ أَمَّتِهِ لَتَبْلُغَ كَمَالُ ظُهُورِهَا

برائے کمال ظہور  
نے اپنے ظہور کے کمال کے لئے

وَعَلَبَةُ نُورِهَا كَمَا كَانَ وَعْدُ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ

وغلبۃ نور خورش منظرے اعتبار کرد - چنانکہ خدا نے تعالیٰ در کتاب مبین وعدہ فرمودہ بود  
اور اپنے نور کے غلبہ کیلئے ایک منظر اختیار کیا جیسا کہ خدا تعالیٰ نے کتاب مبین میں وعدہ فرمایا تھا

فَإِنَّا ذَلِكَ الْمَظْهَرُ الْمَوْعُودُ وَالنُّورُ الْمَعْهُودُ

ہیں من ہماں منظر موعود  
و نور معہود ہستم

ہیں میں وہی منظر ہوں

فَإِمْنٌ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ - وَإِنْ شِئْتَ

ہیں ایمان بیاور  
اگر سے خواہی

ہیں ایمان لا اور کافروں سے مت ہو  
اگر چاہتا ہے

فَاقْرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى

سچاں میں قول خداوندی را  
هو الذی ارسل رسوله بالہدی

تو اس خدا تعالیٰ کے قول کو پڑھ  
هو الذی ارسل رسوله بالہدی آخر آیت تک -

وَدِّينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَفِكرُ

مع

مع

كَالْمُهْتَدِينَ - فَهَذَا وَقْتُ الْإِظْهَارِ وَقْتُ كَمَالِ

پس اس وقت انہار و وقت کمال ظہور

پس یہ انہار کا وقت اور

ظُهُورِ الرُّوحَانِيَّةِ مِنَ الْجَبَّارِيَّاتِ مَعَشَرِ الْمُسْلِمِينَ

اے گروہ مسلمانان

روحانیت است

اے مسلمانوں کی جماعت

روحانیت کے ظہور کے کمال کا وقت ہے

وَلَا جُلْ ذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَثَارِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

د- ازینجا ست کہ در آثار آید کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

اللہ اسی لئے آئیں آیا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

بُعِثَ فِي الْأَلْفِ السَّادِسِ مَعَهُ أَنَّ بَعَثَهُ كَانَ

در ہزار ششم مبعوث شدند ملائکہ بعثت آنجناب

چھ ہزار میں مبعوث ہوئے ملائکہ آنجناب کی بعثت

فِي الْأَلْفِ الْخَامِسِ بِالْقَطْعِ وَالْيَقِينِ - فَلَا شَكَّ

قطعاً و یقیناً در ہزار پنجم بود پس شک نیست

قطعاً اللہ یقیناً باخبر ہزار میں تھی پس شک نہیں

أَنَّ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى وَقْتِ التَّجَلِّيِ الثَّامِ وَ

کہ اس اشارہ است بسوئے وقت تجلی تام و

کہ یہ اشارہ ہے تجلی تام کے وقت کی طرف اور



اِسْتِیْقَاءُ الْمَرَامِ وَكَمَالُ ظُهُورِ الرُّوحَانِيَّةِ وَ

استیفاء مرام وکمال ظہور روحانیت  
اور روحانیت کے ظہور کے کمال کی طرف

اَيَّامِ تَمْوِجِ الْفَيُوضِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي الْعَالَمِينَ

د روز ہائے موج زدن فیوض محمدیت  
اور جہان میں محمدی فیوض کے موج مارنے کے دنوں کی طرف

وَهُوَ آخِرُ اَلْفِ السَّادِسِ الَّذِي هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُودُ

وہی آخر ہزار ششم است کہ برائے  
اور یہ چھٹے ہزار کا آخر ہے جو زمانہ

لِنُزُولِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّينَ -

نزدول مسیح موعود زمان معهود است چنانکہ از کتب انبیاء ہمیدہ سے شود  
سبح موعود کے نازلے کے لئے مقدر ہے جیسا کہ انبیاء کی کتابوں سے سمجھا جاتا ہے۔

وَاِنَّ هَذَا الزَّمَانَ هُوَ مَوْطَأُ قَدَمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وہی زمانہ یقیناً موضع ہر دوں پائے آنحضرت است  
اور یہ زمانہ یقیناً خدا تعالیٰ کی طرف سے آنحضرت کے

مِنَ الْحَضَرَةِ الْاَحَدِيَّةِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ آيَةِ وَآخِرِينَ

از حضرت احدیت چنانکہ از آیت و آخرین منہم  
قدم رکھنے کی جگہ ہے جیسا کہ آیت و آخرین منہم

مِنْهُمْ وَاَيَّاتٍ اُخْرَى مِنَ الْقُرْآنِ الْمُنْقَرِطِ

و کلمات دیگر از نوشتہائے پاک مفرم سے شود  
اور پاک تحریروں کی دوسری آیتوں سے مفہوم ہوتا ہے۔

فَفَكِّرْ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْعَاقِلِينَ - وَاعْلَمْ أَنَّ

پس فکر کن اگر از عاقلان ہستی -

پس اگر تو عقل مند ہے تو فکر کر -

نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا بَعِثَ فِي الْأَلْفِ

نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جیسا کہ در ہزار پنجم

ہمارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جیسا کہ در پچیس ہزار میں

الْخَامِسِ كَذَلِكَ بَعِثَ فِي آخِرِ الْأَلْفِ السَّادِسِ

مبعوث شدند - پچیسواں

مبعوث ہوئے ایسا ہی - سب سے موعود کی بروزی صورت

بِاتِّخَاذِهِ بُرُوزَ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ وَذَلِكَ ثَابِتٌ

سب سے موعود در آخر ہزار ششم مبعوث شدند

اختیار کر کے چھٹے ہزار کے آخر میں مبعوث ہوئے

بِنَصِّ الْقُرْآنِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الْجُحُودِ وَلَا يُنْكِرُهُ

بائنص قرآن ثابت است

قرآن سے ثابت ہے

إِلَّا الَّذِي كَانَ مِنَ الْعَمِينَ - لَا تَفْكِرُونَ فِي

و بجز نائینایاں کے ازیں معنی سر باز نہ

اور بجز اندھوں کے کوئی اس معنی سے سر نہیں پھرتا -

آيَةُ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ وَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ مَفْهُومُهُ

واخرون منهم مگر نے کنید

وچگونہ مفہوم لفظ

اخرون منهم کی آیت میں فکر نہیں کرتے - اور کس طرح

منہم کے لفظ

لَقَدْ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ مَوْجُودًا

منہم متحقق شود اگر رسول کریم وہ آخرین مہر  
کا مہر مہر متحقق ہو اگر رسول کریم آخرین میں مہر

فِي الْآخِرِينَ كَمَا كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ - فَلَا بُدَّ مِنْ

نہایت پہنچاں کہ وہ اولین موجود بود پس نہ  
نہ ہوں جیسا کہ پہلوں میں موجود تھے پس جو کچھ

تَسْلِيمٍ مَا ذَكَرْنَا هَ وَلَا مَفَرٍّ لِّلْمُنْكَرِينَ - وَ

تسليم آنچہ ذکر کردیم چارہ نیست و برائے مکران راہ گزینہ است و  
ہم نے ذکر کیا اس کی تسليم سے چارہ نہیں وہ مکرر کے لئے جھٹلے کا راستہ بند ہے اور

مَنْ أَنْكَرَ مِنْ أَنْ بَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اُن کہ انہیں معنی انکار کرد کہ بعثت نبی علیہ السلام  
جس نے اس بات سے انکار کیا کہ نبی علیہ السلام کی بعثت

يَتَعَلَّقُ بِالْأَلْفِ السَّادِسِ كَتَعَلَّقَهُ بِالْأَلْفِ

ہزار ہفتم تعلق دارد پہنچاں کہ ہزار ہفتم  
جیسے ہزار سے تعلق رکھتی ہے جیسا کہ ہزاروں ہزار سے

الْخَامِسِ فَقَدْ أَنْكَرَ الْحَقَّ وَلَمْ يَفْقَرْ الْقُرْآنَ وَهَذَا

حق داشت او یقیناً دست بر سر حق و حق قرآن زد و از  
تعلق رکھتی تھی پس اس نے حق کا اور حق قرآن کا انکار کیا

مِنَ الظَّالِمِينَ - بَلِ الْحَقُّ أَنْ رُوحَانِيَّتَهُ عَلَيْهِ

ظالمین گردید بلکہ حق آنکہ روحانیت آنحضرت علیہ السلام  
کہ آنحضرت علیہ السلام کی روحانیت

بلکہ حق یہ ہے کہ آنحضرت علیہ السلام کی روحانیت

السَّلَامُ كَانَ فِي آخِرِ الْأَلْفِ السَّادِسِ أَعْنَى فِي

در آخر ہزار ششم  
یعنی چھٹے ہزار کے آخر میں

هَذِهِ الْآيَاتِ أَشَدُّ وَأَقْوَى وَكَمَلَتْ مِنْ تِلْكَ

ہیں آیتیں نسبت بآں سادہا اکمل و اقوی و اشدد است  
بہ نسبت اُن سالوں کے اقوی اور اکمل اور اشدد ہے۔

الْأَعْوَامِ بَلْ كَالْبَدْرِ الثَّامِنِ وَلِذَا لِكَ لَا فَتْحًا جَدًّا

بلکہ مانند بدر کمال است ازینجا است کہ ما احتیاج  
بلکہ جو دھویں رات کے مانند کی طرح ہے۔ اور اس لئے ہم

لِيَ الْحُسَامِ وَلَا إِلَى حَرْبٍ مِّنْ مُحَارِبِينَ - وَ

بشیرہ  
د گردہ رزم آرداں نذریم  
اور لڑنے والے گردہ کے محتاج نہیں  
اور تلوار

لِأَجْلِ ذَلِكَ اخْتَارَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِبَعْثِ الْمَسِيحِ

بجہت ہیں مہنی است کہ خداوند سبحانہ تعالیٰ  
اسی لئے خدا تعالیٰ نے مسیح موعود کی بعثت کے لئے

الْمَوْعُودِ عِدَّةً مِّنَ الْمَيِّتِ كَعِدَّةِ لَيْلَةِ الْبَدْرِ مِّنْ

شمار صد ہزار  
مانند شمار شب بدر  
از صد ہوں کے شمار کو  
رسول کریم کی ہجرت کے بعد کی راتوں

هَجْرَةِ سَيِّدِنَا خَيْرِ الْكَائِنَاتِ لِتَدُلَّ تِلْكَ الْعِدَّةُ

ہجرت رسول کریم اختیار فرمود  
تا اُن شمار پر مرتبہ کہ  
کے شمار کی مانند اختیار فرمایا  
اس مرتبہ پر

عَلَىٰ مَرْتَبَةٍ كَمَا لَ تَأْمُرُ مِنْ مَّرَاتِبِ التَّرَقِّيَّاتِ وَ

از جملہ مراتب ترقیات کمال تمام دارد دلالت کند و  
جو ترقیات کے تمام مرتبوں سے کمال تمام رکھتا ہے دلالت کرے اور

هِيَ الْمِائَةُ الرَّابِعَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنْ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

اُن شمار چہار صد بعد از ہزار از ہجرت خاتم النبیین است  
وہ چار سو کا شمار خاتم النبیین علیہ السلام کی ہجرت سے بعد ہے

لِيَتِمَّ وَعْدُ أَظْهَارِ الدِّينِ الَّذِي سَبَقَ فِي الْكِتَابِ

تا دمچہ اظہار دین کہ در کتاب میں سابق شدہ بود یا تمام رسد  
تا دین کے غلہ کا وعدہ جو کتاب میں سے پہلے ہو چکا تھا پورا ہو جائے

الْمُبِينِ - أَعْنَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ

اعنی قول خداوندی لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة  
یعنی خدا تعالیٰ کا یہ قول کہ لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة

وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَانْظُرْ إِلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ كَالْمُبْصُورِينَ

پس مانند بینایاں میں آیت نگاہ کن  
پس بیناؤں کی طرح اس آیت میں نگاہ کر

فَإِنْهَا تَدُلُّ عَلَى الْبَدْرَيْنِ بِالْيَقِينِ - بَدْرُ مَضَتْ

چہ کہ اس آیت یقیناً بردو بدر دلالت کند اول آں بدر کہ برائے  
کیونکہ یہ آیت یقیناً دو بدر پر دلالت کرتی ہے اول وہ بدر جو

لِنَصْرِ الْأَوَّلِينَ - وَبَدْرُ كَانَتْ آيَةُ الْآخِرِينَ -

نصرت نخستیناں گذشت دوم اُن بدر کہ برائے پسینیاں نشانے ہو رہا است  
پہلوں کی نصرت کیلئے گندا - اور دوسرا وہ بدر جو پچھلوں کے لئے ایک نشان ہے

فَلَا شَكَّ أَنْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِشَارَةً لَطِيفَةً إِلَى

ہیں شک نہیں کہ اس آیت اشارہ لطیف بآں زمان آئندہ  
ہیں کوئی شک نہیں کہ یہ آیت ایک لطیف اشارہ اس آئندہ زمانہ

الزَّمَانِ الْآتِي الَّذِي يُشَابِهُ كَيْلَةَ الْبَدْرِ عِدَّةً

ے کند کہ از دوسے شمار مانند شب بدہ باشد  
کے طرف کرتی ہے جو شمار کے دوسے شب بدہ کی مانند ہو۔

أَعْنَى سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ بَعْدَ أَلْفٍ وَهِيَ كَيْلَةُ

و آں سنہ چار صد بعد از ہزار ست  
آئندہ چار سو برس ہزار برس کے بعد ہے

الْبَدْرِ اسْتِعَارَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَإِنْ

نزد پروردگار کہناں شب بدہ است  
خدا تعالیٰ کے نزدیک شب بدہ ہے

كَانَ لِلْآيَةِ مَعْنَى اخْرِيَّتَعْلَقُ بِالزَّمَانِ الْمَاضِي

ے کہیم کہ اس آیت معنی دیگر ہم وارد کہ بازمان گذشتہ متعلق ہے باشد  
ہم کو یہ بھی اعتراض ہے کہ اس آیت کے آئندہ معنی بھی ہیں جو گذشتہ زمانہ سے متعلق رکھتے ہیں۔

مَعَ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْعَالَمِينَ -

چنانکہ ہر عالمان پوشیدہ نیست  
جیسا کہ عالموں کو معلوم ہے۔

فَإِنَّ لِلْآيَةِ وَجْهَيْنِ وَالنَّصْرُ نَصْرَانِ وَالْبَدْرُ

نہا کہ اس آیت دو روئے است و نصرت دو گانہ و بدر  
کیونکہ اس آیت کے دوئے ہیں اور نصرت دو نصرتیں اور بدر

بَدْرَانِ بَدْرُتَعَلَّقُ بِالْمَا ضَىٰ وَبَدْرُتَعَلَّقُ

دو تار است - ایک بدر با زمان گلشتہ تعلق دارد و بدر دیگر با زمان

دو بدر میں - ایک بدر گلشتہ زمانہ سے تعلق رکھتا ہے اور دوسرا بدر

بِالْأَسْتِقْبَالِ مِنَ الزَّمَانِ عِنْدَ ذَلِكِ تَصِيبُ الْمُسْلِمِينَ

آئندہ در ہنگامے کہ مسلمانان را ذلت برسد

آئندہ زمانہ سے اس وقت جبکہ مسلمانوں کو ذلت پہنچے

كَمَا تَرُونَ فِي هَذَا الْأَوَانِ وَكَانَ الْإِسْلَامُ بَدْعًا

چنانکہ در این زمان سے بینید اسلام چون ہلال آغاز شد

جیسا کہ اس زمانہ میں دیکھتے ہو اور اسلام ہلال کی طرح شروع ہوا

كَالْهَلَالِ وَكَانَ قَدَرُ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَدْرًا فِي

و مقدر بود کہ انجام کار در آخر زمان بدر

اور مقدر تھا کہ انجام کار آخر زمانہ میں بدر

أَخِيرَ الزَّمَانِ وَالْمَالِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ

خوابد شد باذن خداے ذوالجلال

ہو جائے خدا تعالیٰ کے حکم سے

ذَاقَتْ حِكْمَةَ اللَّهِ أَنَّ يَكُونَ الْإِسْلَامُ بَدْرًا

پس حکمتہ خداوندی خواست کہ اسلام حلال شد

پس خدا تعالیٰ کی حکمت نے چاہا کہ اسلام آئیں صدی میں جوڑ کی شکل

فِي مَائَةٍ تُشَابِهُ الْبَدْرَ عِدَّةً ۚ فَالْيَهِ إِشَارَةٌ فِي

شکل ہدی اختیار کند کہ از مائے شمار با بدر مشابہ باشد - پس یہیں متنی اشارہ ہے کند

اختیار کرے جو شمار کے دو سے بدر کی طرح مشابہ ہو - پس انہی معنوں کا طرف اشارہ

قَوْلِهِ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ فَفَكِّرْ فِكْرَةً

قول خداوندی لقد نصروکم اللہ ببدر یعنی  
خدا تعالیٰ کے اس قول میں کہ لقد نصروکم اللہ ببدر ۔ ہیں اس امر میں باریک نظر سے غور کرو

كَامِلَةً وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَافِلِينَ - وَإِنَّ لَفْظَ لَقَدْ

د از غافلان مباش و ہر آئینہ لفظ

اور غافلوں سے نہ ہو اور ہے شک

نَصَرَكُمُ قَدْ أَتَى هُنَا عَلَى وَجْهِ آخَرَ اعْنَى بِمَعْنَى

لقد نصركم اینجا دوئے و پر دیگر بمعنی ینصوكم آمدہ

لقد نصركم کا لفظ یہاں دوسری وجہ کے رو سے ینصوكم کے معنوں میں آیا ہے ۔

يَنْصُرُكُمْ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْعَارِفِينَ - فَمَا صِلَ الْكَلَامَ

چنانچہ بر عارفان ظاہر است الغرض

جیسا کہ عارفوں پر ظاہر ہے ۔ الغرض

لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ قَدْ قَدَّرَ لِلْإِسْلَامِ الْعِزَّتَيْنِ بَعْدَ الذِّلَّتَيْنِ عَلَى رَعْمٍ

خدا تعالیٰ پر اسلام بعد از دو ذلت دو عزت عطا فرمادہ کہ وہ بود بر خلاف یہود

خدا تعالیٰ نے اسلام کیلئے دو ذلت کے بعد دو عزتیں رکھی تھیں یہود کے برخلاف

الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانَ قَدْ قَدَّرَ لَهُمُ الذِّلَّتَيْنِ بَعْدَ الْعِزَّتَيْنِ نَكَلًا مِّنْ

کہ پرانے اوشان بطور سزا و پاداش بعد از دو عزت دو ذلت عطا فرمادہ کہ وہ بود

کہ ان کے لئے سزا کے طور پر دو عزتوں کے بعد دو ذلتیں مقرر کی تھیں

عِنْدِهِ كَمَا تَقْرَأُونَ فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَصَّةَ الْفَاسِقِينَ مِنْهُمْ

چنانچہ در سورہ بنی اسرائیل قصہ فاسقین و ظالمان را

جیسا کہ بنی اسرائیل کی سورۃ میں اُن کے فاسقوں اور ظالموں کا قصہ



وَالظَّالِمِينَ - فَلَمَّا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ الدَّلَّةُ الْأُولَى

اذا نشان مے خوانید پس ہر گاہ مسلمانان را  
پڑھتے ہو۔ پس جس وقت مسلمانوں کو  
ذلت اول پہلی ذلت

فِي مَلَكَةٍ وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ

وہ کہ رسید۔ خدا بادشاہن اذین قول اُخت للذین یقاتلون اویۃ وعدہ فرمود  
کہ میں پہنچی خدائے ان سے اپنے اس قول میں وعدہ فرمایا تھا اُخت للذین یقاتلون

بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ وَ

آخریت میں

أَشَارَ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ أَنَّ الْعَذَابَ يُمِيبُ

و از قول علی نصوہم اشارہ کرد کہ از دست مومنان عذاب  
اور علی نصوہم کے قول سے اشارہ کیا کہ مومنوں کے ہاتھ سے

الْكَفَّارَ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ - فَأَنْجَزَ اللَّهُ هَذَا

برسر کفار خود خواہ آورد پس ای وعدۂ خدا وندی  
کفار پر عذاب آریگا پس خدا تعالیٰ کا یہ وعدہ

الْوَعْدَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتَلَ الْكَافِرِينَ بِسُيُوفِ

روز بدر بظہور رسید و کافران عرضہ شمشیر آبدار مسلمانان  
بدر کے دن ظاہر ہوا اور کافر مسلمانوں کی آبدار تلوار سے

الْمُسْلِمِينَ - ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الدَّلَّةِ الثَّانِيَةِ

گردیدند باز از ذلت دوم خبر داد  
قتل کئے گئے۔ پھر دوسری ذلت سے خبر دی

يَقُولُ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ (يَعْنِي

بقول حق اذا فتحت يا جوج وما جوج  
اپنے اس قول سے حق اذا فتحت يا جوج وما جوج

يَكُونُ لَهُمُ الْغَلْبَةُ وَالْفَتْحُ لَا يَدَانِ بِهِمْ لِأَحَدٍ)

اوشان وا انجان غلبہ و فتح دست برد کی جیسے بائیں تاب مقابلہ نیا درد  
ان کو ایسا غلبہ اور فتح ہے کہ کوئی ان کے ساتھ مقابلہ نہ کر سکیگا

وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ..... وَتَرَكْنَا

و بقول وہم من کل حدب ينسلون ..... و ترکنا بعضہم یومئذ  
اور اسی قول سے وہم من کل حدب ينسلون ..... اور ترکنا بعضہم یومئذ

بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَالْمُرَادُ

یموج فی بعض و مراد از شتاتن  
یموج فی بعض اور

مِنْ كُلِّ حَدَبٍ ظَفَرُهُمْ وَفَوْزُهُمْ بِكُلِّ مَرَادٍ

از ہائے ہر بندی آنست کہ در ہر مراد و مقصود کامیابی و شاد کامی  
ہر ایک بندی سے دوڑنے سے یہ مطلب ہے کہ ہر ایک مراد و مقصود میں کامیابی

قد اشار الله في آيات بعد هذه الآية من غير فعل الى ان يا جوج وما جوج هم  
النصارى - الا ترى قوله انفس الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء -  
وكذلك قوله قل هل ننبئكم بالافسوس ام لا - الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا  
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً - وكذلك قوله قل لو كان الهمم مداد النكبات لبي - ولا  
شاك ان النصارى قوم اتخذوا المسيح معبوداً من دون الله وتمايلوا على الدنيا وسبقوا  
غيرهم في ايجاد صنایعها وقالوا ان المسيح هو كلمة الله والمنفوق كله من هذه الكلمة  
فهذه الآيات مدع عليهم - من

وَعَرَّوْهُمْ إِلَىٰ كُلِّ مَقَامٍ وَكَوْنُهُمْ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ

لو شان را میسر آید  
وہر مملکت و ریاست و حوزہ تعرف ایشان  
اور شاد کامی آن کو میسر آئیگی  
وہ ہر ایک سلطنت اور ریاست ان کے تعرف

قَاهِرِينَ - وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ بَعْضُهُمْ يَوْمِئِذٍ يَمُوجُ

وہ آید  
و مراد از یموج بعضہم فی بعض آنکہ

ہیں آجائیگی  
اور یموج بعضہم فی بعض سے یہ مراد ہے

فِي بَعْضِ أَنْ نَارِ الْخُصُومَاتِ تَسْتَوْقِدُ فِي ذَٰلِكَ

وہاں ناز  
وہ جملہ فرقہا آتش بیکار و جنگ بیفروزد

کہ اس زمانہ میں تمام فرقوں میں  
جنگ کی آگ بھڑک اٹھے گی

الزَّمَانِ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْ فِرْقِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَ

يُنْفِقُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ كَالْجِبَالِ لِتَكْذِيبِ

و کوہ کوہ نہ دسیم ہرے  
نیلود کردن اسلام

اور یہاں لوں ہرے ہونا چاندی  
اسلام کے نابود کرنے کے لئے

الْإِسْلَامِ وَالْإِبْطَالِ وَارْتِدَادِ الْمُسْلِمِينَ - وَيُؤَلِّفُونَ

و باز گردانیدن مسلمانان از دائرہ اسلام خرچ بکنند  
د کتابہا

اور مسلمانوں کو اسلام کے دائرہ سے نکالنے کے لئے خرچ کریں گے۔  
اسلام کی توہین سے

كُتُبًا مَمْلُوءَةً مِنَ التَّوْهِينِ - وَقَدْ أَشَارَ اللَّهُ فِي

پراڈ کوہن اسلام تالیف بنائیں  
وہ بسیار از مقامات خدا تعالیٰ

جبری ہوئی کتابیں تالیف کی جائیگی  
اور بہت سے مقاموں میں شواہد تعالیٰ نے

كثِيرٍ مِّنَ الْمَقَامِ أَنَّ تِلْكَ الْآيَاتِ أَيَّامُ الْخُرْبَةِ

اشارہ فرمود کہ آں روز ہائے غربت اسلام باشد  
اشارہ فرمایا کہ وہ دن اسلام کی غربت کے دن ہونگے

لِلْإِسْلَامِ وَهَنَالِكَ يَكُونُ الْمُسْلِمُونَ كَالْمَحْصُورِينَ

و مسلمانان در آن زمان مانند محصوران زندگانی بسر برند  
اور مسلمان اس زمانہ میں قیدیوں کی طرح زندگی بسر کریں گے

وَتَهَبُ عَلَيْهِمْ عَوَاصِفُ الْفِرْقَةِ فَيَكُونُونَ

و باد ہائے تفرقہ و پراگندگی بر سر ایشان بوزد پراوشان  
اور تفرقہ اور پراگندگی کی ہوائیں ان کے سر پہیلیں گی پس وہ

كَعِضِينَ - فَاَمَّا قَوْلُهُ بَعْضُهُمْ يَوْمٌ يَّمُوجُ

از ہم باشند در آئندہ گردند - و مراد از یعوج بعضہم فی بعض آنکہ  
بجھرائیں گے اور پراگندہ ہو جائیں گے اور یعوج بعضہم فی بعض سے مراد یہ ہے

فِي بَعْضٍ فَيُرِيدُ مِنْهُ أَنْ فِرْقَةً تَأْكُلُ فِرْقَةً

یک فرقہ دیگر را فرد خورد  
کہ ایک فرقہ دوسرے فرقہ کو کھا جائیگا

أُخْرَى وَتَعْلُو يَاجُوجُ وَ مَا جُوجُ وَ تَسْعَعُونَ

و یاجوج و ماجوج سر بلند یابند  
اور ماجوج ماجوج سر بلند یابیں گے اور تمام

أَخْبَارُ خُرُوجِهِمْ فِي الْأَرْضَيْنِ - وَفِي تِلْكَ الْآيَاتِ

دوے زمین خبر ہائے خروج اوشان گوش زد بشوند  
سطح زمین پر ان کے نکلنے کی خبریں سننے میں آئیں گی  
و در آن آیات اور ان دنوں میں

لَا يَكُونُ إِلَّا سَلَامٌ إِلَّا كَجَوْزَةٍ وَلَا يَبْقَى لَهُ مِنْ

اسلام مانند پیرہ زخمی باشد و در دے بیجا گوئی

اسلام بطرحی عورت کی طرح ہوگا اور اُس میں کسی طرح کی

قُوَّةٌ وَلَا مِنْ عِزَّةٍ وَتُصِيبُهُ ذَلَّةٌ عَلَى ذَلَّةٍ

قوت و عزت نماند و ذلت بعد ذلت ہوا پرست

قوت اور عزت نہیں رہے گی۔ اور ذلت پر ذلت اُس کو پہنچے گی

وَكَأَنَّ يَقْبَرٍ مِنْ غَيْرِ التَّجْهِيزِ وَالتَّكْفِينِ

و نزدیک باشد کہ بغیر تجہیز و تکفین در قبر خاک سپردہ شود

اور قریب ہوگا کہ بغیر تجہیز و تکفین کے زمین میں گاڑ دیا جائے۔

وَتُصَبُّ عَلَيْهِ مَصَائِبُ مَا سَمِعَتْ أُذُنٌ

د آنجناب مصیبتیں برآں فرود آئند کہ بیک گوشے در زمان پیشین شن آں

اور ایسی مصیبتیں اس کے سر پر پڑیں گی کہ پہلے زمانہ میں کسی کان نے

مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ وَيَخْرُجُ مِنَ الدِّينِ أَفْوَاجٌ

نشدیدہ باشد و فوج فوج جاہلوں از دائرہ دین بیرون روند

اس جیسا نہ سنا ہوگا۔ اور جاہلوں کے گروہ در گروہ دین کے دائرہ سے باہر

مِنَ الْجَاهِلِينَ - لَا عَيْنِينَ وَ مُحَقَّرِينَ وَ مُكْذِبِينَ

و از دین فوج فوج جاہلوں لعنت کنوں و تحقیر و تکذیب کنوں بیرون

نکل جائیں گے۔ اور دین سے گروہ در گروہ جاہل لوگ محنت کرتے ہوئے و تکذیب کرتے ہوئے

وَتُغْلَبُ الْأُمُورُ كُلُّهَا وَتَنْزِلُ الْمَصَائِبُ عَلَى

دہم امور و ذہر کردہ شود و بر شریعت دہل دے

نکل جائیں گے۔ اور تمام امور زیر و ذہر کئے جائیں گے۔ اور شریعت اور شریعت والوں پر

الشَّيْئَةِ وَأَهْلَهَا وَيَرُدُّ قَمَرَهَا كَعُجُوبٍ قَدِيمٍ

یہا نازل فرمادے د مہتاب وے در چشم بینندگان مانند شمع کہتہ  
رنگ اور مصیبتیں آتری گی اور اس کا چاند دیکھنے والوں کی نظر میں پُرانی پہنچی کی

فِي آعَيْنِ النَّاطِرِينَ - وَهَذِهِ ذَلَّةٌ مَا أَصَابَتْ أُمَّةً

بظہر آید د میں ذلتے امت کہ میں ازیں قمت را  
طرح نظر آئیگا اور یہ وہ ذلت ہے کہ اس سے پہلے قمت کو

مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ تُصِيبُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ - فَعِنْدَ

نرسیدہ د تا بروز جزا خواہد رسید  
ہیں پہنچی اور قیامت تک نہیں پہنچے گی جب اس مذمت کو

ذَلِكَ تَنْزِيلُ النَّصْوَةِ مِنَ السَّمَاءِ وَمَعَالِمِ الْعِزَّةِ

بیجا رسد در اکل وقت از آسمان نصرت د از جانب حق تعالیٰ  
معاملہ پہنچ جاوے گا تب آسمان سے نصرت اور خدا تعالیٰ کی طرف سے

مِنْ حَصْرَةِ الْكِبْرِيَاءِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَسَنَانٍ وَمُحَارِبِينَ \*

بغیر تیغ و سنان و پیکار و رزاں نشانہائے عزت نازل شوند  
بغیر تلوار اور بغیر نیزے اور تلے والوں کے عزت کے نشان آئیں گے

أَنْ يَسْلُبَ مِنْ مَرْيَمَ مَا قَاتَلَتْ وَمَا أَمَرَ بِالْقِتَالِ - فَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ

خاتمہ علیٰ نبوخذہ من اللہ ذی الجلال - والسر فیہ ان اللہ اراد ان یُرْسِلَ

خاتم خلفاء بنی اسرائیل و خاتم خلفاء الاسلام - من غیر السنان و الحسام -

لیُرْسِلَ شہداء نَشَأَتْ مِنْ قَبْلُ فِي طِبَائِعِ الْعَوَامِ - وَلِيُطِمَ النَّاسُ اِنْ اِشَاعَةَ الدِّينِ

بامر من اللہ لا بظوب الاعناق و تَتَلَّى الاقوام - ثم لما كان اليهود فی وقت علیٰ

والمسلمین فی وقت المسیح الموعود - قد خرج اکثرهم من التقویٰ و عصوا

احکام الرب الودود - فكان یصیدا من المملکۃ الانطونیۃ - ان یقتل الکافرین لہذہ الفاسقین

قد برحق التذکر ولا تکن من المخالفین - منہ

وَالْيَهْ إِشَارَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَفَخَ فِي الصُّورِ

دہیں اشارت امت در قول وے تعالیٰ و نفخہ فی الصور الایۃ  
اور اسی کی طرف خدا تعالیٰ کے اس قول میں اشارہ ہے و نفخہ فی الصور آخرت تک

فَجَمَعَهُمْ جَمْعًا وَهُوَ مُرَادٌ مِّنْ بُعْثِ الْمَسِيحِ

اے گروہ ہے قاتلان ایں مراد از بعثت مسیح موعود  
اے قتلندوں کے گروہ یہ مسیح موعود کی بعثت سے

الْمَوْعُودِ يَا مَعْشَرَ الْعَاقِلِينَ وَفِي لَفْظِ التَّوْزِيلِ

امت - و در لفظ نزول کہ  
مراد ہے - اور نزول کے لفظ میں جو

و كَذَلِكَ أَشِيرُ إِلَى الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ اعْنَى فِي صُورَةِ

دہمیں اشارت بہ کتاب کریم در سورہ تحمیم اشارت بہ مسیح موعود است

التَّحْرِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ

آنجا کہ فرمود و مریم بنت عمران آل کہ فرج خدا

فَرْجَهَا فَنُفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَ لَا شَكَّ أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الرُّوحِ هَهُنَا

از بہ ناپاک و محفوظ داشت پس وہ زے از روح خود و مریم و شک نیست کہ مراد از روح اینجا

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - فَحَاصِلُ الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَ أَنَّهُ يَجْعَلُ اخْتِصَامَ النَّاسِ مِنْ

عیسی بن مریم است - پس حاصل آیت اینکہ علوت خداوندی چنان است کہ آنکس را کہ ازین

هَذِهِ الْأُمَّةِ مَسِيحًا ابْنَ مَرْيَمَ وَيَنْفَخُ فِيهِ رُوحَهُ بِطَرِيقِ الْبُيُودِ هَذَا وَعَدَ

است بیشتر غشیت و خوف خدا در دل وارد مسیح ابن مریم کے گرداند و بعد روح سے

مِنْ أَمَلِهِ فِي صُورَةِ الْمَثَلِ لِأَقْصَى النَّاسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانْظُرْ كَيْفَ سَمَّى اللَّهُ

وہ وے می ود - پس ایں وعدہ است از خدا در صورت شہیت برائے متقی و پرہیزگار

بَعْضُ أَفْرَادِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ - مِنْهُمْ

پس نگاہ کن کہ بطور حق تعالیٰ بعض افراد ایں امت را بنام عیسی بن مریم یاد می کند - و از جاہلان مباش - سنہ

الَّذِي جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ إِيْمَاءً إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ

در احادیث آمده

شماره پانصمت کہ امر و

حدیثوں میں آیا ہے

یہ اشارہ ہے کہ

النَّصْرَ يَنْزِلُ كُلُّهُ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَيَّامِ الْمَسِيحِ

در ایام مسیح

نصرت

سبح کے زمانہ میں امر اور نصرت

مِنْ غَيْرِ تَوْشَلِ أَيْدِي الْإِنْسَانِ وَمِنْ غَيْرِ جِهَادٍ

د بغیر جہاد مجاہدان

بغیر وسیلہ دست انسان

اور مجاہدین کے جہاد کے بغیر

انسان کے ہاتھ کے وسیلہ کے بغیر

الْمُجَاهِدِينَ - وَيَنْزِلُ الْأَمْرُ مِنَ الْفَوْقِ مِنْ غَيْرِ

از آسمان نازل شود

دور مجاہدوں کی تعمیر کے بغیر تمام چیزیں لوہے سے

آسمان سے نازل ہوگی

تَدْبِيرِ الْمُدَبِّرِينَ - كَانَ الْمَسِيحُ يَنْزِلُ كَالْمَطَرِ

مانند باران

گویا مسیح

بارش کی طرح

گویا مسیح

جیسے آئینہ کی

مِنْ السَّمَاءِ وَاضْعًا يَدَيْهِ عَلَى أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ

بازوئے فرشتگان کی لگائے

دست پر

فرشتوں کے بازوؤں پر ہاتھ رکھ کر آسمان سے اترے گا

لَا عَلَى أَجْنَحَةٍ حَيْلُ الدُّنْيَا وَالتَّدَابِيرُ الْإِنْسَانِيَّةِ

نہ بازوئے جلد ہائے دنیا و تدابیر انسانی نہادہ از آسمان نازل شود

انسانی تدبیروں اور دنیاوی حیلوں کے بازوؤں پر اس کا ہاتھ نہ ہوگا



وَتَبْلُغْ دَعْوَتَهُ وَحُجَّتَهُ إِلَى أَقْطَارِ الْأَرْضِ

باطراف زمین

و دعوت و حجت دے

زمین میں چاروں طرف

اور اس کی دعوت اور حجت

بِأَسْرَعِ أَوْقَاتٍ كَبْرُقٍ يَبْدُو مِنْ جِهَةٍ فَإِذَا

ہرچ نود تر برسہ مانند برق کہ از یک طرف نمایاں سے شود و ناگہاں

بہت جلد پہل جائیگی اس بجلی کی طرح جو ایک سمت میں ظاہر ہو کر ایک دم میں

هِيَ مُشْرِقَةٌ فِي جِهَاتٍ فَكَذَلِكَ يَكُونُ فِي

در ہمہ اطراف درخشاں سے گردد یہیں حال

سب طرف چمک جاتی ہے یہی حال

هَذَا الزَّمَانِ فَلْيَسْمَعْ مَنْ يَكُنْ لَهُ أَذْنَانُ وَ

دیں زمان واقع شود پس بشنود آنکہ دے را دگوشی دادہ اند

اس زمانہ میں واقع ہوگا پس سن لے جس کو دو کان دیئے گئے ہیں۔

يُنْفَخُ فِي الصُّورِ لِإِشَاعَةِ النُّورِ وَيُنَادِي الطَّبَائِعُ

دبرائے اشاعت نور درصور دمیدہ شود و طبیعتہائے

اور نور کی اشاعت کے لئے صور پھونکا جائیگا۔ اور سلیم طبیعتیں

السَّلَامَةِ لِلْإِهْتِدَاءِ فَيَجْتَمِعُ فِرَقُ الشَّرْقِ وَ

سلیم برائے ہدایت یافتن ندازند درآں وقت فرقیہائے شرق

ہدایت پانے کے لئے پکادیں گی۔ اُس وقت مشرق اور

الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ بِأَمْرِ مَنْ حَضَرَهُ

و غرب و شمال و جنوب با امر ایزدی جمع شود

مغرب اور شمال اور جنوب کے فرقہ خدا کے حکم سے جمع ہو جائیں گے

الْكُفْرَ يَأْخُذُ فَهُنَاكَ تَسْتَقِظُ الْقُلُوبُ وَتَنْبُتُ

پس وہ اُن وقت دلہا بیدار شوند

وہاں پائیں آب

پس اُس وقت دل جاگ جائیں گے

اور وہاں اس پانی سے

الْحَيُوبُ يَهْدِي الْمَاءَ لَا يَنَارُ الْحَرْبُ وَسَفَكَ الدِّمَاءَ وَيَجْذِبُ

پرویند نہ باتش جنگ درختیں خونہا

میں گے نہ کہ جنگ کی آگ اور غلوں کے بجھنے سے اور

النَّاسُ مَحْبُوبَةٌ سَمَوِيَّةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ شَوَائِبِ الْأَرْضِ

و مردم پاکش آسمانی کہ از آئینش زمین پاک باشد کشیدہ شوند

وگ آسمانی کش سے جو زمین کی آئینش سے پاک ہوگی جیسے جائیں گے

لِمَا هُوَ نَمُودَجْ لِيَوْمِ الْقَضَاءِ مِنْ مَّا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ

کہ آں از ماک یوم الدین نموند روز قضا باشد

یہ خدا کی طرف سے قضا کے دن کا نموند ہوگا

وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ عِنْدَ الْفِتْنَةِ الْعُظْمَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ

و خدا وعدہ فرمود کہ وقتیکہ وہ آخر زمان فتنہ بزرگ دہانے سرگ

اللہ خدا نے وعدہ فرمایا ہے کہ جب کہ آخر زمان میں بڑا بھاری فتنہ اور

وَالْبَلِيَّةِ الْكُبْرَى قَبْلَ يَوْمِ الدِّينِ أَنَّهُ يَصُودُ يَنَّهُ

بھیرا شود پیش از روز جزا

بلا قیامت سے پہلے ظاہر ہوگی

وہاں قیام

اُن دنوں میں

مِنْ عِنْدِهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَهُنَاكَ يَكُونُ

از طرف نمود دین خود را نصرت و تائید خواہد بخشید

وہاں زمان

انچ طرف سے اپنے دین کی مدد اور تائید فرمائے گا اور اُس زمانہ میں

الْإِسْلَامُ كَالْبَدْرِ الثَّامِنِ وَالْبَيْدِ أَشَارَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

اسلام مانند بدر کاٹل خواہ گریہ دہیں اشارت است  
اسلام بدر کاٹل کی طرح ہو جائیگا اور اسی کی طرف اشارہ ہے

فِي قَوْلِهِ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّعْنَاهُمْ جَمْعًا وَ

در قول و نفخ فی الصور فجمعناہم جمعاً  
اس قول میں و نفخ فی الصور فجمعناہم جمعاً

قَدْ أَخْبَرَنِي آيَةُ هِيَ قَبْلَ هَذِهِ آيَةٍ مِنْ تَفْرِقَةٍ

و قبل ازین آیت  
اور اس آیت سے ایک بڑے تفرقہ کی خبر دی

عَظِيمَةٍ يَقُولُ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي

غمرادہ آغا کہ فرمودہ و ترکنا بعضهم الخ  
جہاں کہ فرمایا ہے و ترکنا بعضهم الخ

بَعْضٍ ثُمَّ بَشَّرَ يَقُولُ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ يَجْمَعُ

باز بشارت دادہ بقول و نفخ فی الصور الخ  
پھر نفخ فی الصور الخ کے قول سے بشارت دی۔

بَعْدَ التَّفْرِقَةِ فَلَا يَكُونُ هَذَا الْجَمْعُ إِلَّا فِي مَائَةِ

کہ بعد ازاں برآگئی کہ جمعیت دست خواہ داد۔ پس اس جمعیت حاصل نشود مگر در صد  
کہ اس برآگئی کے بعد جمعیت حاصل ہوئی۔ پس یہ جمعیت حاصل نہ ہوگی مگر صد کی صدی

الْبَدْرِ لِيَدُلَّ الصُّورَةُ عَلَى مَعْنَاهَا كَمَا كَانَتْ

بدر یعنی چہار دم تا صورت پر معنی خود دلالت کند  
میں تاکہ صورت اپنے معنی پر دلالت کرے جیسا کہ

النَّصْرَةُ الْأُولَى بِبَدْرِ فَهَاتَانِ بَشَارَتَانِ لِلْمُؤْمِنِينَ

نصرت اول وہ بدر پر وقوع آمد۔ پس میں دو خوشخبریوں کے لئے ہیں۔  
پہلی نصرت ہمیں وقوع میں آئی۔ پس یہ دو خوشخبریوں کے لئے ہیں۔

وَتَبْرُكًا نَكْذَرُهُ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ - وَقَدْ

دشمن دُر وہ کتاب روشن سے درخشندہ  
اور موتی کی طرح کتاب میں چمکتی ہیں۔  
دشمن اور ظاہر ہے

مَضَى وَفَتْ فَتَى مُبِينٍ فِي زَمَنِ نَبِيِّنا الْمُصْطَفَى

کہ وقت فتح میں  
کہ زمانہ نبی کریمؐ کا گذشت  
کہ فتح میں کا وقت  
ہمارے نبی کریمؐ کے زمانہ میں گذشت

وَبَقِيَ فَتَى آخِرٍ وَهُوَ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ

دفع دیگر باقی ماند  
کہ لا خبطہ اول بزرگ تر و ظاہر تر  
اور دوسری فتح باقی رہی  
کہ پہلے غلبہ سے بہت بڑھی اور زیادہ ظاہر ہے

مِنْ غَلْبَةٍ أُولَى وَقَدَرْنَا أَنْ وَقْتَهُ وَقْتُ الْمَسِيحِ

است  
و مقدر ہوا کہ وقت دے وقت مسیح موعود کا  
اور مقدر تھا کہ اس کا وقت مسیح موعود کا

الْمَوْعُودِ مِنَ اللَّهِ الرَّءُوفِ الْودُودِ وَارْحَمَ الرَّاحِمِينَ

باشد  
وقت ہو۔

وَالَيْهِ أَشَارَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى

وہیں اشارہ است وہ قول خداوندی سبحان الذی اسرّی الخ  
وہ اسی کی طرف خدا تعالیٰ کے اس قول میں اشارہ ہے سبحان الذی اسرّی الخ

بَعْدَهُ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ فَنَفَكْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا

پس میں آیت نکلے گی

پس اس آیت میں فکر کر

و مانند غافلوں

اور غافلوں کی طرح

تَمَرَّكَالْعَافِلِينَ - وَإِنَّ فِي لَفْظِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

از پیش وے گذر  
اس کے آگے سے مت گذر

و در لفظ مسجد حرام  
اور مسجد حرام کے لفظ میں

وَلَفْظِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي جُعِلَ مِنْ وَصْفِهِ

د مسجد اقصیٰ  
اور مسجد اقصیٰ کے لفظ میں

کہ باریک حوالہ  
ہم کے وصف میں

جَمَلَةٌ بَارَكْنَا حَوْلَهُ إِشَارَةٌ لِّطَيْفَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ -

مذکور شدہ  
بارکنا حوالہ مذکور ہوا ہے

اشارات لطیف امت پر آنا کہ فکر سے کنند  
لطیف اشارہ ہے ان کے لئے جو فکر کرتے ہیں -

وَهُوَ أَنَّ لَفْظَ الْحَرَامِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَافِرِينَ

و اُن ایک لفظ حرام و اسے نماید  
اور وہ ہے کہ لفظ حرام ظاہر کرتا ہے

کہ بر کافران  
کہ کافروں پر یہ بات

قَدْ حُرِّمَ عَلَيْهِمْ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حرام کر دیا شدہ بود  
حرام کی گئی تھی

کہ وہ زمانہ نبی کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام  
کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں

أَنْ يَضُرَّوْا الدِّينَ بِالْمَكْرِئِ أَوْ يَأْتُوهُ كَالصَّاعِدِ

دین را باغریب و جہلتھا ضررے برساند یا مانند صیادل بر سر  
دین کو غریب اور جیلوں سے ضرر پہنچائیں یا شکایوں کی طرح اس پر

وَعَصَمَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ وَدِينَهُ وَبَيْتَهُ مِنْ صَوْلٍ

پرہیزد خدا نبی خود را دین و خانہ خود را از حملہ جلد آوردان  
اور خدا نے اپنے نبی کو اور اپنے دین اور اپنے گھر کو حملہ آوردوں کے حملہ سے

الصَّاعِدِينَ وَجَوْرَ الْجَائِرِينَ - وَمَا اسْتَصَالَ اللَّهُ

و بیدار بیدار گراں نگاہداشت و دران زمان  
اور بے داوگروں کے بیدار سے بچائے رکھا - اور اس زمانہ میں

فِي ذَٰلِكَ الزَّمَنِ اَعْدَاءُ الدِّينِ حَوْلًا سَتِيصَالٍ

دشمنان دین را چنانکہ باید و شاید از پنج دین بر نکلند  
دین کے دشمنوں کو جیسا کہ چاہیئے تھا جوڑ سے نہیں اکھاڑا

وَلَكِنْ حَفِظَ الدِّينَ مِنْ صَوْلِهِمْ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ

دین دین را از حملہ ایشان محفوظداشت و بر ایشان  
لیکن دین کو ان کے حملہ سے محفوظ رکھا اور حرام کر دیا کہ وہ

أَنْ يَغْلِبُوا عِنْدَ الْقِتَالِ ط فَبَدِئَ امْرُؤًا يُبِيدُ الدِّينَ

غلبہ در جنگ حرام گردانید پس امر تاوید دین  
روائی میں غالب رہیں - پس دین کی تاوید کا امر

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَعْنَى مِنْ ذَبِّ اللَّثَامِ وَثَمَّ

از مسجد حرام یعنی از دفع دھڑ لثام آغاز گردید باز  
مسجد حرام سے یعنی لیسوں کے دفع کرنے سے شروع ہوا پھر

يَبْلُغُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى السَّنَى

یہ امر مسجد اقصیٰ با تمام رسد  
یہ امر مسجد اقصیٰ پر تمام ہوگا

يَبْلُغُ فِيهِ نَوْرُ الدِّينِ إِلَى أَقْصَى الْمَقَامِ كَالْبَدْرِ الثَّامِ

در دے نور دین تا بمقام اقصیٰ مانند ماہ چہار دہم برسد  
جن میں نور دین کا نور اقصیٰ کے مقام تک پورے چاند کی طرح پہنچے گا

وَيُلْزِمُهُ كُلُّ بَرَكَةٍ يُتَوَقَّعُ وَيَتَصَوَّرُ عِنْدَ كَمَالٍ

و ہر برکت کے در وقت کمال کہ بالائے آن کمالے نہا شد متوقع  
اور ہر ایک برکت جو ایسے کمال کے وقت میں جس کے اوپر کوئی کمال نہ ہو تصور میں

لَيْسَ فَوْقَهُ كَمَالٌ وَهَذَا وَعْدٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيمِ

و تصور سے گوردے سے لازم باشد  
اوسے اس کے لازم حال ہوتی ہے۔  
و ایں وعدہ است از خدائے علیم  
اللہ یہ خدائے علیم کا وعدہ ہے۔

فَكَانَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ يُبَشِّرُ بِدَفْعِ الشَّرِّ وَ

پس مسجد حرام مژدہ دفع شر  
پس مسجد حرام شر کے دور ہونے

الْحَفِظُ مِنَ الْمَكْرُوهَاتِ وَأَمَّا الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى

محفوظ ماندن از مکروہات سے دہ  
کردہات سے محفوظ رہنے کا مژدہ دیتی ہے  
دے مسجد اقصیٰ  
میں مسجد اقصیٰ کا

فَيَشِيرُ مَقْهُومُهُ إِلَى تَحْصِيلِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنْوَاعِ

پس مقہوم دے اشارہ سے کند باین کہ برکات گوناگون و خیرات بوقلموں  
مقہوم اس بات کی طرف اشارہ کرتا ہے کہ رنگ برنگ کے برکات اور غیرات

الْبَوَکَاتِ وَالْوُصُولِ إِلَى أَعْلَى التَّرَقِّيَّاتِ فَبَدِئَ أَمْرُ

پس امر دین ۱

و ترقیات عالیہ حاصل بشوند

پس بارے دین کا امر

اور ترقیات عالیہ حاصل ہوں

دِينَنَا مِنْ دَفْعِ الضَّرِّ وَيَتِمُّ عَلَى اسْتِكْمَالِ الْخَيْرِ

و بر کمال غیر تمام شود

لا دفع ضرر آغاز شد

اور غیر کی تکمیل پر تمام ہو گا

دفع ضرر سے شروع ہوا

وَأَنَّ فِيهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ - ثُمَّ إِنَّ آيَةَ الْإِسْوَاءِ

باز آیت امری

وہی بیان برائے خود کنندگان نشاں ہستند

پھر امری کی آیت

اور اس بیان میں خود کرنے والوں کے لئے نشان ہیں

تَدُلُّ عَلَى نَكْتَةٍ وَجَبَ ذِكْرُهَا لِلْأَصْدِقَاءِ لِتُحَادِّثُوا

یک نکتہ عجیبہ وارو کہ ذکر اُن برائے دوستان ضروری است تا علم

ایک عجیب نکتہ رکھتا ہے کہ اس کا ذکر دوستوں کے لئے ضروری ہے تا علم

عِلْمًا وَيَقِينًا وَإِنَّ خَيْرَ الْأَمْوَالِ الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ

یقین شان زیادت پیورد و بر ظاہر است کہ بہترین مال و دولت علم و یقین است

اور یقین زیادہ ہو اور خوب ظاہر ہے کہ سب سے بہتر مال و دولت علم اور یقین ہے

وَهُوَ أَنَّ الْإِسْوَاءَ مِنْ حَيْثُ الزَّمَانُ كَانَ وَاجِبًا

د اُن ایکنہ امراد از حیثیت زمان و مکان

اور وہ ہے کہ اسرارو زمان اور مکان کی جبلت سے

كَوْجُوبِ الْإِسْوَاءِ مِنْ حَيْثُ الْمَكَانُ لِیَتِمَّ سَيْرُ

پردہ طور یکساں واجب و لازم بود بہت ایکہ

دونوں طرح واجب اور لازم تھا اس جہت سے کہ



نَبِيِّنَا زَمَانًا وَمَكَانًا وَلِيَكْمَلَ أَمْرُ مَعْرَاجِ

میر نجاتی ا از دوسے زمان و مکان تمام شود و  
ہمارے نبی کا میر زمان اور مکان کے دوسے تمام ہو۔ اللہ معراج کا امر

خَاتَمُ النَّبِيِّينَ - وَلَا شَكَّ أَنَّ أَقْصَى الزَّمَانِ

کامل گردد و شک نیست کہ برائے معراج  
کامل ہو۔ اللہ اس میں شک نہیں کہ نبی کریم کے

لِلْمَعْرَاجِ الزَّمَانِي هُوَ زَمَانُ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ

زمان نبی کریم زمانہ انتہائی ہمارا زمان مسیح موعود است  
زمانی معراج کے لئے انتہائی زمانہ مسیح موعود کا زمانہ ہے۔

وَهُوَ زَمَانُ كَمَالِ الْبَرَكَاتِ وَيَقْبَلُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ

و اُس زمان کمال برکات است و اس کو ہر مومن  
اللہ وہ برکات کے کمال کا زمانہ ہے۔ اور اس کو ہر ایک مومن

مَنْ غَيْرِ الْجُحُودِ وَلَا شَكَّ أَنَّ مَسْجِدَ الْمَسِيحِ

بغیر انکار قبول سے تو اند کر د و شک نیست کہ مسجد مسیح موعود  
بغیر انکار کے قبول کر سکتا ہے۔ اللہ اس میں شک نہیں کہ مسیح موعود کی مسجد

الْمَوْعُودِ هُوَ أَقْصَى الْمَسَاجِدِ مِنْ حَيْثُ الزَّمَانِ

نبت مسجد عوام بحیثیت زمان اقصیٰ مسجد  
مسجد عوام کی نسبت سے زمانہ کی حیثیت سے اقصیٰ مسجد ہے

مِنَ الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ مُلِئَ مِنْ كُلِّ جَنْبٍ

سے باشد و بالیقین ہر پہلو سے اس مسجد  
لہ یقیناً اس مسجد کا ہر ایک پہلو

بَرَکَةً وَنُورًا کَالْبَدْرِ التَّامِّ لِيَكْمَلَ بِهِ دَائِرَةُ

نور برکت و نور مانند ماہ چہار دہم پر شدہ امت تا بوسیلہ آل دائرہ  
برکت اور نور سے پورے چاند کی طرح بھر گیا ہے ۔ تاکہ اس کے وسیلہ سے دین کا دائرہ

الدِّینِ - فَإِنَّ الْإِسْلَامَ بُدِئَ کَالِهَلَالٍ مِنْ

دین کا لگدو چہ کہ اسلام مانند ہلال از  
کا ل ہو جائے کیونکہ اسلام ہلال کی مانند

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ثُمَّ صَارَ قَمَرًا تَامًا عِنْدَ بُلُوغِهِ

مسجد حرام نمایاں شد باز چوں تا مسجد اقصیٰ رسید بدر کمال  
مسجد حرام سے ظاہر ہوا پھر جب مسجد اقصیٰ تک پہنچا بدر کمال

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَلِذَا لَكَ ظَهَرُ الْمَسِيحِ

گر دید ازینجا مت کہ سیح موعود  
ہو گیا اسی نے سیح موعود

فِي عِدَّةِ الْبَدْرِ إِشَارَةً إِلَى هَذَا الْمَقَامِ ثُمَّ هُنَا

در شمار بد ظاہر شد  
بدر کے شمار میں ظاہر ہوا

دَلِيلٌ آخَرُ عَلَى وَجُوبِ الْأَسْرَاءِ الزَّمَانِي مِنْ

دلیل دیگر بر وجوب اسراء زمانی کہ  
دوسری دلیل اسراء زمانی کے وجوب پر یہ ہے کہ

الْأَمْرِ الرَّبَّانِيِّ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَشَارَ

حق تعالیٰ در قول

حق تعالیٰ

فِي قَوْلِهِ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ إِلَىٰ أَتَىٰ

د آخروں منہم الخ اشارہ سے فرماید کہ  
آخروں منہم کے قول میں اشارہ فرماتا ہے کہ

جَمَاعَةُ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّاحِبَةِ

جماعت مسیح موعود نزد خدا  
مسیح موعود کی جماعت صحابہ میں کی ایک جماعت

مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ فِي التَّسْمِيَةِ وَلَا يَتَحَقَّقُ هَذِهِ

بے آنکہ مسیح فرقے میں نام گذاشتن باشد و این مرتبہ جماعت مسیح را  
اور اس نام رکھنے میں کچھ فرق نہیں ہے یہ مرتبہ

الْمَرْتَبَةِ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

ہرگز حاصل نہیں ہوتا ہوا وقتیکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم  
مسیح کی جماعت کو ہرگز حاصل نہیں ہوتا جب تک کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ بِقُوَّتِهِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْإِفَاضَةِ

درمیان ایشان با قوت قدسی و افاضہ  
ان کے درمیان قوت قدسی اور اپنے

الرُّوحَانِيَّةِ كَمَا كَانَ فِي الصَّاحِبَةِ أَعْوَبَ بِوَاسِطَةِ

روحانی غوث موجود نہا شد۔ پہنچان کہ در صحابہ موجود بود یعنی بواسطہ  
روحانی افاضہ کے ساتھ موجود نہ ہوں جیسا کہ صحابہ کے اندر موجود تھے یعنی

الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ الَّذِي هُوَ مَظْهَرُهُ أَوْ كَالْحُلَّةِ

مسیح موعود کے واسطہ سے کہ او مظهر نبی کریم یا مانند حلقہ برائے آئینہ است  
مسیح موعود کے واسطہ سے کیونکہ وہ نبی کریم کا مظهر یا آئینہ کی مانند ہے۔

فَقَدْ ثَبَتَ مِنْ هَذَا النِّصِّ الصَّوِيحُ مِنَ الصَّحِيفِ

پس اس نکتہ صریح روشن شد

پس اس نکتہ صریح سے ظاہر ہوا

الْمُطَهَّرَةِ أَنَّ مَعْرَاجَ نَبِيِّنَا كَمَا كَانَ مَكَانِيًّا

کہ معراج نبی ما مکانی وزمانی ہر دو طور پر

کہ ہمارے نبی کا معراج مکانی اور زمانی دونوں طرح سے تھا

كَذَلِكَ كَانَ زَمَانِيًّا وَلَا يُنْكِرُهُ إِلَّا الَّذِي فَقَدَ

وہ جو اس نکتہ جز کو دیکھنے

اور اس نکتہ کا موازنہ اندھے کے

بَصَوَهُ وَصَارَ مِنَ الْعَمِينَ - وَلَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ

و شک نیست

کو وہ انکار نہ کرے

اور شک نہیں

اور کوئی انکار نہیں کرتا

أَنَّ الْمَعْرَاجَ الزَّمَانِيَّ كَانَ وَاجِبًا تَحْقِيقًا لِمَفْهُومِهِ

کہ مفہوم اس آیت واجباً معراج زمانی را سے خواست

کہ اس آیت کا مفہوم واجباً معراج زمانی کو چاہتا تھا۔

هَذِهِ الْآيَةُ دَوْلًا لَمْ يَكُنْ لِبَطْلِ مَفْهُومِهَا كَمَا

ہاں کہ تحقیق شدہ مفہوم اس آیت باطل گردیدے

اور اگر وہ تحقیق نہ ہوتا تو اس آیت کا مفہوم باطل ہو جاتا

لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْفِكْرِ وَالذِّرَايَةِ وَقَبِلَتْ مِنْ

چنانچہ اس نکتہ را ہل فکر وغیرہ سے فہم شد

چنانچہ اس نکتہ کو ہل فکر اور غور سمجھتے ہیں۔

پس یہاں سے ثابت ہوا

هَذَا اَنَّ الْمَسِيحَ الْمَوْعُودَ مَظْهَرٌ لِلْحَقِيقَةِ

ظہر حقیقت محمدی

کہ مسیح موعود

محمدی حقیقت کا ظہر

کہ مسیح موعود

الْمُحَمَّدِيَّةِ دُونَ نَزْلِ فِي الْحِلِّ الْجَلَالِيَّةِ فَلِذَاكَ

و در حلقہ اے جلالی نازل شدہ امت  
اور جلالی حلقوں میں نازل ہوا ہے۔

امت

عَدَّ ظُهُورَهُ عِنْدَ اللَّهِ ظُهُورَ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى

از بجا است کہ نزد خدا ظہور او ظہور نبی مصطفیٰ محسوب شدہ است  
اسی لئے خدا کے نزدیک اس کا ظہور نبی مصطفیٰ کا ظہور مانا گیا ہے

از بجا است

اسی لئے

وَعَدَ زَمَانُهُ مُنْتَهَى الْمَعْرَاجِ الزَّمَانِيِّ لِلرَّسُولِ

منتہائے معراج زمانی رسول کریم

و زمان دے

رسول کریم کے زمانی معراج کا منتہا

اندہ اس کا زمانہ

الْمُجْتَبَىٰ وَمُنْتَهَىٰ تَجَلَّى رُوحَانِيَّةِ سَيِّدِنَا خَيْرِ

و بہایاں تجلّی روحانی خیر الہدیٰ بشمار آمدہ است

اور خیر الہدیٰ کی روحانی تجلّی کا آخری سرا شمار کیا گیا ہے

و بہایاں

اور

الرُّبِّيِّ وَكَانَ هَذَا وَعْدًا مُّوَكَّدًا مِنْ سَرِّ

الہود و گار جہاں بود

وعدہ پختہ

و این

جہاں کے پروردگار کا یہ پختہ وعدہ تھا

اور

الْعَالَمِينَ - وَلَقَدْ كَانَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ لَوْ جُودُ

سیح موعود

دجوں

اور چونکہ مسیح موعود

نَبِیِّنَا کَالْمِرْأَةِ وَتَقَمَّ أَمْرُهُ بِإِشَاعَةِ الْبَرَكَاتِ

دائر اشاعت برکات

آئینہ وجود نبی کریم

اور برکات کی اشاعت

نبی کریم کے وجود کا آئینہ

وَإِظْهَارِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا بِالْآيَاتِ شَكْرًا

د اظہار اسلام برہمہ دین کا تمام کنندہ امر آفتاب بود

اور تمام دینوں پر اسلام کے غلبہ سے آفتاب کے امر کا تمام کرنا والا تھا

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْيُهُ كَشُكْرِ

سعی دے رہا پسند فرمود چنانکہ

ابن ابی کریم

اس کی کوشش کو پسند کیا جیسا کہ

ابن ابی کریم نے

الْأَبَاعِ لِلْأَبْنَاءِ وَأَوْصَى لِيُقْرَأَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ

پدران سعی پسران را شکر می کنند و وصیت فرمود کہ سلام آفتاب بروے خواندہ شود

بَابِ يَتْلُوهُنَّ كَوَيْلٍ كَمَا عَكَرَ اَدَا كَرْتِمْ هِي - اور وصیت فرمائی کہ آفتاب کا سلام اس کو پہنچایا جائے

إِشَارَةً إِلَى السَّلَامَةِ وَالْعِلَاقَةِ وَكَوْكَانِ الْمُرَادِ

دیں سلام اشارت است باینکہ سلامت و بلندی شامل حال مسیح خواهد بود - و اگر

نورانی سلام سے یہ اشارہ ہے کہ سلامتی اور بلندی مسیح کے شامل حال ہوگی - اور اگر

مِنَ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الَّذِي أُنْزِلَ

از مسیح موعود عیسیٰ ابن مریم صاحب انجیل

انجیل والا عیسیٰ بن مریم

عَلَيْهِ الْإِنجِيلُ لَفَسَدَ وَصِيَّةٌ تَبْلِيغُ السَّلَامِ

مراد باشد وصیت رسانیدن سلام فاسد گردد

مراد ہو تو سلام پہنچانے کی وصیت فاسد ہو جاتی ہے -

وَمَا كَانَ إِلَيْهَا السَّبِيلُ ۚ فَإِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

دینار پہنچ رہے ہیں اُن نمود

اور اس تک کوئی راستہ نہیں رہتا۔ کیونکہ جب

إِذَا نَزَلَ بِقَوْلِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا شکَ أَنَّهُ

میلے ازل آسمان فرود آئے

تہا پہنچنے کے بموجب میلے آسمان سے نازل ہوا تو اس میں شک نہیں کہ

كَانَ يَعْرِفُهُ رَسُولُنَا كَالْأَحْبَاءِ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ

رسول کریم داو با یکدیگر

رسول کریم اور وہ دونوں آپس میں دوستوں کی طرح جان پہچان رکھتے ہونگے اور ملاقات

بَعْضُهُمَا عَلَى الْبَعْضِ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ فَيَكُونُ

بر یکدیگر سلام می خواندہ باشند

کے وقت ایک دوسرے کو سلام کرتے ہونگے۔

عِنْدَ ذَلِكَ يُدَاعُ أَمَانَةُ السَّلَامِ لَعْوًا

دینی صورت سلام را بطور امانت گذاشتن

اس صورت میں سلام کو امانت کی طرح رکھنا

وَعَبَّأْنَا وَكَأَلَا سِتْرَهُ زَاءِ لِمَا هُوَ وَقَعَ فِي السَّمَاءِ

فریبورده خواہم بود

بیہودہ فعل ہوگا

مِرَارًا وَكَانَ مَعْلُومًا قَبْلَ الْإِعْلَامِ وَالْإِدْرَاءِ

دیش از خبردار نمودن و آگاہانیدن معلوم بود

اور خبردار کرنے سے پہلے معلوم تھا۔

ثُمَّ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ لَقِيَ

علاوہ برائے ظاہر امت کہ رسول کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام  
اس کے علاوہ ظاہر ہے کہ رسول کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام نے

عِيسَى كَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ فَلَا شَكَّ

شب معراج حضرت عیسیٰ را دیدند و بروئے سلام گفتند۔ پس شکے نیست  
معراج کی رات حضرت عیسیٰ کو دیکھا۔ اور اس پر سلام کہا۔ پس کوئی شک نہیں

أَنَّهُ مَا أَوْصَى إِلَّا لِرَجُلٍ كَانَ لَمِيرَةٍ وَاشْتَأَى

کہ آنجناب وصیت سلام برائے شخص فرمودہ اند کہ وہ را نہ دیدہ و مشتاق اور  
کہ آنجناب نے سلام کی وصیت کو ایسے شخص کیلئے فرمایا ہے کہ اس کو نہیں دیکھا ہے اور اس کے

إِلَيْهِ وَمَا مَعْنَى وَصِيَّةِ السَّلَامِ لِرَجُلٍ سَرَّاهُ

بعد اند۔ وصیت معنی وصیت سلام برائے شخص ہے  
مشتاق رہے۔ اور اس شخص کے لئے سلام کی وصیت کے کیا معنی ہیں جس کو

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

قَبْلَ الْوَفَاتِ وَبَعْدَ الْوَفَاتِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ كَيْلَةَ

پیش از وفات و بعد از وفات دیدند  
وفات سے پہلے اور وفات کے بعد دیکھا۔

الْمِعْرَاجِ وَمَا فَارَقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي وَقْتِ

بروئے سلام گفتند  
بعد از مرگ در ایچ وقتے ازو جدا نہ شدند

اس پر سلام کہا۔ اور مرنے کے بعد کسی وقت اُس سے جدا نہ ہوئے



مِنْ الْأَوْقَاتِ أَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ غَيْرَ مُمَكِّنٍ إِلَّا

بغیر واسطہ فرمے

کیا اس امر

کیا یہ امر بغیر کسی

بِوَاسِطَةِ بَعْضِ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ فَفَكِّرْ إِنْ كُنْتَ مَا

پس اندیشہ کن

اگر افراد امت ممکن نبود

امیت کے آدمی کے واسطہ سے ممکن نہ تھا ۔ پس سوچ

مَسَاك طَائِفٌ مِنَ الْجَنَّةِ طَمَأَمَّا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ

کیا خود بھی کئی کہ چوں

اگر دیوانہ مینے

کیا تو خود نہیں کرتا کہ جب

اگر دیوانہ ہیں

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ تَيَسَّرَ لَهُ

انہیں جہان برقند آنجناب را

نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

اس جہاں سے چلے گئے تو آنجناب کو

نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

لِقَاءُ عِيسَى فِي كُلِّ حِينٍ مِنَ الْأَحْيَانِ وَ

موتھہ طوقات حضرت عیسیٰ در ہر وقت دست برد

حضرت عیسیٰ کی ملاقات کا موتھہ ہر وقت ملتا تھا ۔

قَدْ رَأَى عِيسَى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فَكَانَتْ أَبْوَابُ

دہش ازیں در شب اسراء باہم تعلق بہم رسیدہ بود و ازیں سبب

اور اس سے پہلے اسراء کی رات میں آپس میں ملاقات ہوئی تھی اور اس سبب سے

السَّلَامِ مَفْتُوحَةً مِنْ غَيْرِ تَوْسِطِ أَبْنَاءِ

انہوں نے اس زمان مفتوح شدہ بود

در سلام بغیر واسطہ

سلام کا دروازہ بغیر اس زمانہ کے لوگوں کے واسطہ کے مفتوح ہو گیا تھا

هَذَا الزَّمَانِ ط فَلَا تَجْعَلْ سَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ

پس سلام رسول اللہ را

پس رسول اللہ کے سلام کو

لَخَوْا وَآمِعْنَ حَقَّ الْإِمْعَانِ ط رَبِّ بَلِّغْهُ

لغود یہودہ شناس و در مینے دے بامعان نظر اندیشہ کن ۔ اے پروردگار من  
یہودہ اور لغومت سمجھ اور اس کے معنوں میں پوری طرح غور سے سوچ ۔ اے پیکر پروردگار

سَلَامًا مِّنَّا وَإِنَّ هَذَا اخَاتِمَةُ الْبَيَانِ ط

از ما بروے سلام بر ماں ۔

ہمارا سلام اس پر بھیج ۔

— — — — —

# القَصِيدَةُ لِكُلِّ قَرِيحَةٍ سَعِيدَةٍ

<p>             ارى سيل اقات قضاها المقدّر              وفي كل طرف نار شري تأججت              وقد زلزلت من هذه البرج دوحه              ارى كل محبوب له نيا له با كيا              وللدن اطلال ارامها كلاهف              تراءت غوايات كرمي مجيحه              ارى ظلمات ليتني مت قبلها              تهب رياح عاصفات كانها              ارى الفاسقين المفسدين وزمرهم              ارى عيّن دين الله منهم تكدرت              ارى الدين كالرمي على الارض راغما              وما همهم الا لحظ نفوسهم              نسوا نهم دين الله نجسا وغفلة              فلما طغى الفسق المبيد بسيله           </p>	<p>             وفي الخلق سيّات تذاغ وتشر              وفي كل قلب قد تراعى التججر              تظل بظل ذي شفاء وتثمر              فمن ذا الذي يبكي لدين يحقر              ودعي بذكر قصوره يتحدّر              واني سديل الغي لين مكدر              وذقت كئوس الموت او كنت انصر              سباع بارض الهند تعوى وتزعر              وقل صلاه الناس والغي يكثر              بها العين والارام تمشي وتعبر              وكل جهول في الهدى يتبعثر              وما جهدهم الا لعيش يوفّر              وقد سوتهم بغي وفسق وميسر              تمليت لو كان الوباء المتبر           </p>
---	--

فان هلاك الناس عند ادلى النفى  
صبرنا على ظلم المخلوق كلهم  
وقد ذاب قلبي من مصائب ديننا  
وبئس وعزفي قد تجاوز حدة  
وعندي دموع قد طلعت المأقيا  
ولي دعوات يصعدن الى السماء  
واعطيت تاييها من الله خالقي  
وان جناني جاذب بصغائه  
خفرت جبال النفس من قوة العلي  
واعطيت رعبا عند صمتي من السماء  
فهذا هو الامر الذي سر ما لكي  
اذا كذبتني زمر اعداء ملتي  
فريق من الاحرار لا يبتكر ونسني  
وقد زاحموا في كل امر اردته  
وكيف عصوا والله لم يدر سرها  
لزممت اصطبارا عند جور لشامهم

احب وادلى من ضلال يد مر  
ولكن على سيل الشقا لانصبو  
واعلم ما لا تعلمون و اُبصر  
ولولا من الرحمن فضل اتبر  
وعندي صراخ لا يراه المكفر  
ولي كلمات في الصلابة تقعر  
فتلوي الى قولي جنان مطهر  
وان بياني في الصخور يوثر  
فصار فوادي مثل نهر تفجر  
وقولي سنان او حسام مشهر  
وارسلني صدقا وحقا فانذر  
فقلت اخسا واث الحفايا استظهر  
وحزب من الاشوار اذوا وانكروا  
فايد في ربي ففردوا وادبروا  
ولكن سنا صدقي من الشمس اظهر  
وكان الاقارب كالعقارب تابو

وهذا على الاسلام اخذ المعاصب  
 فاقسمت بالله الذي جل شأنه  
 وللغي آثار وللرشد مثاه  
 تظنون اني قد تقولت عامداً  
 وكيف وان الله ابدى براءتي  
 وياتيك وعد الله من حيث لا ترى  
 وليس لعصب الحق في الدهر كسواً  
 ومن ذا يعاديني وربّي يحبني  
 ويعلم ربّي سرّ قلبي وسرهم  
 ولو كنت مردود المليك لضرتني  
 ولكنني صافيت ربّي فجاءني  
 وما كان جور الخلق مستعداً لنا  
 اذا قيل انك مرسل قلت انني  
 أمكفر مهلا بعض هذا التحكم  
 واذا قلت اني مسلم قلت كافر  
 وان كنت لا تخشى فقلست مومن

يكذب مثلي بالهوى ويكفر  
 على انه يخزي العدا وأعذر  
 فقوموا للتفتيش العلما والنظرا  
 بمكرها وبعض الظن اثم ومنكر  
 وجاء بآيات تلوح وتظهر  
 فتعرفه عين تحد وتبصر  
 ومن قام للتكسيب بخلافه كسر  
 ومن ذا يراديني اذ الله ينصر  
 وكل خفي عنده متحضر  
 عداوة قوم كذبوني وحقروا  
 من الله آيات كما انت تنظر  
 فان اذاهم سنة لا تغير  
 دُعيت الى امر على الخلق يعسر  
 ونحت قهر رب قال لا تقف فاحذر  
 فابن التقى يا ايها المتهور  
 وياقي زملن تسئلن وتخبر

وانى تركت النفس والمخلوق والهوى  
 وكم من عدو بعد ما اكمل الاذى  
 ادى الظلم يبقى في الخراطيم وسفه  
 ووالله انى قد تبعت محمداً  
 عجبت لاعمى لا يد اوى عيونه  
 اتشى نجاسات رضىت باكلها  
 اذا قلَّ علم المرء قل اتقاءه  
 وما انا ممن يمنع السيف قصده  
 لنا كل يوم نصرة بعد نصرة  
 وعدنا من الرحمن عزاً وسوداً  
 الا انما الايام رجعت الى الهدى  
 دعوا غير امر الله واسعوا لامره

فلا السب يوزيني ولا المدهم يبطر  
 اتانى فلم اصغر وما كنت اصغر  
 واما علامات الاذى فتُخَيَّر  
 وفى كل أن من سناه انور  
 وما بجور الجهل يلوى ويسخر  
 وتهمز بهتانا برياً و تذكر  
 فيسعى الى طرق الشقاو يزور  
 فكيف يُخَوِّفنى بشتم مُكفّر  
 فمُت ايها التارى بنار تسعر  
 فقم واحم هذا النقش ان كنت تقدر  
 هنيئاً لكم بعش فبشوا وابشروا  
 هو الله مولانا اطيعوا واحضروا

الا ليس غير الله فى الدهر باقيا

وكل جليس ما خلا الله يهجر

بسم

حاشیہ متعلقہ خطبہ الحامیہ

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ آدَمَ وَالْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ

ان الله خلق آدم لينقل الناس من العدم الى الوجود ومن الوحدة الى الكثرة  
 وجعلهم شعوباً وقبائل وفرقا وطوائف ليروى الوان القدرة - وليبشروا بهم امن وعلا  
 ومن السابقين - وجعل آدم مظهرًا لاسمه الذي هو مبدأ للعالم اعنى الاول  
 كما جاء قوله هو الاول في الكتاب المبين - ولجل ان الاولية تقتضى ما بعدها  
 اقتضت نفس آدم رجالا كثيرًا ونساء - فنزل الامروا ضنات النساء وكثر الناس  
 وملئت الارض من المخلوقين - ثم طال عليهم الامد وكثرت فرقتهم وأراءهم - و  
 تخالفت امانيتهم واهواءهم وكان اكثرهم فاسقين - فطفقوا يصول بعضهم على  
 بعض وزادوا فسقًا وطغوى - وارادوا ان ياكل قوتهم ضيعفهم كدودة تاهل  
 دودة اخرى وكانوا غافلين - حتى اذا اجتمعت فيهم كل ضلالة كانت من لوازم  
 زمن المسيح الموعود - وصبت على الاسلام كل مصيبة وصارت كالنار الموقود - و  
 بلغت الايام منتهاها وصارت كالليالي في الظلمت - واقتضى الزمان حرباً رهى  
 انوارها ريات \* فهناك ارسل الله مسيحه لهذه الحرب - ليحلو غيايب الكفر

كان الله قد قَدَّر من الازل ان تقع الحرب الشديدة بين الشيطان والانسان -  
مَرَّة في اول الزمن ومَرَّة في آخر الزمان - فلما جاء وعد اولهما اغوى الشيطان  
الذى هو شعبان قديم حواء - واخرج آدم من الجنة ونال ابليس مراد اشام - وكان  
من الغالبين - ولما جاء وعد الأخيرة اراد الله ان يرد لادم الكرة على ابليس و  
فوجه ويقتل هذه الدجال بحربة منه فخلق المسيح الموعود الذى هو آدم  
بمعنى ليد مَرَّة هذا الشعبان ويَحْبُو ما علا تكلموا - فكان مجي المسيح واجبا

ويدمر الظالمين بالمحبة لا بالطمع والفتور - ويقطع دابر الكافرين - وليجمع الناس الى الاتحاد والمحبة بعد ما كانوا متيافين - فثبت من هذا المقام ان المسيح الموعود قد قابل آدم في هذه الصفات كضد تقابل ضدًا آخر في الخواص والاثاثات - وان في ذلك لاية للمعتقين - ثم اعلم ان هذا التضاد بين آدم والمسيح الموعود ليس مغفيا ومن النظريات - بل هو انظر الاشياء ومن اجل البديهيات - فان آدم اتى ليخرج النفوس الى هذه الحيوة الدنيا وليوقد بينهم نار الاختلاف والمعادات - واتى مسيحه الاصحح ليردهم الى دار الفناء - ويرفع من بينهم الاختلاف والتشاجر والشحناء واصل التفرقة والشتات - ويجمعهم الى الاتحاد والمحبة ونفى الغير والمصافات - وان المسيح مظهر لاسم الله الذى هو خاتم سلسلة المخلوقات - اعنى الآخر الذى اشير اليه في قوله تعالى هو الآخر لما هو علامة لمنتهى الكائنات - فلجل ذلك اقتضت نفس المسيح ختم سلسلة الكثرة بالممات - ليرد المذهب الى دين فيه موت النفوس من الاهواء والارادات - والاسلاك على الشريعة الفطرية التى تجرى تحت المصالح الالهية وتخلص الناس من ميل النفس بوجها الى العفو والانتقام والمحبة والمعادات - فان الشريعة الفطرية التى تستخدم قوى الانسان كلها لا ترضى بان تكون عادمة لقوة واحدة ولتقيده الخلاق الانسان فى دائرة العفو فقط - ولا فى دائرة الانتقام فقط - بل تحسبه سجية فيومر منية وثوق كل قوة حقاها عند مصلحة داعية وضرورة مقتضية وتغير حكم العفو والانتقام والمصافات والمعادات بحسب تغيرات المصالح الوقتية - و

ليكون المفتح لقدم في آخر الامر وكان وعدا مفعولا - وقد اشار الله سبحانه الى هذا الفتح العظيم وقتل الدجال القديم الذى هو الشيطان في قوله قال انك من المنظرين - يعنى لا يقع امر استيصالك التام وتبتيرو ما علوت من انواع الشرك والكفر والغشق الا في آخر الزمان ووقت المسيح الامام - فافهم ان كنت من العاقلين - منقلا



هذا هو الموت من النفس والهوى والجمادات النفسانية ودخول في القانين فحاصل الكلام ان المسيح الموعود ينقل الناس من الوجود الى العدم ويذكرهم ايام البيت المهدم - وينقلهم الى مثوى الميتين - اما بالامة الجسمانية بانواع الاسباب من المحوادث السوادية والرضوية - واما بالمائة النفس الامارة والموت الذي يرد على اهل النشأة الثانية - باخراج بقايا الغيرية وغياب النفسانية - وتكميل مراتب المحوئية وان فيه لهدى للمتفكرين - ثم اعلم ان المسيح الموعود في كتاب الله ليس هو عيسى ابن مريم صاحب الانجيل وخادم الشريعة الموسوية كما ظن بعض الجهلاء من الغلج الاعوج والفقة الخاطئة - بل هو خاتم الخلفاء من هذه الامة - كما كان عيسى خاتم خلفاء السلسلة الكليمية - وكان لها كاخرا للبنية - وخاتم المرسلين - وان هذا هو الحق فويل للذين يقرءون القرآن ثم يمدون منكرين - وان الفرقان قد حكم بين المتنازعين في هذه المسئلة - فانه صوّح في سورة النور بقوله **مُكَّمَّرٌ** بان خاتم الائمة من هذه الملة - وكذلك صوّح هذا الامر في سورة التحريم والبقرة والغائقة فاين لقرون من النصوص القطعية البينة - و هل بعد القرآن حاجة الى دليل لذوى الفطنة - فباى حديث تؤمنون بعد هذه الصحف المطهرة - وقد وعد الله المؤمنين في سورة التحريم في قوله **فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا اَنْ يَخْلُقَ ابْنَ مَرْيَمَ مِنْهُمْ** وهو يرث هذا الاسم ويكون عيسى من غير فرق في الماهية - فقد تصرّف في هذه الآية وعدا من الله ان فردا من هذه الامة يسمى ابن مريم وينفخ فيه روحه بعد الثقة التامة فانما ذلك المسيح الذى لمتوفى فيه ولا مبدل لكلمات الله ذى الجبروت والعزة اتبعون رزقكم من وعد الله ان تكونوا يهودا كيهود امة موسى في النجث و التمرد العظيم لا تريدون ان يكون المسيح منكم كمسيح سلسلة الكليم - ويحكم بكم رضى بتم بمأثلة الشى والغنى ولا ترضون ان تكون بكم مأثلة فى الخير - فوالله لا يفعل عدو بعدو ما تفعلون بانفسكم وقد نهىكم كلام الله وراع

ظهوركم وذكرنا فتناسيتم - وارينا فتعاضيتكم - ودمونا فابيتكم - وتبعتم آثاركم في كل ما ملوئتم يا حزب العدا - ائتروكون سدفي - اويغفر لكم كل ما اجزاهم من اليهودي - ما نكم لاتفكرون في القرآن ولا ترون ما قل ريثكم باحسن البيان - الم كيف نكم آية سورة التحريم - لو اعرضتم عن كلام الله الكريم - النظر وكيف ضرب الله مثل مريم لهذه الامة - في هذه الصورة - ووعدي هذه المخلقة ان ابن مريم منكم عند التقاة الكاملة - وكان من الواجب لتحقيق هذا المثل المذكور في هذه الآية - بان يكون فرد من هذه الامة عيسى ابن مريم ليتحقق المثل في الخارج من غير الشك والشبهة - ولا فيكون هذا المثل عبثا وكذا باليس مصداقه فرد من افراد هذه الملة - وذلك مما لا يليق بشأن حضرة الله تعالى والعزة - هذا هو الحق الذي قال الله ذوالجلال - فماذا بعد الحق الا الضلال - واما عيسى الذي هو صاحب الانجيل - فقد مات وشهد عليه ربنا في كتابه الجليل - وما كان له ان يعود الى الدنيا ويكون خاتم الانبياء - وقد عمت النبوة على بيتنا صلى الله عليه وسلم فلانجب بعده الا الذي نود بنوره وجعل وارثه من حضرة الكبريا - اعلموا ان الختمية اعطيت من الازل لمحمد صلى الله عليه وسلم - ثم اعطيت لمن علمه روحه وجعله ظله فتبلك من علم وتعلم \* فان الختمية الحقيقية كانت مقدرة في الالف السادس الذي هو يوم سادس من ايام الرحمن - ليشأبه ابا البشرى من كان

+ هذه اشارة الى وحى من الله كتب في البراهين الالهية وقد مضى عليه ازدي من عشرين سنة من المدة فان الله كان اوحى الى وقال كل بركة من محمد صلى الله عليه وسلم تنبأ بك من علم وتعلم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم علمك من تاثير روحانيته وافا من اناء قلبك بفيض رحمة ليدخلك في صحابته وليشاركك في بركته وليتم نباء الله واخرين منهم بفضلهم ومنته - ولما كان هذا النبء الاصل الحكم والبرهان الاعظم على دعوى في القرآن اشار الله سبحانه اليه في البراهين ليكون ذكره هذا حجة على الاعداء من جملة طول الزمان - منه

هو خاتم نوع الانسان . واقسمت مصالح اخرى ان يبعث رسولنا في اليوم الخامس  
اعني في الالف الخامس بعد آدم . لما كان اليوم الخامس يوم اجتماع العالم الكبير  
وهو ظل لآدم الذي اعذه الله واكرم . فان آدم جمع في نفسه كل ما تفرق فيه  
ووصل كل ما تجزم . فلا شك ان العالم الكبير قد نزل بملازمة خلقة اولي لآدم  
في صور متنوعة . فقد خلق آدم بهذا المعنى في اليوم الخامس من غير شك  
وشبهة . ثم اراد الله ان ينفش نيلنا الذي هو آدم خلقا آخر في الالف السادس  
بعد خلقه الاولى . كما انشأ من قبل مفيه آدم في آخر اليوم السادس من  
ايام بدو الفطرة ليتم المشابهة في الاولى والاخرى . وهو يوم الجمعة الحقيقية  
وكان جمعة آدم خلأله عند اول النوى . فأتخذ على طريق البرز منظرأ له  
من امته . وهوله كالعين في اسمه وماهيته . وخلق الله في اليوم السادس  
بحساب ايام بدو نشأة الدنيا لتكميل ماثلته . اعني في آخر الالف السادس  
ليشابه آدم في يوم خلقته . وهو الجمعة حقيقة لان الله قدر انه يجمع  
الفرق المتفرقة في هذا اليوم جمعا برحمته كاملة ويُنشئ في الصور يعني يتجلى  
الله لجمعهم فآلهم مجتمعون على ملّة واحدة الا الذين شقوا بمشية . و  
حبسهم سجن شقوة . واليه اشار سبحانه في قوله واخرين منهم في صور الجمعة  
ايما الى يوم الجمعة الحقيقية . و اراد من هذا القول ان المسيح الموعود الذي  
يأتى من بعد خاتم الانبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم من حيث المصاهرة  
التامة . ورفقاؤه كالصحابة . وانه هو عيسى الموعود لهذه الامة . وعدا  
من الله ذي الحرّة في سورة التحريم والنور والغائبة . قول الحق الذي فيه يتوكل  
ما كان لنبي ان ياتي بعد خاتم الانبياء الا الذي جعل وارثه من امته واعطى  
من اسمه وهويته ويعلمه العالمون . فذاك مسيحكم الذي تنظرون اليه  
ولا تعرفونه والى السماء اعينكم ترفعون . اتظنون ان يرده الله عيسى ابن مريم  
الى الدنيا بعد موته وبعد خاتم النبيين هيهات هيهات لما تظنون . وقد

وعد الله انه يمسك النفس التي قضى عليها الموت والله لا يخلط وعدة ولكنكم قوم  
 تجهلون . انتم تعلمون انه يرسل عيسى الى الدنيا ويوحى اليه الى اربعين سنة ويجعله خاتم  
 الانبياء وينسى قوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين سبحانه وتعالى هما تصفون .  
 ان تتبعون الا الفاطمة لا تعلمون حقيقتها ولو ردتموها الى حكم من الله الذي ارسل  
 اليكم لكان خيرا لكم ان كنتم تعلمون . يا حسرة عليكم انكم جعلتم علم الدين سمرا . و  
 تجادلون عليه بخلاف وحسدا . وطبع الله على قلوبكم فلا تبصرون . الا تودون الى  
 السلسلتين المتقابلتين او غلبتكم شقوتكم فلا تواسون . وتقولون ليس ذكر  
 المسيح الموعود في القرآن . وقد ملى القرآن من ذكره ولكن لا يراه العمون . الا  
 ان لعنة الله على الكاذبين الذين يكذبون كتاب الله ويمحرونه ولا يخافون . واذا  
 قيل لهم تعالوا نبين لكم حجج الله قالوا انما نحن المهتدون . وما في ايديهم الا  
 قصص باطلة ولا يتقون . ويستغفرون من الذين امنوا وهم يعلمون . وما كان محيى  
 في اخر السلسلة المحمدية . الا لاكمال الممثلة . ولتوفية وزن المقابلة . ويورد الكثرة  
 لادم بعد الكثرة الشيطانية . فما لهم لا يتفكرون . كان عيسى على الله ان يخلق  
 كعيسى ابن مريم عيسى اخر سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون . هو الله  
 الذي يحدث مثل موسى في اول السلسلة المحمدية . فظهر منه انه كان يريد  
 ان يخلق مثل عيسى في اخرها ليتشابه السلسلتان بالمشابهة التامة . فما لكم لا  
 تؤمنون . ايها الناس امنوا اولاد تؤمنوا ان الله لن يترك هذه السلسلة حتى يقطعها و  
 لن يترك حياة ادم حتى يقتلها فرددوا ما اراد الله ان كنتم تقدررون . ان تردون

ان الله خلق ادم وجعله سيدا وحاكما واميرا على كل ذي روح من الانس والجان . كما  
 يفهم من آية السجدة والامر ثم ازال الشيطان وانخرجه من الجنان . وردد الحكومة الى هذا  
 النعنان . ومن ادم ذلة وغزى في هذه الحرب والجهاد . وان الحرب جهال . ولا تقياء مال  
 هذا الرحمن . فخلق الله لمسير بنو نوح ليعملوا على الشيطان في الزمان . وكان عددا كثيرا في القرآن

نعمة الله بعد نزولها ايها المحرومون - وقد تم وعد الله مدقاً وحققاً فلا تشقروا الفضل  
ايها الخسرون - انتم تخونون بما انعم الله على عبد من عباده ان تعجزون الله بالسكهم وخيلكم  
ومكانكم فاجمعوا كل مكرهم وادعوا الذين سبقوكم مكرًا وزوروا - واقعدوا في كل طريق  
ولا تمهلون - وستنظرون ان الله يخذلكم ويرد عليكم كيدهم ولا تعجزونه شيئاً  
ولا تنصرون - احسبتم ان انساناً فعل فعلاً من تلقاء نفسه كلاب هو الله الذي  
يُضلم الارض بعد فسادها اليسست الارض من جمجمة من فساد غماكم لا تنظرون -  
انكم تركتم الصراط فتوكلتم الله وذهب بنور قلوبكم وكذلك يجزي المجرمون -  
ان عجبت ان جاءكم امام من انفسكم في آخر الزمنة ليتساوى السلسلتان لكفتي  
الميزان ما لكم كيف تعجبون - كذلك دليتم وعد الله في التحريم والنور والفاقة  
والبقرة ما لكم لا تفكرون و قد نزلت الايات وحصر حصص الحق وظهرت البيئات  
ثم انتم تعصونون - وما طلبتم من حجة الا اعطى لكم فوج منها ثم لا تلتجئون  
الاترون الى ارضكم كيف ينقمها الله من اطرافها والمراقاب تحت قدمي هذه  
تتدلل والانس من كل فج يجتمعون - ولو كان هذا الامر من عند غير الله لما  
لبثت فيكم الى ثلثين سنة بعد دعوتي كما انتم تشاهدون - ولا هلك كما  
يهلك المفقرون - اجئت شيئاً فريباً وكنتم من قبل تنتظرون - وقد ابتاهتم  
كل الابتهال - ليهلكني ربي كاهل الضلال - فاعطيتني بركة على بركة واخذت  
كل ااكم - وعزيت على وجومكم دعواتكم - فاصبحتم محقرين مهانين ما كنتم تهينون  
ما كان الله ليهلكني قبل ان يتم امري ولي سؤبرني لا يعطيه الملائكة فكيف  
تعرفونني ايها الجاهلون الحاسدون - وليس لي مقام عندك بظاهر الاعمال ولا  
باقوال - ولا بعلم واستدلال - بل يسؤ في قلبي هو اثقل عنده من جبال - وان  
يسؤ في الاموات - وينبت الموات - ويرى الايات - فهل من طالب من ذوي الحسنة  
وهل من قوم يطلبون - وانى جعلت من ربي اية للاسلام - وحجة من الله العالم -  
فسوف يعلم المنكرون - اسمع بهم وابصر يوم ياتونه وقد انشدوا والاعمار في

هذه همياً ومذكروني فلا يبالون - واني جئت لافضل الناس من الوجود الى العدم  
 بحكم رب العزة\* - وارى الساعة قبل الساعة - وترون ان الامراض تُشاع والنفس  
 تضاع وسيذوق الناس موتاً هو موت من اهواء الخيرية - وجئت لافضل الناس  
 من الكثرة الى الوحدة - والى الاتفاق من المخالفة - والى الاجتماع من التفرقة -  
 ولذلك نخلق اسبابها - ونقيم ابوابها - لا تترون الى الطريق كيف كشفت - والى الوابرة  
 كيف اجريت - والى العشار كيف عطلت - والى الاخبار كيف يتبرأ ايما لها والخيالات  
 تبادلت - والى النفوس كيف زوجت - وترون ان الناس ينقلون من هذه الدنيا الى  
 دار الفناء - بحارات واقدمات نارها بين الملوك وبانواع الوباء - ثم باشاعة لب  
 تعليم الزمان - وحقيقة كتاب الله الرحمن - الذي ارسلت له في هذا الزمان - فان  
 هذا التعليم يدعو الى الموت احق الى موت يرد على النفس بترك الغيرية والهوى  
 ويدعو الى محبة في الشريعة الفطرية وحالة كحالة من مات وفنى - ويجزى الى  
 تعطيل تام من حركات الاختيار - وموافقة بالفتاوى التي تحصل للقلب في كل حين  
 من الله منزول الاقدار - وفي هذه الحالة يكون الانسان مستهلكة الذات غير  
 تابع لامر النفس والجذبات - حتى لا ينسب اليه سكون ولا حركة ولا ترك ولا بطش  
 ويتعالى شأنه عن التغييرات - ولا يوجد فيه من القصد والارادة اثر - ولا من المدح  
 والمذمة خبر - ولا يصير كالاعوات - فهذا نوع من الموت فانه لا يملك اهل هذا الموت  
 حركة ولا سكوناً - ولا المادة لذّة - ولا راحة ولا تعباً - ولا محبة ولا عداوة ولا  
 عفو ولا انتقاماً - ولا بخلاً ولا سخاوة - ولا حبساً ولا شجاعة - ولا غضباً ولا

+ قد قلنا غير مرة ان النقل من الوجود الى العدم - ليس بالسيف والسنان - بل بامر  
 من الله الذي لا ين - فلو ان الله كتب في كتبه ان علامة ظهور المسيح الموعود ان تسبح  
 اخبار المحاربات في الافاق والاقطار - واخبار شيوع الوباء في الديار - ثم من  
 علامة المسيح انه يجذب الناس الى كمال نقطة التقاء - وان هو الا نوع من الممانعة

تحنناً - بل هو ميت في ايدي الحي القيوم ما بقي فيه حركة ولا هوى - ولا يتنسب  
اليه شيء من هذه العوارض كما لا ينسب الى الموتى - ولا شك ان هذه الحالة  
موت وانها منتهى مراتب العبودية - والخروج من العيشة النفسانية - واليهما  
تنتهي سائر الاولياء الذاهبين الى المحضوة الاحدية - هذا تعليم القرآن - وكل  
تعليم دون ذلك في الجذب الى الرحمن - وليس بعده مرتبة من مراتب السلوك  
والعرفان - عند ذوى العقل والفكر والامكان رب التوراة امال الناس الى انتظام  
وعنده لا مفر للظالم ولا خلاص - وان عيسى شوع لامته ان احدهم اقام  
نظم في محبة وضع الخد الاخر لمن لطمه ولا يطلب القصاص - فلا شك  
ان لخصين الحزين لا يشأرون الشريعة الفطرية - ولا يتبعون الا الاوامر  
القانونية - واما الرجل المسمى فقد أمره ان يتبع الشريعة الفطرية كما  
يتبع الشريعة القانونية - ولا يقطع امر الابد شهادة الشريعة الفطرية - و  
لذلك سمي الاسلام دين الفطرة - للزوم الفطرة لهذه الملة - واليه اشار نبينا  
صلى الله عليه وسلم استفت قلبك ولو اختاك المفتون - فانظر كيف رغب  
في الشريعة الفطرية ولم يقتنع على ما قال العالمون - فليسلم الكامل من  
يتبع الشريعتين - وينظر بالعينيين - فيهدى الى العواطف ولا يخدعه المخادعون  
ولذلك ذكر الله في محامد الاسلام انه شريعة فطرية حيث قال فطرة الله التي  
فطر الناس عليها - وهذا من اعظم فضائل هذه الملة - ومناقب تلك الشريعة  
فانه يوجد في هذا التعليم مدار الامر على القوة القدسية القاضية بالوجود  
في النشأة الانسانية الموصلة الى كمال تام في مراتب المعوية - فلا يبقى  
معها منفذ للتصرفات النفسانية لما فيه عمل على الشهادة الفطرية -  
واما التوراة والانجيل فيتوكان الانسان الى حد هو ابعد من الشهادة  
الفطرية القدسية - واخرى الى داخل افراط القوة الغضبية - او تفريط  
القوة الواهية حتى يمكن ان يُستقى التمتع في بعض المواضع ذنباً مؤذياً عند

العقلاء - او يسمى الذى عفا فى غير محله واغضى مثلاً عند روية فسق اهله ديوثاً  
 وقيحاً عند اهل الغيرة والحياء - ولذا لك ترى فى بعض المواضع رجلاً متوه تعليم  
 العفو يترك حقيقة العفو والرحمة - ويمجاوز حدود الغيرة الانسانية - فان  
 العفو فى كل محل ليس بمحمود عند العاقلين - وكذلك الانتقام فى كل مقام ليس  
 بخير عند المتدبرين - فلا شك انه من اوجب العفو على نفسه فى كل مقام بمتابعة  
 الانجيل فقد وضع الاحسان فى غير محله فى بعض الحالات - ومن اوجب الانتقام  
 على نفسه فى كل مقام بمتابعة التوراة فقد وضع القصاص فى غير محله وانحط  
 من مدارج المحسنات - واما القرآن فقد رغب فى مثل هذه المواضع الى شهادة  
 الشريعة القطرية التى تنبع من عين القوة القدسية - وتنزل من روح اليمين  
 فى جذر القلوب الصافية - وقال جزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلم  
 فاجره على الله فانظر الى هذه الدقيقة الروحانية - فانه امر بالعفو عن  
 الجريمة بشرط ان يتحقق فيه اصلاح لنفس والافجاء السيئة بالسيئة - و  
 لما كان القرآن خاتم الكتب واكملها وحسن الصنعت واجملها - وضع اساس  
 التعليم على منتهى محارج الكمال وجعل الشريعة القطرية زوجاً للشريعة  
 القانونية فى كل الاحوال ليعصم الناس من الضلال - وارايد ان يجعل الاضنان  
 كالميت لا يتحرك الى اليمين ولا الى الشمال - ولا يقدر على عفو ولا على انتقام  
 الا بحكم المصلحة من الله ذى الجلال - فهذا هو الموت الذى ارسل له المسيح  
 الموعود ليكملة باذن الرب الفعّال - ولاجل ذلك قلت ان المسيح الموعود  
 ينقل الناس من الوجود الى عدم فهذا نوع من النقل وقد سبق قليل من  
 هذا النقل - وستان بين هذا التعليم الجليل وتعليم التوراة والانجيل فاسئل  
 الذين قبلوا وسادس الدجال - ان هذا التعليم يهدى للتي هي اقوم ليس فيه  
 افراط ولا تفريط ولا ترك مصلحة وحكمة ولا ترك مقتضى الوقت والحال بل  
 هو يجرى تحت مجارى الاوامر الشريعة القطرية وفتاوى القوة القدسية و



لا يميل عن الاعتدال - وقد قدر من التزل ان المسيح الموعود يشيخ هذا التطعيم  
المحمود حق الاشاعة - ليमित السعداء قبل موت السامة - فذاك يموت المأخوذ  
من كمال الاطاعة - وهذا الموت يُعطي للقلوب السليمة الصافية - ويشربون كأس  
الحوية - ويغيبون في بحر الوحدة بعد نظو لباس الغيرية - واما الذين شقوا فيرد  
عليهم في آخر الامر جس من السماء بأنواع الوباء - او بالمجاريات وسفك الدماء -  
فيسوي بينهم الاقصاص والنقص كقصاص الغنم تقديراً من حفرة الكبرياء - ويكثر  
المجاريات على الارض فتختتم حرب وتبدو اخرى وتسمعون من كل طرف اخبار  
الموتى - وذالك كله لخاصية وجود المسيح - فان الله نزل كالمجيء - وهذا  
من اكبر علاماته ونواص ذاته - فانه قابل ادم في هذه الصفات - مع بعض  
امور المصاهات - اما المصاهات فتوجد في نوع الخلقة - فان ادم خلق منه  
حواء كالتوأم من يد القدرة - وكذا ان خلق المسيح الموعود توأماً وتولدت معه  
صبيبة مسماة بالجنة - وماتت الى ستة اشهر من يوم الولادة وذهبت الى الجنة  
وماتت حواء لتكون سبباً للكثرة - فان ادم قد ظهر لينقل الناس من العدم  
الى الوجود - فكان حق توأمة ان يبقى لينصير على تكميل المقصود - واما المسيح  
الموعود فقد ظهر لينقل الناس من الحيوة الى المنية - فكان حق توأمة ان  
ينقل من هذه الدار ليكون ارباباً للامادة المنوية - ثم ان ادم خلق في يوم  
الجمعة - وكذا ان ولد المسيح الموعود في هذا اليوم في الساعة المباركة - ثم  
ان ادم خلق في يوم السادس - وكذا ان المسيح الموعود خلق في الالف السادس  
واما الاوقات التي قد اظهرها في وقت المسيح - فمن اعظمها خروج يا جوج  
وما جوج وخروج الدجال الوقيم - وهم فتنة للمسلمين عند عصيانهم و  
فرارهم من الله الودود - وبلاء عظيم سُلط عليهم كما سُلط على اليهود - واعلم  
ان يا جوج وما جوج قومون يستعملون النار واجريها في المجاريات - وغيرها من  
المصنوعات - ولذا ان سموا بهذين الاسمين فان الاجم صفة النار وكذا ان

يكون حربهم بالمواد الناريات - ويفوقون كل من في الارض بهذا الطريق من القتال -  
ومن كل حذب ينسلون ولا يمنعونهم بحر ولا جبل من الجبال - ويخرب السوك امامهم  
خائفين ولا تبقى لاحد يد المقاومة - ويداسون تحتهم الى الساعة الموعودة - ومن  
دخل في هاتين المحجارتين ولو كان له مملكة عظيمة فليخفن كما يطحن الحب في  
الرحى - وتزلزل بهما الارض زلزالها - وتحرك جبالها ويشتاع ضلالها - ولا يسمع دعاء  
ولا يصل الى العرش بكاء - ويصيب المسلمين مصيبة تأكل اموالهم واقبالهم  
واعراضهم وتهتك اسوار ملوك الاسلام - ويظهر على الناس انهم كانوا مورد  
غضب الله من العصيان والاجرام - وينزع منهم رعيهم واقبالهم وشوكتهم  
وجلالهم بما كانوا لا يتقون - ويبارون الاعداء من طريق وينهزمون من سبعة  
حرق بما كانوا لا يحسنون - يراون الناس ولا يتبعون رسول الله وسنته ولا  
يتدينون - وان هم الا كالصور ليس الروح فيهم فلا ينظر اليهم الله بالرحمة  
ولا هم ينمرون - وكان الله يريد ان يتوب عليهم ان كانوا يتضرعون - فما  
تابوا وما تضرعوا فنزل على المجرمين وبالحكم الا الذين ينجحون - ويرون ايام  
المصائب ولياليها كما رأى الملحونون - فخذ ذلك يقوم المسايح امام ربه الجليل  
ويدعوه في الليل الطويل بالصواخ والحويل - ويذوب ذوبان الثلج على النار -  
ويبتهل لمصيبة نزلت على الديار - ويذكر الله بدموع جارية وعبرات  
متحدرة - فيسمع دعاة لمقام له عند ربه وتنزل ملائكة الايواء فيفعل  
الله ما يفعل وينجي الناس من الوباء - فهناك يحرق المسيحي في الارض كما  
حرق في السماء - ويوضع له القبول في قلوب العامة والامراء - حتى يتبرك  
الملوك بشيابه - وهذه اكله من الله ومن جنابه - وفي اعين الناس عجيب -  
ففكر في القران والاحاديث ان كنت تريب - وما قلت من عندي بل هو  
عقيدة الجمهور من الصالح المصلين - ومكتوب في كتاب رب العالمين +

# الحالة الموجودة تدعو المسيح الموعود والمهدي المعهود

ابن الارض ملئت ظلمات وجوراً - واحاط الفساد نجداً وغوراً - والحقائق زالت  
عن اماكنها - والدقائق تحولت عن مراكزها - ونضت الملة لباس زينتها - واغدت  
الشريعة سيف شوكتها - واضيع اسوار بطنها ورموز هويتها - وأريق دماء  
ابنائها وحفدتها - حتى ان السماء بكيت على ثكلها وفريتها - وما بقي جارحة  
من جوارحها الا سقمت - وما مضمضة من مضمضاتها الا عقمت - فالان  
هي عجوز فقدت قواها - وشيخة غيّرت صورتها وسناها - وفي لسانها  
لكنة اظهرتها - وفي اسنانها قلوحة علتها - اهذه الملة هي الملة التي اتى  
بها نعام النبیین واكملها رب العالمين - كلا بل هي فسدت كل الفساد من  
ايدي المبتدعين - الذين جعلوا القرآن عضين - وضلوا واضلوا وما كانوا  
متفكرين - انهم قوم لا يملكون غير القشرة - ولا يدرون ماليت الحقيقة -  
ثم يزعمون انهم من العالمين - بل من مشائخ الدين - ولا تجرى على السبهم  
الا قصص فحنت اباؤهم - وما بقي عندهم الا امانيتهم واهواءهم - واحتفلت  
جوامعهم من قوم لا يعلمون سر العبودية - ويجلدون بالفاظ سمعوها من  
الفئة الخاطئة - وما وطئت قدمهم سكك الروحانية - يصلون ولا يدرون  
حقيقة الصلوة - ويقرءون القرآن ولا يفهمون كلام رب الكائنات - وظهر  
الحق فلا يعرفونه - وبعث الله مسيحه فلا يقبلونه - ويحرقونه ولا يؤقرونه  
ولا ياتونه مومنين - وجحدوا بالحق لقاجأهم وكانوا من قبل منتظرين - و  
اذا قيل لهم بادروا الخير ايها الناس - ولا تتبعوا خطوات الخناس - قالوا انكم  
من الضالين - وكذبوني وما فلتشوا حق التفتيش ولا يميزون على الاستكبر

ونسوا كل ما ذكرهم القرآن - ولا يعلمون ما أنزل الرحمن - وينفذون الأعمار غافلين  
ولوعرفوا القرآن لعرفوني ولكنهم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وكانوا همجترئين -  
ويقولون لست برسلا - وكفى بالله شهيذا لو كانوا طالبيين - ووقفوا  
السنهم على السب والتوهين - واستظهروا على مخالفة القرآن بأنبار ضعيفة  
ما مسها نعمة اليقين - وإن الله قد جعل الحق فلا يسمعون - وكشفت السر فلا  
يلتفتون - قرءوا الفرقان وما ظنوا على أمره وفائته - وموقدوا في العاقل القرآن  
وما أعطوا غلاق خزائنه - فكيف كان من الممكن أن يرجعوا سالمين من هذا  
الطريق - فلاجل ذلك زاغوا من محجة التحقيق - وما ذاقوا جرعة من هذا  
الرحيق وما كانوا مستبصرين - ثم لما جطنى الله مسيحيا موعودا وبعثنى  
صدقا وحقا عند وقت الضرورة - طفقوا يكذبونى ويكفرونى ويذكرونى بألقم الصورة -  
وما كانوا متبهين - وقد واقت شمس الزمان غروبها - وخياله الحيات قصدت  
دروبها فبقى من الدنيا الاقليل من حين - يريدون ان يطول اجل الشيطان -  
وان زمانها هذا هو آخر الزمان - وقد اهلك كثيرا من الناس الى هذا الاوان -  
وان ادم هوئى من قبل في مصاف - وهزمه الشيطان فمارى الغلبة الى ستة  
الآلاف - ومزقت ذريته وفزقت في اطراف خلقى كم يكون الشيطان من  
المنظرين - المريحو الناس اجمعين - الا قليلا من عباد الله الصالحين - فقد  
اتم امره وكمل فعله وحان ان يعان ادم من رب العالمين - ولا شك ولا  
شبهة ان انظار الشيطان - كان الى آخر الزمان - كما يفهم من القرآن - اهنى  
لفظ الانظار الذى جاء في الفرقان - فان الله بما طبعه وقال انك من المنظرين  
الى يوم الوقت المعلوم - يعنى يوم البعث الذى يبعث الناس فيه بعد موت  
الضلالة باذن الحى القيوم - ولا شك ان هذا اليوم يوم يشابه يوم خلقه ادم  
بما اراد الله فيه ان يخلق مثيل ادم ثم يبيت في الارض ذرية الروحانية  
ويجعلهم فوق كل من قطع من الله وتجدد واشتدت الحاجة الى ادم الثانى

في آخر الزمان ليستدرك ما فات في أول الأوان - وليتم وعيد الله في الشيطان -  
 فان الله جعله من المنتظرين الى آخر الدنيا وأشار فيه الى اهلاكه - واخرجه من  
 املاكه - وما محض الانتظار من غير وعيد القتل بعد ايام الامحال وعيشه في  
 الديار - وكان الاهلاك جزاءه بما اهلك الناس بالفتن الكبار - وكان الالغ  
 السابع لقتله اجلا مسمى - فانه ادخل الناس في جهنم من سبعة ابوابها و  
 وثق حق العمى - فالسابع لهذه السبعة النسب واوفى - وكتب الله انه  
 يُقتل في آخر حصة الدنيا ويُحيى هناك ابناء ادم رحمة من حضرة الكبرياء  
 ويجعل عليه هزيمة عظيما كما جعل على ادم في الابتداء - فهناك تجزى  
 النفس بالنفس والعرش بالعرش وتشرق الارض بنور ربها وتهوى عدو  
 صفى الله وكذلك جزاء عداوة الاصفياء - وكان هذا الفهم حقاً واجباً  
 لأدم بما اذله الشيطان في حلية الثعبان والقاء في مغارة الهوان وهدم  
 بعد ما اعزه الله وأكرم - وما قصه ابليس الا قتله واهلاكه واستيصاله  
 واراد ان يعدمه وذريته وآله فكتب عليه حكم القتل من ديوان قضاء  
 الحضرة بعد ايام المهلة - واليه اشار سبحانه في قوله الى يوم يبعثون - كما  
 يحلمه المتدبرون - وما غنى بهذا القول بدت الاموات - بل اريد فيه  
 بعث الضالين بعد الضلالات - ويؤيده قوله تعالى في القرآن - ليظهره  
 على الدين كله كما لا يخفى على اهل الحقل والعرقان - فان اظهار الدين على  
 اديان اخرى - لا يتمحق الا بالبينّة الكبرى والمجبة القاطعة العظمى و  
 كثرة اهل الصلاح والتقوى - ولا شك ان الدين الذي يعطى الدلائل  
 الموصلة الى اليقين - ويزكي النفوس حق التركية وينجيهم من ايدي  
 الشيطان اللعين هو الدين الظاهر الغالب على الاديان وهو الذي يبعث  
 الاموات من قبور الشاك والعصيان ويحييهم علماً وعلاً بفضل الله  
 المنان - وكان الله قد تدبر ان دينه لا يظهر بظهور تام على الاديان كلها

ولا يرزق أكثر القلوب دلائل الحق ولا يعطي تقوى الباطن لأكثرها إلا في زمان المسيح  
الموعود والمهدي الموعود - وأما الأمانة التي هي قبله فلا تتم فيها التقوى ولا الدراية  
بل يكثر الفسق والغواية - فالجامل أن الهداية الوسيعة العامة والمجهر القاطنة  
الثامة تختص بزمان المسيح الموعود من المحفوة وعند ذلك الزمان تنكشف  
الحقائق المستترة وتكشف من ساق الحقيقة وتهلك الملل الباطلة والمذاب  
الكاذبة - ويهلك الإسلام الشرقي والغربي ويدخل الحق كل ما في الأرض قليل من  
المجبرين - ويتم الأمر ويضع الله الحرب وتقع الأمانة على الأرض وتنزل السكينة  
والصالح في جذور القلوب وتترك السباع سبعيتها - والأفاعي سميتها - وتبين  
الوشد وتهلك الغي - ولا يبقى من الكفر والشوك إلا رسم قليل - ولا يلتزم  
الفسق والفاحشة إلا قلب عليل ويهدى الضالون - ويحدث المقبورون فهذا  
هو معنى قوله إلى يوم يبعثون - فإن هذا البحث بحث ما رآه الأولون ولا المرسلون  
السابقون ولا النابتون اجمعون - وإن دين الله وإن كان غالباً من يدوامه  
على كل دين من حيث القوة والاستعداد - ولكن لم يتفق له من قبل أن  
يباين الأديان كلها بالحق والاستناد - ديهزمها كل الهزم ويثبت أنها مملوكة  
من الفساد ويخرج كالأبطال باسلحة الاستدلال - حتى يحرق في جميع  
الديار والبلاد - وكان ذلك تقديراً من الله للودود - بما سبق منه أن الخلية  
الثامة والملاحم الأكبر الأعم يختص بزمان المسيح الموعود - ولذلك استعمل  
الشیطان إلى هذا الزمان المسحود - فمهله الله يستمر كل ما أراد للعالمين -  
فأغوى الشيطان من تبعه اجمعين - فتقطعوا بينهم أمرهم وكان كل حزب  
بما لديهم فرحون - وما بقي على العواطف الأعباد الله الصالحين - والسوء فيه  
أن الزمان قسم على ستة أقسام - من الله الذي خلق العالم في ستة أيام -  
فهو زمان الابتداء - و زمان التزايد والنماء - و زمان الكمال والانتقاء - و  
زمان الانحطاط وقلعة التخلق بالله وقلعة الارتباط - و زمان الموت بأنواع الضلالت

وزمان البعث بعد الممات - فان مثل الناس عند الله من وقت ادم الى آخر  
 الزمان كنز عر اخبر شطاة فاذرة فاستغلظ فاستوى على سوكه ثم احقر  
 فطفق تتساقط باذن الله ثم حصده فبقيت الارض نخاوية - ثم احيها  
 الله بعد موتها فاذا هي راوية - وانبث فيها نياقا متورقا مخفوتا و عيون  
 الزراع اقر - كذلك ضرب الله مثلا للعالمين - فثبت من هذا المقام ان  
 زمان الموت الروحاني كان مقدرا من رب العالمين - وكان قدّر ان الناس  
 يضلون كلهم في الالف السادس الا قليل من الصالحين - فلاجل ذلك قال  
 الشيطان لا غوية لهم اجمعين - ولولم يكن هذا التقدير لما اجتمع على هذا  
 القول ذالك اللعين - ولما كان يعلم ان الله قضا هذه الازمنة بزمان  
 البعث والهداية - والفهم والدراية قال الى يوم يبعثون - فالجاصل ان  
 آخر الازمنة زمان البعث كما يعلمه العالمون - فكان الله قسم الالوف  
 الستة على الازمنة الستة وادع بعض حصص السابيع القيامة - ولما  
 جاء الالف السادس الذي هو زمان البعث من الله الكريم - تم امر الازل  
 وصار الناس فرقا كثيرة من الشيطان اللئيم - وزاد الطغيان - وتموج الفرق  
 كتموج الامواج الثقالة - وشيخ الضلالة كالجبال - ومات الناس بموت الجهل  
 والفسق والفواحش وعدم المبالاة - وهم الموت في جميع الاقوام والديار  
 والجهات - فهناك رى الله ان وقت البعث قد اتى - ووقت الموت بلغ  
 الى المنتهى - فاربسل رسوله كما جرت سنته في قرون اولى - ليحيي الموتى -  
 وكان وعدا مفعولا من رب الورى - فذالك هو المسيح خاتم الخلفاء -  
 ووارث الانبياء - والامام المنتظر من حضرة الكجوياء - وادم الذي بدع الله  
 منه مرة ثانية سلسلة الاحياء - وان الله سبأه احمد بما يحمد به  
 الرب الجليل في الارض كما يحمد في السماء - وسماه عيسى ابن مريم  
 بما خلق روحانيته من لده واما كان على الارض شيخوله كالاباء -

وأعطى له لقب عيسى الذي هو المسيح بما عظم عليه خلافة نبي الامم خير الانبياء  
 كما عظم على عيسى خلافة سلسلة موسى من خضرة الكبرياء - وبما قدّرت ان اسمه  
 يمسح الارض ويذكر في كل قوم بالعترة والعلاء - ويبدو كالبرق من جهة شم  
 يبرق في جهات اخرى وينير كل فضاء السماء - وبما كتب من الازل انه يمسح  
 السماء بكشف الحقائق فلا يبقى في زمانه نكتة في حيز الاختفاء - فهذه ثلاثة اوجه  
 لتسمية المسيح الذي هو خاتم المخلّفاء - ففكر فيه ان كنت من اهل الدهاء - و  
 انه مستفيض من نبيته الذي ملك هذه الصفات الثلاث بالاستيفاء - فاترك  
 ذكر عيسى وامن بظل خير الرسل وخاتم الانبياء - وكان من اهم الامور عند الله  
 ان يجعل آخر الازمنة زمان البعث اعنى زمان تجديد سلسلة الانبياء - وانه الحق  
 فلا تجادل بالجهلام - وكذلك كان من اعظم مقاصد الله ان يهلك الشيطان  
 كل الاهلاك ويرد الكثرة لادم ويملي الارض قسطاً وعدلاً ومن انواع البركات  
 والالام ويكشف الحقائق كلها ويشيع الامر والمأمور في جميع الانعام - ويظهر  
 في الارض جلاله وجماله ولا يخاد في هذا الباب شيئاً من الاشياء - فاقام عبداً  
 من عنده لهذا الغرض ولتجديد الشريعة الغراء - وجعله من حيث الاباء من ابنائهم  
 فلا من ومن حيث الامهات من بنى فاطمة ليجمع فيه الجلال والجمال ويجعل  
 فيه نصيباً من احسن سمجيات الرجال ونصيباً من اجمل شمائل النساء - فان في  
 بنى فارس شجعاناً يردون الايمان من السماء - ولذلك سمّاه الله ادم والمسيح  
 الذي ارى خلق مريم - واحمد الذي في الفضل تقدم - ليظهر انه جمع في نفسه  
 كل شأن النبیین على سبيل الموهبة والعطاء - فهذا هو الحق الذي فيه يختصون  
 لا يعود الى الدنيا ادم - ولا نبينا الاكرم - ولا عيسى المتوفى المتهم - سبحانه الله و  
 تعالى عما يفكرون - ليس هذا الزمان آخر الازمنة ما لكم لا تفكرون - اما اقربت  
 الساعة بظهور نبينا وجاءت اشواطها فاین تفكرون - ما لكم تدقون الانهار من  
 مقر اوقاتها ومغرونها وانتم تعلمون - انسيتم حديث بُعثت انا والساعة



كهايتين فما لكم لم تكفرون - فامسحوا السبابة وما لحقها وتذكر واودع الله وما  
يتذكر الا الذين ينيبون - وما جئت الا في الالف السادس الذي هو يوم خلق  
آدم وان فيها لهدى لقوم يتفكرون - الا تقرءون سورة العنبر وقد بين  
في اعدادها عمر الدنيا من آدم الى نبينا لقوم يتفقهون - وهذا هو العمر الذي يعلمه  
اهل الكتاب فاسئلوهم ان كنتم لا تعلمون - ولا فرق بين عدة سورة العنبر  
وعدتهم الا الفرق بين ايام الشمس وايام القمر فعدوها ان كنتم تشكون -  
واذا تقرروا هذا فاعلموا اني ولدت في آخر الالف السادس بهذا الحساب - وانه  
يوم خلق آدم وان يوماً هندياً كالف سنة مما تعدون - وان كنتم في  
ريب مما كتبنا من ان الله من ايام سلسلة آدم ما بقي الى يومنا هذا الا  
الف سنة او معه قليل من سنين - فتعالوا نثبتته لكم من كتاب الله  
ومن الحديث ومن كتب التبيين السابقين - فان اعداد سورة العنبر  
بحساب الجمل كما كشفت على من الله الوهاب - وكما هو متواتر عند اهل  
الكتاب - يهدي الى ان الزمان الى عهد خاتم الانبياء كان منقضيًا الى خمسة  
الاف من آدم اول النبيين - وما كان باقياً من الخامس الا قليل من مئتين  
وكمثله يفهم من حديث نبوذي سبع درجات بمعنى بيتا هو موضعه  
للساخرين - ولما ثبت ان هذا القدر من عمر الدنيا كان منقضيًا الى عهد  
رسول الله خير الوري - ثبت معه ان القدر الباقي ما كان الا اقل مقداراً  
نسبة الى ما مضى - فان القرآن الكريم صرح صراحة بان الساعة قريبة لارب

ان الاقوال التي تخالف هذه العدة وذكرها المتقدمون - فهي كلمات تكذب  
بعضها بعضاً وما اتفقوا على كلمة واحدة بل انهم في كل واحد يهيمون -  
فليس بجرى ان يتمسك بها بعد ما اتفق على هذه العدة القرآن و  
النبيون الاولون - منه

فيها وقال اقرب للناس حسابهم وقال اقربت الساعة وقال فقد جاء  
اشراطها. وكذلك توجد فيه في هذا الباب آية اخرى. فعلم منها بالقطع  
واليقين يا اولى النهى. ان الحصة الباقية من الدنيا اقل من زمان انقضى.  
حق ان اشراط الساعة ظهرت ويوم الوعد دنى. وقرب الاق وبعده ما  
مضى. فارجع البصر هل ترى من كذب فيه والسلام على من اتبع الهدى.  
وقد علمت ان المدة المنقضية من وقت آدم الى عهد نبينا المصطفى.  
كانت قريبة من خمسة الاف. وقد شهد عليه القرآن واتفق عليه  
اهل الكتاب من غير خلاف. فما المقدار الذي هو اقل من هذا المقدار اليس  
هو اخر وقت العصر اجبنا بالانصاف. ولو تحسنت كل التعسف ثم  
مع ذلك لا بد لك ان تقربانه اقل من النصف بغير الاختلاف. فقد  
اعترفت بدعوانا بقولك هذا مع هذا الاعتساف. فلزم لك ان تقر ان من  
مدة عهد آدم ما كانت باقية الى عهد رسول الله الا الفين وعدة من  
مئين. وهذا هو دعوانا فالحمد لله رب العالمين. فانا نقول انا بغشنا على  
رأس الف اخر من الوقت سلسلة ابى البشرى ونخاتمة الالف السادس باذن  
الله ارحم الراحمين. وهذا هو زمان المسيح الذي هو آدم اخر الزمان. و  
هذه هي حجتى التى اقررت بها يا ابا العدون. فانظر انك صددت حق التصفيد  
وكذلك يصعد كل من اعرض عن اهل العرفان. والله ما نبأنا بالساعة ونبأنا  
بالالف الذى تقم الساعة فيها وعرفت بعض الحالات واعرض عن بعض

+ انا انتقلنا في بعض عبارات كتابنا هذا من نص لم يلفظ خاتمة الدنيا الى لفظ انقلاب  
عظيم لوانقطاع سلسلة آدم لوعبارة اخرى. فان امر الساعة خفى ولا يعلم  
تقميئله الا الله فالكنائية اقرب الى التقوى. ونومنا بانقلاب عظيم  
بعد هذه المدة ونفوض التفاصيل الى ربنا الاعلى. منه

فلانعلم وقت الساعة ولاملك في السماء - وما نعلم حقيقة الساعة ونعلم  
 انها انقلاب عظيم ويوم الجزاء - ونفوق من تفاصيلها الى عليم يعلم حقيقة  
 الابتداء والانتها - ثم نعيد الكلام ونقول ان الله شبه زمان ومول الله  
 على الله عليه وسلم بوقت العصور - وان شئت فاقرو في القرآن سورة العصر  
 وكذلك جاء ذكر العصر في الاحاديث الصحيحة والاخبار الموثقة المتواترة  
 حتى انه توجد في البخاري والموطا وغيرها من الكتب المعتمدة - والسور في  
 هذا التنبيه ان الله بعث موسى بعد اهلاك القرون الاولى - وجعله  
 ادم للامة الجديدة واوحى اليه ما اوحى - وانقطع سلسلة دينه الى ثلث  
 مائة بعد الالف ونيف وكذلك اراد الله وقضى - ثم بعث عيسى  
 ليذكر بني اسرائيل ما نسوه من التوراة ويرغبهم في اخلاق عظمى -  
 وانقطعت سلسلة دينه الى مدة هي قريب من نصف مدة سلسلة  
 موسى - ثم بعث نبيه محمداً خيرا الورى ورسوله المصطفى عليه  
 الله وسلامه وبركاته الكبرى - وجعل سلسلة الاخير الذين اتبعوه الى  
 مدة هي نصف النصف الذي اعطى لعيسى اعني القرون الثلاثة التي  
 انقضت الى ثلث مائة من سيدنا المجتبي - فكان عهد امة موسى يضي  
 نهراً كاملاً تماماً ويضاهي عدد مائة عدد ساعاته - وعهد امة عيسى يضي  
 نصف النهار في حد ذاته - واما عهد اخيار امة خير الرسل الذين كانوا الى  
 القرون الثلاثة فهو يضي نصف نصف النهار اعني وقت العصر الذي  
 هو ثلث ساعة من الايام المتوسطة - ثم بعد ذلك ليلة ليلاو بقدر  
 من الله وحكمة - وهي مملوءة من الظلم والجور الى الف سنة - ثم بعد  
 ذلك تطلع شمس المسيح الموعود من فضل الرحمن - فهذا معنى العصر  
 الذي جاء في القرآن - هذا ما ظهر علينا من حقيقة وقت العصر ولكن  
 مع ذلك قرب القيامة حتى محييم ثابت من الفرقان - وللقرآن وجوه

عند اهل العرفان - فهذا رجه وذالك وجه وكلاهما صادقان عند  
الامكان - ولا ينكره الا جاهل ضير او متعصب امير في حجب العدول -  
لان المعنى الذى قدمناه فى البيان - يحصل به التفهيم من بعض الاشكال  
التي تختلف فى جنان بعض عتاشى العرفان - من تتابع وساوس الشيطان -  
ثم ان هذا المعنى ينبى حديث البخارى والموطا من طعن الطعان -  
ومن اعتراض معترض يتقصد اسلحة للطعان - وتقدير الاعتراض انه  
كيف يمكن ان يشبه زمان الاسلام بوقت العصر وقد ساوى زمان  
هذا الدين زمان موسى وزاد على زمان دين عيسى بل جاوز ضعفه  
الى هذا العصر فامعنى العصر نسبة الى الزمان المذكور بل ليس هذا البيان الا  
كذبا فاحشاً ومن اشنع انواع الزور - بل ذيل الاعتراض اطول من  
هذا المخذوس - فان نبأ نزول عيسى وخروج الدجال وما جوب وما جوب  
الذى ينتظره كثير من العامة - قد ثبت كذبه بهذا الايراد البدهية  
وبالضرورة - فان وقت العصر قد معنى بل انقضى ضعفه من غير الشك  
والشبهة نظراً الى زمان الملة الموسوية - فما بقى لظهور هذه الانباء  
وقت واضطر المنتظرون الى ان يقولوا انها باطلة فى الحقيقة - وما  
بقى سبيل لتصديقها الا ان يقال ان هذه الاخبار قد وقعت و  
قد نزل عيسى النازل وخروج الدجال الخارج - وظهر يا جوب وما جوب  
وتحقق النسل والعروج - وتمت الاخبار التي قدرت - والرسول اقامت  
فلما قلنا ان زمان امة موسى كان بين هذه الاسم الثلاثة  
اطول الازمنة - وكان زمان امة عيسى نصفه وكان نصف هذا  
النصف زمان اخبار هذه الامة نظراً الى تجديد القرون الثلاثة -  
بطل هذا الاعتراض وانكشف الامر على الذى يطلب الحق بسلامة  
الطوية وصحة النية - وثبت بالقطع واليقين ان زمان الامة المرحومة

المحمدية قليل في الحقيقة من زمان الامة الموسوية والعيسوية. وهذه منة منا على المخالفين من الفرق الاسلامية. ولم يبق لحاقل اوتياب في هذا البيان بل هو موجب لشليم العدد والاطمئنان. وبطل معه اعتراض يرد على حديث عمر الانبياء. فان عمر عيسى من جهة بقاؤدينه نصف عمر موسى كما ظهر من غير الخفاء. وعمر سيدنا خير الرسل بالنظر الى القرن والثلاثة نصف عمر عيسى ابن مريم بالبداهة. ثم بعد ذلك ايام موت الاسلام الى الف سنة. ثم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى زمان المسيحي الموعود. الذي يشابه ابا بكر في قتل الشيطان المردود. فان المسيحي الموعود قد استخلف بعد موت النبي الكريم من حيث دينه. من غير فاصلة بل قبل تدفينه. واشركه ربه في نبأ خلافة ابي بكر اعني النبأ الذي ذكر في صحف مطهرة. ووفق كما وفق ابوبكر واعطى له الحرم كمثله لمنع

قد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المراد من الامم الذين خلوا من قبل هم اليهود والنصارى. فلا سبيل لمن ما رى. اما سمعت قول رسول الله فمن تفكر وامعن. ثم نقول على سبيل التناول ان وقت بحث نبينا المصطفى ما كان الا كالعصر نسبة الى امم اخرى. فان نسبة الالف الخامس الى عمر الدنيا. اعني سبعة الالف. تعاضى نسبة توجد لوقت العصر بما مضى بغير خلاف. وذلك اذا اخذ مقدار النهار سبع ساعات. نظرنا الى اقل مقدار طلوع الشمس وغروبها في بعض مجرورات. وانت تعلم ان النهار يوجد بهذا القدر في بعض البلاد القصوى. كما لا يخفى على اولى النهى. واذا اخذنا في صورة اولى بلحاظ ازيد ساعاتها وفي الاخرى بلحاظ اقلها ولنا الخيرة كما ترى. منه

سبل ضلالة مهلكة - واليه اشار سبحانه تعالى في قوله ليلة القدر عنيبر  
من الف شهر يعنى من الف سنة - وكثرت الاستعارات كمثلته في كتب سابقة  
ثم بعد ذلك الالف زمان البعث بعد الموت وزمان المسيح الموعود - فقد تم اليوم  
الف الضلالة والموت وجاء وقت بعد الاسلام الموعود - وتمت حجة الله عليكم  
ايها المنكرون - فلا تكونوا من الظالمين بالله ظن السوء - وعُدوا ايام الله  
ايها العادون - وان وعد الله حق فلا تخزنكم الحيوة الدنيا ولا يغرر بكم  
الشيطان الملحون - وان هذه الايام ايام ملحمة عظيمة ايها المجاهدون  
الخطاؤون - وايام نزول المسيح وخروج الشيطان بغضب مارواه السابقون -  
فان الشيطان رأى الزمان قد انقضى وان وقت المهلة مضى - ويوم البعث  
اقبى - وما كانت المهلة الا الى يوم يبعثون - هذا ما وعد الرحمن وصدق  
المرسلون - وان الذين يجادلون فيه بعد ما اتتهم بآية من الفرقان -  
لاننى صدورهم الاكبر وما بقى لهم حق ليكفروا بسلطان نزل من الرحمن -  
وتمت عليهم حجة الله الديان - لا يريدون الحق ولا الهدى - وينفذون  
الاهمار فرحين مستبشرين بهذه الدنيا - الم يأتهم ما لى الامم الاولى -  
الم يروا آيات كبرى - اما جاء رأس المائة وفساد الامة والفتن العظمى -  
من اعداء الملة والكسوف والخسوف في رمضان ومعالم أخرى - فلن كنتم  
صالحين فايں التقوى -

ايها الناس قد علمتم مما ذكرنا من قبل ان اعداد سورة العصر  
بحسب الجمل تدل على ان الزمان الماضى من وقت آدم الى نزول هذه  
السورة كان سبع مائة سنة بعد اربع الاف - هذا ما كشفت على ربى  
فعلمت بعد انكشاف وشهد عليه تاريخه اتفق عليه جمهور اهل الكتاب  
من غير خلاف - وقد زاد على تلك المدة الى يومنا هذا ثلث مائة بعد الالف  
واذا جمعناها فهو ستة الاف كما هو مذهب المحققين من السلف -

ومن ههنا ثبت ان تولدى فى آخر الالف السادس يضاهاى خلقة آدم  
 فى اليوم السادس - ولا شك ان المبعوث فى آخر الف الموتسمى آدم  
 عند الرحمن - فكان من اسرار حكمة الله انه خلقتنى فى آخر الالف السادس  
 ليشابه خلقى خلق آدم بهذا العنوان - وكان هذا وعداً مقدراً من الله  
 ذى الحكم والنفوذ - واليه اشار فى قوله ان يوماً عند ربك كالالف  
 سنة مما تعدون - وان زمان خلقى الف ماضى لا ريب فيه فاسئل  
 الذين يعلمون - ونطق به التوراة التى يؤمن بها المسلمون - ولم يقبث  
 بنصوص موحية ما يخالف هذه العدة ويعلمه العالمون - فما كان لهم  
 ان يكفروا بعدة التوراة وما قال النبيون - وكيف وما خالف القران  
 بل صدقه سورة العصر فاين يفترون - بل اليه يشير قوله تعالى يدبر  
 الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف سنة  
 مما تعدون \* واقرعوا معها آية الى يوم يبعثون - هذه آية كتبناها  
 من سورة السجدة - ومن السنة انها تقرء فى صلوة الفجر من الجمعة - و  
 ان الله تبارك وتعالى يقول فى هذه السورة انه دبر امر الشريعة بانزال  
 الفرقان الحميد - واكمل للناس دينهم بالكلام المجيد - ثم يأتى بعد ذلك

قد صرح الله تعالى فى هذه الآية - وبين حق التبيين ان ايام الصلاة بعد  
 ايام دعوة القران هى الف سنة - وبعدها يبعث مسيح الرحمن فانقطعت  
 الخصومة بهذا النصين المبين لاسيما اذا الحق به ما جاء ذكر الف سنة فى كتب  
 النبيين السابقين - ففكر ثم فكر حتى ياتيئك اليقين - الذين فتوا  
 المؤمنين والمؤمنات - والحقوا بمجماعتهم كثيراً من المعشرات - وقلبوا العالم بالبدعة  
 وارادوا ان يستاسلوا الحق بالخزعبلات - وانفقوا جبال الطلوع كاجرار نهر الماء - لهدم  
 الشريعة الغراء - ايوجد مثلهم فى الاولين من الاعداء - اوصيت على الاسلام مصيبة  
 من قبل كمثل هذا البلاء - لن تجد من آدم الى آخر الوقت فتناً كفتن هؤلاء - منه

زمان تمتد ضلالتة الى الف سنة - ويرفع كتاب الله اليه ويعرج  
 الى الله امره بشقية - يعنى يضاع فيه حق الله وحق العباد وتهيب  
 صواها الفساد على قسميه - ويفشوا الكذب والغريفة - يعنى الفتن  
 الدجالية ويظهر الفسق والكفر والشرك وتزى المجرمين معزبين من  
 ربهم وظهيرين عليها - ثم يأتى بعد ذلك الف آخر يفاث فيه الناس  
 من رب العالمين - ويوسل آدم آخر الزمان لسيده الدين - واليه  
 اشار فى آية هى بعد هذه الآية اعنى قوله وبدء خلق الانسان من طين  
 وان هذا الانسان هو المسيح الموعود وقد بعثه بعد انقضاء  
 الف سنة من القرون التى هى خير القرون - واتفق عليه معشر  
 النبیین - وقد جاء فى التفسيرين عن عمران بن حصين قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قوتى ثم الذين يلونهم  
 ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوم يشهدون - ولا يستشهدون  
 ويخونون ولا يؤتمنون - وينذرون ولا يؤفون - ويظهر فيهم السمن  
 وفى رواية ويحلفون ولا يستحلفون - فظهر من هذا الحديث الذى  
 هو المتفق عليه ان الزمان المحفوظ من غلبة الكذب الذى هو من  
 الصفات الدجالية وزمان الصدق والصلاح والعفة لا يجاوز ثلث  
 مائة من قرون سيدنا خير البرية - ثم بعد ذلك يأتى زمان كليل  
 سبى عند غيبة بدر اختفى وفيه يفشوا الكذب ويهوى من الاهواء  
 من هووى ويزيد كل يوم زور واحاديث تُفترى - فاذا بلغ الكذب الى حد  
 الكمال - فينتهى يوماً الى ظهور الدجال - وهو آخر ايام هذا الالف  
 كما يقتضيه سلسلة الترقى فى الزور والافتعال - وكما هو مفهوم  
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجلال - وذلك الزمان هو الزمان الذى  
 يعرج امر الله اليه والهدى - ويرفع القرآن الى السموات العلوى - وقد



شهدت الواقعات الخارجية ان هذا الزمان العاسد امتد الى الف سنة  
اعني الى هذا الزمان حتى صار الصل كالأفعوان - ففهمنا من هذا باليقين  
التام والعرفان - ان قوله تعالى يعرج اليه في يوم كان مقداره الف  
سنة مما تعدون<sup>١</sup> يتعلق بهذه المدة التي مرت في الضلالة والفسق  
والطغيان - وكثر فيه المشركون - الا قليل من الذين كانوا يتقون - وانه  
الف سنة ما زاد عليه وما نقص فأى دليل أكبر من هذا لو كنتم تفكرون  
وان لم تقبلوا فبينوا لنا معنى هذه الآية من دون هذا المعنى  
ان كنتم تعلمون - انظرون ان القيامة هي الف سنة كسنوات مدة  
الدنيا او تصعد الاعمال الى الله في يوم القيامة في مدة كمثلها ولا  
يعلمها الله قبلها اتقوا الله ايها المسرفون - واهى شهادة أكبر مما  
ظهر في الخارج اعني مقدار مدة غلبت الضلالة فيها فانكم رأيتم  
باعينكم ان مدة زمان الضلالة وشذتها وتزايدها بعد قرون الخير  
قد امتدت الى الف سنة حقاً وصداً اتمكرون وانتم تشاهدون  
و بدء الكذب كزرع ثم صار كشجرة حتى ظهرت هيكل الدجال  
وانتم تنظرون - وان الضلالة وان كانت من قبل ولكن ما حدث  
قرونها الا بعد هذه القرون الثلاثة الا تقرون حديث القرون و  
قد جمع هذا الالف كل ضلالة وانواع شرك وبدعة واقسام  
فسق ومعصية واضيع فيه حقوق الله وحقوق العباد وحقوق  
المخلوق وانفتحت ابواب الارتداد فباتى دليل بعد ذلك تؤمنون - و  
فتحت يا جوج وما جوج وترون انهم من كل حدب ينسلون - و  
ما خرجوا الا بعد القرون الثلاثة وما كمل اقبالهما الا عند آخر  
حصاة هذا الالف وكمل الالف مع تكميل سطوتهما - وان فيها  
راية لقوم يتدبرون - وان القرآن يهدي لهذا السر المكتوم - و

يقول ان يا جوج وما جوج قد حُبساً و صقدا الى يوم الوقت المعلوم -  
ثم يفتحان في ايام غروب شمس الصلاح و زمان الضلالت كما  
انتم ترون في هذه الايام وتشاهدون - وكفى الطالبين هذا القدر  
من البيان - وادنى اني اكملت ما اردت و اتممت الرحمة على  
اهل العدولن - وهذا انحرافاً اردنا - فالحمد لله على اتمامه  
اطلباء الزمان +

المؤلف ميرزا غلام احمد

١٤ أكتوبر ١٩٠٢ هـ